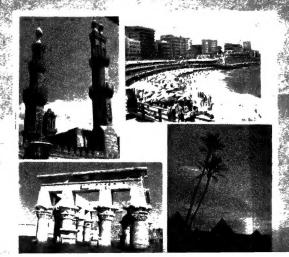
وكورصلاح الدين عكدالوهاب





التزاث والعاوم الإسلامية نظاالشعث تصددعن مؤسسة

للمحافة والشاعة والنشير وليس مجلس الإدارة

# ومدير عام التحرير

الإدارة، ١٢ شارع قصر العيسى القاهرة

Tacle 99 Test 1 ... / Year 9 A / Year Al. 1 & تىكسىدوقى: ٢٥٧٤





سَلظل القاعرة .. والمناقلي العروبة والاسلام النابض .. تتبوا مكانلها التاريخية والحضارية .. فأعنا لعرالفكر والثقافة والنسسر!

سكومّارية النّحريو: الإشراف الفسني:

مشروت الشعراوى م. محمد أبوليلة حسن أحمد خليسل أمنورعب والدايع محمد يوسف السيد





## دكتور صلاح الدين عبد الوهاب



۱۹۰۹ هـ ۱۹۸۸ م

معابع كاللشع بتبع بالمتاهرة

# الزه يداء

الى زوجتى التى حملت رسالة الحياة ومشعل العلمية والموضوعية دون تردد ورغم ما واجهنا من صعاب •

الى رجال السياحة في مصر روادا ومسئولين واساتذة وعاملين •

الى كل من يعمل بجدوامانة واخلاص لتنمية السياحة في مصسر •

الى طلبتى بكليات السسياحة والفنادق في مصر والغسارج •

والى كل من يجدفي هذا الكتاب ما ينتفع به

د مسَلاح الدين عبدالولعاب

بسسانىدالرحمرالرحيم



ترددت كثيرا قبل أن أخط بالقلم أول خط في هذا الكتاب ، ذلك أنني اعلم جسامة عبء معالجة موضوع التخطيط السياحي وقد فعت بتعربسه في الجامعات الامريكية لعدة سنوات ومارسته عمليا داخل مصر وانتاء عملي بالام المتحدة سنوات عديدة ،

وكان كلها جلست لاتب تسارعت الافكار امام فلمي وتراحمت حتى تسد الطريق عليه فيقف و وجوانب الوضسوع كالبحر التسلاطم الادواج لا حدود له ولا يستطيع الإنسان أن يملك نفسه من أن يهاب النزول فيه و وفضلا عن ذلك فان علم التخطيط السياحي علم جديد تتكامل فيه علوم اخرى كثيرة فكانه رغم حداثته عملاق يخشاه كل من يقترب منه و

واخيرا فان التخطيط السياحى بشماً تخطيط المرض السياحى بما فيه من موارد طبيعية وحضارية وبيئية واجتماعية واقتصادية ، وكذلك مقومات صناعة السياحة ذاتها من صناعه نقل وصناعة فنائل وصساعة المناعم والملاحى ونشاطات شركات السياحة ، ١٠ الغ ، فضلا عن استماله لتخطيط الطلب السياحى او العمل على تخطيط الطلب عن طريق مجهودات التسويق السياحي لها مداول شسامل لكل ذلك ولا يتصود قصرها على عنصر دون الآخر، فلذلك فقد اطلقت على هذا الكتاب اسعاحية من على هذا الكتاب المعارية وبرامج التنمية السياحية الأخرى بعنهجية عهلية تبدا بنظرية والصفارية وبرامج التنمية السياحية الأخرى بعنهجية عملية تبدا بنظرية النبو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية وشرح مضمون التخطيط السياحي واسسه ثم مراحله والتجاهاته في القسم الأول ، وكان

لابد بعد ذلك من التعرض لتطبيقات التخطيط السياحي في مصر فشمات التنعبة السياحية السياحية السياحية السياحية السيامية السياحية السيامية السياحية السيامية السياحية والتخطيط، والسلافة بين السياسياسية السياحية والتخطيط، والتفاعل بين تخطيط التنمية السياحية والبيئة ضاربا المثل بالخطط الخمسية للتنمية السياحية في مصر • وكان ذلك فوام القسم الثاني من الكتاب ما

ورتناول القسم الثالث فنية التخطيط السياحي من وضع الأهداف العامة والمددة الى البحوث ودورها في عهلية التنخطيط الى جمع شتات المعلومات والبيانات في خلاصة ذات معنى ثم وضع التصور المسام للتخطيط وتنتهى باصدار التوصيات التخطيطية • ويضع هذا القسم كذلك تفاصيل التخطيط المراكز المنتجعات السيحات السنطيطة • وتخطيط المراكز أو المنتجعات السيحات السيحات السيحات السيحات السيحات السيحات السيحات المنتجعات السيحات السيحات

واخيرا يضم القسم الرابع من الكتاب بعض نماذج التخطيط السياحي الشامل والاقليمي في العالم الماصر ومصر فشـــمل فرنســـا ويوغوسلافيا ومصر .

والله وحده أسسال أن أكون قد وفقت في هسلا التعتاب الذي يتعرض التخطيط السياحي من حيث كونه أداة ترشيد عامة التنمية السياحية على مستوى الدوفة أو الإفليم أو النطقة .

اما مشروعات التنمية السياحية فارجو ان اوفق في معالجة تخطيطها في كتاب آخر يتلو هذا الكتاب مباشرة ان شاء الله .

فمصر أحوج ما تكون في حاضرها ومستقبلها إلى العمل العلمي النظم ولا خلاف في ان السياحة تستطيع ان تعد مصر باداة رئيسية من ادوات التنمية الاقتصاديه والاجتماعية ان أحسن تخطيطها وتنفيذ هذا التخطيط باساوب علمي يقوم به ذوو الخبرة والتجربة الحقيقية في همذا المجال لا منعها .

وعلى الله قصد السبيل •

دكتور: صلاح الدين عبد الوهاب

الإطار العسام الأوك الأوك الأوك السّياجي

## البابالأولث

## نحو نظرية عامة للتخطيط

الوفف الحالي وموجبه العقلي

ان الحاجة الى التخطيط تقوم بوجه عام على دعامتين رئيستين : -

الاولى: تطيل الوقف الحالى بصفة عامة اللى نبجد الفسسنا فيه معطين بوقائع واحداث هامة وخطية ومقلقة لا نسستطيع تفسسي ديناميكيتها الذاتية ولا نتائجها النشطة دون خلق نظام واطار متطلق يعكن ان يعتويها ولا شك أن غيب مثل هذا الاطار يحبر كثيرا من الناس على معاولة التصبحى لهذه الوقائع والاحداث بصورة تقائلية أي حلها طبقا لنطق رد الغمل الذي ينطوى في واقع الاسر على البجاد الحلول الحالة وفقا لاسلوب تخطيطي يضم آجزاء لا يجمع بين بعضها والمحض أي رباط عضوى أو منطقي يفسر بطريقة متماسكة تلك الحلول التي قصد بها مجرد مواجهة المشاكل والاحداث .

الثانية " الوجب العقلي intellectual imperative وهو تلك الخصيصة الذاتيسة التذكير العقلي المتزن التي توجب خلق الافسكار المبرة عن صورات ومعتقدات رشيدة بجمع بينها ربط منظم وتنقلب به من مجرد تصورات الى معقولات نظرا لاتصالها بأشسكال من القواعد السسائدة والتي تجمل من عملية الترشيد ضرورة عقلية ومشروعة . وهذه هي ارادة التغيير -

ولهل السبب الرئيسي في اخفاق القواعد والقيم الساقة في بعض المجتمعات عن أن تستمر سياستها وحكمها لسلوكيات وتصرفات الاستخاص هـــو سرعة وضخامة التشيات الطارئة على المجتمع وهي تغيرات شــديدة اقتصادية وسياسية توقد آثارا اجتماعية ونفسية تتحدى القواعد والقيم الوروثة السسائدة فتزيعها من الطريق وبنحسر سلطانها نتيجة رغبة الاشخاص في الاخذ بالاســهل والتسليم بالواقع . وهنا نقع مواطن الخطر التي تهدد الانسان وتعيده تدريجها الى الوراء بالنسية لتجاربه المحتسبة والوروثة عبر قرون عديدة من الزمان سـواء بالنسية للخيرة أو القيم أو السلوكيات . ولا شــك أن للاتكار الماركسية أثرا كبيرا في ذلك الانها تحدد لتلك الســـان كبير في ذلك الســـان كبير في دلك الديات شـــان كبير في

تشكيلها . وتعمل هذه الاحداث كلها على مسرح الحيساة وفقه لقسانون السبب والنتيجة .

والتخطيط هو نظام مستحدث في خبرة الانسان ولايزال علما في دوره الابتدائي رغم كل الابحاث والرّفاضات التي ظهرت فيه . ويرتبط التخطيط ارتباطا وئيقا ينظرية النظم وهي ابضا نظرية حديثة نوعا ما ولا نزال تحتاج الى كثير من البحث والتميق . وكان النظام System محل اجتهادات كثيرة من العلماء لوضسع تعريف مقبول له ابداء .

وقد وضع كل من هدول وفيجان تعريفا للنظام بأنه ( مجموعة الأسسياء والعلاقات الني تربط بين هذه الأشياء وخصائصها » .

ويرى بعض علماء النفس أن النظام هو مجهوعة العناص المصعدة العرفة التي ترتبط وتتساند فيما بين بعضها البعض بشكل ما والتي تستمر في العمل معا طبقا لقوائين معينة وبطريقة ما بحيث تنتج الرا كاملا ملحوظا.

وبعمشى آخر فان النظام هو كل ما يتملق بنشساط معين محتفظا بنوع من التكامل والوحدة بين عناصره . والنظام المعين يختلف عن النظم الأخرى والتي قد يكون بينها رباط ديناميكى ، وقد يكون نظاما مركبا من عدة انظمة فرمية مرتبطة ومتفاهلة كل منها يمكن ملاحظة استقلاله في الهمل ولكن بصدورة أقل من استقلالية وتكامل النظام الكامل .

والتغيير الذى بهدف التخطيط الى احداثه فى النظام القائم للاشياء يحب النظر الله فى اطار هذا التركيب المقد المتدرج الذى يتراوح بين اسهل الوحدات والأشياء الى مجموعات اكبر وأكبر من الكيانات والمناصر والخصائص الى أن تصل الى ما يمكن تسميته بالنظم الحركية المقدة .

وهذا هو جوهر نظرية التنظيط القادى الذى يقوم على سبؤال هام وهو للذا نقوم بهذه العملية المقدة ؟ والإجابة على السؤال تكمن في عبارة ظاهرها سهل يسير وحقيقتها معقدة تماما وهي لكي نحدث التغيير المنشود .

· فالتخطيط هو ان نحدث تغييرا مقصودا مسبقا في الشيء او الموقف الراهن او هو التصميم المقلى المسبق للشيء بحيث تترتب النتائج التصورة مسبقا ككل عليه قبل برمجة الممل .

#### وهذا التسبيب والتصور المقلى لفكرة التخطيط يوجب وضع الفروض الآتية: ...

- 1 ... التخطيط هو ان تقوم بعمل على شيء
- ٢ \_ التخطيط هو ان تقوم بعمل ما على شيء لفرص معين ٠
- ٣ \_ التخطيط هو أن تقوم بعمل ما على شيء بفرض أحداث تغيير في هذا الشيء
- ٤ \_ التخطيط هو تعريف الغرض من التغيير الذي يقصد إلى احداثه في الشيء
- ه ــ النخطيط هو تصميم الأعمال التي من شــاتها احداث تنبير في الشيء بشــكل
   محدد سلفا .

وهذه الغروضي بمكن اختبارها وتحقيقها بأن نسال انفستا الا يعتبر تخطيطا ان نعمل بصورة نضمن ان الشيء لا يتغير بل يبقى كما هو بحالته تماما 1 .

ظاهر أن الاجابة على هذا السؤال ليست من السمولة في شيء . فاختيار عدم القيام بعمل ما على شيء هو موقف سلبي لا يمكن أن يوصف بأنه تخطيط الا في حالتين : \_

الأولى : حين بكون الاختيار بترك الشيء على حاله الآن بقصيد مباشرة العمل في المسينقبل .

الثانية : حين يكون الاختيار بترك الشيء على حاله مقصودة به أن حالة الشيء الراهنة تتفق تماما مع ما يعتقد من أنه الوقف اللذي يجب أن يكون ، يلُّ المسلمان الشيرات بابقاء الحال على ما هو عليه .

وهاتان المحالتان هما متغيران للفرض الرابع السابق وروده ضمن الفروض الخمسه . ولمل مصدر صعوبة الاجابة على هذا السسوال تكن فيما بمتقده الإنسان من أن عجلة التقدم نحو الرخاء تفترض العمل على تحسين الاوضاع القائمة وعدم الوقوف عند العاضر بشسكل يصبح فيه التقدم المدمى بن قوة حية دنياميكية تدفع كل شيء في طريقها ، وبصبح التخطيط بلك صنوا لتغيير الوضع القائم . وظاهر خطا هما الفكرة الان النعو أو التقدم قد يكون ضاراً كما يكون نافعا . وضروره أنه يُودى إلى النهام الموارد وتغيير جوهرى في البيشة الطبيعية وخط السماء والبحر مما قد يكون له ضرر بالغ على الانسان ذاته بل وتلميره . وليس التقدم المادى المدى بنشساه المسالم عملة واحدا وينتهى بل هو عملية وليس التقدم المادى الله عن يصل الى درجمة عائية قد يقشى على السائية فستعين على السائية فستعين وصيره حيوانا انتصاديا .

وإذا كانت النكتوارجيا الفربية هي وليدة التقدم العلمي وتعمل عملها عن طريق استخدام وسيسائل عامية : فانها تختلف مع ذلك عن العام في تيمنها الإساسية ، فهي لا تهدف الى الحقيقة الوضوعية في صورة العرفة الطلوبة للماتها كالعلم في تجرده بل هي تطبيق للمعرفة عن طبريق وسائل النحويل الى أشبياء مادبة يترتب عليها فع البشرية كالات والمعدات والمجهيزات ( وهي خطوات التقالية ) الى بضائع استهلاكية وخدمية لاسعاد البشر بنعقيق وخائهم الطلق في نظرهم ( وهي المحصلة النهائية ) .

ولدلك فان التكنولوجيا تحكمها فكرة المنفعة التى تتضمن الاعتراف بأنه من التجريب المستمر الهادف اللى يشجعه العلم ، يمكن الوصلول الى ننائج مطلوبة تؤدى الى انشاء وخلق أصياء معقدة تفيد البشرية ، وهذا المبدأ المحال الحاكم يشارك فيه مع التكنولوجيا كل من المغنون الهندسية والانصادبات ، فغى الاولى يعبر عن المنفعة السوقال هل تسلد النساؤل هل سنعمل هذه الآلة لا وفى النائية يعبر عن النفعة السوقال هل تسلد حاجة او هل هناك طلب عليها لا او هل يمكن انتاجها بتكلفة تسمح بوجود طلب كبير عليها لا وبذلك نكون للقيمة الهيكلبة للتكنولوجيات ثلاثة مكونات رئيسية : مكونات علية وهني تحكم وسائلها الى حد كبير ، ومكون اقتصادى وهو يحكم وسائلها الى حد كبير ، ومكون اقتصادى وهو يحكم الطلب عليها .

ولكى نلخص ما فات من افكار فان التخطيط هو القيام بممل على شيء بقصد تغييره الى حالة مرغوبة اكثر من الحالة القائمة ، فيفهوم المرغوب أكثر لدى المخطط يتساوى مع مفهوم التغيير الى الاحسن .

ويقتضى ذلك ضرورة التنبؤ بالمستقبل بصدورة طعبة مؤسمة على حقائق الماضى والحاضر وتتسع لاستبعاب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسيكولوجية الحادثة أو المتوقع حدوثها بناء على عناصر المساهدة الدقيفة ، ويسمستخدم ذلك كله فى بناء فروض مستغبلية عديدة تنتظمها نماذج رباضية مؤسسة على خلط من توعين من المحددات احدهما يظهر تحت عنوان « المخاطر » والآخسر يندرج تحت وصف « الاحتمالية أو عدم اليقينية » . وهذا الانجاه العلمي بعرف المخاطر بأنها القياس التمي لنتائج ( عادة الربح او خسارة ) تسمع باحتمال التنبؤ بهده النتائج او المخرجات . أما عدم اليقينية فتمثل المخاطر التي لا يمكن قياسها موضوعيا .

ولعل أهم عنصر يحكم هذا الاتجاه العلمي هو « ادادة النميير » .

لأن كل هذه الاتجاهات العلمية التي تبدو مقدة احيانا لا يمكن ان تنتج اثرا الا اذا دميتها وساندتها ارادة جادة لأحداث التقبير النشود .

## الباديء الحاكمة للتخطيط:

## اولا ــ أن التغيير في نظـام القيم الســـائدة هو وصـده الذي يصـدث تغييرا فيُ الوقف الراهن :

يجب فهم التغيير المخطط على أنه تغير أساسى في الفاهيم العسالية والتراكيب والسلوك أو تغيير من شأنه تعديل غلامتيقة التصورية للانسياء وفيمة التعسور ذاته . وهنا يجب اللجوء الى نظام القيم السائدة في المجتمع وفحصها على فسوء التقاليد الموروثة الإيجابية والسلبية ومستحدثات السلوك الانساني في المماملات الاجتماعية الايجابية والسلبية ، ثم العمل على احياء الوروث الايجابي أن كان قد أهمل أو توسيحه أن كان موجودا ، وهجر السلبيات صواء الموروثة أبو المستحدثة على ضوء الماديء الدينية والإخلاقيات المثالية ،

وقد فهمت الدول الغربية المتقدمة ذلك ووضعت منذ استثرت النسبورة الصناعية أسس اعادة بناء نظسام القيم الغربية السبديدة ، بل انهم، كانوا يبحثون عن السر الذي جعل العرب ومن بعدهم المغول ينجحون في غزو نصف العالم وكانوا في ذلك الوقت قبائل متأخرة .

#### 

ولايزال هذا التطور الفكرى والقيمى في الغرب يسير بغطى وثبدة مع التطور الكيفي الحادث نتيجة الثورة التكنولوجية في النصف الثاني من القرن المشرين -

#### تانيا ـ الفرد وحده هو الذي يستطيع احداث هذا التغيير في القيم :

تدل الشاهدة واللاحظة في تاريخ المجتمعات التي تصدلت فيها نظم القيم السائدة كالمجتمعات الغربية واليابان أن المسائم المجديدة للقيم تحدث كلمحات والنكار في عقول الافراد ، فاذا حدث قبول لها ينتقل التغير في القيم الى المجتمع من واقع ممارسات الافراد فتصبح قيما اجتماعية يتسع تطاقها تلويجيا في المجتمع فتصبح مقبولة من غالبية الناس قيما اجتماعية جديدة ملزمة .

وبالتالى فان اى تغيير فى نظم القيم السدائدة فى المجتمع هو نتيجة الممارسة النخلاقة لارادة الافراد وادى تمديم هده الملاسة الى خلق نوع جديد من المستقبل . وعلى ذلك فان اية قرارات فوقية بضرض قيم ممينة على مجتمع ممين لا يكتب لها النجاح الا مؤقتا مادامت لم تلتعمها ممارسدات الافراد فيما بينهم بعد قبول هده القيم المجديدة ، اللهم الا اذا كان التغيير الحادث فى القيم بقراد فوقى هدو. البغيير الى أسوا نتمجة التسيب واللامبالاة فحينتك بمكن لهذا التغيير ان يستشرى لأن الهدم صريم الاثر دائمة .

#### ثالثا ـ تغيير القيم لا يمكن التنبؤ به :

ان التيم ، بطبيعنها تكون حالة عقلية وعاطفية معينة تفوض نفسسها على المعلومات السائدة في المجتمع ، وحينتك حين نتكلم عن نظام قيم مستقل فانها نتكلم عن حالة مستقبله المعلومات السائدة في المجتمع ، وهسلده لا يمكن معرفتها مقتما لأن العلم بالثوء اتما يستعد وجوده من خاضر هلما الشيء ويصسح بالتالي من الواجب الاعتراف بأن الهموقة تفقد مستقبلها ، ويمعنى آخر ولفريب هسلما المعنى الملجود من الذهن فاتنا نقول أنه لو علمنا أي نظرية مستحل في المستقبلية محل نظرية النسبية ، فاتنا لا نحتاج الى الانتظار حتى تحل هذه النظرية المستقبلية معل النظرية السائدة حاليا لاتها به بواقع معسرفتها ، تعسمح واقعا في الحاضر ولست مستقبلية ،

وترتيبا على ذلك فانه اذا كان التغيير فى القيم الحالية هــو وحده الذي يغير. من الواقع الحالى ، وان تغييرات بالقيم لا يمكن الننبؤ بها ، فان الطــريق الوحيـــد للاتجاه الى مستقبل افضل هو ارادة احداثه والعمــل من الآن من أجل صيرورته واقصـا حيــا .

## رابعا ــ ان ضرورة التقيير في القيم اجتماعيا نتيجة للمارسسات الخسلاقة الأفراد للقيم الجديدة هو الذي يخلق « التقدم » .

ومعنى ذلك ان تحقيق التقدم أو التحسن في الوقف الحالى هي بالأصل المكانى وي بالأصل المكانى وي بالأصل المكان فردية تحدث في عقول الأفراد وتنتشر بالمارسات كما قلنا حتى تصبح مقبولة اجتماعيا كثيمة جديدة ، ومن ثم فهي حالة من حالات بقطة الشسمر الاجتماعي تؤدى الى بلورة ارادة التقدم والتفيير الى أحسس في تخطيط يحكم من الآن نصاعدا الاجاهات الاجتماعية في تعبئة الوارد وادارتها لتحقيق الفابة المرفوبة موضوع الممارسة الارادية .

#### خامسا ـ ان التخطيط هو تنظيم للتقسم :

وهذا هو مضمون التخطيط الرسيد Rational Planning وبالتالي فان كل ما قلناه من افكار بمكن تلخيصه فيما يلي :

1 \_ ان موضوع التخطيط هو المستقبل المنشود أو المستهدف .

ل ارادة السسستقبل ممناه ارادة تحقيق موقف يختلف في القيم الحاكمة له
 إختلافا بينا من نظام القيم الذي يحكم الحاضر .

٣ \_ التقدم يمثل نظام القيم الجديد .

ن هذا النظام الجديد للقيم يجب تصدوره في اطار الاهداف المراد تحقيقها
وان اعتبار اتاحة هذه الاهداف من واقع الوارد يجب أن يكون هو محدور
عملية التخطيط.

و ان عملية التنظيط على هدا النحو هى عملية ديناميكية لانها تعنى احداث تغيير في الوقف الحاضر لكى يتلام مع صحصورة المسمنقبل الراد تحقيقه وليس انعكاسا الحاضر في فكرة مستقبلية مستعدة من التوى النطقية النبا بها والتي تحكمها . ومعنى ذلك أن الانتقال من الحاضر بعنى 3 هنسا الآن » الى التقالا من حاضر غير مرغوب الى حاضر مرغوب عن طريق رابطة سببية محددة تجمل المستقبل واضح الصورة بحيث يمامل عنصر الزمن فيسه معاملة عنصر الكان طالم أن ارادة التغيير هى ارادة حقيقية مؤسسة على نظام جديد للفيم السائدة .

## البابالثان

## النمو الاقتصادي والتخطيط

## الغصل الاول

## النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية

يمكن تعريف النبو GROWTH بالله عملية تعول سواء كنا بصعد اقتصاد دوقة نامية أو دولة صلاحاته متقدمة وهذا التعول يجب أن يكون هادها بعنى ان تهدف عملية في الاقتصاد القومي يترتب عليها توجف عليه التحول الى احمات تفييات هيكلية في الاقتصاد القومي يترتب عليها المستوى المعيشي وقيمة العياة لجووع الشعب بصورة منظية مهما كانت درجة التقدم التي عليها الدولة لان النمو طريق لا نهاية له يمثل طموح شعب في أن يرفع من مستواه وان يتقدم في مضمار الحياة وفي نسبة مشاركته في رخاء الانسلينية واسمادها عن طريق الاستجابة الى كل مطالبها المشروعة اخلانيا ودبنا > واخيرا احراز التقدم في دعم صورته بين شعوب الارض .

وقد ركز الاقتصادي الاستراقي كولان كلادك على سيطرة القطاعات الاقتصادية المختلفة على الراحل المختلفة للنمو والتحديث . فعنده معتبر التنمية عمليسة متنابعة المطلقات تشسمل القطاع الانتاجي الاولى وهو الزراعة والمسسناهات الاستخراجية ، والقطاع الانتاجي التالث ويضم التجارة والخدمات . فالقطاع الأولى يسود وحده في الدول النامية ، والقطاع الثاني يسود في الدول النامية ، والقطاع الثاني يسود في الدول المستخر في الدول المستعبة المتقدمة والقطاع الثاني يسسود في الدول المستحد ا

اما الاقتصادى الامريكي روسستو ROSTOW فيرى ان النمو يتحرك من مجتمع تقليدى الى مجتمع انطلاق تقليدى الى مجتمع انطلاق (حيث ترسى دعائم النضوج ) الى مجتمع انطلاق (حيث تنطق عجلة النمو وتسرع الخطى ) الى مجتمع النضوج ، وقد ظهريات متعددة لتفسير عملية الانتقال من مرحلة تالية لعل من اكثر مواملها فعالية منصر المباداة القردية ENYTREPRENEURSHIP والاستثمارات .

وتغتلف عبارة النبو الاقتصادي ECONOMIC GROWTH عن عبارة ( التنمية الاقتصادية ) الاقتصادية الاقتصادية الاقتصادية المستحددة الاقتصادية على المجتمعات الآخذة في النبو والناسية في حين ان تعبير النبو الاقتصادي بطلق على المجتمعات المتقدمة التي ينمو فيها اللخل الفردي ، ففي نظر الاقتصادي الامريكي دوستو يتم هذا النبو بين مرحلة الإنطلاق ومرحلة النشوج ، وفي نظر كولان كلاك يتم هذا النبو بين المرحلة التي يسمدو فيها القطاع الانتاجي الثاني .

ولعل العلامة الاساسية الأولى في التنهية في مجتمع ما هي انهبوط التسديد في نسبة العمالة الزراعية اليكنة الزراعية ، نسبة العمالة الزراعية النراعية النراعية وهناك جوانب اخرى للنمو ، فالتدهور الزراعي والتوسيع الصناعي والمخدمي أدى بوجه عام الى تركز السكان في المن اولا فيما سمي بالمدينة القلب تركزت الاستشمارات في المنية الناس المناقب المناقب المناقبة والمواسلات اكثر مما تركزت في السناعة ، لم حدث بعد يهد كامل المرافق العامة ان تركزت الاستشمارات في الصناعة ، وكان التركيز في المناعة ، وكان التركيز في المناقبة المناقبة ، وكان التركيز في المناقبة ، وكان التركيز في المناقبة المناقبة ، وكان التركيز في المناقبة المناقبة ، وكان التركيز في المناقبة والاستهلاكية ،

ولقد استرعى تحقيق نسب عالية النمو في المانيا الغربية واليابان وإطاليا في الفترة الزمنية بين سنة ١٩٥٠ – ١٩٦٦ انتباه المطلبين الاقتصاديين نظرا لأن هذه الدول كانت متاخرة نسبيا في درجة النمو الاقتصادي عن الدول الغربية الأخرى مثل بربطانيا وفرنسا والولايات المتصدة . فذهب البغض الى ان من يبدأ متأخرا زمنيا بمكنه تحقيق نسب اسرع من النمو نظرا لنقله التكنولوجيسا المتقدمة التي تحققت في الدول الآخرى فيتفادى المثرات وتجارب الخطأ والصدواب التي مرت بها تلك الدول ال

#### تطيسلُ النمسو:

لتفسير ظاهرة تحقق مصدلات نبو اعلى في بعض الدول من معدلات النبو. في ورا أخرى أو تحقق معدلات نبو اعلى في بعض الراحل الزمنية منها في مراحيل الخرى ، وجد الاقتصاديون الماليون من المناسب أن يعمري ذلك الى الوظيمة الانتاجية PRODUCTION FUNCTION وهذه هي طريقة رياضية لايجاد المسلة بين بعض معاير المخرجات ( مثل الناتج الاجمائي القومي ) الى المدخلات المطلوبة لتحقيق هذه المعاير . فيثلا ، يعكن أيجاد الصلة بين الناتج الاجمائي المحلى وبين حجم المعالمة مقيسة بعدد ساعات العمل/رجل ، الى تكون رأس المال مقيسا يكمية النقود : الى مدخلات اخرى مختلفة تعتبر هامة ، ويمكن وضسيح معادلة بكية النقود : الى مدخلات اخرى مختلفة تعتبر هامة ، ويمكن وضسيح معادلة

رياضية لذلك تبين أن معدلات نبو الناتج الإجمالي القسومي يتوقف على معدلات نبو حجم العمالة ورأس المال ومتفيرات اخرى ، ويمكن في هذا اللجال افتراض أن تأثير كل من هذه المدخلات طردى ، ومن هنا يمكن وضع تصورات معينة ، بعضها صحيح وبعضها غير صحيح ، أن قيمة ما يدفع للممالة من أجور وما يستحق لرأس المال المسينتمر من أرباح وفوائد هو مقياس عادل لمدى ما يقدمه كل من هذين المتصرين في عملية الانتاج وتعبيرا عن الأهمية النسبية لكل منهما في عملية الانتاج وتعبيرا عن الأهمية النسبية لكل منهما في عملية الانتاج في فترة زمنية مهيئة .

وقد اجهد الاقتصاديون الغربيون الفسهم في البحث لقياس المخالات في المعلية الانتاجية بصورة اكثر دقة من طريق أخذ عنصر رفع مستوى البجودة في الممالة وراس المال في الاعتبار . ولذاك فان مساعات العمل / رجل يجب ان تصول الى ساعات أو وحدات انتاج فعال TEFFICIENCY UNERS وهنا يدخل مستوى التعليم والتدريب » ومستوات الخبرة والصحة البدنية والنفسية في الاعتبار ، ويسرى ذلك التحليل على رأس المال ، فالتصمين الطاريء على مستوى التصميم يزيد من فعالية السلع الراسمالية بحيث يصبح قيمة الجنيه من معدة أو الله مشتراه اليوم اكثر فعالية من قيمة الجنيه من الله أو المه مشتراه في الهام النوى ، وبذلك يكنون معدل تمو رأس المال القيس بما طراعليه من تحسينات في الجودة الربكية من معدل نموه مقيسا دون تحسين في الجودة .

وكذلك فان للنمو والتقدم التكنولوجي مصـــدرا آخر هو انتقال الطلب من قطاعات الانتاج الادنى الى قطاعات الانتاج الأعلى مما يسبب اعادة توزيع الموارد . ولعل أهم تطبيق لذلك هو انتقال العمالة من الزراعة ــ كقطاع ذى انتاج ادنى تقليديا ـ الى الصناعة ثم الى الخدمات .

واذا كان عادة توزيع الوارد بين القطاعات الانتاجية المختلفة يتم خلال مراحل النحو والتنمية بالمسكال متفاوتة من دول الى اخرى ومن زمن الى زمن طبقا لما تقتصيه طبيعة المعلية الانتاجية ، فان ذلك يتم بقيادة امسحاب الاعمال والمباداة في الاستثمار ، ويرى كثير من الاقتصاديين أن نفاوت مستوى جودة امسحاب الاعمال الاختلاف القائم بين معدلات التقدم الفني أو التكنولوجي بين الدول ، ولذلك يمكن تصود وجود دولتين يتوفر فيهما معدلات استثمارية متماثلة تؤدى الى معدلات متماثلة تقدى الى معدلات متماثلة تقوى الى معدلات متماثلة من نموراس المال لا تنتج بالفرورة مصدلات متماثلة من المتدم الفني والتكنولوجي ، ويعزى السبب في الاختلاف في هذه الحالة الى اختسلاف اصحاب الاعمال والمستثمرين في المبلدين في مستوى جودة وصسحة قراراتهم ودقة تنفيذهم المروعاتهم الاستثمارية .

#### التكاليف الاجتماعيسة للنمسو:

يؤمن البعض بأن للدولة الحق في اختيار مسئل النمو الناسسب الذي ترى لتحقيقه في القطاعات الانتاجية المختلفة كتمبر عن السياسة الاقتصادية القومية . وقد دعا ذلك بعض الاقتصادين التخصصين في النمو الاقتصادي القومي الي البحث فيما يترتب على النمو الاقتصادي من آثار اجتماعية كالازدرام المرودي في المن الصناعية ، وزيادة حدة التلوث الهوائي والمائي ، وتدهور البيئة الطبيعية » وهبوط في مستوى تمتع الفود بمباهج الحياة ، والنمو يرتب تحولا اجتماعيا في الاتصاديا بين القيم للاتصاديا والمعاديات الى الأسوا مما يرتب تصادما بين القيم الاقتصاديا في المجتمع ، وتهتم الدول المتقدمة كثيرا بهذه المؤامر الإجتماعية الإيجابية للمجتمع وبين الاتار الاقتصاد النمو ،

## النظريات المختلفة للنبو الاقتصادي :

اما عن التغريات المختلفة النمو الاقتصادي فيجب التفرقة بين النظريات التي قيلت لتفسير النمو ومداه في الدول ذات الاقتصاد المقدم وفي الدول الناسية التي تسود فيها ظروف تشدها الى حلقة الفقر المورفة ، وليس هذا مجال تفصيل هده النظريات التي يقوم بعضها على أساس معدلات الادخار والاستثمار ، وبعضها على ميمانيكية المرض والطلب ومدى تدخل الدولة فيهما لتحقيق التوازن السمرى وغير ذلك ، وبدور بعضها حسول دور أصسحاب الاعمال الوطنيين والاجانب في الاقتصاد القومي .... الى غير ذلك من النظريات ،

#### التنمة الاقتصادية:

يستخدم اصلاح التنهية الاقتصادية عادة للتعبير عن البرامج التى تهدف الى تحقيق الزيادة المستمرة التوازنة في الموادد الاقتصادية وتعميق وترشيد الانتاجية . وهي عملية مركبة من عدة عناصر متصلة ومتداخله بعضها مع البعض تقدوم على محاولة علمية وتطبيقية للوصول الى الاستقلال الامثل لعناصر الانتاج الاولية من خلال التقدم التكنولوجي وتنمية مصادر الشروة البشرية للقيام بدورها المرسوم في برامج التنمية وتحقيق التوسع في المرونة الواجب توافرها في تضافر القطاعات الانتاجية المختلفة من اولية PRIMARY ونانوية VECONDARY ونالانية المحتلفة في هذه الاخيرة ( تقييم الاقتصادي كولان كلارك ).

ولاشك ان الدول النامية ـ مع اختلافها في درجة النمو ـ تشترك الي درجات متفاوتة في تخلف عنصرين هما قلة وأس المال السائل 6 والتقعي في الخيراء والغنيين اللازمين لتحقيق التنمية الاقتصادية العلوية . فاقتصادیات الدول النامیة تقوم فی المسام الاول واذا اردنا التممیم علی الزراعة . وقد البنت تجارب هذه الدول ان ثبات الرقمة الزراعیة وعلم تطویر انتاجیتها عن طریق النمو الراسی نظرا لنقص امکانیات المیکنه الزراعیة وعلم وجود تقدم تکنولوجی یقوم علی الابصاف العلمیسة الزراعیة المتطورة ، کل ذلك یؤدی سمع التزاید المستمر فی عدد السکان ، مثل ما هو قائم فی مصرنا العزیزة سالی تخلف القطاع الزراعی عن تلبیة المحاجیات الفذائیة لمجموع السکان فتلجا الدولة الی الاسستيراد من الخارج وهو ما یشکل عبدًا کبیرا ومتزایدا علی المیزائیة المامه وبوجه خاص مخصصات النقد الاجنبی منها .

وفي مجال الصناعة ، نان الدول النامية تركز عادة على هيكل صناعي متخصص يفطى جزءا غير كبير من احتياجات الشعب لكي يعيش في مستوى لائق وبحاصة مع التوقعات المتزايدة الفئات الشعبية في تحقيق نوعية حياتية افضل نتيجة التزايد المستمر في الاتصال بشعوب الدول اللتقلعة .. ولا شك أن النافسة الحادة التي بمكن أن تدخل فيها الدول النامية في تصدير منتجاتها الصناعية لتحقيق عائد كذف بالعملات الحرة يفرض عليها مستوى انتاجيا وسعريا قد تقصر عن تحقيقه لعدم اتساع قاعدة الانتاجية ، ولأن النظام السعرى في سوقها الداخلي نقصر في ميكانيكيته عن تحقيق الفعالية المطاوية في التوازن السيوقي ، وفضلا عن ذلك فان التكلفة الراسمالية العالية لانشاء صناعات جديدة بغرض توفر المواد الاولية اللازمة لها تجعل الدولة النسامية في موقف غير موات نظرا لحلقة الفقر قلة الطلب وبالتالي قلة الاستثمارات التي تؤدى بدورها الى ضعف قاعدة الانتاجية وهذه تؤدى الى قلة الدخول المامة المحققة التي تمني بدورها قلة الدخول الفردية وهكذا ..... ولا شك في ان هذه السلسلة التي تظهر في شكلُ طلب داخلي ضعيف وانتاج قومي ضعيف يصبح نتيجة لذلك وسببا في ذات الوقت ؛ وهو ما يؤدي الى ضعف المستوى وعدم استطاعة الانتاج الوطني منافسة انتاج الدول الأكثر تقدما في السوق الدولية .

 ويعتبر مستوى الدخل الفردى السننوى هو العياد المتفق عليه لقياس التنمية الاقتصادية في دولة ما \_ ويعكن تطبيق هذا المياد ايضا على مستوى أو نسبة نبو الدخل الفردى السنوى ، ولذلك فقد اصطلح على تعريف الدول النامية تعريفا مبسطا بانها الدول ذات الدخل الفردى المنخفض ، وتتفاوت هذه الدول في مستوى هذا الدخل الفردى . وقد اتفق الاقتصاديون على أن الدول المقيرة هي الدول التي يقل الدخل الفردى السنوى فيها عن خمسامائة دولار امريكى ،

ورغم عهومية وبساطة هذا المبيار فان هناك صحوبات احصائية وفنية تحول دون امكان اتخاذه معيارا عاليا ثابتا لانه توجد حالات عديدة تابي الخضوع لهذا المبيار كمقياس لمدى تقدم بعض اللدول في طريق التنبية الاقتصادية . ومن ذلك مثلا الدول البترولية الفنية كالكوبت والإسارات المربية وفنزويلا أذ يلغ الدخل الفودى فيها مستوى عاليا ومع ذلك تعتبر دولا غير متقدمة في خصائصها الاختصادية المامة . والصعوبة ااشانية التي تحول دون أضلا معيار الدخل الفردى السنوى كمهار قاطع على التنمية الاقتصادية هي صعوبة اضلا المدخل الأمريكي كوحدة نقدية يقاس بها الدخل الفردى السنوى في جميع دول العالم نتيجة مشكلات صعر الصرف الحقيقي للمملة الوطنية في بعض الدول تجمل الدولار الامريكي ؟ ومشكلات تقدير قيمة الكوانات المهنية ( غير النقدية ) للدخول في الدول النامية وكذلك نتيجة اختيلاف فعالية احصمامات اللخول القومي والسيان في بعض من تلك الدول ، واخيرا فيناك صحوبات فكرية في ترجمة تحديد مني الاختلافات الدولية في مستوبات الدخل الغردى .

ودون ما حاجة في هيذا القيام الي النخول في حومة الأفكار الفلسسيفية والحقاق الملهية وقطرياتها عن التنهيسة الاقتصادية ( لان ذلك ليس بلازم في موضوع التخطيط السياحي ) الا اثنا تكنفي بالالماخ الى أن هناك اختلافا كبيرا بين الفقر المادى وبين عدم الرضا أو عدم الارتياح الشخصي الذي قد يسلسود في شعب دولة ما ) فتفسير دخل فردى منخفض كدليل على الفقر يمكن أن يقبل بشرط تحفظن الدين:

الاول: هو أن مستوى الميشة المادية يتوقف ليس على اللخل الفردى السنوى بالمني المحد بل على الاستقلال الفردى . فالاثنان فله يختلفان اختلافا بينا حين يتحول جزء كبر من الدخل القومي من الاسستملاك ألى أغراض أخرى مثل تنفيذ سياسة ادخار شبه إحبارية .

والثاني : أن فقر دولة من الدول قد يتمثل بصورة صدادقة في مسدوى مميشة غالبة الشعب ، وقد يكون هلة المستوى دون المعلل الاحسابي السميط للدخل الفردى أو الاستهلاك حين لا يتوزع الدخل القومي بالتسساوى لا وتوزيمه بالتساوى امر يكاد بكون مستحيلا ) أو اذا كانت هناك ثفرة واسعة في مستوى الميشة بين الاغتياء والفقراء ،

## الفصل الثاني التخطيط الاقتصادي

انتشرت ظاهرة التنخطيط الاقتصسيادى في العالم منسا نهاية السستينات واصبحت معظم الدول تدير شئونها الاقتصادية من خلال خطة اقتصادية قومية ، وكان ذلك بعثابة تغيير كبير في الافكار السائدة حتى نهاية الحرب العالمة الثانية الثانية حتى نهاية الحرب العالمة الثانية الثانية ، ومع انتشار ظاهرة التخطيط الاقتصادى في كثير من دول العالم الماصر الا ان ها المخطيط بأخاد اشكالا متعددة تنبع من اختلاف الإنظمة السسياسية والاقتصادية السسستائدة ، ففي الاتصاد السوفيتي واللول الانسستراكية ينبع التخطيط من فكرة المركزية المستندة الى ملكية الدولة لادوات الانتاج ، في حين التخطيط من فكرة المركزية المستندة الى ملكية الدولة لادوات الانتاج ، في حين فيه في دول اوربا الفرية يستند التخطيط الاقتصادي الى فكرة الملكية الخاصة فيهدف التخطيط بلال الترارات عن طريق التاثير في المسوق بعض القرارات الاقتصادية الرئيسسية يدلا من تركها حرة تعاما لقوى السسوق تتحكم فيها بصورة غير منظمة في جهيم الاحوال ،

ويمكن اعتباد فكرة التنظيط الاقتصادى الربغيا رد فصل فسد مساويه الرامسالية التقليدية والتي كان قد استشرى في ظلها مسيطرة راس المال ، وقد كان انتصاد الثورة البلشفية في دوسيا وتأسيمها ادوات الانتاج مقدمة لظهور الفكر الاشتراكي للتطبيق على مستوى ملكية الدولة لكل وسائل الانتاج ولم يكن هناك برنامج عمل معد لما يلى من استراتيجية اقتصادية ، ولذلك كان تطور التخطيط برنامج عمل معد لما يلاتحاد السوفيتي مسالة تجريبية الإراجمائية أ، اسساسها تجريبة الفقيل اللي اتضد في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٣٧ ملناه لتركيز الرقابة في يد الدولة بحسسان انها التجسة الوحيدة الذي تستطيع استغلال مصادد الانتاج لتحقيق الإهداف الطموحة ! .

اما في اوربا الفربية فقد دخل التخطيط الاقتصادى حيزا التطبيق في مناخ مختلف قوامة موروثه من الحرية مختلف قوامه طبقة رجال أعمال محترفين وتقاليد طويلة موروثه من الحرية السياسية والاقتصادة . وترتيبا على ذاك، ، فرغم ان التخطيط الاقتصادى بعنى ضمنا توسعا في مسئوليات ونشاطات الدولة ، فان محور النمو الاقتصادى

يظل في يد القطاع الخاص ، وتتدخل الدولة في نشاطات هذا القطاع الخاص في حالات نادرة عن طريق التشريع المانع من السيطرة أو الاحتكار مثلا ، وعلى ذلك يظل التخطيط الاقتصادى عاملا غير مباشر التأثير في النشاط الاقتصادى القومي عن طريق التعاون والتنسيق بين القطاعين السام والخاص ، ويظل المنتجون والمستهاكون احرارا في تشكيل انشطتهم للتغيرات في ظروف السسوق والاسسعاد النسسة .

وملى ذلك فإن التخطيف الاقتصادى رغم نشوته في احضان الانكار الاشتراكية لانه نوع من تدخل الدولة في توجيه النشاط الاقتصادى لتحقيق المواعمة بين الناتج القومي وهيسكله من ناحية ، وبين الحاجيات الاجتماعية والاقتصادية المتطورة من جهية اخرى في شسسكل تصميم وتنفيذ برنامج مسل فلمستقبل ، الا أن التخطيط الاقتصادي اصبح بياشر في ظل انظهة الاقتصاد العركوع من التنظيم وتوضيح لرؤى المستقبل ببرامج توجيهة باساليب علهية تكفل تحقيق النحو الاقتصادي لبلوغ مستوى معيشة الفضل الشموب .

\_ \_ \_ \_ \_

## البابالشالث

## مضمون التخطيط بوجه عام

التخطيط هو النظر الى المستقبل بعين الرغبة في تحديد اهداف العميل على التقدم ورسم الاساليب العامية لتطبق هماه الاهداف بغية مواجهة التطور الإعدادت في الطلاقات الاجتماعية والاقتمسنادية .

وبهعنى آخس هو عملية منظمة لوضع ترتيبات عقلية متسدما لقابلة احسدات مستقبلية او هو محساولة علمية لوائبسة التغيير اللدى هو عنصر هام من عنساصر الحياة الاجتماعية المنظمة ، بل وسبقه بالتنبؤ به ومحاولة تنظيمه والتأثير فيه ، وقلا اصبح التخطيط لازما في الدول الحديثة على اختلاف نظمها السسياسية والاقتصادية فمبير الممل الانتاجي والادارى دون تخطيط أمر لا يمكن أن يتحمله شعب من الشعوب في عصر اصبح التنافس على النقدم فيه لازمة وضرورة لا يخفف منها غنى الدولة في مواردها الطبعية وطاقتها الانتاجية .

على ان التخطيط تختلف أهميته من دولة الى أخسرى . بل ويختلف مسقاه حسيما كانت الدولة تأخذ بنظام الاقتصاد الحر أو الاقتصاد الموجه .

فيبلغ التخطيط ذروة الاهمية في الدول التي تتبع نظام الافتصاد الموجه لأن تعبشة امكانيات الدولة وتوجيه الانتاج فيها بمعرفة الدولة يضفي عليها مسئوليات جساما تقتضى أن يكون هذا التوجيه وتلك التعبشة موجهين بناية معينة هي الهدف العام ، وان تحدد الطرق والاسسساليب المختلفة التي يمكن بها ادراك ذلك الهدف العام تحديدا علميا منسقا يمكن به حساب نتائجها .

وليس التخطيط نوعا واحدا أو صدورة بعينها تتكور ، ولكنه بختلف من حيث النطاق ومن حيث الحدود الجفرافية ومن حيث المدة التي تستفرقها الخطة ,

ا \_ فمن حيث النطاق:

ينقسم التخطيط الى نوعين :

الأول التخطيط الشنامل ويهدف الى التحكم فى مختلف قطساعات النشاط الاقتصادى فى الدولة فى اطار نظام متكامل من الإهداف التى تلبى احنيساجات المجتمع فى مختلف المجالات . الثانى التخطيط الجزئى ويستهدف التحكم فى نشساط بعينه من نشساطاته الدولة او قطاع معين من القطاعات الإنساجية فيها او فى جزء فقط من هسلا النشاط او القطاع .

## ٢ \_ ومن حيث الحدود الجفرافية :

ينقسم التخطيط الى نوعين : -

الاول تغطيط قومي وهو الذي يعالج أمكانات الدولة في مجموعها دون أن تقتصر على منطقة أو أقليم معين منها ، ويتضمن ذلك بوجه خاص تعبشة موارد الدولة بالكامل والعمل على ادارتها بصدورة فعالة تؤدى ألى تحقيق الإهداف. المتوخاه ،

الثاني تخطيط اقليمي ويعدد الى النهوض باقليم معين من اقاليم الدولة أو بمنطقة من مناطقها الجغرافية بحيث يتم تزويدها بأسباب الانتماش الاقتصادى وتعميرها ورفع مستوى الميشة فيها وايجد سببل الحياة الكريمة لاقامة مجتمع متكامل بعتمد على محور أو محاور التنمية .

## ٣ \_ ومن حيث المنة التي تستغرفها الخطة:

ينقسم التخطيط الى ثلاثة أنواع : ...

الأول تخطيط تصمير الامد بهدف الى أحمداث تفيير في مسار النشاط او القطاع موضوع التخطيط في الامد القصير ويتراوح بين سنة واحدة وسنتين

الثاني تخطيط متوسط الاجل ويتحمد بممدة تتراوح بين سنتين وخمس

الثالث تخطيط طويل الدى وهو الذى يفعلى فتراً زمنية طويلة من خمس سنوات الى عشر سسينوات .

## PHYSICAL PLANNING إلى ومن حيث مضمون التخليط الطبيعي إلى المجاهد المجا

ينقسم التخطيط الطبيعي الى : -

- \_ تغطيط رائد أو شامل MASTER PLANNING وبهدف الى وضمع الاطار الشامل الندمية في دولة أو اظهم أو منطقة فيها أو تخطيط المساحات الأرضية والمائية بصورة متكاملة وشاملة لكل جزئيات التنمية .
- \_ تغطيط هيكلي STRUCTURAL PLANNING ويختلف من النوع السابق في انه يكتفى بوضع الؤشرات الاساسية المتنبعة في منطقة ما او اعليم بصورة بمكن بعدها الدخول في تفاصييل التنمية في كل جزء من اجزاء المنطقة او الاقليم .

\_\_ تفطيط استراتيجي STRATEGIC PLANNING وهو التخطيط الذي يضع استراتيجية وصفية وتحليلية للتنمية الشاملة أو لقطاع انتاجى معين أو لجزء من هذا القطاع ،

ويصورة عامة يأتى هذا النوع من انواع التخطيط بعسد وضع التخطيط الرائد او الشامل واما بعسد وضسع التخطيط الهيكلى ، ويمكن استثناء ان يوضع هسذا التخطيط قبلهما وحيثلاً بشتبه بنوع آخس من انواع التخطيط التصوري CONCEPTUAL PLANNING »

> ويسمى هذا النوع في بعض الأحيان التخطيط التشغيلي OPERATIONAL PLANNING

## مقومات التخطيط الناجح:

وللتخطيط الناجع الفعال عدة مقومات اساسية أهمها ما يلي : ...

أولا - ان تشتمل الخطة على تحليل ووصف تفصيلي لكل الملابسات الخاصة يواقع التنفيد ، وان يستفاد من الخبرات الماضية في عمل التنبؤات عن المستقبل حتى لا يصطدم التنفيد بعقبات بكون القائم بالتخطيط قند استقطها من تقديراته المبدئية وعمليه الاستعطلاعي مما يؤدي الى حدوث اخطاء في افتراضياته واستنتاجاته . وبالتالي بناء خطته على مقدمات خاطئه فتخرج الخطلة مبتورة عاجزة عن تحقيق الاهداف .

فهله الرحلة بمعنى آخر هى مرحلة جمع بيانات تفصيلية ودقيقة حمول الوقف أو النشاط الراد تخطيطه .

ثانيا - تقسيم مشروع الخطة الى اجزاء ومراحل بحيث بسسهل تحديد المسئوليات والادوار فى كل جزء او مرحلة ورصد الأموال اللازمة لتنفيلها ، ووضع قواعد متابعة الاداء فى النهابة لتحقيق واعد متابعة الاداء فى النهابة لتحقيق الخطة ككل بضم هذه المراحل بعضها الى بعض ،

التنافية التنافية المتنافة بتفاعل فيها دور السلطات القائمة بالتخطيط مع عمل أجهزة التنفيذ المختلفة حتى لا يكون هناك انفصال بين مستويات التخطيط التني يفترض ان تكون مركزة بعيدة عن مواقع التنفيسة وبين الإدارات اللامركزية

التائمة على التنفيد . وهذا الانفصال لو وجد يؤدى بلا شك الى تخلف التوجيه عند مواجهة المساكل غير المتوقعة التي قد تنشأ في مرحلة التنفيد .

وأبها \_ يجب أن تكون هناك رقابة مستمرة على أجهزة التنفيذ حتى لا يحدث التحرأف عن دائرة الاداء الشروع الخطة . وتفترض هذه الرقابة وجوب أشستمال المخطة على ممدلات الاداء ، وأن تكون الرقابة من قبيل تقييم الاداء وقق همذه المدلات والتعرف أولا بأول على أسباب الانحراف عن تنفيذ المخطة كما هى أو عدم تحقيق الاهداف المحددة زمنيا .

## تحديد مرحل العملية التخطيطية :

تتضمن كل عملية تخطيطية أيا كان موضوع النشاط اللى يرد عليه التخطيط عدة مراحل نبينها فيما بلى : -

- ۱ تحدید ممالم المسكلة او الموضوع الذی یجری التخطیط له ودراستها دراسة واعیة فی كل جوانبها .
- ٢ س تجميع الملومات والبيانات والاحصاءات التي تتعلق بالشكلة من كافة جوانبها لام تطبل البيانات المجمعة وتصنيفها وتقييمها وامدادها الاسستخدام ثم استحداث طريقة سهلة لا سترجاع هذه الملومات مواء بالطريق المسادي او الميكروفيلم أو الكبيوتر .
- ب رسم الاهتاف العامة المنشودة ومقارنتها بالوضع القائم لتحديد النفرة الفاصلة بين الجانبين ، وبيان ما اذا كانت الموارد المتاحة أو الممكنة تستطيع تفطية هذه الفرة ام لا .
- 3. .. وضع الإهداف المحددة التي تتضمن بداتها معمدلات الاداء وقياس مدى التقدم في النشاط المخطط .
- م ـ تحديد الحاول التبادلية التي توصل الى تحقيق الاهداف المصددة ، لان
  تحقيق الهدف الواحد يعكن ان يكون له اكثر من طريق ، والهم هنا تفصيل
  مختلف طرق تحقيق الاهداف بما لكل منها من مزايا وما عليه من مآخذ وبخاصة
  من ناحية الموارد المساحة أو المسكنة والموارد غير الممكنة ، ثم. وزن مختلف
  الاعتبارات والمتغيرات المتطقة بكل حل تبادلي .
- ل اتخاذ القراد اى الوصول الى تحديد الحل الذى يتبع بناء على عدة اعتبارات ترجيعية وهذه الخطوة هى جوهر الخطة .
- ٧ متاسة تنفيد الخطة ورقابة الاداء وتقفى اتخاذ اجراءات تصحيحية عسد تنكب التنفيد الطريق النقطة سواء اكانت الاسباب داخلية يمكن السسيطرة عليها أو خارجية بصعب التحكم فيها أو بسبب خطأ في الخطة ذاتها .

# الباب الرابع

## الغصل الأول

## مزايا ومثالب السياحة

رغم عدم معارسة التخطيط السسيادي كما يجب أن يكون في بعض الدول السياحية وبوجه خاص الدول الاوربية والولايات المتحدة وكندا وغيها أصبحت تلخف التخطيط السياحي بكتير من الجدية والتكامل وهمنا شرطان من الشروط التي تغير في بين التخطيط السياحي السياحي السياحي السياحي السياحي السياحي السياحي السياحي السياحية ووجرت أن لتخطيط السياحي جوانب متعددة من جرد وتقييم للوارد السياحية وبحوث اقتصادية واجتماعية وسياسية ونفسارية وسسويقية وادارية وتنظيمية وبخري وسياسية ونفسارية وسسويقية وادارية وتنظيمية

وفقه عن الله عن السياحة كان ينظر اليها حتى عهد قريب على انها خير محض للدولة أو المنطقة المستقبلة للسائحين ( الدخل بالعبلات الحرة واثره على ميزان المدوعات ـ زيادة الممالة ورفع مستواها ـ زيادة حصيلة الضرائب أ ، ولم يكن لتفت كثيرا للجوانب السلبية التى يعكن أن تخلقها السسياحة مسواء من ناحية التكاليف الإجتماعية أو الجوانب الاقتصادية الفسارة كالضخم أو التكاليف البيئة ، الا أنه متل حوالى عشرين عاما بدا علماء السسياحة وخبراؤها يوجهون المتمام لدراسة هذه الآثار السلبية للسياحة علميا وتطبيقيا في مؤلفات ومقالات ودراسات مختلفة حتى اصبح التخطيط السياحى العلمي السليم اداة واعية لتجنب هداء الآثار الفارة أو التخفيف منها على الآقل . وارتفعت مؤخرا أصوات كثيرة هذه الآثار بالمنافقة عن المحديا العلمية والعضارية تنادي بالاحتياط لكبلا يحلث تدهور الوارد السسياحية الطبيعية والعضارية والتنوية ك ويشرورة المتحرز ضد الازدحام والشسكلات الناجمة عن زيادة أعداد السائحية رنبادة ضخمة من انتشساد الجرائم وازدياد المضلافات والتصادمات

وسنعرض بايجاز في الصفحات التالية الجوانب الإيجابية والسسلية السياحة وصلة ذلك بالتتخطيط في اطار من علاقات المحافظة على التراث القومي والترويح من المواطنين ، واخيرا حالة التخطيط السياحي الراهنة في ضيوء النظام الوظيفي السياحة .

#### الآثار الإيجابية للسمسياحة :

#### أولا - الإثار الإيحابة الاقتصادية:

لقد اصبح من القرر الآن أن السمياحة من القطاعات الانتاجية الهامة في اقتصاديات دول كثيرة مسواء نامية مثل بلغاربا ورومانيا. والمكسبك وبولندا والبونان ويوفوسلافيا او دولا متقدمة مثل ابطاليا والمملكة المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة الام نكية واسمسانيا .

وكان اهتمام هذه الدول الرائدة في مجال السياحة وغيرها من دول المسالم بالسياحة وخاصة في العشرين سنة الآخيرة مبنيا على مزايا اقتصادية ثبت بالبحث الملمى ارتباطها بالسياحة كقطاع مركب من عدة تشاطات تتفاعل بها بالضرورة مع غيرها من النشاطات الاقتصادية الآخرى في الدولة .

ولعل أهم ما تبين للسياحة من مزايا اقتصادية هو ما يلى:

- ٢ -- ان السياحة تفل دخلا بالمملات الحرة نتيجة بيع الخدمات السياحية والسلع
   ١١ التصلة بها .
- ٣ ـ ان حلاا الدخل يتغلفل بسرعة وبطريقة مباشرة ذات قاعدة توزيع عريضة فى الاقتصاد القومى محققا بهذه المثابة انسيابا واسعا متراكبا ودائريا فى الدخول المترتبة على النشاط السسياحى فى كافة مراحل البيع بالجملة وبالتجزئة وفى قطاعات النقل ومختلف مكونات القطاع السياحى وسائر المرافق والخدمات والممادلات المترتبة على الانفاق الاسسيحيلالى .
- ٣ ــ ان السياحة سوق قابل للتوسع يفتح آفاقا لزيادة النشاط الاقتصادى نتيجة الزيادة المطردة الحادثة في دخول الأسر والأفراد وبخاصة في الدول المقدمة .
- ٤ ــ ان صناعة السياحة تتطلب استثمارات مالية منخفضة نسبيا اذا ما قورنت بغيرها من القطاعات الانتاجيــة الأخرى مثل الصـــناعة الثقلية او التعدين وخاصة بالقياس الى الموائد المتوقعة من هذه الاستثمارات في الأجل القصير ثم الأمد الطوئل.
- ه ـ انها تقدم للدولة قطاعا تصديريا يحضر فيه المستهلك الاجتبى بحثا عن المنتج
   أو الخدمة دون حاجة الى شحن أو تحرك تكانى للمنتج .

- ٣ ــ ان المنتج السياحى المباع يقوم اساسا على خدمات وثروات غير مادية لا تغل بطبيعة بطبيعة بطبيعة السياحة ــ عائدا ما مثل المناح المعتدل وجمال الطبيعة ووجود اماكن تاريخية وثروات اثرية وهي ذات امكانات وتوقعات غير محدودة من المائد المادى اذا ما احسن تخطيطها وتسسويق المنتج فيها وفقة القواعد عليية وتجارية مونة .
- ۷ ــ ان السياحة هي أداة فعالة ومؤثرة للنظام المام لخلق تكامل اجتماعي وحضاري على المستوى القومي والدولي ، وكذلك فانها سبيل فعال لتنمية صسناعات اخرى وغرس نوع من التفاهم الدولي بين مختلف الدول المتجاورة بوجه خاص وعلى المستوى الدولي بوجه مام .

واذا كانت المبادىء السابقة لا تقبل المجادلة ، فان مدى تطبيقها على اقتصاد دول بعينها وما اذا كان ذلك يبرر اعطاء السياحة اولوية فيا خطة التنمية الاقتصادية لهذه الدولة يختلف من بلد الى آخر وبتوقف الى حد كبير على عوامل كثيرة منها:

- (1) حَالَةُ الاقتصاد القومي في الدولة وهل هو اقتصاد متقدم أو اقتصاد نام .
- (ب) ما اذا كانت هناك آفاق متعددة مفتوحة لتنمية هذا الاقتصاد وبمعنى آخر ما اذا كانت فرص التنمية الاقتصادية متعددة بتعدد القطاعات الانتاجية المختلفة .
  - (ج.) مستوى الرافق الأسساسية في الدولة .
- (د) مستوى مصادر الثروة السياحية من طبيعية ومصنوعة وكللك مدى مستوى الخدمات السياحية .
- (هـ) السافة التي تفصل بين الدول السبياحية والأسبواق المسدرة السائحين وما يعكسه ذلك على أسعار النقل السياحي الدولي اليها .
- (و) أسمار الخدمات السياحية بالدولة مع اخذ مستواها فالاعتبار بالقارنة مع أسمار ومستوى الخدمات السياحية بالدول المنافسة سياحيا.

ولما كان يصعب التسليم بوجود جور اقتصادية داخل أى اقتصاد قومى \* فان التداخل بين مختلف مكونات القياس التداخل بين مختلف مكونات الما الاقتصاد القومى هو اللدى يخلق صعوبات القياس والتقييم في التحليل الاقتصادى . ولما كانت السياحة تؤثر وتتأثر بمختلف القطاعات الانتاجية الأخرى في داخل الاقتصاد القومى في جميح البلاد \* فان ثمة قوى مؤثرة في الاقتصاد القومى تجدير التكاليف الحقيقية وتحديد القوائد الصافية المترتبة على السياحة أمرا بالغ الصعوبة .

#### ثانيا - الآثار الاجتماعية والحضارية الإيجابية للسبياحة:

إ ـ قدى النشاط السياحي المخطط تخطيطاً علميا متوازنا الى تعميق العلاقات
بين السائحين والواطنين في الدولة المستقبلة للسياحة ، وتشجيع الاقتراض
الاجتماعي والتبادل الحضاري بينهما معا قودي الى بناء جسسور العلاقات
الطبية والتعاون بين الأمم م.

- ٧ ـ بشمج التوسع السياحى المخطط على حماية والمحافظة على الوارد السياحية الرئيسية في الدولة سواء اكانت موارد طبيعية ام تلريخية وحضارية ، وتنمية القيمة الحضارية لفن العمارة والبناء واذكاء الروح الوطنية في تحسين الظروف الصحية في مختلف مناطق الدولة وعلنها وتراها فضلا عن محاولة تجميل الأحياء ونظافتها لتبدو جلابة في عيون الزوار السائحين ،
- ٣ تعتبر السياحة اداة طبعة من ادوات تنعية ورقع مستوى الناطق الطبعية البعيدة عن العمران المحرومة من محاور التنمية المستاعية وبالتالى احياء العادات والتقاليد لدى سكان هذه المناطق البعيدة الفقيرة مما يؤدى الى رقع مستواها الاقتصادى ( من ناحية تدفق الانفاق السياحي عليها ) والاجتماعي والحضارى كنتيجة لرفع المستوى الاقتصادى .
- ٤ تؤدى السياحة الى خلق فرص جديدة الممالة في الدولة المستقبلة للسائحيم.
  ٥ تذكى السياحة قيم المجتمع بحيث يبدأ المواطنون في الدولة في الاقتناع باهمية استغلال أوقات الغراغ استغلال انتاجيا وقضاء الإجازات بصورة من شاتها رفع مستوى الصحة النفسية لدى المواطنين وهذا ما يسمى بائر المساهدة والتقلد.
- ٧ ثودى السياحة الى اعادة بعث الفنون المحلية والصنوعات البدوية والنشاطات الحضارية في مختلف مناطق الدولة ، وكذلك اعادة بعث طريقة الحياة الاجتماعية والحضارية للسكان المحليين في المناطق السسياحية البعيدة عن العمران .
- ٨ ــ تشجع السياحة وتسهل التحرك الاجتماعى وتنقل كثيرا من العاملين في القطاع الوراعي الى العمل في قطاع المخدمات مما يؤدى الى تقليل الفوارق بين الدخول وزيادة فرص التعليم والتدريب ، ورفع مسمستوى المخدمات وبالتالى رفع مستوى الحياة في الدولة بوجه عام .

#### كالنا - الآثار الاجتماعية والحضارية والاقتصادية السلبية للسسياحة:

مثل السياحة كمثل اى نشاط انسانى من ناحية آثاره السلبية التى يمكن ان 
تترتب عليه . فالاخطاء ، والتجاوزات ، والإهمال ، والجهل الذى قد يرتب آثارة 
بعيدة المدى » والتخطيط غير المناسب وغير السسايم ، وعدم احترام المؤشرات 
الاساسية والاجتماعية والحفسارية يمكن أن يؤدى كل ذلك وغيره الى اغرار خطيرة 
غير قابلة للاصلاح لمدى طويل ( وهى اضرار حدثت في الماضى في بعض الدول ومستظل 
تحدث في المستقبل لدول اخرى ) .

والاعتراف بهذه الاخطاء التى تنتج آثارا سلبية السياحة ليس من شانه التقليل من اهمية السياحة اجتماعيا ولكنه يجب أن يعتبر حافزا ودافعا للدولة السياحية لكى تممل على تفاديها أو التقليل منها عن طريق التخطيط العلمى السليم .

فلآثار السلبية الاجتماعية والعضارية يمكن أن تظهر في المساحات الاراضي في المصصد التنهية السياحية والتي من شسسانها أن تحدد استحدامات الاراضي في الفراض اخرى ، وتظهر في تأثير الوسسمية في الطلب السسياحي على اقتصادبات المشروعات السياحية ، ومشاكل التشبع التي يمكن أن تصل اليها هذه المشروعات في أوقات اللرية من المواسم السياحية ، وكذلك تظهر في منافسة السياحة لغيرها من القطاعات الانتاجية في الدولة من ناحية اجتفاب الممالة اليها وتركهم لقطاعات .

وفيما يلى نوجز بعض الآثار السلبية السياحة اجتماعيا وحضاريا :

ا - الآثار السلبية على السلوك الاجتماعي ونظم القيم في المجتمع : يدخل السائحون الى اللولة التي يزورونها ليس فقط بقدرة انفاقية كبيرة بوجه عام وبطالب خلمية متعددة ، بل يغدون ايضا ومعهم مجتمعهم وعاداتهم وتقاليدهم التي لابد أن تؤثر تأثيرا تختلف درجته من حالة الى حالة على الصادات الاجتماعية المطلخ فيسببون صامات اجتماعية وحضارية للمواطنين مما يثير التساؤلات لدى بعض مواطني الدولة ( الشباب بوجه خاص ) عن قيمة الوروثات الاجتماعية والحضارية بل والدينية لديهم ، فالسباحة هي واقعة اجتماعية وحضارية شاملة تؤدى مع توسيع قاعدتها الى تفييرك جلوبة في جميع نواحي النشاط في المجتمع ، نتيجة أن الشاطة في المجتمع ، نتيجة أن الشاطة اللى قد يسبب تقليد الواطنين لهؤلاء السائمين في ساوكهم وعاداتهم وطريقة ملبسهم وشربهم وماكلهم معا يؤدى في يعض الاحوال الى ضياع الشسباب بين ما درجوا وشبوا عليه من قيم وبين هذه القيم النورية المستوردة .

واخطر ما فى ذلك التأثير يكون على السيدات والبنات فقد يؤدى الى افساد حيساتهم .

فالمواطنون فى الدولة هم التراث البشرى بقيمه وعاداته وتقاليده والذى لا يقل أهمية من حيث ضرورة حمايته من التراث الطبيعى والتراث التاريخى والحضـــارى فى الدولة .

ولا تكون الحماية عن طريق منع الاختلاط بين السائحين والمواطنين كلية لأن ذلك ضرب من المستحيل ، وانما العلاج يكون عن طريق تقوية وترسيخ القيم الاخلاقية والدينية لدى المواطنين بشتى وسائل الاعلام وافهامهم أن لكل دولة قيمها وتراثها وعاداتها وتقاليدها واحترام كل ذلك هو اسلوب حضارى يجبر السائح على احترام هذا البلد الذى يزوره واحترام مواطنيه .

وفي ذات الوقت فان هذا هو عين ما يريد السائح أن يراه ويشاهده .

#### ٢ ... الأثار السمطيية الأخرى :

- (1) النفرات الجوهرية في وظائف المساحات الأرضية نتيجة التوسع السسياحي اذ قد يترتب على زبادة الإبنية وقطع الاشجار وتسوية الأرض تغيير في تضاريس الأرض وطائفه والافتات على الأراضي الزراعية المنتجة معا يكون له آثار ضارة بالدولة من حيث الأمن الفذائي .
- (ب) زبادة مشاكل المرور في الشوارع والازدحام في كثير من المناطق وزيادة حدة انتاوث ومشاكل الصرف الصحى ، وزيادة الشفط على شــــكة التليقونات وغم ذلك (١) .
- ويظهر ذلك بوضوح أكبر اذا زاد عدد السيائحين عن عدد السيكان الأسايين كما هو الحال في باربيدوس وفيرجين المندز وسيشيل .
- (ج) اختلال التوازن في العمالة ما لم يكن التخطيط للتنمية السياحية متواكبا مع خطة قومية للممالة وتوزيعها والتدريب ، فإن التوسع في التنمية السياحية يخلق اختلالا في التوازن في الممالة بين مختلف القطاعات الانتاجية في المجتمع.
- (د) التضارب بين المسالح الخاصة والمسالح العامة اذا لم يكن الجهاز الرسمى للسياحة في الدولة قادرا على التيام بدوره كاملا في تخطيط التنمية السياحية وتوجيهها والرقابة في المهونة في المنشات السياحية الخاصة .
- (هـ) قد ترتب السياحة تغييرا في الوزن السيسياسي المحلى بدخول بعض العناصر السياحية الحدددة مجال السيسياسة (٢) .
- (و) قد تزيد السياحة من التدهور الاخلاقي الى حد انتشار البقاء والجريصة والماب القمار وقد حدث ذلك في بعض الدول في البحر الكاريس بالفمل.
- (ل) زيادة الاتجاه المادى لدى المواطنين عن طريق الرغبة اللحمة في اسمستغلال السائح للحصول على اكبر فائدة بأسرع طريق وبالتالي تنصف الضيافة الاصلية في الشمب بالصبغة التجاربة الاستغلالية في بعض الأحيان .
- (ك) يمكن أن تنسب السياحة فى توسيع فجوة الاحتجاج السيابي لذي شرائع الشمب المحدودة والتي لا تتأثر مباشرة باللدخل السياحي اذ يرى سياوك السائحين الوافدين المختلف اقتصاديا مع طريقة معيشته .
- (م) المساهمة في زيادة حدة التضخم نتيجة زيادة الطلب على المسلم والخدمات اذا لم يصاحب التوسع السياحي توسيع كاف متواكب في انتاج السيلم والخدمات .

والذلك كان من اللازم ان تضع الدولة المستقبلة السائحين سياسة سياحية شاملة ملزمة تتفرع عنها مختلف الاستراتيجيات والخطط حتى يمكن التقليل من الآثار السلبية السياحة تنمو عشوائيا دون أتباع الاسلوب العلمي التخطيطي الذي تحمى مصالح الدولة كما يحمى السستانجين .

<sup>· ( 1 )</sup> سير جورج يوثج في كتابه السياحة تعمة او تقمة طبعة لندن هنة ١٩٧٣ طبعة كتب بليكان . · ·

<sup>(</sup> ٢ ) دراسة جزر الكاثاريا باسبانيا ( مور ) .

## الفصل الثاني

## النظرية العلمية للسياحة كاساس للتخطيط العلمي للتنمية

## السياحية (١) :

يعكن تعريف النظرية بأنها مجموعة منظمـة من المبادىء المنداخلة او المتصلة ببعضها اتصالا عضويا بحيث تشكل اطارا يضم المعرفة والمداومات العلمية .

والنظرية بهذا التعريف تصبح اطارا الازما التقدم العلمي لأن جمع اى عدد من المبادىء والافكار العلمية لا يمكن ان تتضح معالمه الا اذا وضح داخل اطار يسسمع بتسكيل صور عقاية عن طريق التعميم من المحقائق العلمية التفصيلية اى باستقراء التفاصيل التي تظل بدون هذا الاطار مجموعة متنائرة الحقائق الصحيرة لا وبط بينهما ولا تسمح بتنائرها بالتقدم العلمي عن طريق البحث المتممق .

## مراحل استحداث النظرية الجديدة : \_\_

يتطلب البحث العلمي ست مراحل لنشدوء النظرية: ...

- (١) المشاهدة : تبدأ الملومات العلميسة بالحسائق التي يتم جمعها عن طريق المساهدة الدقيقة للوقائع والحادثات والظواهر عددا معينا عن السنوات .
- (ب) تحديد المسكلة: أن المساهد لا يستطيع الاستمرار في ملاحظاته دون أن يدفعه الفضول الى معرفة أسباب تحقيق الوقائع والظواهر التى يساهدها . وتصبح مشكلته هى اكتشاف نظام الملاقة الذى يربط هذه الوقائع بعضها بالمعض . ديدا بالتالى في تشخيص المسسكلة وتحديدها على أسساس قانون السبب والنتيجة .
- (ج) جعع وتصنيف الطومات المجمعة: ويقدر ما يجمع المنسساهد أو الباحث من معلومات وحقائق وببدا في تصنيفها وترتيبها ، بقدر ما يصسبع أقرب الى المدور على اجابة لتساؤلاته للمشكلة التي حلدها .
- (د) التعميم: اذ يصبح المشاهد باحثا في الظاهرة التي يجمع الحقائق جولها ، ويعد أن يتم جمع كل ما يستطيع من الملومات ووقائع حول مشكلته ويصنفها

 <sup>(</sup> ۱ ) بعثنا في نظرية البياحة نشرة الراق الدولي للتعريب التابع لنظمة العمل الدولية في مبتمهر
 ۱۹۲۹ .

تصنيفا عمليا ؛ فأنه ببدا في اكتشاف السمات المتكررة والملاقات المتطابقة بين هذه الحقائق والتي بعكن ان يضعها في صورة قوانين علمية ثابتة .

 (ه) وضع فرض معين : الفرض هو نظرية مبسدئية . فالباحث يضع فرضسا او فروضا يمكن أن تفسر القرآئين الطمية التي اكتشفها .

(و) الاختبار والتعقيق : وهذه هي آخر مرحلة من مراحل تكوين النظرية وهي مرحلة الاختبار للفرض الموضدع عن طريق البحث عن حقائق جديدة يمكن لهذا الفرض الن يحكمها ليتبين مدى ملاءمة الفرض الذي وضعه لتقسير تلك الحقائق أو الوتائع ، فاذا نجح في ذلك فانه يكون قد توصل إلى نظرية علمية مقدلة ،

وبجب التنويه الى انه لا توجد نظرية علمية يمكن أن تقدم حاولا نهائية لكل الظاهرة التى نحن بصدد دراستها واكنها تبين وتشير فقط الى طريقة عمل قانون علمى او اكثر من القوانين المتعددة والتى تحكم تلك الظاهرة .

والسياحة ليست مجرد نشاط انساني ولكنها نشاط اجتماعي انساني من نوع خاص بعثل جنسا يتفرع منه انواع كثيرة قد يحكم كل نوع قانون علمي او اكثر. ولانها ظاهرة انسسانية فانها تتصل اتصالا وثيقا بالمالم الداخلي للسسائح اي داخل نفسه ، وعلله الخارجي اي الموامل الخارجية التي تؤثر عليه فتدعوه المي زيارة دولة معينة دون أخرى ، ولذلك فان دراسسة وأمية للعجاب الإنسانية وتدرجها سواء اكانت حاجات اساسيه او حاجات مكتسسبة وللدوافع للسفر وهي ملسلة متراكبة من النبضات السيكولوجية والإجتماعية .

### تجريد السمسياحة (١)

ولكى بعكن بناء نظرية السياحة على أمساس علمى يجب أن تقوم بتشريح الظاهرة السياحية لكى نبرز عناصرها الأولية والأساسية التى لاتقوم بدونها .

فمن الناحية العضوية يمكن تجريد الظاهرة السياحية الى العناصر الآتية : ــ

 (۱) عنصر حوكى Dynamic وهو نعبل الانتقـــال من مــكان الى آخــر (۱ الرحلة )

(ب) عثمر ثابت Static وهو الاقامة في الدولة أو النطقة المسافر
 اليها.

وهــذا المنصر لا يتصف بالثبات الطلق اذ قد يتضمن انتقــالات وزيارات داخلية ولكنه ثابت ثبوتا نسبيا بالقارنة مع المنصر الاول .

<sup>(</sup>١) بحثنا في نظرية السياحة سيتمير ١٩٦٩ الرجع السابق .

# النظام السسياحي الوظيفي :

ذهب الدكتور CLARE GUNN الاستاذ بجامعة تكسساس بالربكا في كتابة « التخطيط السياحي » ( ١٩٧٩ ) إلى أن تجربه السياحة إلى عناصرها الأولى يميط اللثام عن نظام مركب من خمسة عناصر أساسية هي : TOURIST ١ \_ السيالح INFORMATION DIRECTION - اتحاه المارمات Y TRANSPORTATION ٣ \_ النقــل ٤ \_ عناصر الجلب السياحي ATTRACTIONS FACILITIES ه ـ التسهيلات والخلمات السائسييون غماهمهم براقعهسب نداطاتهم واهضاءاتهسس دوائمهم اتجاهاتهـ البرسيسية العتــــل الن مواقع عناصر الجمسية ب أتجاه المملوسيات السياحن والى المستسدن الأطلام بالترفيسيدون إلق بيا هذه العنامسي التحريسيق متأسر الجذب السياحسي اهم السالم التي تكون د المسلم للزيارة رتميح الرغبات والدوانييسع , التميلات والغدمات الماكن التقاسة ... الطعام والما روساته الشترينيسانه ، ورو والبيغ و . . .

واوضح الاستاذ كليجا أن هذه المناصر الحمسة بتفاعل كل مع الآخر بحيث يُر كل منهما في الاخر تأثيرا متبادلا ــ واضاف أن هذه المناصر هي الاسساس في كل تخطيط للتنمية السياحية بحيث بجب أن تنصب مجهودات التخطيط على كل عنصر من هذ المناصر وهذا في نظر الاستاذ الامريكي هو الاساس لضمان الوحسة، والشمولية في دراسة السياحة لفهم كافة القرانين والاتجاهات التي تحكم ظاهسوة السياحة في المسالم .

وان اى اتجاه لدراسة السياحة بطريقة مجزاه غير شساملة كدراسة الفندقة والطيران والدعاية والاعلان كل من ناحية من شأنه ان يضلل الباحث المعنى بتخطيط التنمية السياحية لأنه سسيفقد العامل المسستوك الذى يرتب التفاعل بين كسل هـــله المناصر .

وهذان المنصران يعجزان وحدهما عن انتاج ظاهرة السياحة اذ يجب لكي توجد هذه الظاهرة من توفر عنصرين آخرين هما :

(ج) عنصر الانسان: وهو فاعل عنصرى الحركة والثيات.

( د ) مجموعة المناصر القارفية وتتكون من : عنسامر طبيعيسة وجعرانية وبيئية : ...

... عناص تاربخية وحضارية .

عناصر التسهيلات والخدمات السياحية اللازمة لاستقبال السائحين والتمامل
 معهم معا يجعل اقامتهم مرضية ومحققة الأهداف الرحلة .

\_ عناصر. تنظيم وادارة .

\_ عناضر النقل السياحي ووسائله .

وبجب تفسير الظاهرة السياحية في ضوء المناصر السابقة في اساس قانون السبب والنتيجة فالتأثير المنبادل بين هسله المناصر بالتطبيق على دولة معينة هو مجال حيوى من مجالات البحث السياحي المتمق .

وبمقارنة هذا النظام الوظيفى للسياحة مع ماشرحناه من تجريد السسياحة الى عناصرها العضوية الإساسية نجد ان عنصرى الانسان والجموعة الظرفية هما المقابلان للمناصر الخمسة التى اقترحها الدكتور كليرجن ولا تختلف النظرتان كثيراً .

# الغصل الثالث

# ضوابط التخطيط السياحي

يمر التخطيط عبر مراحل ثلاث تمثل اسسئلة ثلاثة هى ما هو الوضع الحالى ، وما هو الوضع المستهدف ، وكيف يمكن الانتقال من الوضع الحالى الى الوضع المستهدف ؟

## اولا ــ ما هو الوضع الحالي :

وللاجابة على هذا السؤال ، فان الامر يقتضى تقدير موقف يعسد بعشابة صورة فوتوغرافية اخلت في لعظة زمنية معينة ، وبالتطبيق على قطاع السياحة فان تقدير الموقف يمكن ان يغطى الاتي :

- ... تحليل الطلب ( الحالي والمستقبل )
- ... تحليل العرض ( الحالى والمستقبل ) علاوة على تحليل الانشطة المتنافسة .
  - .... التطورات المستقبلة المتوقعة .
    - ــــ مخزون الموارد .
  - تحليل عناصر القوة والضعف .

كما يتم أيضا دراسة عناصر التكلفة وتغيراتها النسبية من نقطة وصول الى اخرى ومن سوق سسياحى لآخر ، ومن ثم فاذا كانت معدلات التضخم فى ابطاليا هسلما العام حوالى ٣٠٪ مما يقوق نسسية التضخم فى بلد سياحى آخر كاسبانيا مثلا ، فان هذا سيؤثر بلا شك على مستويات الطلب السياحى على ايطاليا .

كما ان تأثير العنصر السياسي لا يمكن اغفاله ، حيث ترتبط حركة السياحة بمدى الاستقرار السياسي » فمثلا الفوضي السياسية التي حدثت في البرتفال في عام ١٩٧٤ وتزايدت بعد ذلك لا شبك ادت الى تأثير سسابي على نصيب البرتفال من اجمالي عدد السائدين في العالم .

علاوة على ذلك فان دراسة التطورات التى تطرأ على عناصر ووسائل الانتقال المجرى والبحرى والبرى ، امر غاية في الأهمية ، فالتطورات التى طرأت على وسائل النقل المجوى كظهور البوينج ٧٠٧ منا الخمسينات ، فقد أثر بشكل ما على وسائل النقل المحرى ، فيما يحقق النقل عبر المحيطات .

التطورات المستقبلة التوقعة وتتضمن الاتي:

### إلى العول الصدرة للسائحن

- .... اتجاهات اقتصادية ، نمو أم كساد .
- ... اتجاهات السفر ، أفراد ، مجموء ت ، سيارة أو انتقال جماعي .
  - ـــ اوقات الفراغ .
    - .... السيكان .
  - الهيكل الطبقى والوظيفى .

## ٢ ـ الاتجاهات التكنولوجية

اختراعات جديدة في وسائل النقل ، التفدية ، التسويق ، أو التعويل والتي قد تؤثر على صناعة السياحة ، مثل كافيتريات الشدمة الداتية ، القطارات السريعة عابرة المدن ، الشالاجات ، ماكينات تنظيف الاحدية ، بطاقات الالتمان ، مراكز الحجز التي تعمل بالحاسب الالي ... الخ .

### ٣ ... الاتجاهات الهيكلية في صناعة السياحة

- اتجاهات تكاملية بين شركات الطيران وشركات الفضادق ( مشلل تسكامل بان اميركان مع شركة انتركونتينتال للفنادق ) وابر فرانس مع الميربديان ) .
- اتشاء الوتيلات ، الشقق الفندقية ، القرى السيسياحية ، فنادق المطار »
   مناطق الكارفانات ، الله .

# ٤ - انجاهات استهلائية وبيئية

- ... تشريعات للتفذية والمشروبات خاصة بالصبغات ووسائل الحفظ .
  - .... تشريعات خاصة بتنسيق الوقع .
  - تشریمات خاصة بتلوث الهواء والضجیج .
    - ... تشريفات خاصة بالاعلانات .

### مخزون الوارد:

- لابد من التخطيط على مستويات مختلفة ، بالنزول ابتداء من الستوى القومى ومن ثم فان تحديد مخزون الوارد المتاحة لابد وأن يكون في المقام الأول على المستوى القومى على أن تكون الوارد موضع اللداسة ذات صلة ما بصناحة السياحة .
  - ــ وان الهدف وراء تحديد الوارد الناحة هو الآتي :
  - 1 ... تعيين المعوقات والمحددات التي تؤثر على الأهداف السياحية القومية .
  - ٢ \_ تحديد نقاط القوة والضعف في القدرة القومية على اجتذاب السائحين .

ويمكن تقسيم الوارد على االمستويات التالية :

1 - الوارد الاقتصادية على المستوى القومي - العوقات .

٢ \_ الموارد السياحية \_ نقاط القوة والضعف .

وعلى سبيل المثال ، يمكن التطبيق على بعض جزر الكاريبي كالآتي :

# الموقات الاقتصادية على الستوى القومي السكان : درا مليون نسمة

اجمالي الثاتج القومي: . هγ مليون دولار .

المجز في ميزان المفوعات : ١٥ مليون دولار

المن الرئيسية: الماصمة: ٣٠٠ الف نسمة ٢٠٪ من اجمالي السكان .

مدن آخری: . . . ر . ۱ ، . . . . ۲ ، . . . .

الطارات : عددها أربعة منها مطار دولي .

موان : عددها ثلاثة ، منها ميناء مجهز للمبارات .

الصناعة : ٢٠ وحدة انتاج يمثل انتاجها حوالي ٣٠٪ من اجمالي الناتج القومي.

البطالة : حوالي ٨٪ . الطرق: . . ه ۲ ميل (منها ٣٠٪ ممهدة ) .

السكك الحديدية: ٨٠٠ ميل .

التضخم: ٢٥٪ سنويا ،

مستوى الاسعاد : اقل من فنزويلا وأعلى من عدم كفياية التيدريب المهني ، الكسيك .

عدد الإسرة: ... } مرير .

مدارس التدريب الهني السياحي : لا يرجد

الجاممات : عدد ٢

کلیات فنیة: عدد ۲

### الموقات المتملة

محددات ومعبوقات وصبيول السائحان الحاجة لصادر النقل السياحي

الحاجة لاستغلال وعدم مركزية عناصر الجلب السياحي

عدم كفاية نقط الوصول.

الحاجة للنمو الصناعي ( مدي تعارض ذلك مع قطاع السياحة) الحاجة لخلق فرص عمل اضافية

الخطر الناشيء من ضعف القدرة التنافسية

ومحددات السعر .

ووجود ثغرات تعليمية .

وبالنسبة للجزء الثانى والخاص بالوارد السياحية وتحديد نقاط القوة والضعف وبالتطبيق على نفس الكان ( جسزر الكاربيي ) ، يمكن على سسبيل المثال ملاحظة الآتر.: نقياط القيوة: نقباط الفسيف : عناصر الالفاء. - نظام حکم مجتمع دیکتاتوری -... تواجد امراض الناموس . عناصر مرضية: عناصر غير مرضية: ... طبعة الشعب الطبية . ... ضعف مستوى الرافق . .... اللغات التي يتكلمونها ( دولية ) ... ... لم يستفل الكان بعد استفلالا كافيا . ... احراءات الدخول . ... احراءات تفيم العملة المقدة . \_\_ احراءات الوقاية الصحبة الطلوبة م الوقع والاتصالات: قلة تكلفة الوصيول اليها من امريكا ... ارتفاع تكلفة الوصيول اليها من الشمالية ، امريكا الوسطى ، فنزويذ اوروباً. \_\_ مستوى الطرق الردىء . كولومييا ، والكسيك . مناصر الجلب السياحي . المناخ : شمس ساطعة لاكثر من ٢٠٠ ... نسبة الرطوبة مرتفعة . يوم في السينة وتتراوح درجة الحرارة \_ اعاصير للدة شهرين من كل عام . ٠ ٢٥ - ٢٠ مع ... تلوث خفيف للغاية . .... عدم توافر مناطق مجهزة كالتزحلق ملى الحليد . الوارد الطبيعية: ... انتشبار سيمك القبرش ملى الشواطئ، الشرقية . الجبال ، \_ عدم وجود تنظيم كاف لتشسجيع النابات . - شواطىء ذات رمال بيضاء ، رباضة الصيد في الاعماق . ن ضمف مستوى الخدمة بالفتادق .... صيد في الإعماق . المترسطة . — شلالات میاه ذات مناظر خلابة . \_ عدم كفاية عدد الفنادق ذات الثلاث .... أسماك مدارية . ... حيوانات برية وتماسيح . تجـوم . الوارد الإنشيائية: ... مماند قديمة .

> -- فن معمارى قديم وحديث . --- قلاع عسكرية من القرون الماضية .

```
تراث ثقياني:
                                                ... فن شعبي شيق للفاية .
                                             .... موسيقي ذات وقع طيب .

    کرنفالات رائمة .

                                                          عناص أخبري:
- لا توجد صيناعة ملابس واذواق
                                                __ صناعات بدوية حيدة .
                     محليسة ،
     __ تسهيلات شحن غير كافية .
                                                __ صناعات محلية طيية .
-- بروقراطية الجهاز الادارى . --
                                                    ... اثاث محلى حذاب .
     ... أرتفاع مستويات الضجيج .
                                                         ... قواكه للديارة .
ــ امانة الشــهب ، حيث لا توجــد- ارتفاع مستوى الاسـعار عن قيمة
               الأشياء الفعلية .
                                                             سرقات ،
 ... والانتقال من هذا المثال الخيالي الى حالة أكثر واقعية " يمكن أن نضيف الآتي :
                                                        التراث التساريخي:
                                                 ... الاماكن التارىخىية .
                                                          ن التساحف ،
                                                          التراث السديني:
                                ... مراكز الأديان ( الفاتيكان .. مكة الكرمة ) .
                                                           _ الحجيح .
                                                    ... الاحتفالات الدينية .
                                   عناصر الجلب التي يصنعها الانسان .
                     - منتديات الترفية ( تيفولي - ديزني لاند - . . . الخ ) .
```

المارض التجارية والمؤتمرات : كمعارض السيارات ، وممارض التحف الاثرية .

المسوت والضوء .

 الرحلات النهرية ( رحلات السيسبي).

 النماذج المسفرة المدن .

 حدائق النباتات ، ومزادع الزواحف .

 حدائق الحيوانات وغانات السفاري .

 حدائق الحيوانات وغانات السفاري .

ومن ثم فان مصادر الجلب السياحي بجب تحديدها ، وتطيلها حتى يمكن تحديد نقاط الضعف فيها ومعالجتها ، واتخاذ المخطوات التي تكفل تصحيحها ، ويجدر الاشارة في هذا الصدد أيضا ، أن هذا الحصر لمخزون عناصر الجلب السياحي المتاحة بجب أن يتم سنويا ، ويتم تعديله وتحسينه أولا بأول ، للمحافظة على نوعية المنتج السياحى المتاح ولضمان كفاءة برامج التسويق المتوط به الحافظ على القلدة التنافسية في السوق الدولي السياحة ؟ كذلك قان اللاحظة المستمرة لعنامر الجعلب السياحي بعكن ان توفر وسيلة الفار ميكر في حالة حدوث إي تدهور لأي عنصر من المناصر المتاحة ، سواء كان عنصرا هاما أو غير ذي اهمية ، فعلى سبيل المثال ليس هناك نفع من انشاء معاد دولي على اعلى مستوى اذا لم تكن الخدمات الكماة الخاصة بهداد الخدامة الرئيسية متو فرة مثل توفر كفاءة خدمة نقل المقالب وهسلا يعني ان الموقات الصغيرة قد تؤدى الى الفاء النفع التولد من الاستثمارات الضحية.

ويجب على الدولة اصدار التشريعات اللازمة المخاصة بكل العمليات التى يحتاجها المسائح منذ لحظة وصوله وحتى مفادرته حتى يسمل حركة تدفق بل وزيادة عدد المسائحين الفادمين الى أقليم الدولة .

وبذلك يصبح من الضرورى استمرار الرقابة على كفاءة كل عنصر من عناصر المخزون المتاقع في المخزون التناقعي في المخزون التناقعي في مواجهة الدول السياحية الآخرى ، وتصحيح أو تعديل أو تطوير ما قد يحتاج الى ذلك ، من ثم يصبح ازالة كل عقبة خاصة بأى عنصر من العناصر في حد ذاته هدفا تخطيطيا يجب السحى لتحقيقه ،

### ثانيا ... ما هو الوضع الحالي الستهدف :

للاجابة على هذا السؤال يمكن القول بتخديد الضطوط المامة للوضع المستهدف من الخطة التوصية للمستهدف من الخطة التوصية للدولة الاقتصادية المختلفة ، كما يجب أن توضع خطة قومية للسياحة في اطار الخطة القومية اللمامة اللدولة ، يحمر في النظر مما أذا كانت هذه الدولة ذات اقتصاد مركزى موجه أو اقتصاد حر . ويمكن ذكر بعض الأهداف التي قد تنضمنها الخطة العامة للدولة والتي يمكن تطبيقها على الوجه اللائي :

- جلب الاستثمارات الاجنبية والغن التكتولوجي ( وعلى مسبيل المثال في قطاع الغنادق) .
- رادة عوائد النقد الأجنبي ( وقد لعبت موائد النقسد الأجنبي في أسسبانيا والمتولدة من قطاع السياحة دورا هاما في تفطية جزء كبير من تكلفة الواردات الاحماليسة ) .
  - ٣ \_ تنشيط عمل « الضاعف » بالنسبة لسائر القطاعات الاقتصادية .
- خفض نسبة البطالة وذلك بخلق فرص عصل جديدة ، وخاصة في تطاع السيسياحة .
  - الحفاظ على التقاليد والعادات وتقليل الفجوة الحضاربة .
    - ٦ الحفاظ على البيئة والسيطرة على التلوث .
    - ٧ ــ تحقيق مستوى متوازن من النمو الاقتصادى .
- ٨ التحكم في الوجات التفسخمية الوسمية في الاقتصاد القومي عن طريق

# استراتيجية علمية التسويق السياحي ،

- ب تحديد نسب واعداد وصول السائعين بالنسبة لاجمالي مسكان الدولة > حفاظاً على الغايم الحضاري والاجتماعي للدولة .
  - .١ .. منع الاتشطة الصناعية من الزحف في مناطق معينة ذات قيمة سياحية .
    - ١١ ... توسيع الانق الفكري والحضاري لشعبها .
    - ١٢ ... تنمية القوى البشرية والهارات الادارية في قطاع الخدمات .
- ١٣ ـ تنمية صناعات تصدير جمديدة الى جانب السمياحة ومرتبطة بها . مثل: صناعات الاثاث التذكارات ، المسمناعات السدوية ، اللابس ، الزهور ، والماكولات . . . الخ .

# ثالثًا .. كيفية الانتقال من الوضع الراهن الى الوضع الستهدف:

- ... اهداف هذا المستوى من التخطيط والتنظيم النشاط .
- \_ وسائل تحقيق هذه الأهداف (برنامج استثمار ، وسائل تسويق . . . الح ) .
- \_ تحليل التكلفة والمائد لكل عمل مخطط ( تكاليف اسستثمارية ، تكاليف جارية ، الموائد نسبب التضخم ، ووسائل بديلة الاستثماد التقود ، او تكلفة الفرصة البديلة ) .
  - ... توزيع المسئوليات على الافراد القائمين على عملية الخطة .
    - ... الوقت المتاح لكل منصر من مناصر الخطة .
  - الميزانية النقدية المتاحة والمخصصة لكل عنصر ، وكيفية توفيرها .
- ... وسائل التحكم لقياس مدى التقدم اللى تحقق بالقارنة لما هو مخطط فعلا وقياس هذه الغروق وشرح اسباب هذا الاختسلاف ، ويمكن استخدام هده النتائج في وضع تقرير موقف ما يستخدم في الحرحلة التالية من التخطيط .
  - ويمكن تقسيم مستوبات التخطيط السياحي الى خمسة اقسام : ــ

## ١ - المستوى الأول : الخطة الشاملة القومية

وهي التي تحدد الاهداف والوارد المتاحة على المسمنوي القومي وعادة ما تمتد. لفترة ما بين ٥ ــ ١٠ صنوات .

## ٢ ـ المستوى الثاني : الخطة القومية للسياحة

هى التى تحدد الأهداف الرجوة في قطاع السياحة بطريقة شاملة وتفصيل ضوابط التنمية السياحية وبرامجها وتمتد ما بين ٤ ــ ٣ سنوات .

### ٣ \_ الستوى الثالث : الخطط الاقليمية أو القطاعية

### الاقليمية القطاعية

وهى الخطط الخاصة لمنطقة جغرافيسة وهى الخطط التى توضيع في قطاع أو بعينها .

مباشرة أو غير مباشرة .

# 

وهى عادة ما تكون مجموعة من مشروعات معينة أبراد انهاؤها في خلال مستة مالية معينة ، وهذه البرامج قد ترتبط بمنطقة معينة أو بعده مناطق ،

# ه ـ الستوى الخامس: الشروعات

والمشروع هو عنصر مستقل في برنامج سنوى معين بقطع النظر عن امكان انهاله خلال السنة المالية أو لا أذ يعكن أن ينقسم المشروع الى عدة مراحل وتعتبر كل مرحلة منها مشروعا .

# الفصل الرابع

# مكونات الخطة السياحية الشاملة

ان من ابجديات التخطيط السياحي ان تاون الخطة السياحية القومية جزءا لا يتجزا من خطة التنمية الاقتصسادية والاجتماعية في الدولة ، وبالتالي يجب ان تستند الى ذات الاسس التي تستند اليها تلك الخطة في ضوء الاولوية التي وضعت فيها السياحة بالنسبة الى قطاعات التنمية الاخرى كالمستاعة والزراعة والبترول والتحدين وغير ذلك .

فيجب أن تحمد الدولة أذا ما كان اهتمامها بالسمياحة يمسل ألى اعتبارها قطاعا أتناجيا هاما يدخل في منافسة مع القطاعات الانتاجيسة المسلسل اليها بعد أجراء تقييم شامل لمستقبل كل هذه القطاعات بناء على القومات الطبيعية والخبرة المنتبة والادارية المتوفرة وغير ذلك من عناصر فرعية كعنصر المنافسة من الدول المجاورة أو من الدول الاقرب ألى الاسهواق التي تصرف فيها همة السمسلع أو المنتصات .

وبلاحظ انه يجب التفسرة بين كون المسياحة صسناعة خسدماته Services Industry وهو ما تختلف فيه عن المسناعة التحويلية أو الاستخراجيسة وبين اعتبارها مجسرد قطاع خدمات . وذلك لان خطسة التنمية Infrestructure ووجوب توفرها قبل البدء في تعمير منطقة ما واعدادها مسياحيا ( وبنية المرافق الاساسية تشمل الطرق وومهائل الواصلات وتوفير مياه الشرب والكهرباء وخطوط التليفونات وغير ذلك ) .

ذاذا ما تبين انها تسستاهل هذا الاعسداد وتجهيزها بالفعل ، فان السياحة بعد ذلك تعتبر قطاعا اقتصاديا انتاجيا لأنها تدر دخللا للدولة بالمسلات الحسرة ولأنها في ذات الوقت مجال خصب لتنشيط الدورة الاقتصادية داخلها عن طريق الاثر المشاعف للسياحة ،

ولاتها تساهم على قيام وتنشيط صناعات جانبية كثيرة كصناعة الفنادق بكل ما فيها من تفصيلات وجوثيات ؛ وصناعة التذكارات السياحية والملاهي والكازبنوهات يل وتنشيط صناعات أخسرى قد تبدو بعيدة عن مجال السياحة كسيناعة

المنسوجات والاختماب والتشمييد والصمناعات الفذائيمة وغير ذلك لان زيادة السائحين يعنى زيادة استهلاك هذه المنتجات .

ولا يفهم من كل ما تقدم أن الغطة القومية للسبياحة في الدولة لا تتفسمن الا خطة النبوض بالمناطق السبياحية الموجودة بالدولة واعدادها امدادا سياحيا شاملا متلائما مع الحركة السياحية وانما تشمل فضلا عن ذلك كافة جوانب الممل السبياحي Tourlst Action بحيث تحقق نبوا متوازنا لكل هذه المجالات حسب الحاجة وبما يتلام مع اتجاهات الحركة السبياحية .

فالخطة القومية للسياحة يجب ان تتضمن :

### (١) التسهيلات السياحية :

وهى اجبراءات الحدود التى تتبع مع السبائحين من السلطات المختلفة كالجوازات والجمارك والنقد والمحبر الصحى وغير ذلك .

#### ( ت ) التسويق السياحي :

باستخدام استراتيجية تسويقية متكاملة خارجيا وداخليا وما اذا كان يقسوم يوضعها وتنفيذها جهاز السياحة الرسمى مباشرة وبمسبورة مركزية او تقوم بها المكاتب السياحية والاعلامية والخارجية والى اى مدى تكون هذه المكاتب متعتمة بحربة فى الحركة واستقلال فى الممل ، وما الاا كان يحسن الاستمانة بمكاتب اجنبية للملاقات المامة لتساعد فى برامج التسويق المتكامل فى بعض الاسسبواق السياحية وخاصة الاسواق التقايدية كالبلاد الاسكتدينافية وبريطانيا والمانيا وفرنسا .

### (ج) التنظيم الإداري السياحي الداخلي:

بمعنى وضع التنظيم المكومي أو غير الحكسومي الذي يتلام مع امكانيات البلاد وظروفها فيشمل حجم السلطة الرسمية للسياحة وكيانها ( وزارة أو هيشة أو اتحاد أو جمعية قومية للسياحة وغير ذلكم) وما تتضمنه هذه السلطة من ادارات واقسام يمليها عدى التنخل الذي تباشره هيله السياطة في صينامة السياحة ، وكذلك يجب أن تنضمن خطة التنظيم السياحي تحديد احتياجات الدولة من أجهزة التنسيق بين مختلف قطاعات الدولة التي يتصل نسياطها بصناعة السياحة ، فيجوز للدولة أن تنشىء لجنة وزارية التنسيق أو مجلسا أعلى للسياحة يقوم بهذه المهمة التنسيقية بين الوزارات المختلفة ، على أنه يشترط في هذا الجهاز أن يكون أفعالا والا يكون في قيامه بمهمته أي أزدواج الإممال أجهزة أخرى ينشا بينه التنساوب .

وبجب الا نسى أنه كد بعد الحاجة أحيانًا وخاصسة في الدول الفيدرائية أو الدول الوحدة التي تتبع نظام الحكم المحلي سد لانشاء أجهزة اقليمية للنهسوس بالسياحة في اقاليمها التى تتمتع بمقومات ومزايا سسياحية تجعلها مقصدا السائحين . فاول ما يهم في هذا المجال ان تحدد اختصاصات هذه الأجهسرة ومدى تيميتها لكل من سلطة السياحة الرسمية في الدولة وأجهسرة الحكم المحلى التي فشأت في ظلها اذ غالبا ما يقوم تداخل وينشأ تضارب بين اختصاصات هذه الإجهزة واختصاص جهاز السياحة الرسمية ولا تكون تبعية هذه الإجهسرة المحلية محددة تعددها واضحا (١) .

ويدخل في الننظيم السهياحي الداخلي ضرورة النهوض بمستوى العاملين في السلطة السياحية الرسمية والاجهزة الاقليمية على اساس اختيارهم وفقا لضوابط معينة سلغا لدورات تدربية مستمرة تحقق اسمستمرار محافظتهم على المستوى الذي يستلزمه التطور الدائب في مجالات السياحة العالمية .

# ( د ) تحديد سياسة الدولة في مساعدة قطاع السيلحة :

وهذا التحديد من المجالات الهامة التي يجب ان تتضميها التخطة النساملة السياحة فكي واضمحة السياحة في واضمحة السياحة في واضمحة يشمونها عدم التحديد .

هل تترك السياحة في الثمولة النمو المشوائي والتقسدم التلقائي دون تنظيم تشريعي متكامل وخاصة وهي تستهدف النافسات ضخمة من دول سسياحية كثيرة أم يجب أن تشجع من الدولة بطرق عديدة لحات اليها الدول الحديثة ؟ ومساعاة الدولة لصناعة السياحي الشامل الدولة لصناعة السياحي الشامل المتظم لهده الصناعة بكافة جوانبها Tourist Basic Law والقرارات التنظيمية الأخرى التي يكون مجال الكلام عنها في اطار خطة التنظيم السياحي .

## (هـ) تُنْمِيةُ النشاطات النوعية في صناعة السياحة :

يجب أن يخصص مكان في الخطة الشاملة لتنمية كل من القطاعات السياحية المهامة بعد تحليل البيانات المتوفرة عنها ونسبتها الى الحركة السياحية المتوقعسة كليلاد خلال سنى الخطبة . وأهم هسله القطاعات هى الفنسادق وأماكن الاقامة المتحميلية ساماكن التساية واللهو كالنوادي الليلية والقاهى ساشركات السسياحة والمرشدين ساتجار العاديات والسلع السياحية ساوسائل النقل السياحي من طيران ويواخر بصرية ونهرية وبرية . ولا يمكن أن تتكامل تنمية النشساطات النوعيسة الا بتنمية القوة البشرية التي تعمل بها عن طريق تدويب العاملين بهذه التنساطات حتى يتحقق لهم مستوى اداء مشرف يتفق مع المستويات العالمية .

 <sup>(</sup>۱) محافرات دكتور ملاح الدين عبد الوعاب في ادارة التنظمات السياحية اطلبة بكالوريوس
 السياحة بجامعة الأسكندرية عام 1947 .

## (و) تحديد مجالات عمل لكل من القطاعين المام والخاص:

ويتمين ان تكون الخطة الشاملة السياحة واضحة كل الوضسوح في تحديد معال مسل مالم النشاط السبياحي لكل من القطاعين العام والخاص ٤ فيحدد مجال عمسل القطاع العام في التنمية السياحية ويحدد مجال متوازن معه للقطاع الخاص حتى يعمل هذا الاخير بدوافع ثؤدى الى ازدهار حركة السبياحة في البلاد لأن المسلم به ان السياحة تدور لولا واخيرا على العامل الإنساني وهو السائح .

## (ز) خطة النهوض بالناطق السياحية « التصنيع السياحي » :

ثم تبدأ بعد ذلك دراسة لتحديد المناطق التي براد تطويرها وتنميتها سياحيا كانشاء المصايف والمشاتي أو قرى الإجازات أو استغلال مناطق تاريخية قديمة استغلالا سياحيا حديثا أو غير ذلك . . . . ويجب أن تتضمن الدراسة ما يلي :

### الظروف الجغرافية والطبيعية للمنطقة :

ويشمل ذلك دراسة الخصائص الطبيعية للمنطقة سسبواء اكانت جبلية أو سهلا تقع مباشرة على شاطىء البعد أو بعيدة عنه وتنمتع بعقومات جلب سسياحى أخرى كان يكون بها ينابيع مياه معدنية أو كبريتية أو حمامات طين تصلع لعلاج أمراض معينة ، وبدخل في هذه النداسة موقع هذه المنطقة بالنسبة للطرق ووسائل الواصلات ومدى بعدها عن المطارات أو المواتى ،

### ٢ - الظــروف المناخيسة :

من حيث توافر اشعة الشعس على مدار فصول السنة ودرجة الجو وفترات مقوط الامطار واتجاهات الرياح اذان ذلك يحدد الدة التى تصبلح فيها المنطقسة لاستقبال السائحين واستخدامات المنطقة لاى من أنواع السياحة ... الخ .

### ٣ - الظروف الاقتصادية الحيطة بالنطقة :

كان تكون زراعية او صسناعية بدائية او متطورة ومدى المكان تغيير هده الظروف والتأثير فيها لكى تسدد حاجات السائحين الذين يمكن أن يغدوا اليها , ويتصل بهذه الدراسة التعرف على توفر او عقم توفر المرافق الاساسية بها كالمياه الصالحة الشرب ، والكهرباء ، وخطوط التليفون ووسائل المواصلات وغيرها فاذا لم تكن هذه المرافق الاساسية متوفرة يجب أن يدرس صدى اسستعداد الإجهزة الرسمية القائمة على توفر هذه الخدمات والمرافق الاسساسية لمد المنطقة بها قبل الزمن المحدد للبدء في إعدادها وتجهيزها سياحيا .

# إلى الظروف السكانية والاجتماعية :

وهى كل ما يتصل بمدى كشافة السكان فى المنطقة ، والمسسنوى الاجتماعي لهؤلاء السكان ووعيهم الثقافي والسياحي ومدى استعدادهم للقيسام بالأعمال التى ستتولد عن اعداد وتجهيز المنطقة سياحيا .

### ه ـ امكانات التسسويق:

لهده النطقة وما ينتظر لها من مسمقبل اذا كان لم بدا في اعدادها بعد أو مستقبل التوسع في اهدادها أن كانت معدة سياحيا من قبل ، وتستلزم دراسسة هذه الإمكانات معرفة نوع الرغبات التي تتمتع بها همذه الامكانات المواق الخارجية والداخلية ،

# ٦ ـ تحيد نوع الشروعات السياحية التي يتمين ادخالها في هذه النطقة :

ويترتب على كل الدراسات السابقة تحديد نوع الاستخلال السياحي الذي يمكن ادخاله في المنطقة محل التخطيط . هل يستلزم الأمر بناء فنسادق ؟ ومن اي طابع ؟ \_ ومن اي مستوى ؟ وهل تتعدد مستوياتها أم يكتفي بمسستوى واحد ؟ والله عنه على الطباقة الفندقية المطاوبة ؟ هل ينشساً بها مخيمات ؟ حدائق › نواد رياضية ؟ هل يستلزم الأمر وجود ملاعب جولف بها مثلا ؟ هل ينشساً بها مرسي للبواخر الصغيرة واليخوت اذا كانت مطلة على البحر ؟ أو هل يسستمان بالطائرات الصغيرة للوصول اليها تيسيرا على السائحين اذا كانت بعيدة ؟ وهكذا . . . ويدخل في هذه الدراسات ايضا اقتصاديات المشروعات الذي يتقرر انشهاؤها وتحديد دور كل من القطاعين المامام والخماص فيها . وبالاضمافة الى كل ذلك تم دراسسة كل من القطاعين الممام والخماص فيها . وبالاضمافة الى كل ذلك تم دراسسة منشات الاقلمة المختلفة بها في ذلك مشروعات المساركة الرمنية ومقارنتها بالشروعات

# بعض الملوطات والبيانات التي يجب جمعها ودراسستها قبل البعد في وضع اية خطة سياحية :

## اولا - تحليسل الطلب:

- ١. عطيل مكونات الحركة السياحية الدولية وفي منطقة اوروبا باعتبارها السوق السياحي الرئيسي في العالم واقرب سوق سياحي الى بلادنا هر٢٢٧ مليسون سائح من ٢٤٠ مليون سائح عام ١٩٨٦ وهو ما يشكل حوالي ٢٧٪ من حركة السياحة الدولية .
- ٢ ــ دراسة كمية اتجاهات السياحة العالمية الى منطقة الشرق الاوسط والتمرف على جنسيات هؤلاء السائمين .
- ٣ ـ تحليل كمى للحركة السياحية على الدولة خلال السينوات العشر الاخسية
   والتعرف على جنسيات هؤلاء السائحين واهم المناطق التى يزورونها في داخل.
   الدولة لتصنيف رضائهم تقدر الإمكان .
- عمل مقارنة بين حركة السياحة الينا واثى بعض الدول السماحية المجاورة كتركيا وقبر من والاردن واسرائيل .
- ه ــ التعرف على طرق وصول السائحين والتعرف على نسبة الواصلين عن طريق البر والبحر والجو.
- ٦ ــ التعرف على عدد الليالي الهبياحية المسنوية واسستخراج متوسط اقامة السائدين من كل جنسية .
  - ٧ \_ استخراج متوسط انفاق السائحين من كل جنسية بقدر الامكان .

## ثانيا ... دراسات ذات طابع نفسي واجتماعي « دراسة الدواقع للسياحة » :

دراسة نوع السائمين الحاليين ... وطريقة تصرفاتهم ورفباتهم ، ودراسسة رغبات السائمين في أهم الاسواق السسياحية القريسة عن طريق الاسستفهامات والعينسسة .

### ثالثًا ... مبيزات المسترض الحالي :

## (١) سائات عامسة :

- جرد المرغبات السياحية الوجودة بالبلاد طبيعية وثقافية وتاريخية ودبنية
   وملاحبية ،
- ... الموقع الجغرافي للمعالم السياحية ومناخ مناطقها ومدى شسعور أهل المناطق نحو السائحين .
- سمدى توفر المرافق الأساسية كالمياه والكهرباء والطرق والتليفونات والأسسواق. وهم ذلك . .
- ن حصر المناطق السياحية غير المستفلة والتي يحتمل امكان استغلالها ومزاياها .

# (ب) موقف صناعة الغنادق:

- عدد الفنادق الطاقة ومدى قدرتها على الاستيماب تقييمها وتحديد مستوى الخدمة فيها - مدى النقص فى تنظيم المهنة -
- احصاءات فندقية في المناطق السياحية المختلفة تتعلق بنسب الإشغال ونسسة
   التردد وتوزيع السيائحين حسب الجنسية
- حساب الاستغلال في صناعة الفنادق ، تحديد النقطة الحدية للفنادق ،
   الإبرادات الحقيقية ، الصروفات .

### ( ج ) الإقامة في غير الفنادق :

- الاقامة التكميلية : الشقق المفروشة \_ البنسيونات \_ القرى السياحية .
  - المسكرات والمخيمات وبيوت الشسباب ٠٠٠ النع .

## ( د ) تنظيم ونشاط قطاع الواصلات والخدمات اللحقة به :

- النقل الجوى ( عدد الشركات العاملة على الخطوط الجوية الى الدولة ... عدد الرحلات الاسبوعية لكل شركة ... متوسط الامتلاء ، اتجاه المسافرين بعد نزولهم في القاهرة ... معرفة الاسعار ... درةم الاعمال .. الذي واخيرا مدى كفاية النقل الجوى الداخلي لاستيماب اعداد السائحين الدوليين والداخليين للانتقال الى المؤرات المختلفة .
- النقل البحرى (عدد البواخر الاسبوعية أو الشهيرية وجنسياتها عدد
   المسافرين القادمين إلى الموانى المصرية عن طريقه أما الاسعار) .
- النقل البرى ( عدد السيارات العامة القادمة من ليبيا السيارات الخاصة القادمة من نفس الاتجاه وعن طريق البواخر حالة الطرق الموصلة للمناطق السياحية اشارات المرور على الطريق دراسة التغيرات الموسعية الاستراحات والفنادق والكافيتربات على الطرق محطات البنزين ومدى كفايتها محلات بيع معدات ولوازم التصوير ، الغ) .
- -- مدى استمداد المطارات و الواني لاستقبال السائحين وتقديم خدمات ممتازة ومربعة لهم .
- (ه.) تقييم القوة الشربة العاملة في قطاع السسياحة بالاجهزة الرسمية وغير الرسمية ، ومدى قدرة الماهد السياحية المتخصصة ومراكز التدرب على تخريج جيل قادر على رفع مستوى الإداء في الخدمات السياحية .

- (و) محلات الترقيه وقضاء أوقات الفراغ النهارية والمسائية تدخل فيها الملاهي والكاربنوهات وصدى تعيزها بالطابع العربي والنوادي الرياضية ، وكذلك المطاعم والمسارح ودور السيينما وأماكن الرقص والحفلات الفولكلورية وغير ذلك .
- (ز) منظمى الترتيبات السباحية الارضية كشركات السياحة وشركات تأجير السيارات الخاصة والمرشدين والضيفات وغيرهم .
- (ح.) مكاتب الاستملامات والدعاية السياحية في الداخل .. ويدخل فيها الجمعيات والاتحادات السياحية مثل نادي السيارات ونادي الرحلات وغير ذلك .
- (ط) مدى كفاية اصحاب الحرف الأخرى التى يمكن للسائحين الاتصال بهم كمحلات التجميل للسيدات ومحلات اللابس والتصوير والنظارات الطبية ومحلات بيع ادوات الرياضة والكتبات ومحلات بيع الدخان بأنواعه وصناعات المسجاد والوبيليا ذات الطابع الشرقي .
  - (ى) محلات بيم التداكر السياحية وامكنة تصنيع هذه التداكر والعاديات.
    - (ك) التقاليد والعادات السائدة في المناطق السياحية المختلفة ،
  - (ل) المناسبات الخاصة كالمرجانات والعارض والاسواق الدولية وغير ذلك .

# رابعا .. مدى امكان تنمية الطاب السياحي على الدولة والتاثير فيه :

- (1) دراسة اتجاهات الطلب السياحي العالى والأقليمي .
- (ب) دراسة الاتجاهات الحديثة في الدعاية ومدى تنوع أسساليبها بتنوع أذواقه الشعوب والاوقات الملائمة لتركيز الدعاية بحيث تؤثر في أتجاه السوق.
- (ج) تقسيم السائحين المحتملين بحسب السن ، والجنس ، واللخل ، والهنة ، والمستوى الاجتماعي ، والبيئة الحضارية ( مدينة أو قرية ) .
  - (د) دراسة القوى المؤثرة في السوق السياحي المحتمل لمنطقتنا العربية ،
    - (هـ) دراسة الطلب السياحي:
    - .... احمالي التنقلات بين الماثلات والافراد .
    - ... تقسيم السائحين المعتملين الى شرائع حسب الدخول .
  - ... قياس التغير في الدخول والتغير في الاثمان وايجاد العلاقة بينهما .
    - ... وسائل الانتقال .
    - .... تأثير الدماية ...
- ... سياحة عطلات نهاية الأسبوع وسسياحة الأجازات السسوية والأجازات

(و) دراسة دقيقة لشركات السياحة في كلّ سوق سياحى محتمل وميادين نشاطها والتوادى الرياضية والاجتماعية ، والصسانع والشركات ، والجمعيات ، والجامعات والمدارس الكبيرة وغير ذلك لأن كل هذه مجالات محتملة للعمل على زبادة الطلب السياحي في البلاد (سياحة الحوافز وسياحة الشباب) .

# خامسا .. الاطار العام لاجراءات وسياسة الدولة في القطاع السبسية عي :

- (1) مدى الرقابة القائمة على المنشات والخدمات السياهية :
  - ... الفنادق وأماكن الاقامة .
  - . المطامم والملاهي وسائر المحلات المامة السياحية .
    - ... الخدمات الثقافية .
    - \_ شركات السياحة ووكالات السفر .

# ب المرشيدين ،

# (ب) مدى كفاية التنظيم السياحى القائم لتحقيق نمو سياحى متواذن :

- مدى فعالية التنظيم السياحي الرسمي المركزي والاقليمي والمحلى .
  - \_ ميزانية التسمويق المتكامل .
  - ــــ المكاتب الخارجية وكفاية عملها .
- البحوث والاحصاء ومدى خبرة القالمين عليهما .!
   وجود تشريعات حديثة تضع النقط فوق الحروف بالنسبة للسياسة السياحية
- \_ وجود تشريفات حابثه نصع النفظ فوق العروف بالنسبة تسياسه السياسية . ( هل يوجد تشريع أسامي للمسسياحة ؟ ) ه
- تقييم عمل القطاع الخاص ومدى قدرته على مواكبة العمل السياحى المتطور .
   مدى الاشتراك في المنظمات السسسياحية والمؤتمرات الدولية .
  - (جَ) سياسة الدولة بالنسبة لدعم صناعة السياحة :

# (د) تاثير النبو السياحي على مستوى العمالة:

- ... الزيادة الشاملة في العمل حسب مختلف الانشطة السياحية .
  - ... التوزيع الجفرافي للأعمال السياحية الستحدثة .

## سادسا ــ منى تاثر السياحة على الاقتصاد القومي :

- (١) ابن يقع مكان السياحة على خريطة المصادر الابرادية على مستوى الدولة ؟ .
  - (ب) الأثر المضاعف للانفاق والأثر المضاعف للاستثمار في السمياحة .
- (ج) مقارنة نسبة راس المال المستشعر في السياحة مع رأس المال المستشعر في
   قطاعات اخرى مثل الصناعة النقيلة والبترول والقطن وقتاة السويس وغير
   ذلك من النواحي المالية والاقتصادية .

- (د) القيمة المسافة الناتجة عن العمل .
- (هـ) الضرائب التي تحصل من قطاع السماحة .
- (و) مقارنة الدخل السياحي والمصروفات السياحية .
  - (ز) تحليل المركز المالي لصناعة الفشادق .
- \_\_ حصر الطاقة الفندقية والعمالة فيها ومستوى الإجور .
- الاسعار القائمة ومقارنتها بالاسعار الدولية السائدة في الاسواق السياحية والاسعار السمسائدة في المنطقة .
  - \_\_ حساب اجمالي الاســـتفلال الفندقي .
    - ... مصادر الايرادات .
    - ــــ هيكل المصروفات الثابتة والمتفيرة .
- \_\_ تباس انتاجية صناعة الفنادق في ضوء القيمة الدولية ثلانتاج واستخراج نقاط الضعف .
  - \_ مدى التمامل مع القطاعات الاخرى .

    - \_ اسس وضع اليزانية .
  - ... المواسم السياحية والرها على الاستغلال الفندقي .
  - ـــ تحايل تكلفة البناء والتجهيز وهيكل المصروفات .

### سالها به مصادر التهويل التاحة:

- .... التمويل من الدولة والسب لطات المامة .
  - ... التمويل من القطاع المام .
- ــ التمويل من القطاع الاستثماري الشسترك والقطاع الخاص .
- التمويل من البنوك الوطنية والبنوك الاجتبية وقروض التصسدير من الدول الصناعية الكبرى مثل الولايات المتحدة EXCED وبريطانيا COMTOI Bank وفرنسا Control Bank والمانيا الفرية EXERMS والنمسا

ثم تجرى بعد ذلك دراسة المشروعات السياحية التي يراد ادخالها ضمن اطار الخطة ونقا للقواعد التي ذكرناها في التخطيط .

# الباب الخامس ميكانيكية التخطيط ومراحله واتجاهاته

# الفصل الأول الانهاط الختلفة للتخطيط

بدا تطور التخطيط منذ نهاية الحرب المالية النسانية . وكان في بدايته غير معان معقد وفي الأطار الزمني المتوسط اى من سنتين الى خمس سسنوات ، ثم سرعان ما ادخلت عليه النماذج الرياضية المتفرعة عن علم الاحصاء ونظم المحاسسة المتقدمة فاصبح علما شديد التعقيد وخاصة بعد تطور نظم الملومات وانتشسسار استخدام الكميوتر .

ومنذ بداية الستينات اصبح استخدام التخطيط. شاملا لاطو زمنية مختلفة من الامد القصير ( سنة وسنتين ) الى الاجل المتوسط ( سنتين الى خمس سنوات إ الى الاجل الطويل ( من خمس مسنوات الى عشر مسنوات ) .

ثم تطور التخطيط مرة اخرى في السبعينات باحلال نظم المعلومات الدولية المستخدمة لنظام من النماذج الرباضية والاحصائية محل الاتجاه التقليدي المؤسس على نظم المعلومات الوطنية التي تقوم على قوانين تحكم هياكل الانتاج الوطني التي تعتمد على جرد الموارد الوطنية ومحاولة تعبئتها للوصول الى الاستخدام الأمثل لها لبلوغ الاهداف .

وقد سمح هذا التطور الآخير في فكرة التخطيط ووسائله بتحليل وفي ذات الوقت التنبؤ بعوامل عقلانية رشيدة مرنة لتنمية مختلف القطاعات التي تشكل الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات بما تضمنه من مختلف الملاقات التي تتولد عن النظام الحياتي المتكامل الانتاج والخدمات داخل الدولة والذي يرتبط ولا شك بسائر الانظمة السسائدة في دول اخرى بشكل أو بآخر مختلف المدى تما لكل حالة على حدة .

وكنتيجة لذلك اصبح من المكن الآن اعداد نمساذج أو نظم مرحلية أو نظم قابلة للنقل من دولة الى أخرى وتطبيقها على الدول التي يجرى الهمل التخطيطي فيها بعد تفسير هذه النماذج واعداد الارضية اللازمة لتطبيقها على الوارد التاحة أو المكنة في الدولة مع التقيد بالقيم السائدة فيها والتي يراد الحفاظ عليها والتي قد تكون مختلفة عن القيم السائدة في مجتمع آخر .

وهذا التساند والتكامل بين انظمة التخطيط السائدة يفتح الباب مرة أخرى لتطبيق نظم التخطيط المتكامل على القطاعات الإنتاجية المختلفة داخل الدولة حتى مع اختلاف طبيعتها بشرط الاحتفاظ بتفاصيل وخصائص القطاع المراد تخطيطه واجراء بعض التعديلات على النظام التخطيطي المتبنى .

كل هذا ينتج ما يمكن أن يسمى بالاطار التخطيطى الذى يحدد نوعية الحيساة في المجتمع والتي لابد أن تختلف من دولة الى أخرى تبما لاختسلاف مسسستواها الاقتصادي ونوع السياسة الاقتصادية والمذهب السياسي السائد فيها .



# الفصل الثاني التغطيط من زاوية المساعة التي يشملها

ا ... التخطيط العطى ( او التخطيط التفصيلي MICRO - SCALE) وبعنى التخطيط منطقة او مجموعة من المشروعات السياحية والترفيهية متركراً في منطقة معينة . ويعبر عن هذا التخطيط من الناحية الطبيعية بخرائط مقياس رسسم الناحية الملبعية بخرائط الملبعية الناحية الملبعية بخرائط الملبعية الملبعية الملبعية بخرائط الملبعية بخرائط الملبعية الملبعي

وبتوقف الأمر لمرفة مدى كفاية هذا القياس على حجم موضوع التخطيط ودرجة التركز وحجم الاستثمارات فيها . فقد يعنى التخطيط المحلى تخطيط منطقة ذات مساحة لا تقل عن الف فدان او اكثر اى حوالى اوبعة كيلو مترات مربعة فاكثر وحينتُك يجب أن يكون مقياس الرسم اقل من ذلك ، وقد تعنى مسساحة اصغر بكثير بحيث لا تزيد عن عشرة افدنة يتم فيها تنمية مشروع سياحى متكامل .

ومن امثلة هذا النوع من التخطيط ما يلى :

١٩٦٨ ـ سابورو في اليابان ـ وبشمل التخطيط فيها اقامة منتجع جبلى متكامل للرياضيات الفدوية بمناسبة الإلماب الاوليية .

1971 - اياريزوك باستراليا - المنزه القومى لجبل أولجا في الاقليم الشسمالي لاستراليا الذي خطع لتنمية السسياحة .

197. \_ قرطاج بتونس \_ تخطيط لوقع اثرى لاستخدامه في السياحة الدولية .

1971 - بالى بالدونيسيا - دراسة استثمارية لانشاء منتجع سياحى .

1971 - يويرتو فالارتى بالكسيك - تخطيط لنطقة ساحلية للسياحة .

ولا يتطلب ذلك دائما وبطريق اللزوم الحتمى عليمًا من وحدات الاقامة السياحية أكن من المدد الذي يشمله التخطيط المحلى اذ أن هذا المدد قد يتراوح بين عدة مئات الألوف من وحدات الاقامة السياحية . وفى هذه الحالة يلعب البعد الجغرافى الطبيعى دورا بالغ الاهمية فقد يحلث أن يركز التخطيط مثلا ثلاثين الف وحدة اقامة فى مركز تاريخى او شساطىء البحر والذى كان موضوع تخطيط محلى ، وقد لا يشمل اقليم متسع تبلغ مساحته خمسين الف كيلومتر مربع مثل هلا العدد من وحدات الاقامة .

والخصيصة المميزة لهذا النوع من التخطيط بوجه عام ... هو انه يتمامل مع وحدة جغرافية من النواحى التنسيقية العامة والإيكولوجية حتى ولو كانت هذه الوحدة الجغرافية تتبع وحدات ادارية أو سياسية أو اقتصادية متعددة .

فالاقليم هو مساحة جنرافية تجعع خصائص معينة وشخصية متميزة بالنسبة لمشكلة أو موقف ما ٤ وهي أكبر من المجتمع الحضرى أو السلطة الحكومية ، وتركز الخطة الاقليمية على احتياجات اقليم معين عن طريق تفصيل الإهداف القومية وتنسيق العمل على المستويات الادني الحكومة مع ترجمة ذلك إلى اشكال مساحية ووظائف انعائية مع قياس آثارهما الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والحضارية والسياسية عند تنفيذ الخطية .

ومن أمثلة هذا النوع من التخطيط ما يلي :

1978 - كريت باليونان - دراسة للتنمية السياحية بالجزيرة .

١٩٦٤ - لاتجهواد روسيليون فونسا - مشروع تنمية سياحية لنطقة ساحلية تمتد لمسافة ١٨٠ كيلو مترا وتغطى منطقة مساحتها حوالي الفي كيلومتر مربع.

١٩٦٨ ... الساحل الادرياتيكي ( بيوفوسلافيا ) ... اعداد خطة لتنمية السياحة في السواحل الشمالية والجنوبية على البحر الادرياتيكي .

۱۹۷۶ - گویسکو ( بیرو ) - خطة لتنهیة منطقة ذات اهمیة تاریخیة وحضاریة من الوجهة السیاحیة ، وتشمل محافظتی کوزکو ویونو .

١٩٧٦ ... الساحل الشسمالي الغربي ( مصر ) .

-١٩٨٨ ... ساحل البحر الأحمر (مصر) .

وقد يكتفى التخطيط على المستوى القومى بتحديد وترشيد المستقبل السياحي اللهوائد السياحية للهوائد السياحية للهوائد السياحية بني الدولة وتقييم هذه الهوائد بالنسبة الانماط المختلفة للسياحة الدولية والسياحة المائخية وبدائل هذه التنبية المناخلية وطرق القبضاء على مهوقات التنمية السسياحية وبدائل هذه التنبية ي وما ينتظر من ترويد مختلف الله ومناطق الدولة بالمائن الاقامة السياحية المختلفة )

وما يتبع نحو تسويق المنتج السياحي للدولة في أهم الاسواق المسدرة للسسياحة بعد تحليل الطلب من هذه الاسواق وبيان خصائصه وشرائحه المختلفة ... الغ .

ولذاك فانه يصعب ادراج هذا النوع من التخطيط القومي في انواع التخطيط السياحي وبوجه خاص من وجهة نظر التخطيط الطبيعي .

والالتزام بالقواعد العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومدى الطباق التخطيط الطبيعي عليها يؤدى الى تبين أن السياحة الترفية نشاطان متلازمان دائما في مراحل ويرامج التنمية في اللولة .

ومن أمثلة هذا الثوع من التخطيط القومي :

١٩٦٥ \_ الخطة القومية لتنمية السياحة في باكستان .

١٩٦٦ \_ داهومي (بنين) .

. ١٩٦٩ ـ فنزويلا

. ۱۹۷۰ ـ ايرلندا والسمويد وقبرص ،

۱۹۷۲ - هايتي وسريلانكا .

١٩٧٣ ... مدغشقر ، الكاميرون ، وبولندا ، وأبران .

١٩٧٤ \_ الجمهورية العربية الســـورية ،

ه١٩٧٠ \_ العـــراق ،

١٩٧١ \_ فنزوبلا .

١٩٧٨ ت جمهورية مصر العزبيسة ،

3 \_\_ التخطيط الدولي وهو التعطيط الذي تشترك فيه أكثر من دولة واحدة فينصب على مساحات أرضية تدخل في حدود عدد من الدول التي تشترك فيما بينها في الرغبة في وضع حلول لعض المشاكل الاقتصادية أو الانمائية السياحية عن طريق دراسات مشتركة التنمية ، ومن أمثلة ذلك الدراسات التخطيطية لمناطق ساحلية تدخل في حدود دولتين متجاورتين أو أكثر ( كحوض البحر الابيض المتوسسط ) أو مجتمعات تمتد عبر حدود دولتين .

ويفترض هذا النوع من التخطيط توافر الملومات الكمية والوصفية عن كافة الموارد السياحية القائمة في المنطقة أو المناطق موضوع التخطيط والتابعة للدول المتجاورة فضلا عن التسسمهيلات المتبادلة واللازمة لتحقيق مختلف الافتراحات والقرارات التي تنضمنها خطط التنمية العامة والتفصيلية في كل الدول المستركة في هذا التخطيط وذلك لامكان توفير القدر اللازم من التجانس والتكامل بينهما الذي يصبح اساسا لوضع تخطيط دولي موحد تقوم فيه الأولويات على أسس موضوعية

مستمدة من الواقع السياحي للمنطقة الدولية ككل ولا دخل للاعتبارات الوطنيسة لكل دولة فيها .

وأمثلة هذا التخطيط ليست بالكثيرة منها ما طي :

- 1993 منطقة بحر ايجمه ( اليونان وتركيا ) وبتضمن التخطيط لهذه المنطقسة الدولية وضع مقترحات لتنمية السمسياحة فيها .
- 19٧٣ ـ غرب الهويقيا ( السنعال وموريناتيا ومالى وغينيا وساحل العاج و نواتنا العليا ( اكينو فامى ) وغانا وتوجو وبنين ويبجيريا والكاميرون وزائير وافريقيا الوسطى وجابون ) ويتضمن التخطيط وضع مقترحات لتنمية السياحة في دول المنطقية .
- 1971 حوض بحر البلطيق ( فنانده والنرويج والدنيمارك والمانيا الاتحادية ) ويتضمن التخطيط حماية البيئة وبرنامج للتنمية السسياحية في دول المنطقسة .
- 1949 الخطة الزرقاء ( جميع دول حوض البحر الأبيض المتوسيط ) ويتضمن التخطيط مقترحات لحماية البيشة وبرنامج التنمية السسياحية .

# الفصل الثالث

# أنواع التخطيط من حيث المضمون

تتزايد اهمية التخطيط الطبيعى في الوقت الحاضر نظرا لازدياد الحاجة الى استغلال الاراض والوارد الطبيعية الاخرى في الشاطات الاقتصادية المختلفة من أداعة وصناعة وأسكان وخدمات مختلفة وسياحة وغير ذلك ، في الوقت الذي يظهر ينهم يعمدودية الاراضي الصالحة لمختلف هذه النشاطات . ويترتب على ذلك ضرورة اعتبار التخطيط الطبيعى هو الطريق النطقى لترشيد استخدام الاراضي والوارد الطبيعية الاخرى بعيث يتداخيل في نظام نومي لاستخدامات الاراضي والوارد الطبيعية الاخرى بعيث يتداخيل في نظام نومي لاستخدامات الاراضي والوارد الطبيعية الاخرى بعيث يتداخيل في نظام نومي لاستخدامات الاراضي والوارد

واول خطوة من خطوات التخطيط طويل الذي للتنمية المسسياحية هو اجراء جرد قومي كامل للمحليات والاصول الطبيعية الاسسامية ، ومن الضروري المراء جرد قومي كامل للمحليات والاصول الطبيعية الاستيمائية التصوي لهذه الأصول الطبيعية واحمالها التي يمكن التسامح فيها بيئيا ، ويتطلب ذلك جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات تكرين قاعدة واسسسعة من البيانات التي يتطلبها التخطيط تمهيدا وضع المياديء والقرواعد التي تحكم مستويات استخدامات الاراضي للافراض السياحية والترويجية .

ويجب أن تكون أهداف التخطيط السيباحي متواثمة مع المصددات التي تفرضها الطاقة القصوى البيئة الطبيعة لكي تسند الاستخدامات المخططة ، وفضلا من ذلك فانه يجب لضبط الشيوط التي تفرضها زيادة الطلب السسباحي على منطقة معينة أو مركز سياحي معين أن تكون شبكات ألزافق الاساسية متلائمة مع الطاقة القصوى للمنشأت السياحية .

ولما كانت السياحة كصناعة تساعد على النمو الاقتصادى تؤثر ايجابيا على الامتداد العمراني ، فأن التخطيط الطبيعي حكنيجة حتمية ... يجب أن يحمل في طاب وسائل المحافظة على المصادر الطبيعية والتاطق البكر ذات الجملب والتي اصبحت في ذاتها هدفا اجتماعيا هاما . ولهذا فيجب الالتفات بصفة خاصة الى تأثير وسائل النقل الى المنطقة السياحية على القيمة الطبيعية المنطقة لان تسبيهات النقل الزيد عادة من التأثيرات البيئية للنمو السسياحي في المنطقة ، والدلك يجب النجاد التوازن البيئي بين الربح والخسارة بالتسبة للطاب السياحي الذي يمكن استمامه وحجم النشاط المكانيكي المحتمل في طرق النقل المختلفة والتي تؤثر سلبيا على البيئة الطبيعة عن طريق التلوث الذي تمسسبه عوادم السسيارات المستهالية ، والها للهواء .

ولذلك يجب تخطيط طرق صبر حركة الارور داخل المنطقة السياحية بشكل لا يؤثر على البيئة والتوازن الإيجواجي فيها ، وكلما روعي ذلك في التخطيط كلما طال عمر النمو والنصوج السياحي للمنطقة بدلا من التصويل على الربح السريع قصير المعر في حالة عدم مراعاة هداه الإعتبارات ،

اما التنمية العموانية للاقليم او المنطقة ببناء مساكن ثانوية لقضاء الاجازات السنوية واجازات نهاية الاسبوع فانها بتمين مراقبتها جيدا والنظر اليها بشكل خاص من التحضير اللي ينتج نفس الاللا الاقتصادية والبيئية والاجتماعة التي توكن ترتبها التنمية المصرانية المصادية بانتساء المجتمعات السبكانية ، والتي يعكن ترتبها المساحدامها المساحات الارضية الواسعة ان تتسبب في التداخل والنضية الواسعة ان تتسبب في التداخل والنضية الواسعة المراكز السياحية والترويحية لصالح المحتمع (١).

وبنفس المنطق يجب الاهتمام اهتماما بالفا بالوسائل القانونية والتنظيمية التي تهدف الى ايجاد التوقيع بين مختلف الحاجيات المعترف بها كاساس لتحديد استخدامات الأراضي في مختلف الاقاليم البخرافية من ناحية ومتطلبات السياحة والترويع من ناحية اخرى . ومن هنا يتمين تحديد الجهاز أو الأجهزة الحكومية المختصف بدلك وتوضيح حدود هذا الاختصاص .

ولا شك أن التخطيط الطبيعي الكفء وارساء مبادئ استخدامات الارافي على المسترى القومي تظهر أهميته الواضحة كوسسيلة للسيماح بزيادة الحركة السياحية نتيجة التسسويق السياحي الخطط دون أن يترتب على ذلك تدهور للمياحية القائمة أو ضرر بالمستاحي أو الاقليم الذي يجسري تخطيطه .

ولان الآثار الجانبية السلبية السياحة اجتماعيا واقتصادبا اصبحت محمل دراسات واعية (٢) فائه يجب الاعتسراف بان التنمية السسياحية تطلب الجاها شاملا موجها لتحقيق اهداف اجتماعية واقتصادية عامة قد تختلف من دولة الى اخرى بل قد تختلف من اقليم الى آخر داخل الدولة الواحدة .

### الانواع المُختلفة للتخطيط السياحي من ناحية المُسمون : -

يفرقعلمساء وخبسواء التخطيط السسياحي بين ثلاثة انواع من التخطيط الطبيعي وهي : --

CONCEPTUAL PLANNING MASTER PLANNING STRUCTURAL PLANNING

بــ تخطیط تصوری
 بــ تخطیط رائد او شـــامل او رئیسی

\_\_ تخطیط هیکلی

(۱) ولمن اظهر مثال لذلك هو ما الرفى السياحل الشعائي الغربي الحر من بيع مسيسافة ستين كيلو مترا بين سيدى كرير والعلهين الهجميات التما ونية الانسكان لبناء مسائن اجتزات لاعاسائها . (۲) رابع ما تقدم في الباب الوابع من الكتاب يعتبر بعض خبراء التخطيط أن مرحلة جمع العملومات الكاملة وتحليل المسعوق والوارد هي مرحلة تمهيئية التخطيط التصدوري رغم أنها تمشل جزنا لا يجوزا منه ذلك لان تحليل المسوق والوارد أذا ما قام به خبراء حقيقيون يمكن أن يضم أطارا منضبطا للتطورات المتوقعة في حركة السياحة والدخول ، فاذا كانت هلم التوقعة من عمل المنافقة المتصدورية المنافقة المتصدورية المنافقة المتصدورية المنافة ال

والقصود بالتخطيط التصورى هو وضع اطار اجمالي عام لتصسور المستقبل السياحي لاظيم ما او منطقة على اسساس توفي عنساصر جداب معينية فيه ووجود تسمهدلات وخدمات او قصصور ما يجب ان يوجد بالاقليم او بالمنطقة من تسمهدلات وخدمات بناء على تنبؤ بعمل نمو معين في حركة السياحة وفي مختلف النشاطات الكونة لصناعة السياحة مثل اماكن الاقامة بانواعها المختلفة ووسسائل النقل واجهزة التصورى فريق يضم نفس الأسخاص الذين يقومون بعمل المسحوقي مع المتصودي في في استخدامات الاراضي ومهندسين معمارين ، ومحور هادا التخطيط أخصائين في استخدامات الاراضي ومهندسين معمارين ، ومحور هادا التخطيط التصوري وصف تحليلي كامل ودقيق المنطقة السياحية في بداية التخطيط التحطيطة مناما الخال المتكون عليه النقطية السياحية مد اتمام الخطة بانجاماتها التخطيفة وما اذا كان يمكن تحقيق الاهداف الرسومة مقدما لهذا التخطيف التحطيف على رسم تصور متكامل المستقبل السياحي بالدرجة الاولى لائه هو التصوري المسم تصور متكامل المستقبل السياحي بالمدرجة الاولى لائه هو التصوري المسمة مسر متصور متكامل المستقبل السياحي بالمعلمة الم

وخطوات التخطيط التصوري سبعة هي :

 إ - وصف وتحديد للاهداف والسياسات - مع تحديد لعناصر القوة والضعف في المنطقة السياحية ومحددات التنمية ومناطها وعائداتها المتوقعة .

٢ ـ اختيار المراقع بناء على اعتبارات مرجحة .

٣ - متطلبات التنمية السياحية من التسهيلات الأساسية والتكميلية .

 ي تخصيص الاراض وتحديد استخداماتها في وجوه التنمية الختلفة مع وضع طرق الرقالة الداتية .

 النظم الممارية والتصورات التصميمية التي تتوازن مع البيئة ونوع التنمية السياحية الطاوب مع وضع حدود الكثافة البنائية والمناطق الخضراء ومناطق الترفيه والرياضة الى جانب الناطق المحددة للتجمعات السكانية والتجارية

٦ - الميزانية .

<sup>(</sup>١) التغطيط السياحي والتثمية تاليف شارل كايزد ولادي عيلير طبعة ١٩٧٨ ص ع٨٠.

<sup>(</sup>١) داجع في نفس المني دكتور نبيل الروبي في كتابه التخطيط السيامي طبقة ١٩٨٦ ص ٥٩ .

٧ ــ السياسات الحكومية والمتطلبات التشريعية والادارية لوضع التخطيط
 موضع التنفيذ .

ويمكن اعتبار التخطيط التصوري بمثابة خطة مرحلية اولى في سبيل وضع الخطة التصورية للحقة الشاملة النصولية المنطقة ، وعلى ذلك فالخطة التصورية للطقة الساحية هي في الواقع تقرير مرحى Intermediate Report الخطبة التفصيلية الأقلمية او المحلية يجب مناقشته والواققة طليه قبل التحرك سو وضع الخطة التفصيلية ، وهذه المرحلة مع أنها مرحلة اولية من موالحل التخطيط الاسترفتيجي القومي او الأقليمي التفصيلي الا أنها مرحلة تبلغ غابة الأهمية نظرا لانها هي التي تحدد اطار العمل التخطيطي المستقبل ، ويقدر ما يكون هلما لتخطيط التفطيط على اعتبارات فنية سياحية التخطيط التخطيط المناسبا على اعتبارات فنية سياحية المتحليد ما يخرج التخطيط التفصيلي صحيحا يؤدى الى بلوغ الاهداف المرسة مستقال مرحة مسقا ،

والتخطيط التصورى بهله الثابة هو الذي يؤهل المسئولين لاتخاذ القرار اما بعواصلة السير نحو الخطوات التخليطية التالية من تخطيط تفصيلي شامل سواء كان على المستوى القومي او الاقليمي بؤسس على التصور القائم او بنغيير المسار الى وجهدة اخسرى قد تدعمو اليها اعتبارات الاولويات السياسية والاقتصادية . ومثل هذا القرار الهام يؤكد ضرورة أن يكون المتخطيط التصورى مبنيا على قاعدة كبيرة من المطومات والاحصامات الدقيقة حتى لا يكون مثل هذا التخطيط التصورى ( الإجمالي (١) منبت الصلة بالواقع فتخرج القرارات الأوسسة عليه خاطئة او يعيدة من جادة السوب،

# ثانيا ـ التخطيط الراقد أو الشــامل :

يختلف التخطيط الشامل عن التخطيط التصوري في أنه انتقال من الاطام الإجمالي التنمية في مسورتها الإجمالي التنمية في مسورتها المبدئية المساحة بما فيه من بدائل مختلفة لهلم التنمية في مسورتها المبدئية المادة من التخطيط التصوري والمنى في تعميقها بشسكل يظهر مضاميتها التفصيلية تنبحة دراسات محيطة بالجوائب الاجتماعية والانتصادية والسوتية والطبيعية والنفسية وفي ذلك (١)

وبعنى ذلك أن المخططين يتعدون مرحلة اظهار بدائل التنمية إلى اختيار بعبل أو اكثر تم الانفاق عليها ، وبعدل التنسيق والسداخل بين البسدائل المختلفة والمنافز المتباينة مع تفصيل التصميم وبرمجة العمل التنفيسكي التخطة بوضع إحيابات عن الاستلة المتعلقة بتحديد الانسخاص المسئولين وأدوارهم ، ومتى يتم تنفيسك كل دور ، وكيف يتم ذلك ، وما هي الميزانية المصددة لكل جزء من أجيزاه

 <sup>(</sup>۱) هناله فرق بين التخطيط التصوري (وبكن احتباره تخطيطا اجماليا) وبين التخطيط التناصيلي
 الشامل سواء كان جلى الستوى القومي أو الاكليمي أو المحلي

<sup>(</sup>۲) قارن شارل والری هیلبر ۶ الرجع السابق ص ۹۹ ومؤلفنا Managerial Aspects of Tourism . معالم ایطالیا سنة ۱۹۷۰ ص ۲۶۶ فی ود. نبیل الروبی الرجع السابق ص ۸۱ .

تنفيذ النطق ... الغ فضلا عن تحديد الاسواق الختارة بناء على معاير موضوعية لترتيب هذه الاسواق ترتيبا يتبع تقسيمتها الاقتصادية والاجتماعية وانتفافية والسلوكية مع تحليل كافة المطيات والمخصائص الطبيعية وغير الطبيعية للاقليم او الاقاليم التي يجرى تخطيطها ، يعبل كل ذلك جوهر الخطة الشاملة .

وبذلك يكون التخطيط الشامل مستوى اعلى بكثير من المستوى التخطيطي التحطيطي التحصوري لانه تفصيصيل التخطيطي التحطيطي التحطيط التحصوري بل هو في الواقع وصول الى نهاية الطريق . وبلالك يمكن ان تضم الخطة الشاملة الاحزاد التالية : ...

- ١ مسمح شامل للخصائص الطبيعية وغير الطبيعية للاقليم .
- ٢ ـــ أبراز عناصر الجلب السياحي في هذه الخصائص وتصنيفها بحسب نتاط قوتها وضعفها وفق معاير موضوعية موضوعة سلفا .
- ٣ ــ اعداد دراسة وافية عن الاسواق السياحية للمختلفة وترتيبها في اولويات مع اظهار انواع المجهودات التسمويقية التي تنساسب كل سموق منها ٤ وبتحديد نوعيات الزائرين او السائحين ومستوياتهم المادية والمهلوكية .
- ٤ ـ تحديد المناطق والمساحات الارضية المساحة الاستخدامات السياحية CONING سواء منها الصالحة الاستخدام السياحي حاليا ب مع تحديد نوع الاستخدام او التي تصلح الاستخدام السياحي في المستقبل بناء على توخي اعتبارات مهيئة .
- دراسة التشريعات والانظمة الحكومية والقواعد السارية المفعول المؤثرة في
   التنمية .
- تحديد مدى كفاية أو عدم كفاية شبكات البنية الإساسية التى تشمل الطرق ومياه الثرب والطاقة والصرف الصحى والإتصالات السلكية واللاسلكية وغير ذلك 6 والشروطات المستقبلة لهذه الشبكات .
- ٧ اختياد اماكن التسمهيلات السياحية بأحجماها وحمدودها وتكاليفهما الاستثمارية (۱) .
- اعداد نماذج التصميمات الهندسية المختلفة للمشروعات التي بتضمنها
  برنامج التنمية السياحية ونقا لمخطط عام بهدف الى حماية البيئة الطبيمية
  المحيطة ويبرز التراث الحضارى العام المنطقة ويحافظ عليه .
- ٩ وضع قواعد حاكمة للتسويات الأرضية أن كان لها مبحل ٤ والتنسيق الخارجي
   المنطقة موضوع التخطيط لابراز الطابع الجمالي لها .
- اعداد جداول وتوقیتات زمنیة التنمیة بمکوناتها المختلفة سواء کان التصور
   ان تتم دفعة واحدة او على مراحل زمنیة متنابعة متداخلة او منفصلة .

- ١١ ــ وضع جداول التحليل المالى والاقتصادى للاستثمارات اللازمة لتنفيل المشروعات التى تتضمنها الخطة مع تحديد طرق التمويل .
  - ١٢ .. وضع تقنين متكامل لقواعد الاستثمار والتنمية .
- ١٣ ــ تقدير حجم العمالة اللازمة وتحديد تخصصاتها ومستوياتها ووضع برنامج متكامل لاعداد العاملين اللازمين من كل تخصص ومستوى تنفيذى وفنى عن طريق التعليم والتدريب بالواعه المختلفة .
- ١٤ ــ وضع التنظيم أللازم المركز أو المراكز السياحية المنشأة بالتخطيط الشامل مع البدائل المختلفة لطرق التشغيل والادارة .

### الله \_ التخطيط الهيئلي STRUCTURAL

ويقصد بالتخطيط الهيكلى في مجال السسياحة توضيح الهياكل القائمة في الإقليم أو الإقاليم موضوع التخليط من مشروهات بنية اساسية ومعطبات طبيعية وحضارية تعدد مناط الاستخدام الصالي الارض بما في ذلك المكيات والعدود والاستراطات والمايي التي توجه التصميمات العضرية والتصميمات التنفيلية وتعديد محاور الحركة ثم محاولة ادخال تغييات جلرية تعمل على اقامة هيكل اقتصدى واجتماعي جديد يعتمد على السياحة كمحور اساسي للتنمية . وليس معنى ذلك أن تكون السياحة هي المحور الوحيد للتنمية لاننا لسنا من المؤيدين وليس معنى ذلك أن تكون السياحة هي المجور الوحيد للتنمية لانا لسنا من المؤيدين المحاور الاساسية للتنمية تتفاصلة عن المجتمع ، ولكن أن تكون السياحة محوراً من المحاور الأساسية للتنمية تتفاصل مع غيرها من محاور تنمية مثل الزراعة والصناعة مم ضرورة تحديد مجالات مكانية وزمئية لكل من هذه المحاور .

والأصل أن يختلف التنظيط الهيكلى عن التنظيط الوظيفي ETLANNING في أن هذا الآخير لا يأخل بالتنيرات الجلدية وأنما يقوم على التطور البطيء في الوظائف الاقتصادية والاجتماعية القائمة ، ولكننا نرى أن هذه التفرقة تفقد أساسها في مجال التنمية السياحية لانه ليس من السلامة في شيء أن تحدث تنمية سياحية في أقليم ما بفتة وبطريقة ثورية منظوية على تنيرات جلدية في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية داخل الاقليم والا ادى ذلك الى تدهور كامل لهذه الهياكل . ولهالك فائنا نرى أن يؤخذ التخطيط الهياكل بمفهوم تدريجي يقربه من التخطيط الهياكل بعفهوم تدريجي يقربه من التخطيط الوظيفي

وضع توصيات وبدائل مختلفة تتناسب مع الظروف الحالية مع مراعاة الحفاظ
 على الأراض الزراعية وعلى الظروف الطبيعية والبيثية والاحتفاظ بشخصية
 المنطقة .

- ربط دراسة تنمية المنطقة المذكورة بالنطقة الارحب التي تتصدى خط السسكة الحديد لتصبيح بعمق حوالى ١٠ كيلو مترات .
- -- تطيل الثرثرات الاجتماعية والاقتصادية والسبكانية والطبيعية مع مراعاة النتائج التي تم التوصل اليها بالنسبة لتسكين الجعهيات التعاونية .
- \_\_ تحديد توقعات التحركات السكانية والسياحية وحركة العمالة الطلوبة وحركة رأس المال الواجب توافره على امتداد فترة التنمية .
  - ... مراجعة دراسات محاور الحركة الرئيسية وتطوير وتحسين هذه المحاود .
  - تكامل مخططات المرافق والخدمات العامة ومناسبتها لمراحل النمو المختلفة .
- --- تقديم التوصيات بالتدابي المؤتنة لتنمية السياحة الفورية بجانب خطط التنمية الطبويلة .
- على أن يتم تجميع نتائج الملومات المستحدثة على جداول ورمسومات بدائية وخرائط بعقياس مناسب .

# الفصل الرابع

# مرحلية التخطيط واتجاهاته الختلفة

# تمر عملية التخطيط بمراحل تتميز كل منهما عن الأخرى ، وهذه للراحل هي: 1 \_ مرحلة التخطيط المسام MACROPHASE

وهذه الرحلة تتضمن اكثر وسائل التنمية ملاءه طبقا للمعاير الاقتصادية الرئيسية الشاملة دون تقسيم الدولة أو المنطقة الملأوب تخطيطها سسياحيا الى تقسيمات جغرافية أو قطاعية نوعية ، ويكون الأساس في هذه المرحلة عندئك هو استخدام المؤشرات والاحصاءات العامة المتعلقة بالثانج القومي الاجمالي والموارد المليمية والإمكانات السسياحية ومدى التوسع في الانتاج عن طريق زيادة رأس المال المستثمر وناتج الانتاجية فيما يتصل بالقيمة المضافة ( عمالة ... اهلاك ... الخ ) وكذلك مدى الزيادة ألسكانية .

## Y - مرحلة التخطيط الانتقالي TRANSITIONAL

وتدعو هذه الرحلة الى تقسيم الدولة الى اقاليم والى قطساعات نوعيسة ( السياحية ـ الصناعية ـ الزراعية ١٠٠٠ الغ ) ،

ويجب أن يبنى التقسيم إلى أقاليم على الخصائص الاقتصادية والادارية أكثر من بتألها على الملومات الجنرافية والتقافية وتدخل الموامل الطبيعية وتسهيلات المواصلات وطرق النقال المتاحة ومشروعات البنية التحتية والمرافق الاسساسية المامة ضمن المناصر التي بحب دراستها في هامه المرحلة ،

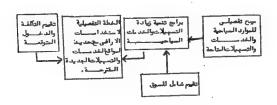
# Y ... مرحلة التخطيط التفصيلي MICROPHASE

وهى تتكون من دراســــة تفصــــيلية للقطــاهات والاقاليم المختلفـــة على مــــترى المشروعات التي تجرى دراسة تنميتها داخل كل منطقة أو قطاع .

.

## الانجامات التقليدية في التخطيط السياحي :

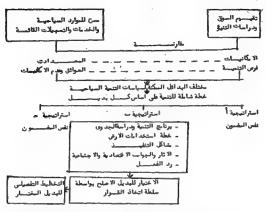
### THE PASOLP APPROACH: أولا ... الاتجاه الطبيعي



### ثانيا ـ اتجاه السياسيات الاقتصادية :

وقد ظهر في الستينات هذا الاتجاه الاقتصادي تعت تأثير مزبد من الدراسات التفصيلية لاستخدامات الاراضي وطرق التخطيط الستحدثة فيها مع زيادة الوعي باهمية تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية في التنمية السياحية ، ويتضمن هذا الاتجاه تطويرا للاتجاه السابق لكي يشتمل على مزيد من الدراسات السوقية ودراسات التنبؤ بمستقبل الحركة السياحية الى الدولة المعنبة بهذه الدراسات .

#### ويوضح الرسم التالي هيكل هذا الاتجاء : ـ



## ثالثًا .. الاتجاه الحديث التنطيل المتتاع في تخطيط النشاطات السياحية والترفيهية :

(Products' Analysis, Sequence for Outdoor Leisure Planning)
THE PHYSICAL APPROACH

وهذا الاتجاه الحديث في التخطيط السياحي الذي ظهر منذ حوالي خمس عشرة سنة تقنين للتطورات الحديثة في طرق واتجاهات التخطيط السياحي بحيث يشمل كافة جوانب البحث والتحليل للعرض والطلب الوصول الى التماثل والالتقاء بينهما لتحقيق آكثر اهداف التنحية السياحية ملاعمة للبيئة موضوع التخطيط . والسبب في ملاءمة هذا الاتجاه للتخطيط السياحي الحسديث يرجع الى سبيين .

الأول ... ان هذا الاتجاه يبرز الوارد السياحية الطبيعية والحضارية والثقافية وغير ذلك في صورة اكثر جذبا وملاممة للطلب السياحي المتطور في الأسواق السياحية الرئيسية فضلا عن أنه اتجاه يضع المنافسية موضع الاعتبار في العراسة التخطيطية ولا يهمل أي جانب من الجوانب المختلفة التي تترتب على التفاعل بين السوق والمنتج الثنائي انه يحقق اعلى مستوى من التماون لتنفيذ التخطيط عن طريق التماون بين كل اطراف عملية التخطيط وشركات المامة وشركات السياحة والفنادق والناقلين والمرشسدين والبنوك وجهات التنمية داخل الدولة الممنية وخارجها .

الراحل: ينقسم هذا الانجاه التخطيطي الى مراحل هي:

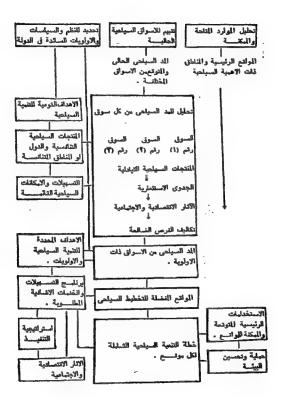
(1) دراسات السمع والتحليل .

(ب) السياسات السياحية والمد السياحي من الاسواق ذات الاولوية .

(ج) خطة استخدامات الأرض ومدى أمان تنفيلها فنيا وبشربا وماليا .

(د) ألاتار المترتبة على التنفيذ .

ألرسم البياني للاقجاه التخطيطي ﴿ باسولب ﴾ .



التخطيط التخطيط السياح.

#### مقسسعمة

تتركز عملية التخطيط السياحي ، مثله في ذلك مثل التخطيط الاقتصسادي والاجتماعي بوجه عام (١) في خطوات سسيع هي :

- ا تحديد مطلم المشكلة أو الوضوع الذي يجرى التخطيط له ودراسته دراسة واعية تحيط بكل جوانبه عن طريق وسائل البحث الطمية .
- ٢ تجميع المطومات والبيانات والاحصاءات التي تتعلق بالمشكلة من كافة جوانبها ثم تحليل البيانات المجمعة وتصديفها وتعييمها واعدادها الاستخدام من طريق اجراء البحوث العلمية المناصبة.
- ٣ ــ رسم الأهداف العامة المنشسودة ومقارنتها بالوضع القائم لتحديد النفرة الفاصلة بين الجانبين ؛ وبيان ماذا كانت الموارد المتاحة أو الممكنة تمسيقطيع تفطية هذه النفرة أم لا .
- وضع الاهداف المحددة التي تنضمن بذاتها معدلات الاداء وقياس مدى التقدم
   في النشاط المخطط .
- م تحديد الحلول التبادلية التي وصسل الي تحقيق الإهداف المحددة ، لأن تحقيق الإهداف المحددة ، لأن تحييق الهدف الراحد يمكن أن بكون له أكثر من طريق ، والهم هنا تضميل طرق تحقيق الاهداف بما لكل منها من مرابا وما عليه من مآخل ويخاصة من ناحية الموارد المناحة أن في وزن الاعتبارات المختلفة والمنبر التي المختلفة والمنبرات المتملة بكل حل تبادلي .
- الخاذ القرار أى الوصول الى تحديد الحل الذى يتبع بنادعلى هدة اهتبارات ترجيحية وهذه الخطوة هي جوهر الخطة .
- ب متابعة تنفيذ الخطة ورقابة الاداء وتقتضى الخطة اجراءات تصمحيحية عند
   تنكب التنفيذ لطريق الخطة سواه اكانت الأسباب داخلية بعكن السيطرة عليها
   او خارجية يصعب التحكم فيها أو بسبب خطا في الخطة ذاتها.

ولا يمنى ما تقدم ضرورة ظهور الخطوات التخطيطية بوضوح فى كل خطة مساحية أيا كان نوعها ومستواها أى سواء أكانت خطة قومية شساملة أم خطسة أمستراتيجيه اقليمية أم خطة محلية وسسواء أكانت خطة رائدة Master Plan أم خطة نوعية قطاعية Sectoral أم خطسة لاستخدامات الاراضى فقط

<sup>(</sup>۱) راجع في ذلك الفصل الثالث من الباب الثالث من هذا الكتاب وطواته « مضمون التخطيط بوجه عام » وراجع ما جاد بكتاب التخطيط السياحي للدكتور نبيل الروبي طبعة ۱۹۸۷ من ها، وما بمدها وراجع الفصل الثاني من كتابتا "Studies in Tourism Planning لمية ۱۹۷۹.

Land. Use Plan ، واكن يكفى ان نكون الخطة موضدوعة بصورة يفهم منها بسعولة ان هذه الخطوات قد البحث . وفي الغالب تتكون التنمية السسياحية ـ حسب نوعها ومستواها ــ من أكثر من جزء يتضح منها سلوك المخطعاين والخطوات التي مروا بها .

وسمنحرص فى الباب الأول من هذا القسم على ايراد بعض تفاصميل هذه الخطوات التخطيطية حتى يتسبع نطاق مفهومها وتظهر أهمية كل منها بجلاء .

وبهمنا أن ننبه القارىء الى أن هذا القسم الثاني من الكتاب سيعنى كذلك بالتعرف لتفاصيل أعباه التخطيط الطبيعي للتنمية السسياحية على المستوى الاستراتيجي سواء أكان تخطيط قوميا (ا) أو اظبيها (ا) أو محليا ، وبذلك لن نتعرض هنا للتخطيط على مستوى المشروع كتخطيط فنسسدق سسياحي أو قرية إحيازات ، ولا التخطيط لبرنامج مشروعات اللهم الا إذا كان هدام البرنامج بضم تخطيط الركز سياحي متكامل معا بطلق عليه تخطيط المنتجمات السياحية المتكاملة من الكتاب سيوجه للمهاسيات التخطيطية واسسستراتيجيات التنمية من جانب العكومة باجهزتها المختلفة وقطاع الإممال إلهام والمخاص .

أما اهداف هذه السياسات فهي تتركز بوجه عام في ثلاث: ...

ا منع او تقليل او تصحيح النسكلات الناجمة من أستخدامات الاراضي والوصول الى اقمى درجات الاسسباع لرفيات المواطنين والسسائحين وهم مستخدم الموارد والتسهيلات السسياحية .

٢ ... ضمان عوائد كافية للمستثمرين .

٣ \_ حماية البيئــة .

فاختياد الواقع لاقامة المشروعات السسياحية يتم ضمن اطلا تفطيطي له قواعده ، وكثيرا ما نجد أن هذا الاختيار يتم دون اعتباد لحجم وقيمة ومسمقبل عناصر الحلب السياحية القريبسة أو المتاخمة التي مستنطب هذه المسدمات والتسهيلات السياحية ، وفي مثل هذه الحالات يحدث تدهور سريع لقيمة المركز السياحي .

وتتعرض ابواب اخرى من هذا القسم لتفصيل استراتيجيات يحكمها فكرتان رئيسيتان هما : ...

 <sup>(</sup>۱) راجع الخطة القـــومية للسياحة في عمر الى وضعها بيت الخبرة الاللى شتايجني ســـتة
 ۱۹۷۸ وكان المؤلف هو مستشار بلك المخطة .

 <sup>(</sup>۲) أمثلة هسما النوع من التخطيف في معر الفعلة الاقليمية للساهل الشمائي الفسسرين التي وضعها خبراء شركة إبلاكو الهولندية بالاستراف مع دكتور مهندس / حسن أسماعيل وزملاء آخرين.

#### الاولى فكرة التخطيط الستمر Continuing Planning

لأن التخطيط السياحي ليس حدثا منفردا يحدث مرة وينتهي بل هو حلقات مملاحقة من التخطيط المتعدد البوانب والمستوبات يجب تحديثه بصورة مستمرة لأن المنفرات الحادثة من انتصادية واجتماعية ونفسية ويبيئة وغير ذلك يعنى ان تجعل التخطيط الموضوع متخلفا عن الواقع بمجسود مرور مدة زمنية معينة عليه تختلف من خطة الى أخرى هي بوجه عام سنة شمهور الى مستنين . ويتوقف نجاح هما التخطيط المستمر على التماون القطاع المخافظ المستمر على التماون القطاع بين الإجهزة الوسمية وعناصر القطاع العام وقطاع الاعمال الخاص وجميع الجهات المتى لها دخل في اصدار القوار .

#### الثانية فكرة التخطيط الاستراتيجي الإقليمي Strategic Planning

الذى كثيرا ما فحتاج اليها لتكون بمثابة اطار ارشادى وتوجيهى تدخل ضمنه خطة التنمية السياحية الاقليمية وخطط التنميــة المحلية وحتى خطط مشروعات التنمية السياحية الفردية والمتكاملة .

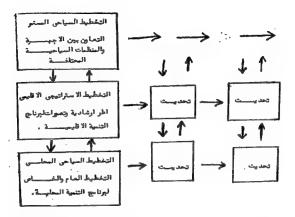
ومادام كل من التخطيط المستمر والتخطيط الاستراتيجي يسمدهي لتحقيق اهداف متماثلة فان من الفروري أن يكون القائمون على وضم البرامج التنفيلاية للخطط السمياحية متفهمين جيما همله الإهماف وأن يعملوا جاهدين على تحقيقها.

#### ان يكسون التخطيط السياحي

قررت اللجنة الاقتصادية الاوروبية للام المتحدة عام ١٩٧٥ « ان نمو صناعة السياحة لا يمكن أن يترك السابة ليتبع فوى السيوق وحدها » (١) . والمالك يتمين القيام بالتخطيط العلمي للتنمية السياحية الكي يتم التنسيق وتحقيق التواؤم بين مختلف القطاعات ، وابجاد التوازن بين المطالب المتنافسة والتمارضية احيانا على قاعدة الوارد المحدودة ، وتعظيم النتائج والآثار الابجابية للتنمية السياحية وتخفيف النتائج والآثار السلبية ، ولاشك أن التهابي الوفائية والتوجيهية تكون فاقل تكلفة من التدابير التصحيحية على الاقل في الامد الطويل ، ويؤخذ دائما صالح المجتمع في الاجل الطويل في الاعتبار ،

وإذا كان الامر غير مختلف عليه بالنسبة لضرورة التخطيط السياحي في عصر تعقدت فيه الحياة وتشابكت المصالح واستعرت النافسة ومسار تعرير الواطن اقتصادنا واجتماعيا وبيئيا ونفسيا وسياسيا هو الاساس الحقيقي لشرعيسة السلطة ؟ فان التخطيط السياحي بجب ان يكون معاوم التوجهات ؟ أي يتمين معرفة لمن يكون التخطيط السياحي،

 (۱) راجع أعمال مؤتدر التنظيف والتنمية في صناعة السياحة التعقسف في مسمدينة دبرروفنيك بيوغوسلافيا في المدة ١٩٢٦ - ١٨ اكتوبر ١٩٧٥ صية .



هل يوجه أسساسا للمواطن أى السسياحة الداخلية والسياسة الترويعية
 للشيعب ؟ .

-- أو هل يوجه للسسائح الأجنبي بصفة رئيسية ؟

... او هل يكون التخطيط الناجع موجها للنومين من التشساط السسياحي اي السياحة الداخلية والسياحة الدولية ؟

تكمن الاجابة على هذه الاسئلة في التعرف على الاسسباب الحقيقية التي تدمو الدولة الى الاهتمام بالتنمية السسسياحية ، يقضى الواقع بأن الأسباب اقتصادية في المقام الاول .

وهنا يجب التساؤل عن ماهية الأولوية العقودة للجوانب الاقتصادية المختلفة التالية ، ــ وفي الغالب ستكون الأولوية على الوجه الآتي . ــ .

سب جالب النقال الاجتبى الذي تحتاج اليه الدولة الجبر المجسر في بيسوان مدنوعاتها ؟

- ... توسيع قاعدة العمالة الوطنية وخلق فرض عمل جديدة ؟
  - ــ تنشيط الدورة الأقتصادية القومية ؟
- تشجيع تنمية المناطق البعيدة عن الراكز المعرانية الكبرى مشل القاهرة والاسكندرية وطنطا واسيوط ؟
- تحقيق المدالة التوزيعية في الدخل القومي بين الناطق السياحية المختلفة في مصر ؟
- نشوء صناعات جدیدة كثیرة تقوم على التنمیة السیاحیة اكثر من غیرها مثل
   صناعات الماسل و تجهیزات الطابخ و صناعات السجاد و الوكیت و صسناعات الاخشاب والصناعات القلائیة وغیر ذلك .

وقد تكون هناك أسباب أخرى اجتماعية وحضارية واعلامية وسياسية ولكن الإسباب الاقتصادية هي الفالية .

والحقيقة أن الإجابة على النساؤل الأول لن يكون التخطيط السبياحي بحب أن يكون للمواطن المصرى انتهاء لأن المواطن المصرى هو وحده مساحب المحق في الاسستفادة من النتائج المترتبة على تخطيط التنمية السبياحية والتي يمكن تلجيهسها فيما بلى " -

ا ـ تحقيق الرضاء النفسي لستخدمي ومستهلكي الخدمات السياحية واشباع . رغباتهم .

٢ \_ اثابة الستثمرين والمالكين .

٣ - حماية البيبة والوارد السياحية الطبيعية والحضارية .

والسؤال الذي يطرح نفسه على الواقع الآن هو تحديد من هم مستخدمو ومستهلكو الخدمات السياحية ؟ وهنا تختلف الإجابة عما سبق ان ذكرتاه .

نقد بكون القصود بالخدمات والتسهيلات السياحية السائحين الواطنين ، وقد بكون القصود بالخصيدمات والتسهيلات المسسياحية المسائحين الدوليين أي الاجانب ،

نوالبنبب في شرورة التحديد: هنا اختلاف مدى هاه الخدمات والتبسيميلات واشكالها ومستوياتها واسعارها باختلاف نوعي العملاء يه قبها يشبع رغبات المواطن المرى قد لا يشبع رغبات السائح الاجنبى والمكس صحيح (۱) ، بل ان همله الخسمات والتسميهيلات تختلف عادة تبعا لاختسلاف نوعية السمائح الاجنبى وجنسيته . . . الخ ، ولذلك يجب ان قدم التنمية الاجتماعيسة في اطار تسمويقي شمال .

وهنا تبقى قضية هامة هى تحديد نوعية السسائح المحتمل وهل هو السائح محدود اللخل من المستوى الادكى او هو السائح فوق المتوسط او السائح من ذوى الدخل المرتفع او السائح صاحب الملايين .

ان كان الاهتمام بتنمية السياحة في مصر مقصودا به تحقيق عائدات اقتصادية عالية اجماليسة وصسافية ومفسافة ، فان معنى ذلك ضرورة الاهتمام بجسلب السائمين من المستوى فوق التوسط ومن ذوى الدخول الماليسسة اسلما دون السائمين من المستويات الدنيا والدخول المحلودة حتى لا تويد من تفاقم مشاكلنا الحالية مثل الامن الفذائي والزدحام المدن وحركة المرور فيها وغير ذلك .

وينعكس تصديد هـذا الهـدف على نوعية التنمية السـياحية التسوخاه اجملا ولا شـك .

ففى راينا أن التنمية السياحية في مصر يجب أن تخطط بشكل يسمع باشباع رفيات السيائحين ألدوليين والسيائحين المعربين في تلازم وتسياند دون تعارض وسواء تم ذلك عن طريق الاضتراك أحيانا حالية عن كما يحسدت في دول كثيرة به أو عن طريق الفصل بينهما أحيانا أخرى لتجنب تحقق بعض النتائج الاجتماعية الضارة ، فأن ذلك لا يكون على اسساس التطبيق بالنسبة لبعض الشروعات دون البعض الأخسد .

اما بالنسبة لنوعية السسائح الذي تريده فيجب ان تتوجه سسياستنا السياحية ـ على نحو ما مسياتي بالباب الثامن ـ الى اجتذاب المسائحين اساسا من المستوى العالى عن طريق استراتيجيات تسويقية موجهة لهؤلاء عن طريق

 <sup>(</sup>۱) يعتبر مشروع أقدينة السياحية «مرافيا» مناسبا السسياحة الداخلية ولكنسه ليس كذلك للسياحة الدولية لا تخليطاً ولا تصميما ولا خدمات ولا تسهيلات .

وترجو أن يكون مشروح مارينا المطين الـشورفسم تعطيعه اصلا تكى يتتاسب مع نومى السياحة أن يتم تنفيذه على مستوى عال يسمح بذلاك . · ·

منظمى الرحلات السلطة المتخصصين في السسياحة عالية المسستوى وشركات السياحة ، ومباشرة حيث يقيمون وحيث يعملون ، لان ذلك يسمح بتركيز خدماتنا لاشباع رغبات هؤلاء بصفة اساسية وتفادى كثير من الآثار السلبية الاقتصادية والاجتماعية التي قد تترتب على السياحة ، وبتغق هذا مع الخطة القومية للسياحة التي وضعها الخيراء الالمان حين رفعوا شعار « منتج سياحي متميز لاسواق سياحية متميزة على نحو ما سنرى في الباب الثاني والعشرين من الكتاب .

# الياب السادس

# تطور السياحة في العالم المعاصر وفي مصر

ان السياحة تظاهرة انتقال بشرية وقتية قديمة قسسدم التاريخ غير انها عمر المساوحة الشيون والسياحة السياحة السياحة المسئولات تغيرت اشبكالها وانهاطها واسبابها بشكل ادى الى ظهور السياحة المنظمة الحديثة منذ منتصف القرن التاسيع عشر على يد رواد اوائل مثل توماس كوك في بريطانيا ووبل فلاجو في الولايات المتحدة الامريكية و وكانت في ذلك الوقت ظاهرة تعييز بقلة عدد السائحين وطول مدة الرحلة وكثرة انفاق الفرد مما جعلها تتميز بالارستقراطية وبشار اليها على انها سياحة الطبقة المنية المتميزة وهذا هو السعد الاول للسياحة الصديثة و

ثم قامت الحرب العالمية الاولى التي ساجمت في تغيير شسكل العالم بتغيير كيانات الدول وانحسار الثروة عن بعضها كاسبانيا والبرتفال ودخول البعض الآخر مراحل الرفاهية الشعبية وارتفاع مستوى جودة العباة وقيمتها كالولايات المتحدة الامريكية وكندا واسترائيا .

ثم حدث أن قامت الحرب المائية الثانية التى أدت الى دمار القارة الاوروبية والتى اعيد بناؤها نتيجة مشروع مارشال الامريكى ؛ وفي نهاية هذه الحرب واعادة بناء أوربا بدات السياحة عصرا حديدا هو عصر السياحة الجماعية المنظمة ذات التكفة المبولة لدى طبقات النسب المختلفة فنحلت السياحة الاجتماعية التى استمرت خلال الخمسينيات والسستينيات والتى تميزت إيضا بدخول دول ومناطق جديدة مجال المنافسية في اجتساب الاعساداد المتزيدة من سائحى الدول المتقسمة لما تبين من أن للمسياحة فوائد اقتصادية واجتماعية وحضارية وإعلامية وسياسية مختلفة ، وهذا هو البعد الكاني للسياحة الدوليسياحة .

ونتيجة للتطور الحادث في هذه الظاهرة الإجتماعية الهامة على مستوى العالم وبلوغها آفاقا ضخمة كميا وكيفيا ، أصبحت السياحة محور اهتمام كثير من الدول كقطاع انتاجى ذى اولوية وتطورت العلوم السسياحية تطورا كبيرا بشخول جميع المستحدثات من البحوث العلمية والتكنولوجية الى مجال التطبيق المسسياحي مواء على معنوى الادارة أو التنظيظ التنمية السنياحية أو التنظيم السنياحي النسياحي النسياحي النسياحية أو غير ذلك . وزاد الاهتمام بتطوير النسياحة وتتميتها كقلاع اتناجى وخسفى فى ذات الوقت الى حد أن اختلطت السياحة بمجالات جديدة لم تكن تختلط بها من قبل مثل العمل على رفع مستوى البيئة والمحافظة عليها > وزيادة الوعى بالمخميات الطبيعية والمنتزهات القسومية كوتطوير نشاطات الترويح وارتباط السياحة بها فى المجال التخطيطى > واصبحت السياحة تمبيرا عن الرغبة فى رفع مستوى الصحة التفسية المشهب والقضاء على النوع البيئى "> واصبحت التفسية المشهب والقضاء على التوت تحب مراءاتها فى النيئة السياحة العالم حديثة وترويعية وعمرائية وجمالية المحالة المناحة التفسية المتمية فشلا فريما،

ولم تمد السياحة مجالاً لتجارب الفطأ والصدواب من الهواة بل هي مجالاً لمما الملماء المحترفين والتحصصين الجادين ذوى الخبرة الطويلة 6 وذلك بسبب صيورتها مجالاً للتطبيق الملمى التقسدم مثل طوم الاقتصساد الراماضي واقتصساد المساحك وتحليل التكلفة والمنعماد الاقالم ونظريات الاحتمالات والنفعة والاتصاد الاقالم، ونظريات الاحتمالات والنفعة والاتصاد القيامي، Psycho metrics وظلم الاجتماع القياسي. Socio, metrics الخباسي وظلم الاجتماع القياسي.

وهذا هو بعدها الثالث بما تنطوى عليه من اشتراك مأت الملايين وارتفاع مستوى وهذا هو بعدها الثالث بما تنطوى عليه من اشتراك مأت الملايين وارتفاع مستوى المسالحين وتعدد مستوياتهم واختلاف دوافعهم وسلوكياتهم وزيادة. حدة المنافسة بين الدول والمناطق بما لا يدع مجالا لخطأ أو بقاء واستجراد دون تطوير الى الاقتسل والا لتخلفت الدولة عن الركب السياحية في صورة سياسة مساجعة عامة مازمة للسائحين ان تحدد اطار نهضتها السياحية في صورة سياسة مساجعة عامة مازمة أو المسئولين المتفاقيين ٤ وتتضين هذه السياسة المسائحية العامة تحديد الإهداف الآومية للتنمية السياحية واساليب تحقيق هذه الاحداث ٤ ومن بينها تحديد الإهداف هوريتما السياحية والمساحية ذات الاولوية بما السياحية وقوعة المساحية ذات الاولوية بما السياحية المنطقة هي الننفية عن الننفية السياحية المنطقة وهدل النسية هي الننفية المنطقة المنطقة النطقة وهدل النسية هي الننفية المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة النطقة وهدل النسية النطقة النطقة وهدل النسية النطقة النطقة وهدل النسية النظة النطقة وهدل النسية النطقة النطقة

وقد بلفت السياحة العالمية آفاقاً رحبة - كما قلناً - اذ تجاوزت في ججمها عبر المحدود الدولية وداخل اراضي مختلف الدول ٢٥٠٠ مليون زيارة سياحية وبلغ الانفاق السياحي والترويحي بما فيه من انفاق على النقل السياحي والترويحي بما فيه من انفاق على النقل السياحي المهائي المهائية الانباق الانباق الانباق الانباق على التسليح او الانفاق على النفاء في المالم ويزيد على ضعف حجم الانفاق على التسليح او الانفاق على النفاء في المالم

بهذا اصبحت السياحة بالفعل اكبر قطاع انتاجى فى العالم قبل نهاية القسرن العشرين كما تصور علماء المستقبليات هرمان كان ؛ وجان فوراستية وغيرهما وهى بسبيل الخروج من القطاع الإنتاجى الثالث Tertiary القائم على صناعة المخدمات لتشكل قطاعا انتاجيا رابعا بذاتها Qusternary النها تضم حوالى ٥٥ مليون وظيفة فى العام أي حوالى ١٨١٪ بر من القوة العاملة في فالمسالم ، ويمكن القول بذلك ان السياحة بعناصرها المختلفة من حيث هى نشاط نهائى ضخم بسبيل الدخول في Fourth Dimension الله وهو بعد السياحة الشسياحة الشسياحة المساحة المناسعة الرابع وهو بعد السياحة الشسياحة الشسياحة الشياحة الشامات المناسعة في الدول المتقدمة وفى الدول المتقدمة وفى الدول المتقدمة وفى الدول النسيادة فضرين القيادة خلال السنوات المناسيات الصياحة ستستمس فى الزيادة خلال السنوات العشرين القادمة .

وقد ظل توزيع حركة السياحة الدولية ( فقط ) على مناطق المالم الست توزيع غير متوازن تبعا لما يسود اتجاهات حوكة السياحة الدولية من قوانين تحكمها مثل قانون الجواد وقانون التركز ، فاختصت اوربا بنصيب الاسد كماكان شأتها لعشرات السنوات وبلغت نسبة الحركة السياحية الدولية فيها حوالي ١٨ ٪ بينما بلغ نصيب الامريكتين حوالي ١٨ ٪ ، اى ان منطقتين فقط اختصتا بحوالي ٨٦ ٪ من حركة السياحة الدولية وتقاسمت النسبة الباقية وهى ١٤ ٪ مناطق المالم الباقية وهى افريقيا والشرق الاوسسط وجنوب آسيا وشرق آسيا والباسيفيك .

## السياحة الدولية لمر:

أما مصر ، وتنتمى لمنطقة الشرق الأوسط سياحيا ، فقيد بلغ نصيبها من الحركة السياحية شاملة جميع انماط الحركة السياحية شاملة جميع انماط السياحة بما يعنى نسبة ٢٦١ر، بر من هذه الحركة وحوالى ٢٢٪ من حركة السياحة الى منطقة الشرق الاوسط في عام ١٩٨٥ ، أما في سنة ١٩٨٦ نقد هبط عدد الزيارات السياحية الدولية إلى مصر الى ... (١١٦ر بما يعنى ١٩٨٨ ، بمن حركة السياحة الدولية التي بلغت .٣٤ مليون زيارة ، وحوالي ١٨٨١ ٪ من حركة السياحة الدولية الى المرسط المولية التي بلغت ٢٤٠ السياحة الدولية التي بلغت ٢٤٠ السياحة الدولية المن الموسط .

وتلاحظ أنه في السنوات الاخيرة تلبلبت اعتداد السيائحين وارقام الليالي السيلخية صعودا وهبوطا على النحو الذي ببينه المودول النائي :

نسبة التفيير في الليالي السياحية	نسبة التفيير في عسلد الزمسارات المسياحية	الليالي السياحية بالالف	عدد الزيارات السياحية بالالف	السنة
+7 c71 X +A c71 X +7 c17 X -71co X -1 co X +V-co X -7 c71 X 0 c7-1 X	X 00 Y+ +Y VVI X +Y VVI X +Y 00 X +Y 10 X +Y 10 X +Y 10 X -Y 17 X -Y 17 X +Y 17 X	71 74 7 7 7 7 7 7	1.07 37.1 1707 1707 1771 1731 1701 1701 1711	1174 1174 1174 1174 1174 1174 1174 1174

وهذا التلبذب الظاهر في الحركة السياحية الدولية الى مصر لا يتفق مع نسبة التفير التي تعتري حركة السياحة الدولية وكذلك يفتلف اختلافا جوهريا عن نسبب التفير في حركة السياحة الدولية الى الشرق الاوسط .

غير أنه يثلج الصدر أن حركة السياحة الدولية الى مصر قد زادت خلال الشهور المختلفة لعام ١٩٨٧ على الوجه التالى :

۲ ... زاد عدد الليالي السياحية خلال نفس المدة ( ينابر الى سينتمبر ۱۹۸۷ ) من ۱۲۸۸٬۸۲۹ خلال التسعة شهور الأولى من عام ۱۹۸۲ الى ۱۲۲ر۱۱۲٬۲۱۱ بنسبة زيادة قلرها ۱۸٫۶ و هي نسبة زيادة ضخمة .

 ٣ ــ زاء معدل الاقامة في التسمة شهور الاولى من عام ١٩٨٧ عن معدل الاقامة خلال التسمعة شهور الاولى من عام ١٩٨٦ من ٢٠٦ ليلة الى ١٠٨ ليلة بنسبة زمادة قسفوها ٢/١٥ ٪

وهذه النتائج الإيجابية في حركة السياحة الدولية هي محصلة عـدة عوامل رئبت آثاراً تراكمية منذ عدة سـنوات قوامها بعثات المسـداقة المتمددة التي دولً مختلفة مثل الولايات المتحدة وكندا والمانيا وإيطالية وغيرها ، وأوبرا عابدة الاقصر التي لفتت انظار العالم التي مصر بالدعاية السابقة لها والعاصرة واللاحقة ، وتوصين الملاقات مع الدول العربية ، وتكنيف البهبود الإعلامية في الدول المختلفة ، فضلا عن مجهودات شركات السياحة المصرية التي زاد عددها زيادة كبيرة وكذلك رفع السعار صرف السوق الحرة بنسب كبيرة تصل إلى ١٠ ٪ إلى التي احداث تخلخلا في الاسعار السياحية العالمية بالنسبة أحمر فاصبحت دولة رخيصية الخداث بالمالية الى عيرها من الدول المنافسية لها ، واخيرا ايجاد منافل جديدة للسياحة الترويجية على ساحل البحر الاحمر والنشاط المتزايد للسياسة الخارجية لمصر،

ان لم تقم باصلاح ما اعزج من مكونات صناعة السياحة في مصر بصوُرُوُّ عاجلة جدا وفعالة > قانه يخشى أن يعبط المد السسياحي الى مصر في عام ١٩٨٨ عبد هو عليه الآن مستنة ١٩٨٨/١٩٨٧ .

## مستقبل التدفق السسياحي الراهن

والسؤال الذي يفرض تفسيه في هذا الحال هو كيف يمكن المحافظة على هذا! التدفق السياحي المتزايد على مصر .

طرحت هذا السؤال شدهية السياحة بالجلس القُوْمَى الانتاج في خُلستها المنعقدة في يوم السبت ١٩٨٧/١١/٢١ برئاسة السيد الاستاذ الدكتور محمد عبد القادر حام المشرف العام على المجالس القومية وحضور السنيد الاستاذ نؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى .

وقد دارت معظم المناقشات في الشمية مفترضة ان ُخُده الزيادة الحَدَّدَة في المدال المعاط عليها المدال المحاط عليها المدال مصر هي حقيقة واقمة زلدت لتبقى وانه من النهل الحفاظ عليها نظرا لعظمة المومات السياحية التي تتمتع بها مصر بالقارنة مع غيرها من الدول ،

ولاشك أن هذا الفرض خاطئ لانه بتجاهل حقائق كثيرة جغرافية وسلوكية وفسية وأفسية واقتصادية وقوانين تحكم خركة السمياحة اللولية من ناحية ؟ وعناصر قوة وعناجر ضعف تحكم العرض السمياحي في مصر من ناحية أخرى ، فالعرض السمياحي وحده لا يكفى خاصة اذا كان هيا المرض تمتوره معوقات كثيرة لابوال السميام التبايد وليست الزيادة الحادثة خلال الأشهر التسمة أو المسترة الاولى من عام ١٩٨٧ الارد فعل مؤقت للتدهور الذي أصاب السياحة المربة خلال عام ١٩٨٦ ومن قبله خلال النصف العائي ما مننة ١٩٨٥ . ووذ الفعل هذا يتسمم في نظرنا الماتلقية . وللخاك فاتنا سفقد المتقداد بيره تنبؤ علمي أن هياه الويادة الحادلة سنتراجع خلال العام القدم ١٩٨٨ وستقلل تتراجع ما لم تتدارك ما لهناد العام القدم ١٩٨٥ وسيقيلات ،

وقد ناديث في تقاربوي السيابقة التي قدمت في الاعوام 1۸۸ و 1۸۸ و 1۸۸ الله المستوقق من التوصيات المكاملة التي تمنتهيا الامالة

المامة للمجالس القومية بالكامل في ورفة العمل الني قدمتها للشــعبة بمناسسية التساؤل الطروح عن كيفية المحافظة على الندفق السياحي المتزاه على معم .

وسنتعرض لعظم هذه التوصيات في الباب السابع من الكتاب علاجا للمعوقات التي تعترض طريق تنمية السياحة الدولية الى مصر

## الدخل السمسياحي المرى:

اما دخل مصر الحقيقي من السياحة فيصعب تقديره تقديرا علمها سليها نظرا لضعف نظاما الاحصائي ولتعدد الهماد المعرف المملات الحرّة ، غابة الامر فان الشعف نظاما الاحصائي ولتعدد الهماد المصرفية الرسعية وهي أن آبم تمثل الدخل السياحي الحقيقي الا أن المقدر هو أن نسبة التسراحي المسوقة لا تزيد من ١٠٠٠ ، وعلى ذلك فانه يمكن القول بكتير من الدقة أن الدخل السياحي الحقيقي عمر عبر السنوات الخمس الاخيرة لا يزيد عن التحويلات المصرفية الرسمية طبقا لاحصاءات البنك المركزي الا بنسبة تعدور حول ١٠٠٠ معدود وهبوطا (١) وذلك قبل تقرير سعر صرف السوق الحرة ، وبدلك يمكن القول بأن اللمحل السياحي في مصر قالسنوات الخمس الاخيرة كها يلى :

<sup>(</sup>۱) تقدير الدخل السياحي العطيقي لمر لايمكن أن يتم الا بدراسات بيدانية دقيقة داشسل معر وخارجها في الاسواق السياحية المختلفة مع استخدام عمليات احصائية متقدمة وهو ما لا يتوافر وقد قامت شعبة السياحة بعمل دراسة دقيقة إلى حد كبي الأيرادات السياحية عام ١١٨٠ البتت ان نسبة التسرب وقتلذ كانت في حدود دون ٢٠٪.

110	F11	A15. %	٨١٠٨٪	3,040	٧٠٠٠ مر٧
1.0	444	۲۳۰۰٪	79c7	1,5343	۰۰۰۰۷۰۰۰
٠	٥٦٢٧٦	٧٧٠٠٪	1,461.7	۲۸۰.۸	۰۰۰د۲۷۵۰۲
٥٠٨٠	10077	170.7	7157%	470.74	۰۰۰ د ۱۷۸۸۸
٠,٧٧	1247	7 7.	3447%	4463.3	٠٠٠٠١ ٢٠٠٠
1.4	30.13	۲۳۰۰٪	7,010	1,15,33	٠.٠٠ کې
الدخل السياحي الدولي بالبليون دولار	التحويلات المصرفيسة بالمليون جنيسه	نسستها من الدخل السسياحي الدولي	نبسية من السياحي المن السياحي المناقلة الشرق المناقلة الشرق المناقلة المنا	الدخل السسياحي التقديري بالمليون جنيمه	صدد الليالي السياحية

#### متوسط الالغاق السياحي اليومي :

وبقسمة التحويلات المصرفية والله خل السياحي التقديري ( وهو يزيد عن التحويلات المصرفية الرسمية بنسبة . ٤ ٪ ) على عند الليالي السياحية ويبون أن متوسط الانفاق السياحي اليومي في مصر كالآم .

	حل الانف ور الأمرية ا		۲ على أسساس الدخل التقديري بالجنيه المصري	ا على اساس بالجنيسة المرى التحويلات المرفية	مـــنوات
ير	1430	11	اره} جنيه	٥د٢٣	1141
العولار	3270	TY	د۴۲ جنیه	٠د٣١	1141
>;	<b>/L33</b> ,	77	۳۷۷۳ جنیه	1757	1147
=	3270	XX.	<b>ارا) جنیه</b>	Y217	1418
140	77	44.47	٧٠٢٥ جنيه	FcV7	- 1240
0	٧د١٤	1758	٨رهه جنيه	754	14/3

وهذا التقدير من الانفاق السسياحي اليومي في مصر يعتبر متواضما للفاية وبخاصة أن سعر الصرف ليس في صافح الجنيه المحرى ورغم ما تزخر به مصر من مقومات سياحية طبيعية وحضارية واثرية متعددة ، ولذلك فقد تضمن الاطار العام للخطة الخمسية الثانية السياحة // ٨٨٨ ــ ١٩٩٢/٩٣ استهذاف بلوغ متوسط الانفاق السياحي اليومي مائة دولار امريكي يوزع بنسب تقديرية على الوجه الآتي :

7.5.	اتبامة
75°	طمسام وشراب
۲۲.	تنقسلات دآخلية
/ 1 o	مشــــتريات
7. 0	مسسؤارات

11..

 من حركة السياحة العالمية) هذا فضلا عن أن مصر تقع جغرافيا في حوص البحرة التوسط حيث توجد شمالا إبطائيا وفرنسا واسبنها وهي ثلاث دول سياحية عربقة تستقل بنسبة ٤٠٠ تقريبا من حركة انسباحة البالمية (٥٠٤٠ عام ١٩٨٥) وجينكم توجد كذلك دول ذات تقل سياحي متوايد كاليونان ويوفوسلافيا وتركيا وتوليس والمارب وقبرس وكلها دول جاذبينها السياحية الاجتماعية تفيق الجاذبية الجماهيرية المتاحلة لمصر حتى الآن نظرا لان هذه البول تعطى لسسياحة الشواطىء والترويح الهمية كبيرة ...

والسياب تأخر النبو السياحي في معمر عديدة ومتوعة وتنب على برجة عام قصور الراقق العامة الاساسية في معن الدن والمنافق السياحية ، وعدم النظافة وتعدد بل تقدارب جهات الاختصاص على المستوبات الرسمية المركزية والمحلية ، ومدم تطوير المنافق السياحية الاترية بما يتناسب مع أهميتها كعناصر جلب رئيسية ، ومدم ثبات القرارات الاقتصادية المؤترة في السياحية وبوجه خاص قرارات اسسطان الصرف بما ينعكس سليا على أسمار الخدمات السياحية وعلى عائد الاستثمار في المرزمات السياحية والارداث السياحية الاستثمار في وتقليدية التنظيم السياحية والاردات السياحية الاجتمالية والمضافة بوجه عام عالم المستوب المستوب المساحية في الخارج مع تواضع, ومسلوى الاداء في مجهوداتنا التسويقية ، وعمر الاجتمالية سياحية المنازع المنازع الخدمات المساحية نقلة للتدريت المساحية وضعة مستوى الخدمات المساحية تنيجة لذلك ، وغير ذلك من الأسسياحية المساحية للدلك ، وغير ذلك من الأسسياحية المساحية للدلك ، وغير ذلك من الأسسياحية المساحية للدلك ، وغير ذلك وغير ذلك من الأسسياحية المساحية للدلك ، وغير ذلك من الأسسياحية المساحية المساحية المساحية الدلك ، وغير ذلك من الأسسياحية المساحية المستمان المساحية المساحي

وتدور هذه الاسباب وغيرها فى فلك واحد هو غياب سياسة سمسياحية عامة هلمية وثابتة مؤرمة تترجم الى استراتيجيات علمية واقعية لبلوغ الاهداف السامة والمحددة وفق بربائج زمني محدد يقترن بخطسة قابلة للتنفيذ تنظيميا وفنيا وماليا وبشرنا (الا).

وتختلف هذه الأسباب من جيث قوة تأثيرها المكنى على السسباحة في مصر فيمنا أما لا يكون تأثيره مباشرا وقوريا وهي غالباً الأسباب المتصلة بقطاع السسباحة في منافر يشسكل بوجه عام منافا غير موات التنميلة والمساحية ، ولكي تصل الى تحديد مدى تأثير كل سبب من هذه الاسسباب على السياحة فائه لابد من الجراء دراسات ميدانية متممة داخل مصر وخارجها لتحديد اعتبارات الوزن النسبي تكل من هذه الأسباب ثم لسؤال منظمي الرحلات الشاملة وشركت السياحة والسائحين في الأنتواق المصدرة للسنائحين ثم شركات السياحة المسائحين الدولين إوالوطنيين في الداخل ، ثم اجراء جداول المذخلات المصرية والمخرجات لتحديد العلاقة الاقتصادية بين قطاع السياحة وسسائر القطاعات من هذه المتاعدة والعللب النهائي لكل

<sup>(</sup>۱) تراجع دراسة معوقات التنبية -السبياجية في أصر واقتراحات علاجها التي قدمت فنا الي وزارة السياحة بناء على طلبها عام ١٩٨٧ ص ﴿٧]

# الباب السابع

# معوقات التنمية السياحية في مصر واقتراحات علاجها

# الفصل الأول العوقات

لا ندعى ، ولا يمكن أن يكون مثل هذا الادعاء صحيحا ، بأن السياحة وحدها هى الحل الأمثل للخروج من المسكلة الاقتصادية ولكنها ولانسك عامل مسساعد لللك أن احسن استخدامها كاداة لسياسة اقتصادية جديدة تقوم على تعبئة الوارد المرية المتاحة وادارتها ادارة علمية سسليخ .

وامامنا امثلة عديدة لدول بدات رحلتها السياحية في الخمسينات او الستينات والمنت في ايراداتها السياحية مكانا مرموقا سساعد من ناحية على زيادة مواردها الخارجية من المملات الحرة وفي ذات الوقت كانت السياحة اداة لتخريك النشاط الاقتصادى فيها بنشوء صناعة وطنية ساهمت مساهمة فعالة في زيادة الدخل القومي مثل يوغوسلافيا وبلغاريا وتركيا وقبرص وتونس .

والموقات التى تعترض نهو العركة السياحية الدولية في مصر والسسياحة الداخلية كثيرة ومتنوعة الجوانب كما قلنا آنفا ومتشعبة يكابدها كل من يعمل في المتعلق السياحي بمكوناته المختلفة من فنادق وأماكن الاقامة السياحية الأخرى > وشركات سياحية ، ووسائل نقل ، وصناعة وتجارة العاديات والسلع السسياحية والنشات السسياحية من مطاعم ومقاه وملاه وغير ذلك ، وكذلك . وبوجه خاص المستنعر . ولقد أن الأوان لكي يعتى ناقوس الخطي لإن استشراء على المعوقات اكثر واكثر من شأنه القضاء على مستقبل السياحة في مصر .

ولذلك فاننا سنخاول في هذا المُجَالُ الْاضَاطُةُ فَإِسَاسِياتُ هَلَهُ الْمُوقَاتُ اللّهَ عَلِيهُ في مصر والمؤثرة في الحركة التنباعية المُصوّرة معاشرة المُقدر ما أَلَسْعَمُنا، البعث في الاطار الزمني المتاح ، وسلماير في تصنيف جليد المُحَوِّ قطعُناهِانِ مَجْعِ العَمْرِجِ في التصنيف الوظيفى الذى يساير مكونات صناعة السياحة أو التصنيف التشغيلى الذى يتبع الدى يتبع مصادر هــله الترتيب النطقى لدورة السائح الزائر لممر أو التصنيف الذى يتبع مصادر هــله المهوقات وهو ما البعته دراسة الموقات التى وضعها المؤلف بناء على طلب وزارة السياحة عام ١٩٨٢ > فنقسمها ألى مجموعات ثلاث فقط ينتظم كل منها اتواعا من الموقات يربطها رباط مشترك هو أن تكون نابعة من خارج القطاع السياحى ذاته أو من داخله ليسهل بعد ذلك وضع مقترحات حلها .

ولن نعرض هنا لابة معوقات نابعة من ظروف الدول المصدرة للسبائحين سواء اكانت راجعة الى سياسات بعض هذه الدول او الى عنصر المنافسة الدولية او الى اتجاهات حركة السياحة الدولية ذاتها ، فذلك مجاله دراسسة ميدانية تسويقية يتمين أن تتم في الأسواق المصدرة للسائحين ذاتها .

#### أولا: تصنيف مجبوعات المسوقات :

تنقسم المعوفات التي تؤثر سلبيا على تقدم السياحة في مصر الى ثلاث مجموعات. رئيسسية

# المجموعة الاولى - تنتظم الموقات التعلقة بالإجراءات الحكومية الركزية :

وهذه يمكن أن يندرج تحتها الأنواع التالية من الموقات :

- ا ــ عدم اعطاء السياحة كقطاع هام من قطاعات التنمية ما تستحقه من أولوية .
  - ٢ اجراءات العدود .
  - ٣ الاجراءات الاقتصادية والمالية والجمركية .
    - ٤ أجراءات النقــل والواصــــالات .
  - تضارب اختصاصات الوزارة والاجهزة الرسمية .
    - ٦ اجراءات الاسستشمار .
    - ٧ ضعف مسمنتوى الرافق الاسساسية .
- ٨ ــ قصور الاعتمادات الحكومية المخصصة للتسمويق والبحوث والاحمساءات والاعلام السسياحي .

ويدخل في كل من الاتواع السابقة عدد متباين من المعوقات والمسساكل .

## المجموعة الثانية ــ تشمل الموقات الثابعة من داخل القطاع السياحى نفسه بمعناه الواسســـع ،

وهذه يمكن أن يندرج تستها الانواع التالية من الموقات :

- ا دوتينية التنظيم السياحي وعدم ديناميكيته .
- ٢ -- ضعف فعالية مجهودات التسويق السياحي في الخارج .

- ب انتفاء وجود سياسة للتدريب السمياحي والفندقي .
  - ع \_ هبوط مستوى الثروات السياحية كمناصر جلب ،
    - تخلف التوعية الشعبية باهبية السياحة .
- ب ــ عدم التكامل بين السياحة والطيران في البرامج والاسسمار .
- عدم اتباع سياسة تسعرية علمية سليمة للخدمات الفندقية .
- ٨ ــ ضعف الرقابة على الخدمات السياحية لضمان مستوى مرتفع لها يعكن من صمود مصر في مجال المنافسة الدولية .
- ٩ تعدد اوجه مضابقات السائع ( النسقق الغروشسة اللاهي محلات العاديات والسلع السياحية - الجمالة والخيالة في منطقة الهرم ٠٠٠ الغ لا٠٠
- ١. مشاكل القطاع العام السياحي ربوجه خاص ادارة القطاع الفندقي ( زيادة العمالة ضمف الانتاجية ـ ارتفاع التكاليف ـ ضمف مستوى المخدمات ـ زيادة الخسارة . . . الخ) وقد صفيت هذه الإدارة تقريبا أخيا .
  - 11 \_ ضعف البحوث والنظام الاحصالي .

# المعومات الثالثة - تفيم الموقات التصلة بنشاط المطيات :

وهذه تشمل الانواع الآلية من الموقات :

إ ـ عدم اتخاذ ما يلزم من اجراءات حاسمة أواجهة ظاهرة التنسسار القمامة
 و المخلفات في الشوارع .

٢ ... زيادة حدة التلوث عن المدلات القبولة .

٣ \_ عدم التشجير وعدم انتشار المناطق الخضراء .

ولن نستطيع المفى في تفصيل جميع هذه الموقات والا استغرق ذلك مجلدا ضخما ، ولذلك فائنا تكتفى في هذا التقرير بشرح اهم هذه الموقات والتي تمثل عتبات اساسية في سبيل التنمية السياحية كما يلى:

# ا سياحة لا تحظى تقطاع اقتصادى بالأهمية التى تستأهلها على مستوى الدولة واثر القرارات الحكومية على الاستثماد السياحى ·

رغم كثرة الكلام حول اهمية السياحة الاقتصاد القومى مؤخوا وودودها مراحة في خطاب التكليف بتشكيل الوزارة اللي ارسله المسيد رئيس الجمهورية لرئيس الوزارة في التشكيلين الاخيرين ، فانها لا نزال ... وفي الحقيقة .. نظاما هي هام من قطاعات النبعية الاقتصادية والاجتماعية لوجود يعض الأصوات التي ترتفح غير مؤمنة بها من ناحية ، ولعدم انتاجية قطاع السياحة في الاقتصاد المقومي جمي الآن من ناحية اخرى الأمر الذي يعزوه كثير من رجال الاعمال السياحيين الى عدم اهتمام الدولة ووجود كثير من المعوقات امامهم . فكأن المسألة في النهاية هي سبب ونتسحة في ذات الوقت .

ولمل عدم اهتمام الدولة بقطاع السياحة متمثل في عدم وجود محاولات جادة لما مشكلات هذا القطاع رغم اعادة تنظيم المجلس الأعلى للسسياحة ( بالقرار الجمهوري رقم ٢٢٦ لسنة ١٩٥٥ ) والذي عرضنا لبعض الجوانب السلبية فيه . فللمحمودي رقم ٢٢١ لسنة ١٩٥٥ او الذي عرضنا لبعض الجوانب السلبية فيه . فللمحمود المسئلة ١٩٥٣ الذي الشيء بالقانون رقم ٢٤٧ لسنة ١٩٥٣ اواعيد تنظيمه عدة مرات ولم يشبت فعاليته مطلقا خلال كل علم المسئوات واذا كان اجتماعه قد تكور في السنتين الأخيرين الا أنه لم يقم علمه السنوات واذا كان اجتماعه قد تكور في السنتين الأخيرين الا أنه لم يقم يعلم من الامكانات ووزارة السياحة لا يعفى المورد المحمودة الذي لم يقلم أثرها عمليا الا فيما ندر. ووزارة السياحة لا يعنى من الامكانات والمناب عنه من مباشرة عملها في تنمية السياحة في مصر ليس من حيث الاختصاصات على من الامكانات المناب من عيث المختصاصات المدولة على المناب السياحي وبحوث الأسواق الدولية ، وعقد والمسئورات المناب السياحي المتحاسات والمسئورات المسئمون والمسئورات والمسئورين و

ونفسلا عما تقلم فان تأثير وزارة السياحة على غيرها من الوزارات فيما يتصل بالتنمية السياحية غير قائم في الغالب من الحالات وذلك انعكاس لأهمية السيساحة كتفاع ذي اولوية أو عدم اهميتها ، فمن ناحية تضارب القوانين الناتحة لاختصاصات وزارات أخرى ، ومن يعينها لوزارة السياحة مع قوانين أخرى تنظم اختصاصات وزارات أخرى ، ومن تقلحية ثانية ورغم ما استقر من اعتبار السياحة مرفقا ذا طبيعة خاصسة ، الا أن اعتصاصات المحافظين لاتزال تنداخل في السياحة بشكل أو بآخر ، وبالأضسافة إلى ذلك بنا فان السياسات الإقتصادية التي تتبعها وزارة الاقتصاد تؤثر تأثيرا معدوضع معاشراً على السياحة في الاعتبار عندوضع وتنى هذه السياحية في الاعتبار عندوضع

وأخرا فان ما درجت عليه الدول السياحية من اسس لساعدات الدولة لقطاع المسيحة غير مطبق تطبيقا كاملا ومسستمرا في مصر مثل المح النقدية والعينية المشتروعات الهامة، والاعفاء الجمر في الكامل لمستازمات الانتاج، وسعر الطاقة المخفض، والتغزيفي الطويلة الأجل بغوائد منحفضة وغيرها . وقد يرد على ذلك بعدم قدرة المدولة غاديا على اعطاء هذه المساعدات للمستثمرين ولكن هذا الرد لا ينفى حقيقة مفي الذول المعلق السسياحة مثل هذه الأهمية التي تعظيها لها دول وكترة ومنهة دول ناشية التي تعظيها لها دول مصر وهنهة دول ناشية القل مستوى من مصر والمسيحة منها مده المساعدات المستوى المناسبة التي تعظيها لها دول من مصر والمستوى من مصر والمستوى المستوى المستوى المستوى المستوى المستوى المستوى من مصر والمستوى المستوى الم

وقد ترتب على تعدد أسعار العرف ، وتقلعى سياسة الاثنهان ، واوتفاع سعر الفائدة في معر ، الإضراد بكثير من الشروعات الاستثمارية السسياحية اذ تضاعفت القروض نتيجة ارتفاع سعر العولار وقلة الوارد نتيجة هبوط الحركة السياحية مها ادى ببعض هذه نقشروعات الى خفض اسعارها خفضا كبيرا ساهم في وجود متافسة غير صحيحة مع الشروعات الأقل درجة من حيث اسعار خدماتها ويؤدى ذلك الى اختلال السحوق السسياحي في معرر ،

فضلا عما يؤديه ذلك من معاتاة المشروعات السياحية اقتصاديا وعرض بعضها للبيع .

واخيرا فان اصدار تراخيص المشروعات السياحية يجب ان يقتصر على وزارة السياحة دون المحليات التي يكفي اختصاصها باصدار تراخيص المباتي .

#### ٣ \_ اجراءات المسدود :

رغم ما طرا من تحسن ملموس على اجراءات الحسدود في مصر من اجراءات التسدود في مصر من اجراءات التأسيرات والبوانات في اوقات الأمتمة بالمارات وغير ذلك ، الا ان الواقع ان هذه الاجراءات لاتوال دون المستويات المتعادف عليها دوليا في اللاول السياحية ، ولاتوال هذه الاجراءات محل شكوى كثير من السيسائحين وشركات السياحة الدولية .

ولعل أهم مجالات هذه الشكوى هى خالة النظافة فى الطارات والمواتى وبوجه خاص دورات المياه ، وموضوع الاستبدال النقدى ( ١٥٠ دولارا ) كتبرط لدخول مصر ما علما المجموعات السياحية ( ) ؛ وارتفاع رسسوم التأسيرات فى قنصلياتنا بالخارج ، وعدم الاعلان عن اسعار العملات الحرة فى فروع البنوك بالمطارات وعدم استجابة البنوك فى قالب الاحيان لاعادة تحويل ما يقى مع السائع من عطة مصربة الى المملة الحرة التى قام بالتحويل منها ابتداء ، وما تستفرته عملية الكشف فى قوائم الممنوعين من الدخول من وقت طويل أحيانا ... الغ .

## ٣ - الاجراءات الاقتصادية والمالية والجمركية:

(1) رغم أن المادة 10 من القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٧٤ بشأن الاستثمار تنص على استثمارة المستثمارة المستثمارة المستثمارة المستثمارة المستثمارة ما المرض على المستراد ؟ الأن هذا النص معطل بحكم ما كان المائلا من تظلم المرض على لحنة ترشيد الاستيراد مما كان يؤدى الى تأخير الافراج عن هذه المدات والالات والالوات ويكد المتروات تكاليف أضافية . أما الآن وبعد الناء لبعان الترشيد هذه تكفئت قوائم المستوردات المدنوة بتعطيل هذا النص

<sup>(</sup>۱) التي هذا الشرط طرخوا -

مرة اخرى وفضلا عن ذلك تلبلب مسياسة الاعفاء من الرسوم الجعركية لمستلزمات انتاج المشروعات السياحية طبقا للقانون رقم ١ لسبة ١٩٧٣ بشان المنشات السينحية ووضع قوائم سلمية تتفير بتغير سياسة الاعفاء الجعركي باثر فورى دون منح اجل لتصفية المسستوردات طبقا للقوائم السسابقة وهو ما قد يؤثر في الجدوى الاقتصادية للمشروعات السياحية (١) .

(ب) قيام بعض المحافظات واجهزة الحكم المحلى وغيرها من الجهات الحكومية الرسمية كهيئة الآثار بغرض او زيادة رسوم على بعض المناطق السسياحية والمتاحف والانشطة السبياحية المختلفة كالفنادق والملاهى وبعض وسائط النقال وغيرها دون الرجوع الى وزيارة السياحة مما اللا في كثير من الاحوال شكوى شركات السبياحية المصرية لان زيادة شركات السبياحية المصرية لان زيادة هده الرسوم او فرض المجديد منها فضسلا عن انه يؤثر على سبعر الرحلة السياحية الى مصر ويضعف مركز مصر التنافسي ، فان هذه الإيادة التي تتم باثر فورى خلال الوسسم السبياحية من ماتها اثارة المساكل بين المناصر السياحية المختلفة نتيجة عدم وغيسة إبها في تحملها بعد اتمام الاتفاق على تفاصيل الرحلات الجماعية والفردية وتكاليفها ، أن ذلك يقتفى منع هلم الجهات من أصدار هذه القرارات حتى توافق وزارة السسيياحة وفي الواعيد التي ينص عليها القانون رقم 1 لسبة ۱۹۷۳ ،

(ج) أن تدبير العملة الحرة لسماد الالتزامات السياحية المختلفة للخارج من اهم
 ما يعوق حركة المشروعات السياحية الاستثمارية والمنشات السياحيسة المختلفة ويوكالات السقر والسياحة في مصر .

(د) القرارات الاقتصادية السارية حاليا تفرض منتا على شركات السبياحة 
بتعديلاتها المتكررة ، وآخرها القرار الوزارى رقم ١١٨٨/١٢٧ الصادر 
بتاريخ ٨٦/١٢/٩ والذي يوجب التعامل بين الشركات السياحية والفنادة 
بالنسبة للتعاقدات السنقبلية بالدولار الامريكي أو أي عملة أخسري قابلة 
للتحويل مع جواز الدفع بالجنيه الممرى مند استحقاق السداد وذلك وققا 
لسعر الصرف السائد في مجمع البنوك في ذلك التاريخ ولكي ينفله هذا القرار 
بسهولة ويسر يجب الفاء نظام التجنيب السسائد حاليا والذي بمقضاه 
تضع الدولة يدها على نسبة ، ٩٪ من تحصيلات شركات السسياحة بالمملة 
الحرة ، وتترك للشركات نسبة ، ١٪ لاستخدامها في الوفاء بالتراماتها 
المحرة ، وتترك للشركات نسبة ، ١٪ لاستخدامها في الوفاء بالتراماتها

<sup>(</sup>١) صعد القانون رقم ١١٨ السمئة ١٩٨٦ بتنظيم الاعقادات الجعركية .

واحتياجاتها من السلع الاستثمارية أو الوسيطة أو الاستهلاكية أو مستلزماته التنشيط والتسويق وبالتالى توسيع نشاطها . وحتى يضضع المرف من النسمية الروتينية لوافقة وزارة السياحة مهما كانت ضائة البلغ المطلوب ومهما كانت أهمية الغرض . وتسساعل الشركات عن جدوى هذا القرار اذا كان نظام التجنيب سيظل سارى المعول خاصة وأن هدف اى من هدم القرارات هو تعظيم المائد بالعملات الحرة النظام المرفى الرسمى للدولة .

# ٤ ــ ضعف الاعتمادات الفصصة لوزارة السسياحة في ميزانيتها وفي ميزانيسة الجهات التابعة لها للقيام بها يلزم نحو : ...

- (1) التدريب السياحى على المستوى الواجب فنيا وحجما لواكبة التطور السياحية اللى يستازم تدريب اعداد متزايدة من الشبك على الخدمات السياحية وقد اشارت خطة اعداد مصادر الروة البشرية التي اعدها المجلس القومي للانتاج والشئون الاقتصادية عام ١٩٧٧ الى الحاجة الى تعريب ما لا يقسل عن خسسين الفا مما دعا الى اقتراح انشاء ١٥ مركز تعريب ( بمسستوياته الثلاثة المهنى الاسامي والاشرافي والادارة العليا) في سنة ١٩٨، الأمر اللي لمحدث ، ان مشاكل اعداد العمالة الملائمة لجميع التخصصات السياحية لم يحدث ، ان مشاكل اعداد العمالة الملائمة لجميع التخصصات السياحية والمتنفى انشاء عيشة متخصصة التعريب تعليما كل مراكز التعريب الوجودة والمعاملين المحاليين في القطاع على معتنف مسستوباتهم واعتبار التعريب بالعاملين العالمين المحاليين في القطاع على معتنف مسستوباتهم واعتبار التعريب لازما للترقية ففسلا عن الجاد برامج ودورات تعريبية جوابة للمحافظات
- (ب) اجراء ما يازم من احلال وتجده للفنادق القائمة وبخاصة فنادق القطاع المام ، ولاشك ان الانفاق كما يجب على الاحسلال والتجديد لهذه الفنادق يمنع تدهور مبانيها ومعداتها وتأثيثها وبحول دون مواجهة انشساء فنادق، جديدة بدلا منها تتكلف مبالغ تريد عشرات المرات عن المبالغ المطلوبة لهسلة التجديد والاحملال .
- (ج) استكمال المشروعات الجارى تنفيلها وخاصــة فيما يتملق بتنبير النقد الاجتبى اللازم لهذا الاستكمال وخاصة بواسطة شركلت القطاع المــام ، أن جزءا كبيرا من الاعتمادات المخصصة لهذا الفرض يكون في شــــكل تسهيلات بسمب استخدامها بل يستحيل في بعض الاحيان ،
- (د) تمبيق مجهودات التصويق السياحى الخارجى في الأسبواق القائمة ونتح أسواق سياحية جديدة لجلب مزيد من الحركة السسياحية ، ويقتضى ذلك

وصد اعتمادات كافية للبحوث والدراسات التسويقية المدانية والكتبية باستخدام ذوى الخبسرة المصرية والتخصص العلمى السسياحى الدقيق مستعينين كلما لزم الأمر بالخبرة الإجببية . ويتعين وضمع بورامج متطورة واعتمادات كافية لكاتبنا السسسياحية الضارجية بعد اعادة تقييمها وتحديثها وتدعيمها بالخبسرات المناسسة المدرنة تلريبا كافيا لجعلها نوافل حقيقية لمعرفي الخارج تستطيع التفليل في الاسحواق السياحية بصورة جادة وعلمية وفعالة ورفع مستوى الصحورة السياحية لمرفى الخارج ، ولايزال صندوق التنشسيط السياحي الذي تم انشساؤه بالاتحاد المرى ولايزال صندوق التنشسيط السياحي الذي تم انشساؤه بالاتحاد المرى للغرف السياحية في بداية نشاطه المسئد اليه في لأحته وهو دعم مجهودات التسويق السياحي في الماخارج لعدم مساهمة قطاع الأعمال السياحية في تعويله مساهمة قطاع الأعمال السياحية في تعويله مساهمة قطاع الأعمال السياحية في تعويله

## ه .. ضعف مستوى الرافق الاسلمية

لعل أهم ما يميز الدول السياحية المتقدمة مثل إيطاليا والولايات المتحسدة الامريكية وفرنسا هو أنها متقدمة الراقق الاسلسية ولا يصورها في أى منطقة من مناطق العبلب السياحي بها وجود شبكات القوة المحسركة والمياة (سسواء اكان مصلدها الانصار أو تخزين الانطارة أو أنها المستوياتها وشبكات الانصالات الليفونية والبرقية ، بل اننا لانزال نذكر أنه منذ بدأت أسبانيا في تخطيط تنميتها السياحية مسنة ١٩٦٣ اننا لانزال نذكر أنه منذ بدأت أسبانيا في تخطيط تنميتها السياحية مسنة ١٩٦٣ هذه الخطسة بعد شسيكات الطرق في كانة أنحاء اللاولة وأنشساء الاوتلان (مقم أنها بدأت برنامج تنمية مياحية غير مخطئة منذ سنة ١٩٥٤) ) بدأت تنفيذ هذه الخطسة بعد شسيكات الطرق في كانة أنحاء اللاولة وأنشساء الاوتلان (المهدد التعليم المناطق ذات الجلب السياحي وأخصها المناطق الشاطقية على البحر الإبيض التوسطة و والمناطق ذات الجبلية التي المتوسطة ونقل لا فضلا من الجبلية التي الخصافة واللاسلكية واللاسلكية .

وكانت اسبانيا في بداية الطوار تنميتها السياحية عاجزة ماديا عن القيام بكل ذلك في وقت واحد بطبيعة الحال فوضسعت لتنفيذ خطتها برنامجا زمنيا تنفيذيا لمد شبكات المرافق الاساسية هسده في المناطق ذات الاولوية السسياحية تدريجيا مستمينة بالخبرات الاجنبية من المانيا والسويد والولايات المتحدة ، بل انها في بداية الامر تساهلت في اعطاء تسهيلات ضخمة للشركات الاجنبية لاتشاء جيسوب سباحية ( مسستمعرات سسياحية مناقة ) في بعض المناطق مثل كوسستا برافا وكوستا دي السول وكوستا برافا داشركات ال

مشروعات صباحية متكاملة متحملة مرافقها الإساسية المطية منذ البداية ، وكانت هده الطريقة محل نقد كثير من خبراء السياحة الدوليين بمظنة أن العائد الاقتصادى للدولة الأسبانية من هذه المشروعات التكاملية سسيكون هامشيا ، ولكن مع مرعة دوران عجلة التنمية السياحية في عدة مناطق في وقت واحد ومع الاتر الفساعف للانفاق السياحي مد بعد مرور عشر سنوات تقريبا مد تضاءلت المسالح الأجنبية المناصة التي قامت بالشساحة بفي هذه المشروعات الى جوار تضخم المسلحة السياحية العامة للدولة فاصبحت اسبانيا الاولى في العالم عليه من تقدم سياحي وضعها في مجووعة الدول الثلاث السياحية الأولى في العالم .

واذا اردنا تسخيص الوضع القائم في مصر بالنسبة الى المرافق الامساسية الله المدياحي فاتنا نبعد ان معظم الناطق السياحية ذات الاهمية في مصر لايزال بموزها الكثير من هذه المرافق بكافة انواعها من قوة مصركة ومياه وصرف صحى وطرق واتصالات سلكية ولاسلكية ، وتقصد بهذه المناطق كل ما يصدق عليه وصحف مناطق التعمير السياحي المجديدة مثل السياحل النسمالي من الاسكندرية الى مطروح ، وساحل البحر الاحس كله ويخاصة من الفردقة الى برنيس ، وصيناء الشمائية والمجنوبية ، وبحيرة السد العالى والوادي المجديد ، ومدن القائل ومدن الوادي مثل بني سويف والنيا والسيوط وسوهاج وقنا واسوان أذ تقتصر المرافق الاساسية في هذه المدن عن حد كفاية مواكبة التطسور المحادث في التنمية السياحية التي تجرى في الوقت المحاضر بوجه خاص في القاهرة التي بدات تظهر قبها انتكاسات في القوة المحركة وفي المادف الصحى والاتصلات . وتقوم المحكومة حاليا بمجهود ضخم لحل كثير من هذه المشاكل وتقوية الشبككت وتجديدة بالرائخة المسئور المتكومة حاليا بمجهود ضخم لحل كثير من هذه المشاكل وتقوية الشبكك

ونهر النيل الخالد – وهو شريان الحياة الحضارية في مصر – لم يتم استغلاله بعد – وقق خطة علمية وعملية – كمر فق هام لنقسل الركاب والضسائولتخفيف الضفط عن الطرق والسكك الحديدية والنقل الجوى والعناية بجسوره واهداد المرامي والواتي وتجميله بصورة تجله منطقة جلب سياحي فريد كما فطت دولة كثيرة في انهارها مثل النيمس في بريطانيا ، والسين والرون في فرنسة ، والراين في الهانيا الغربية ، والتيبر في إطاليا ، والسيسمي في الولايات المتحدة .

ولائنك أن مد شُبكات الطرق السريعة النودة باللافتات الارشدادية داخــلُ مصر أمر يحتاج الى عناية خاصة لانه بدونها لا يمكن حدوث تنمية سياحية حقيقية ولانوال شبكة الطرق الرئيسية في مصر ( طريق الوجه القبلي وطريق البحر الاحمر ) تحتاج الى تطوير كبير حتى نستطيع الاستفادة من سياحة السيارات ، فضسلا عن ضرورة انشاء مرفأ ترفيهي أو أكر لامكان الاستفادة بسائحي اليخوت ،

ومن ناحية آخرى فأن تحميسل المشروعات السسياحية منها باعباء وتكلفة المرافق الاساسية رفع كثيرا من تكلفتها وجعل انشاءها وتشغيلها غير اقتصدادى في كثير من الأحيان . ولعل مثلاً لذنك أن بعض المشروعات السياحية تتكلف ما يويد عن سبعة جنبهات لكل متر مكعب من المياه وخاصة في المشروعات السسياحية على الشخص الشواطيء بحيث يكون استهلاك الميه و أكثر من معدلها العادى بالنمسية الشخص في المشروعات القائمة في المدن .

ويضاف الى قسائمة المرافق الأساسية العادية نوع آخر من المراقى الأساسية السياحية واهمها المطارات ، فمن المسلم به آنه لكى يمكن التوسسع فى التنمية السياحية فى مصر فائه يجب المفى فى سياسية تحويل المطارات في المناطق السياحية الهامة الى مطارات دولية مثل مطار سانت كاترين ومطار شرم الشيخ ومطار المجروة ومطار الاقصر واسوان والفردقة الى مطارات دولية . ويتلازم مع ذلك الاسراع نحو تحويل مطار غرب المقاهرة الى مطار دولية . ويتلازم مع ذلك الاسراع نحو تحويل مطار غرب المقاهرة الي مطار دولى جسديد لمدينة القساهرة ، والاسراع فى بناه مطان المساحل الشمالي ،

وبسير مع كل ذلك فى نفس الركب اقرار سياسة التوسسع فى رحلات المطيران المامرة التصارير) الى المناطق السياحية المجديدة مثل البحر الأحمر وسسيناء لجلب المزيد من اعداد السهائحين باسمار معقولة ووضع الضمانات المدم تأثر حركة الركاب المنتظمة بلالك .

#### ٦ ــ روتينية التنظيم السياحي وعدم ديناسكيته

أن التنظيم السياحي الرسمي في مصر يتسم بالتقليدية والتعقيد وتسوده في كثير من جوانبه روتينية تتنافر مع طبيعة السياحة ،

نهو من ناحية تنظيم تقليدى ميكانيكى . ومن ناحية اخسرى هو تنظيم معقد لا يسامه على انخاذ القرار الفورى بعد الدراسة التى يستاهلها الوضوع الذى يصدر فيه القرار ، وهذا التنظيم الذى يعصوره القسكل البياتي المقسد لابد لابد تعديل ليميح قادرا على مواجهسة العساسية المغروضية والمعلسية فصركة السياحة المدلية والداخلية بعساسسية ومرونة في اتخاذ القسرارات تقسيم على الاستجابة الغورية لتفيات السوق العالمية والسوق الداخلية ، والطلوب الا يصبح الاسجادة التنظيم بعيث يكيف ويتغلفل في العمل السياحي الوطني ليؤدى وظيفة ذات تركيب رباعي :

- تشخيص واختبار الاسواق السياحية ذات الاولوية عن طريق البحوث وطسوق
   التنبؤ الطميسة .
- ــ اقامة نظام اتحمال وثيق مع هذه الاسواق يرفع من مستوى المستورة نلسسياحة لحمر .
- ... ننمية وتحسين مستوبات الكونات المختلف... السياحي المصرى لكي يتلاءم مع الطلب التنبأ به والذي تم تعليله .
- ــ رقابة تحقق النتائج وهو ما يمنى رد فعل مستمر يسمح بتقييم وقياس النتائج التحققية .

وهذا الاتجاه التسسوية برتب ضرورة التغير الهيكلى فى وزارة السياحة وغيرها من الإجهزة الرسبية لأى تقوم على نظام من المسلاقات والروابط التى تحدد الوارد المتاحة وتمبئتها وتديرها طبقا لمدا الكفاية والناطية . فاعادة التنظيم يقصد به قيامه على نظرية النظم Systems Theory حيث تصبيح وزارة السياحة واجهزتها الاخرى خلية عضوية حية ديناميكية تتكامل مكوناتها وتتفاعل وتتعاخل عناصرها لتكون نظام عمل متفاعل يعمل على تحقيق الاهداف الوضوعية مسسبقا مناصرها لم تحلل للطاب والعرض .

٧ \_ هبوط مستوى الثروات السياحية كمناصر جلب

(1) الناطق السياحية الاثرية

لاتزال السياحة في مصر تعتمله اعتمادا يكاد يكون كليا ـ بالتسمية الى غير العرب ـ على الآثار .

وكان من اللازم للدلك أن تكون مناطقنا الأفرية \_ وهى كثيرة والحمد ش \_ فى المستوى اللائق بمكانتنا الحصيارية فى المالم باعتبار أن مصر هى البلد الوحيات تقريبا فى هذا المالم اللدى تتجمع فيه ست حقات حضيارية وهى النيوليشيك ( آخر مراحل حضارة ما قبل التاريخ المدون ) والفرعونية بعراحلها الثلاث التقليدية المدولة القديمة والوسطى والمحديثة ) والبطلمية والقبطية ، والاسلامية ثم المحديثة ( مثل السد المالى ) .

ولكننا اهمانا المناية الحقيقية بمناطقنا الآثرية فباتت تندهور مسمنة بعسد إخرى . ان ذلك اصبح مصدر شدكوى من السمائحين ، ويشمل هذا التقصير عدم اجراء أعمال الصيانة والترميم لنقص الميزانيات ( ولعل أبلغ مثل على ذلك عدم اجراء ما يلزم من أعمال لاعادة اقامة معبد الاله حريشاف في بنى سويف واعمدته ملقاه في المياه الإسنه ومطمورة في اكوام من القمامة ) وعدم آجراء ما يلزم من حفريات جديدة في مناطق متعددة ، وعدم وضوح تنظيم متكامل لزيارات السسائحين في كل. منطقة ، ( وقد بدانا برنامج دراسات علمية لذلك بالنسبة للاقصر بالانسسراك مع البنك الدولي ) ، وعدم المنابة بنظافة المناطق الآثرية المختلفة وقلة ما يتوفر فيها من خدمات وتسهيلات للسسائحين ، فضلا عن مضايقات الجمالة والخيالة بالهرم. ويشيرها من المناطق السياحية للسائحين وابتزاز أموالهم بشتى الوسائل .

وأخيرا فان مواعيد فتح المتاحف غير مناسبة لركاب الرحلات السريعة .

## (ب) التلوث الجسوى:

ان التلوث الهوائى الذى نعيش فيه فى القاهرة كقاعدة سياحية لمصر يعتبر زائدا عن الحدود القبولة .

واسباب ذلك كثيرة منها نقص المناطق الخضراء في وسط المدينة وضواحيها والتى تساهم في تجديد الاكسجين ؛ وانتشار المسانع في حلوان وشسسبرا الخيمة النشارا واسعا دون اتخاذ ما يلزم من اجراءات لتخفيف ذلك من طريق المسافى الاكترونية التي تحلل النبار وتحوله الي سهاد وتفرج الهواء نظيفا أو شبه نظيف.

بل ان مصانع كيما في اســوان تنشر الفبار الأصفر في الجو في تلك المدينــة السياحية الرائمة دون حرج ،

اننا نتسامل لماذا استطاعت الدول السياحية المتقدمة ... وهي دول صناعية كبرى ... مثل فرنسا وابطاليا واسببانيا وبريطانيا وغيرها أن تعيش سنيناً عديدة وتتقدم دون مشاكل التلوث الهوائي ؟ اننا نستطيع الاقتداء بما حققته من تقدم في هذا المجلسال .

#### ( ج ) تلوث مياه النيسل وشمسواطئنا البحرية :

لقد اعتاد الواطنون القاء المياه المتخففة عن منازلهم وبوجه خاص في القرى في النبل وفروعه فضلا عن صرف المجارى ومخلفات الصافع فيه . بل ان اشد من ذلك هو القاء القمامة والحيوانات النافقة في مجسراه في بعض الأحيان ، ونتيجة كل ذلك هو مضاعفة جهد الحكومة في تطهير المياه وتنقيتها عن طريق الكور السائل: وهو ما يغير في كثير من الأحيان من طبيعية مياه الشرب وبجملها غير صحية .

ولا شك أن ذلك كان سببا في انتشار الشائمات بين السسائحين والتحذير من شرب المياه العادية في مصر الانها تسبب أمراضا للجهاز الهضمي وهذا وحده معوق من معوقات التنمية السياحية في مصر . فيجب النظر الى كل ذلك بعين الجد الحاسم السريع ووضع ما يلزم من أجراعات كفيلة باصلاح ما فعسد .

اما بالنسبة لتلوث الشواطئ البحرية عندنا فمن المسلم به ان علامات ذلك اصبحت ماثلة للميان . فبقابا البترول من حقوله في المساحل الشمالي وسلحل البحر الأحمر والذى تحمله الثيارات البحرية ، وتنظيف السفن البترولية اخزائتها وتفريغ المياه بعد ذلك بما علق بها من بترول فى البحر ، وصرف مخلفات المدن كالاسكندرية فى البحر والقاء المواطنين القاذورات فى البحر كل ذلك أدى ولا يوال يؤدى الى تلوث مياه البحر على الشسواطية .

فكيف يمكن البدء في اجراءات التنمية السياحية على هذه الشواطيء اللخول الى مجال المنافسة العالية في الساحة الكبرى السياحة الترويهية (وهي تشكل وحدها كما قلنا ٥٠٪ من حركة السياحة العالية) وشواطئنا على هذا الحال ؟

# الاعتداء على الحياة البحرية:

ان الشعب الرجانية في البحر الأحمر وشواطىء سيناء الجنوبية هي ما يتمير 
يه هذا البحر من جمال طبيعي بجمله عنصر جلب سياحي ضخم يجرى تكسميرها 
والاعتداء عليها دون معيار ولا رابط من جانب المواطنين الصيادين نتيجة القام 
مخطاف المراكب واللنشات على الشعب الرجانية تشبيت مراكب صيدهم أو عند 
الفطس لاستخراج سلالات الاسفنج أو تكسمسير هذه الشعب لتصنيع الفازات 
والاباجورات لبيعها ٥٠٠ الغ ،

ويتلازم مع كل ذلك ما يلى:

 صيد الاسماك النادرة الماونة التى تحتمى بهذه الشعب المرجانية كما هو الحال فى راس محمد بسيناء فى البحر الاحمر .

\_\_ الصيد باستخدام بنادق الماء ( الهاربون ) تحت الماء ،

\_ صيد السحمك بالديناميت .

-- الكشف عن البترول باستخدام المتفجرات ·

ولذلك فان الأمر يقتضى الحسم والجدية ووضع التشريعات الهادفة الى حماية الميعة المياة البحرية . الحياة البحرية من التفمير .

## ٨ ـ معوقات مختلفة تؤثر سسلبيا على التنمية السسياحية في مصر:

وهي مجموعة معوقات تمثل شتاتا يؤثر في مجموعه على مرونة العمل السياحي في مصر رغم ما قد يبدو من قلة أهمية كل منها عند النظر اليها نظرة مستقلة .

(1) قصور الومى السياحى لدى المواطنين الذين يتصلون بطريق أو بآخر بالسائحين الأجانب يقتضى البدء فى ارساء قواعد هذا الومى لدى الأجيال الناشئة عن طريق دروس منتظمة فى المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية ففسلا عن نشر برامج توعية فعالة للشعب عن طريق وسسائل الاعلام والصحافة والأحزاب السساسة . (ب) عدم التسوية في التيسيرات والاعفاءات بين المناطق السياحية المختلفة . فمن هذه المناطق السياحية المختلفة . فمن هذه المناطق المناطق ما لا بحتاج الى زيادة هذه التيسسيرات والاعفاءات مثل المدن ( المقاهرة والاسكندرية ) ؛ ومنها ما بحتاج الى زيادة هذه التيسيرات والاعفاءات كحافز هام على الاستثمار في هذه المناطق الجديدة كالسساحل الشسيمالي وساحل البحر الاحمر وسيناء وبحيرة السد العالى ، وهي مناطق تقتضى التنمية السسياحية في مصر وتشجيع مشروعاتها لدعم التوسع في السسياحة الترويحية ، ولعل من أهم هذه التيسيرات اعطاء الأراضي اللازمة والملوكة للدولة على سبيل الابجار لمد طويلة بايجار رمزى كما تفعل كثير من الدول أو بيع الأراضي الصحراوية الخالية من المرافق بسعر موزى كجنيه للمتر المربع الواحد .

اما الاعفاءات الضريبية والجمركية فيقتضى الأمر التوسع فيها على نحو ما جاء في قانون الاسنثمار رقم ٢٣ لسنة ١٩٧٤ والذي تمتنع هيئة الاستنمار عن تطبيق ما جاء في المادة ١٦ منه من زيادة اعفاءات بالنسبة الى مناطق التعمير الجديدة حتى مع موافقة مسبقة من وزير التعمير او وزير السياحة .

وبهاده المناسبة يجب توجيه نظر مفتشى الصحة الى تعرير محاضر ضبط الواد غير المسنعة بالمنشات السياحية ضد المنتجين لهذه الواد واعتبار صاحب المنشاة السياحية شاهدا لا متهما لانه لا علاقة له بهذه الواد ولا سبيل لديه للحكم عليها .

ويجب كذلك وقف تدخل مفتش الأسعار بوزارة التموين في التفتيش على الاسعار بالنشات السياحية لأن ذلك من اختصاص مفتشي وزارة السياحة .

وأخيرا يجب وقف ازدواج الضربية على المشروبات الروحية الطبق بمحافظة الاسكندرية بوجه خاص دون ســــــد قانوني .

( د ) ان اجراءات منح تراخيص المنسات السياحية طويلة ومعقدة احيانا .
 فيجب العمل على تسهيل منحها في التطبيق العلمي .

ومما يتصل بذلك وجوب تجديد عقود استغلال الكازينوهات القامة على النيل وعلى الشواطئء والملوكة للمعطيات بتقرير نسبة زيادة مئوية تزيد على قيصة الإيجار والقدرة في بداية التماقد طبقا لنتائج المزاد الملنى بشرط أن تكون الخدمات السياحية المؤداه في مستوى مرض .

وهنا يجب التنبيه الى ان الخبرة السياحية شرط اساسى وحاسم في هسنا المجال وليس مجرد من يدفع ايجارا اعلى معن لا خبرة لديهم وقف يسيئون اسسمعة مصر السياحية بما يزيد كثيرا عن فارق الايجار . ( هـ ) لم يصدر بعد قانون تنظيم صناعة ومحال بيع العاديات والسمسلع
 (السياحية رغم اعداد مشروعه وتقديمه لوزارة العدل منذ وقت طويل مضى .

ولعل هذه الصناعة وترويج منتجاتها يدس سمعة مصر السياحية مساسسا مباشرا حبى أنه يقتضى الاسراع في اصدار القانون وقراراته التنفيلية لكى يمكن فرض الرقابة على هذا القطاع الهام من قطاعات العمل السسياحى ، وتستطيع مصر الوقوف في وجه المنافسة القوية في هذا المجال من المغرب وتونس والاردن واسرائيل وقبرص .

ويرتبط بكل ذلك تسهيل اجراءات تعسمير الطرود الخاصة بهده المتجات مع هيئة البريد ومصلحة الجمارك بعا يحقق زيادة صادراتنا من الماديات والسلع السياحية و وباتالن زيادة موارد الدولة وحماية سمعتما لدى السياحية المساحين المساحين المساحين المساحين المتوافقة الله ذلك حل مسكلات استياد المفامات اللازمة لهذه المساحات وتوفير خاماتها الاولية في السوق المطي ، وانشاء مركز تدريب للحرفيين في مغتلف هذه المساحية والسياح أله المساحية بالتسبية لفرض ضريبة الاستهلاك على كل ما يوجه بالمتال من معروضات المدينة وخشبية إو مورانو علما بأن تحصيل هذه الفريية يتم في المساقح عند استخدام هذه الواد في التساقح وهذا لكه ينعكس أثره على السسانح المنبع ، وهذا لكه ينعكس أثره على السسانح المنبع من وهذا لك ينعكس أثره على السسانح المنبع من وهذا الكوري المناسبة والمناسبة والموادي المناسبة والمدون عدد المدون ما المدون المناسبة و المدون المادي المناسبة و المدون ال

(و) يحتاج القطاع العام السياحى الى اعادة نظر كاملة ليس نقط من خلال مجهودات تطوير القطاع العام يسير فيها الحكومة فى الوقت الحاضر بوانعا من خلال نظرة متفردة الى السياحة باعتبارها نشاطا ذا طبيعة خاصة اساسه التفاعل مع شعوب العالم المختلفة بشكل لابد أن يحدث فيه مقارنات بين تسهيلات وخدمات المدل السياحية المختلفة .

فهى نافلة حضارية لمصر يجب العمل على صيانتها ورفع مستواها .

وبالتالى فان ظروف العمل في المنشآت السياحية التابعة القطاع العام السياحي أو تحت ادارته تعتاج التي تحصين ورفع المهتوى لتستطيع منافسة المنشآت التي تدار ادارة اجنبية . ففضلا عن رصد الاعتمادات الكافية للاحلال والتجديد كما قلنا آنفا فانه يجب العمل على وضع لائحة نوعية خاصة للعاملين بالقطاع العام السياحي بعيث يوجد الحافز الكافي للانتاج والرادع الذي يضمن الانضباط في العمل والاداء .

( ز ) أن الاحصاءات السياحية لاتزال ف هاية تطورها وتحتاج الى دفعة علمية وبحوث متطورة لتضمها تحت تصرف قادة الممل السياحى وخبراته كاداة فعالة من ادوات التخطيط ووضع السياسة السياحية الطمية موضع التنفيذ . وبهذه المناسب قن ما تم من الاتفاق على ادارة بعض فشادق القطاع العام يو اسطة شركات اجنبية يتطلب الحلد لأن فى ذلك قضاء على كل أمل فى تنمية المدرسة المصرية فى ادارة الفنادق ولأن الشركات التى مسستقوم بادارة هذه الفنادق لا تتمتع بخبرة كافية فى الادارة ولا فى التسويق المدولى وليست لديها القدرة النمويلية الكافية لاجراء ما يازم من احلال وتجديد للفنادق .

وتخص باللكر في ذلك احصهامات الدخل السهياحي التي لاتزال تعفر بين الطريقتين المروفتين وهما الجهاز المصرف اللهي لا يمكن سفى الظروف الاقتصهادية الراهنة أن بحيض بالدخل السياحي بالكامل ، وبين طريقة التقدير التي لا تسهلك الوزارة والاجهزة الرسسمية فيها حتى الآن سهيلا احصائيا متطوراً بصورة مقنمة بسلامة التقديرات وتحديد نسبة النسرب الى السوق ، وهنا يحتاج الامر الى نظرة موضوعية وتفرقة بين الدخل السياحي للحكومة على ضوء ما سيتقرو من السساح للدخل السياحي للحكومة على ضوء ما سيتقرو من السساح

(هـ) عدم استحابة شركة مصر الطيران اطلبات تاليد حجوزات الطيران الداخلى بالنسبة للمجموعات الوافدة من الخارج في الواعيد المناسبة لمنظمى الرحلات الشاملة وشركات السياحة المصرية ( قبل حضور المجموعة بشهر على الأقل ) .

#### الله ـ التوصيات الهادفة الى ازالة الموقات :

- ا سيجب تحديد مكانة السياحة بين القطاعات الاقتصسادية الانتجية في العولة والاولوية التي تتقرر لها على مستوى الدولة تحديدا واضحعا مع الاعلان عن ضرورة تعاون الاجهزة الرسمية وغير الرسمية في مصر لانتاج التعبقة السياحية العامة ، وهذا التحديد لا يكون الا بقرار فوقى من السلطة السياسسية للعولة لقسيان احترامه .
- ٣ ... يتمين أن يكون تخطيط التنمية المسياحية في مصر جوءا لا يتجزأ من خطسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لا على اسسياس ادراج مشروعاتها مسيمن مشروعات الخطة العامة للدولة فحسب ولتن على أساس وضييع فلسيفة وسياسة التنمية السياحية ضمن اطار فلسفة وسياسية التنمية الاقتصادية في مصر بوجه عام مع تحديد الدور الذي تلعبه الأولى والثانية والأولوية التي تتمتع بهد داخل مجموعة القطاعات الانتاجيسية لأن ذلك يعكس فهما مصلاة لرسالتها ويترجم إلى برامج محددة للقضاء على معوقاتها وإزالة مشكلاتها .

- يجب تحديد هوية استراتيجية النهو السياحي للقومي وهل هي استراتيجية النهو المتوانث للسستمر أو النمو السريع الخطي الوقاب لان ذلك التحديد ينمكس بصودة واضحة على المجهودات التسويقية واسساوب توجيهها الى الإسبواق السياحية .
- إ ـ اقراد السياسة السياحية الشاملة واعتبارها وثيقة مازمة أوزارة البهسياحة ولكافة الوزارات والمحافظات والإجهزة المكومية وغير المحكومية ومرعة تشكيل اللجان القومية لوضع الاستراتيجيات المتفرعة عن هذه السياسسة السياحية كما هو وارد فيها حتى يمكن تعظيم العائد السياحي لمر بعد اجراء الدراسات اللازمة للاصواق السياحية الخارجية الهامة والمائة الاستيمائية في مناطق مصر المختلفة ومدى امكان تطويرها ومدى قدرة المرافق الاصاسبة على مواكبة النعو السياحي المستعدف ونوعية السائح المطلوب اختيارا بين الكم والكيف النعو السياحي المستعدف ونوعية السائح المغلق وسياسة الاسستيراد والتصغير 4 ومتوسطات الافامة والانفاق اليومي الاصلى والشاتوي المستهدفة كالمحافظة والمبدر المادية والبشرية والفنية المخصصة للتسويق السسياحي وللتدريب وللتوعية الشمية للسسياحة الدولية والنطية وقير ذلك و
- م التعاوير المستمر للمنتج السياحي المرى ورفع مستوى المسورة السياحية
   لمصر بعد التقييم الموضوعي للموارد والقومات السياحية الأساسية وتحديد
   أوجه ضمةها وقوتها على ضوء تحليل الطلب السياحي وعنصر النافسية
   الدوليسة
- ٢ ... تبسيط اجراءات الحدود وزيادة التسميلات المسياحية التي يتمين منحها
   السائمين الافراد (لا يزالون بشكلون ١٥ ٪ من حركة المسياحة اليممر)
   والمجموعات .
- ٧ ــ الاسراع في ادخال تعديلات على التنظيم السمياحي في مصر لكي يصبح تنظيم وزارة السياحة والهيئات التابعة لها تنظيما عضمدويا يعمل كنظام ذي اتجاه تسدويتي قادر على ملاحقة التطور السريع الغطى الحادث في المالاقات السياحية على المستوى الدولى والقومي والمحلى ، والعمال بفعالية في ادارة القطاع السمياحي ويقتضى ذلك اختيار العناصر المسالحة وتدريجة تغريها علميا وعمليا مستمرا ليعملوا في اطار برامج مرنة بدلا من الادارات الجامدة .

وزارتي السياحة والتعمير وبينهما وبين المحافظات المختلفة في شأن بيع الاراضي اللازمة الممثر وعات السياحية أو تأجيرها لمدد طويلة باسعاد رمزية ، وأجرام بنا لمسترم نحو أدخال الرافق الاسهاسسية لهسله المشروعات بالتماون مع المستثمرين ، وتسميل أجراءات التراخيص اللازمة ، ووضسم سياسسة اقتصادية والتمانية مستقرة ومشحمة للمشروعات السياحية ويوجه خاص من ناحيه سعر الصرف واسعار الفائدة على القروض وغير ذلك .

- ٩ وضع السياسة السعرية على اسساس اطلاق الحرية بقسيد الامكان لقطاع الإعمال السياحي في اطار ميكانيكية العرض والطلب والمنافسية الشروعة مع وضع ضوابط تحكم هذه الحرية وتضيعن عبدم الحرافها وتقبوم هذه المبياسة السعرية على العلاقة الثلاثية المتفاعلة بين عنصر التكلفة ومقتضيات السوق وعنصر التكلفة ومقتضيات السوق وعنصر التكلفة ومقتضيات
- ١٠ بناء ممدلات التنبؤ السياحى فى خطط وزارة السياحة على الفرق الاحصائية العلمية المستخدمة فى الامد العلويل والاجسل المتوسسط والقصير مع مقارنة نتائج الننبؤ على هذا النحو بما يخرج من دراسات التنبؤ الاخسرى كطريقة دلفى واراء الخبراء وغيرهما .
- ١١ اعتبار التدريب السياحى عنصرا اسامسيا لازما من عناصر التنمية السمسياحية ومقدمة ضرورية لتخريج قيادات القطاع السسياحي وتكوين الماملين فيه . ويقتضى ذلك التوسع في انشاء مراكز التدريب السياحي والفنادقي المختلفة الستويات والتخصصات بالمدد الذي يسمستازمه رفع مسستوى الخدمات السياحية في مصر . ويتلازم مع ذلك ضرورة التطوير المستمر لخطط ومقررات كليتي السياحة والفنادق بجامعتي طوان والاسكندرية لتكون أكثر عمقا وذات فاعلية في تكوين جيل سسياحي متخصص جديد قادر على تحمل مسسئولية التنمية السياحية في مصر .

وقد يقتضى الأمر التوسع في انشاء كليات جديمة التسسياحة والفنادق. لكي يعكنها تخريج اعداد كافية من السياحيين المتخصصين .

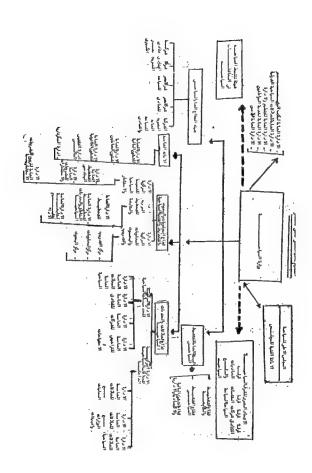
- ١٢ ــ اهادة تقييم المعالة السمسياحية وتخطيطها وتوزيعها بصمورة تجعلها أكثر التاحيمة وفعاليمة .
- ۱۳ ــ التوسع في نشر التوعية السياحية لدى الشعب بمختلف شرائحه الاجتماعية والمهنية عن طريق برامج مدروسة في الاذاعة والتليفزون والتركيز على حملات صحفية تبرز أهمية السياحة لمصر وثافا يجب معاملة السائح معاملة كريمسة فضلا من أهميسة مسياحة الواطنين داخل مصر في تنميسة الثقافة التفسية وتقوية روح الانتماء الوطني والمشاركة في بناء مصر،

وبالاضافة الى ذلك يجب ادخال مادة السياحة مسمن الواد القومية فى المدارس الإبتدائيسة والاعدادية والثانوية لاخراج جيسل مصرى جديد يقدم اهمية السياحة فى بناء الوطن اقتصساديا واجتماعيا ونفسيا وحفساريا ومياسسيا .

- 18 \_ عقد المؤتمرات والندوات السياحية التي ينسترك فيها الوزراء والمعافظ ون والمسافط ون المسكولون الحكوميسون وتطاع الاعمال السسياحي بصمغة دورية لتلليل الصعوبات والمسكلات التي تعترض نعو السياحة على المستوى التسومي وفي المحليسات .
- ١٥ ـ قيام جهان حماية البيشة بمجلس الوزراء واكادبيية ومركز البحث العلمى بالجامعات وغيرها بالتعاون الوثيق لمقاومة التلوث بانواعه ببرامج محددة وفي اطلا زمني مقبول وبخاصة في مدينة القاهرة التي وصل فيها التلوث الى درجة تنظر بالخطير.
- 17 \_ دعم الامكانات المادية لهيئة الآثار لكى يمكنها تطوير المناطق الالرية القائمة الى المستوى اللائق بعصر حضاربا وسياحيا وزبادة عدد المناحف الالرية الإقليمية والتوسع في الحغربات والصيانة والترميم في المناطق الالرية الجديدة وزبادة حجم خدماتها السياحيسة وتعميق مساهمتها في الراء السياحة في مصسر.
- ١١ \_ زيادة الاعتمادات المخصصة للتمويق السباحي الخارجي في ميزانية الهيئة المصرية للتنشيط السياحي الى نسبة ١٠٪ مؤقتا من التحويلات السياحية المصرفية ، مع دمم صندوق التنشيط السياحي اللي انشاء الاتعاد المصرى للغرف السياحية ، وتشكيل مجلس استشاري للتسويق السياحي من خبراء السياحة المعرف بهم المادنة الهيئة في برامجها التسويقية من خلال مكاتبها الخارجيسة ، وتوجيه ما يلزم توجيهه من اعتمادات للعراسات السياحية اللازمة ، مع إيجاد الصلة العضوية بين هذا المجلس الاستشاري ومجلس ادارة الهيئية .
- السياحة مع التراخيص المشروعات السياحية والاشراف عليها في وزارة السياحة مع دعم الوزارة بالكامات اللازمة التي تسسيتطيع النهوض بالاعباء المختلفة الله كلة البها .
- 1 ... اقناع مؤسسة مصر للطيران بضرورة تاكيد الحجوزات للطيران الناخلي في مصر للطيران وشرورة تاكيد الحجوزات للطيران الناخلي في مصرورة للسائحين القادمين من الخارج قبل موعد الرحلة بشهر على الأقل مع ضرورة رفع مستوى خدماتها على الطائرات وفي الطائرات عند تأخسير قيام الطائرات

عطل فنى استنتاء . وبالاضافة الى ذلك تشجيع الطيان العارض الى المناطق السياحية الجديدة .

- دم مجهودات المحافظات والسلطات المحلية في القضاء على القمامة والقسام بحملة تطهير وتنظيف واسعة النطاق لمدن وقرى مصر وبوجه خاص السياحية منها انقاذا لصورة مصر ومعاونة لمجهود الصسحة الوقائية قيها مما ينعكس على السسياحة .
- ٢١ ــ العمل على تخليص صناعة وتجارة العاديات والسلع السياحية مما ينسبوبها من صعوبات وبقتضى ذلك تشكيل لجنة من ممثلين عن غر فة العاديات والسلع السياحية واتحاد الصناعات ومصلحة الجمارك ووزارة الاقتصاد لوضيع حدود لذلك تلتزم بها كافة الجهات الرسسمية بعد موافقة المجلس الأعلى السياحة عليها ٤ مع العمل على اصدار قانون العاديات والسلع السياحية .



# الغصل الثاني

# اقتراهات لعلاج معوقات التنمية السياهية

لا كانت القوانين الحاكمة لحركة السياحة الدولية هي :

- اعداد السائحين من الجهات المسلوة السسياحة ( س )
- معامسل الرونة في الجاهاتهمسم ( م ) وعادة رقم عدد ي
  - السافة التي تفصل بين مصمد السائدين ومصر ( ف )
  - التكلفــــة .
  - مسسئوى الخشامات السسياحية . (خ)
  - طرق التسويق السياحي . ( تس )
  - المنافسية الدوليية (نف)

ψχή څχ<sup>ω</sup>ψχ ψ είχη χ <u>ωε</u>

واى تنبؤ سباحى لا يقسوم على دراسسة هده القوانين الحاكمة واجسواء الدراسات الميدانية الكاملة ثم تطبيق القواعد الاحصسائية لا يمكن اعتباره تنبوءا علميا وانما نوع من الامل غير المعزز بدليل قسوى .

وباممان النظر في هذه القوانين السسائدة في الاوقات المادية دون ادخال اية اعتبارات استثنائية في الحسبان ، يبين بجلاء أن السسمياحة الدولية الى مصر لايزال أمامها طريق طويل للتقدم لتكون اداة تنمية اقتصادية واجتماعية فعالة .

ونعرض فيما يلى لاقترحات منفصلة لملاج معوقات التنمية السسياحية وهي بكاتها أسسى لازمة التنمية السياحية التوازئة .

# اولا : اسس دعم صناعة السياحة بوجه عسام : (١)

ا لل كاتت السياحة صناعة مركبة من عسدة عناصر تتداخل لتكوين نشهاطات انتاجية متعددة كصناعة الفندقة وصناعة التذكارات والعاديات السياحية وصناعة النقل ونشاط شركات المسياحة . كل ذلك الي جانب المصناعات

: ١٠٠٠

<sup>(</sup>١) داجع كتابنا السياحة الدولية ... الرجيع السابق ص ه؟) وما بعدها طبعة ١٩٨٦ .

المستقبلة الاخسوى التي تساعد تنمية المسياحة على ايجادها وتوسيع قاعدتها كنشاط شركات البناء والتنهييد وصناعة الاتاث وصناعة التكييف وصناعة آلات وأدوات ومهمات الملايخ والفاسل . . الخ . قانه لابد لتنميتها من التخطيط العلمي السليم حتى لا يترتب على تنميتها عنسوائيا اي اضرار دالاقتصاد القسومي .

# الاولى \_ مرحلة الامد القصير ( 1984 \_ 1991 ):

وفي هذه المرحلة بجب التركيز على رفع مستوى الرافق العامة ووسائط التقل المام ، وتطبيق قوانين وقواعد الانضباط تماما لتوفير النظام في المسدن السباحية ، والاستمام بالنظافة اهتماما بالفا وخاصة في مدينة القاهرة والناطق السباحية التقليدية مثل الجيزة والمنيا والاقصر وامسيوان ، والاكثار من المناطق النخضراء في المدن ومنع البناء على الاراضي الخراعية الا في المدود التي يسمع بها القانون ، وكذلك الاهتمام بنهو النيل كعنصر جلب سياحي وشربان هام من شرابهن المياة المصرية اهتماما ينعكس الره على تلميم جسوره وثقافتها وتعميق مجراه الملاحي لمسلامة مرود البواخر السباحية وتعليق تواعد الابن على هذه البسواخر السياحية التمريح لها باستخدام اللاسساكي ومنعها من صرف مخافاتها في النيل لوضع حد للتلوث من الذي . . . . الخ

وفضلا عما تقدم قانه يجب اعادة النظر في خطة المنشآت القندقية وتوزيعها على الدرجات والمناطق السياحية المختلفة حتى لا يصدث تنمية زائدة تؤدى الى نتائج عكسية . كل ذلك سبيله المحدث والدراسات العلمية والعملية التطبيقية التي تتفرع عن عماية وضع اهداف محدة وواقعية . وفي هذه المرحلة يتمين وضع دراسة عاجلة لوضع ضوابط النمية في هذا الامد القصير بحيث تؤدى مرونة هذه الضوابط الى الساق هذه المرحلة مع الرحلة التالية وهي مرحلة الاجمل الطويل؛ حتى سعة مدرسة . ٢٠٠٠ .

#### الثانيسة .. مرحلة الأجل الطويل ( ١٩٩١ .. ٢٠٠٠ ) :

وهنا به التركيز على وضع خطة سسياحية فساملة بمعناها الكامل تندرج تحتها خطط تنمية سياحية الليمية وقطاعيسة فنية منها خطة تنطوبر المنتج السياحي وخطة تسهيلات سياحية وخطة تسويق سياحي متكامل ١٠٠ الخ.

ويمكن ان تسير هذه الخطة في اتجاهات متعددة مثل: :

 تنفيـــذ المرحلة الاولى التي تعتل نقطــة انطلاق نحــو تحقيق الاهـــداف السياحية المتوخاة وتوفير كافة المقومات اللازمة لنجاح المدلات المفروضــة للتنصة.

- بناء الخطة السنياحية المتكاملة على ما تم من دراسسات عسديدة قومية
   واقليمية وتبنى ما يصلح من توصيباتها بصد اجراء تقييم كامل لهسله
   التراسات بمعرفة لجنة من خبراء السياحة العلميين .
- ٣ ـ وضع اولوبات التنفيذ المشروعات السياحية في المناطق المختلفة حتى تم
   التنمية طبقا لقسواعد وضسوابط تؤدى بالشرورة الى تحقيق الإهسدان
   القومية والاظيمية .
- ٤ المسل على ضمان الكفاءة وسرعة التحوك في جهساز السسياحية الرسمى (وزارة السياحة ) عن طريق توصيف الوظائف توصيفا علميا وفنيا ووضع ممدلات اداء وتدعيم الرقابة على الاداء ووضع نظام للمكافآت والحوافز الإيجابية والسليبة لإمكان تحقيق افضل النتائج .

وفي هذا الخصوص يجب أن يعاد تنظيم الوزارة تنظيما غير تقليدي يتفق مع طبيعة العمل السياحي والسرعة الواجب توافرها في علاقاته ، ويمكن ان يستمان بتنظيمات اجهزة السياحة الرسسمية في دول العالم المتقدمة مثل إيطاليا واسبائه والملكة المتحدة وفرنسا .

- ... وضع نظام لتشهجيع الاستشمار السياحى في المناطق والمجتمعات الجديدة 
  سلحل البحر الاحمر والساحل الشمالي وسيناء بحيث يقوم على منع 
  الارش بابهجاد اسمى لعدة سنوات لم البعد في دفع قيمتها باسماد وعلى 
  الإجال مناسبة سواء على سبيل الملكية الكاملة أو حق الانتفاع لعدد مه 
  السنات أو مناسبيل الايجاد أجدة طويلة . وفي هذا الشأن يجب تنويع 
  المحوافز والاعضاحات والمرايا للمنوحة للمستثمرين في مختلف المشروعات 
  السياحية مع اعطاء الاولوية في ذلك لناطق التممير الجديدة وانواع محدد 
  من المشروعات ،
- ا عنبار السياحة نشاطا قوميا يخضع لاعتبسارات عامة متكاملة وعدم السماح للمحافظات بالتنخل في النشاط السياحي الا ما يتصل بالاعتبارات المطبة فقط ، . وفي هذا الصدد يجب وضع ضوابط وحدود لاختصاص كل جهة من الجهات الرسمية حتى لا لتضمارب الاختصاصات كما هو حاصل في الوقت الحاضر .
- لا تتصادية والتخطيطية
   اللازمة على طريق الكانب الاستشارية المتخصصة المرية مع استعانها
   بالخراء الإجانب كلما دعت الحاجة الى ذلك ,
- ٨ تنمية الوعى السياحى لدى الشعب لامكان مساهدة الجهبود البدلولة التنمية السياحة .

- ٩ ــ الاهتمام بتنظيم السياحة الداخلية تنظيما من شيأته توسيع قاعدتها وتسهيل قيام مختلف الطبقت بها باعتبارها سبيلا قمالا من سبل التنقيف ورفع مستوى الانتماء الوطنى ؛ فضلا عن كونها القاعدة الإساسية للسياحة الدولية .
- ١٠ الاهتمام بتخطيط الاستفادة من كافة نوعيات السياحة التخصصة من سياحة المؤتورات والسياحة الصلاحية والسياحة الدينية والسياحات الترفيهية وسياحة الشباب ١٠٠٠ انخ وتوزيع هذه الانواع من السياحات على مضاطق مصر المختلفة وعلى فترات مختلفة خالال العام لتميم الملا السياحي في مختلف مناطق الجمهورية وطوال العام .
- 11 ـ تعميق الدراسات الاحصائية السياحية ووضع قواعد محكمة لتنسيق العمل بين احصاءات الجهاز المركزى التبيئة العامة والاحصاء والاحصاءات التي تخرج بها وزارة السياحة من دراستها ، ويتمين كذاك توسيع قاعدة الاحصاء السياحي لتشمل دراسات سياحية ميذائية دورية لاستخراج متوسطات الانفاق السياحي لكل جنسية ولجموعة الجنسيات المتناسقة ولجموع السائمين ولتحديد القيمة الصافية والقيمة المضافة للسياحة في الانتصاد القومي .
- ١٢ بعد اعادة تتسكيل المجلس الإملى للسياحة بالقرار الجمهورى رقم ٢٢٦ لسنة ١٩٨٥ بحب وضع خطة عمل محكمة لكي يصبح اداة فعالة للتنسبق بين جهود مختلف الجمهات الرسمية وغير الرسمية التي يتداخل مطابا في صناعة السياحة وليكون الوسبية الرئيسية من وسائل الرقابة على تنفيل الخطة السياحية القومية على استقلال من تتابع وزراء المهسياحة على اختلاف نظراتهم وسياساتهم . ويجب كذلك ضمان عدم الازدواج بين عمل المجلس القومي للانتاج والمبلس الأعلى للسياحة في شأن السياحة بحيث يكون المجلس القومي للانتاج والشؤون الاقتصادية هيشة تعخطيلية عليا والمجلس الأعلى للسياحة مجلس تنسيق الخدمات السياحية ومراقبة تنفيذ الخطـة المسـياحية الرضسوعة .

# ثانيا ــ الناس تطوير التسويق السياحي :

لم تعد السياحة الحديثة مجالا للتنسيط تاسلوب واتجاه تقليدي واتعا أصبحت تخضع المكونات السبح العزيج التسويقي والذي يعتبر في ضرورة تعميم الاخذ به فلسفة شساملة للتنمية السياحية ، وهسفه الكونات السسبح على المتنج السياحي وسياسة تطويره ـ قسعير الخصفات السياحية ـ التنشيط التواذن مع

تطور المنتج وسسياسته السعوية ــ الافراد كعصمد للثورة البشرية ــ قنسوان المتوزيع ــ والسوق السياحي ــ ويحوث دراسات التمهويق .

ونرى ان الاسس الرئيسية لتطوير التسويق السياحي تنحصر فيما يلي :

إ. دراسة الاسواق السياحية الدولية دراسة تفصيلية شساملة بما يمكن من امادة النظر في سياسة التنشيعة. السياحي لمصر في مختلف هذه الاسواق كما وكيفا . وتهدف هسفه الدراسسات الى تصديد القوى الحاكمة لكل سسوق واتجاهات حركة السياحة من كل منها وحجم هذه الحركة ودوافع السسفر الى مختلف الدول والمناطق السياحية الزارة كما يجب تقسيم هذه الاسواق الى اسواق أولية واسواق ثانومة واسواق محتملة بناء على معاير محددة واعتبارات الوزن النسبي المسلم بها وتعميق سبل الحصول على معلومات ومعلومات ترد بصورة مستمرة وتصد منها زيادة النصيب السسوقي لمصر مر معدم مرة مده الاسواق .

كما يجب التركيز على الاستنواق السنياحية السناوكية الى جاتب الاسواق الجفرافية ،

- ٣ ـ استخدام العادمات السوقية المتوفرة ونقا لما سبق في التطوير المستمر للمنتج السياحي العربي وهو المعالم الآثرية الفرعونية والبطلمية والرومانية والقبطية والاسلامية أو المنتج السسياحي الجديد وهو المناطق الجديدة للسسياحة الترويحية كالساحل الشامالي وسلحل البحر الاحمر وسيناء وغيها .
  - ٣ \_ يتعين أن تقوم دراسات التسويق وبحوثه على النقاط التالية :
    - ــ بحوث الصورة السياحية لمصر .
    - ... دراسات لاعتبارات. قرار السقر .
  - \_\_ بحوث الدوافع وردود الفعل لدى السائمين . \_\_ القياس العلمي لمدى و التنشيط السياحي لمعر .
- ... بعوث المنتج السياحي وامكانيات تطويره ليتواءم مع متطلبات الاسواق السياحية .
- يحب أن تنفيا استراتيجية التسروق السياحي تحقيق مضاعفة العائد السياحي نتيجة رفع مستوى نوعية السياطح الي الاكتر قيدة على الانفاق!
   الرتفع مع زيادة معثل الاقامة ، ويتضعن ذلك :
- العمل تدريجيا على توسيع قاعدة السياحة بزيادة عدد الساألحين من النوعية المتعيرة وزيادة عدد الليائي ومعدلات الانفاق اليومي .

- ــ توسيع قاعدة العلاقات مع شركات السهاحة العالمية من منظمى الرحلات
   الجماعية المؤثرة. في الإسواق السياحية لضمان تنوع وتفريد النشساط
   السياحي
  - ... بذل الجهود المضاعفة لعدد السائحين من الدول العربية .
- تحقیق التوازن بین التسهیلات السیاحیة وبین ضمان حسد معقول من اللحفل السیاحی الاجمالی بالمملات الحرة .
- ـ الاستخدام الامثل الفعال للميزانية الرسمية للتسويق السياحي ورفعها
   تدريحيا في الاسواق السياحية الهامة .
- ه \_ بجب ان تنسق الجهود التسويقية في كل واحد متكامل بضم وافدا مستموا
   من الملومات عن مختلف الاسواق ووضع اسستراتيجية علمية مرنة متوازنة
   تساعد ايجابيا على تحقيق اهداف التنمية السياحية .
- ٣ ـ اعادة النظر في مهام وتراكيب الكاتب السياحية المصرية في الضارج لوضح استراتيجيه عمل لكل منها تنفق مع ما سبق ذكره ، وتدعيمها بالكفاءات مع وضح نظام محكم الرقابة مع الالتزام بايصال المسلومات المسياحة المحلية من مصر واليها بصورة منتظمة وكافية وانشاء المعهد السسياحي بالوزارة لتأهيل المرشحين للعمل في المكاتب السياحية الخارجية والداخلية .
- ٧ ــ دعم ميزانية التسويق السياحي لمصر في الخارج على ضوء ما تقدم مع ضمان
   رقابة الاستخدام الامثل لها دون بيروتراطية .

# ثالثًا ... اسس رفع مستوى الخدمات السياحية في مصر:

بجب تحقيق التنسيق الكامل بين مجالات عمل الوزارات المختلفة والمحافظات
 في مجال النشاط السياحي .

فالمناطق السياحية الاثرية وهى عنصر الجسلب السسياحي الرؤيسي لصر تتبع هيئة الآثار الصرية التي تتبع وزارة الثقافة .

والمناطق السياحية الجديدة وهى عنصر اضافي من عناصر الجلب بمكن استغلاله لتطوير وتوسيع قاعدة السسياحة الترويحية تتبع اساسسا وزارة التعمير وهيئة المختمعات العموانية الجديدة .

وهى فى ذات الوقت تابعة للمحافظات المختلفة كل فى دائرة اختصاصه والمنقل السياحى النهرى يخضع فى الترخيص به لوزارة الرى .

وميناء الاسكندرية ( محطة الركاب البحرية ): تخضع لوزارة النقل .. الثم . وفضلا عن ذلك فان اهمال الرافق العامة اللازمة للمناطق السياحية المتلفة من مشروعات ميساه وكهرباء وصرف صحى وطرق وغير ذلك كلهه لا تتصل ولا يتصور أن تتصل بوزارة السياحة .

ولداك اصبح من اللازم وضمع ضوابط التنسيق المطلوب تحقيقه في هذا الشأن بين وزارة السياحة المسئولة من التنمية السياحية وغيرها من الوزارات والمحافظات لامكان تحقيق اهداف خطة التنمية المطلوبة .

- ٢ احكام وقابة وزارة السياحة على البرامج السياحية لشركات السياحة ومكوناتها واسعارها وكيفية تنفيلها حتى يمكن تنفيض مصادر الشسكوى من جانب السائحين الى الحد الادني .
- ٣ ... احكام رقابة وزارة السياحة على الضغمات الفندونية وضمات الطاعم والملاهى وغيرها من الشبات السياحية لضمان تحقيق الضدمات الطاوبة بلاستوى المنوح للمنشات السياحية ، وتطبيق نصسوص القواتين فيما تسمع به من انزال الدرجة السياحية للمنشسات كجزاء عند عدم تحقق المستوى للمنوح ،

- ٢ ــ تلمين وسائل النقل النهرى ( البواخر السياحية ) ... بعدما وقع من حوادث متعددة ... عن طريق التشدد في منح التراخيص بها الا بصة استيفاء كافة الشروط ، وكذلك ضرورة توفير اللاسلكي المركزى في كل محافظة مجهــز ... يوسائل الانقاذ المختلفة ...
- التشدد في رقابة نظافة وحسن تنظيم المناطق المسياحية وتوفير ومسائل
   الخدمات الاجتماعية في هذه المناطق بقدر يسمح بعدم تكدس السائحين في
   طوابيرالانتظار امام دورات المياه في البر الفريي للاقصر .
- ٦ ــ الاهتمام باتشاء وتوسيع شسبكة الطرق البرية وصسيانتها مع تزويدها باللافتات الارشادية بالمورة المصطلح عليها دوليا باللفات العربية والاجنبية وانشاء الاستراحات ومحطات الوقود السيارات على جوافب هذه الطرق .
  ثم التوسع في طبع الخرائط السسسياحية اختلف المناطق .
  - ٧ ـ التوسع في انشاء المتاحف الاقليمية على نسق متحف الاقصر .
- الاهتمام بالقوى العاملة في مجال السياحة سواء في اجهزتها الرسمية او غير الرسمية وذلك عن طريق التشفد في الاختيار وعقد الدورات التسدريسية

المستمرة التنمية الجوانب العلمية والعملية والسلوكية لهم، وفضلا عن ذلك فانه بجب التوسع في انشاء مراكز التعربب السسسياسي والفندقي المتعدد المستويات لتعربب العمالة الاساسية والشرفين والمديرين ليصسل عددها الى خمسة عشر مركزا عاملا على الإقل، وبالاضافة الى ذلك فانه يجب:

- ... التوسع في عقد الندوات والمحاضرات بمستوياتها المختلفة .
- \_\_ وتعميق تعليم اللغات الاجنبية لكى بجيدها جميع العاملين بالقطاع السياحي
- \_ عقد دورات تدريبية سريعة لتخريج الممالة الاساسية المدربة مثل عاملً البار والسفرجي والطباخ والتجاد والميكانيكي ... الغ .
- ( الأعلى مادة المهسياحة في كليات التجارة والآثار والاعلام والشرطة ومعاهد تدريب موظفي الجمالة .
- ٩ تحديد اسعار الفنادق واماكن الإقامة والخدمات السبياحية المختلفة على اساس كافة الظروف والتغيرات التي تدخل في تكوين النشساط السبياحي في مصر . ويتم تحديد الإسعار الفندكية على اساس دراسة شاملة تشوم بها اللجنة التي ينص عليها القانون دقم السبية ١٩٧٧ بشسان المنسات الفندية على ان تدخل في اعتبارها عدة عناصر منها عنصر المتكافة وحجم السوق وعنصر المنافسة وموهم الفندق ومصروفات التشغيل . ويجدر في هلا الغمأن النظر في تعديل احكام القانون دقم السبية ١٩٧٣ بما يوجب على كافة الفنادق والمحال العامة ان تتقدم باسمارها البحديد فوزام السباحة في شهر اكتوبر من كل عام على ان يتم اعتماد الاسبياحة المبياحة قلم وتبلغ لهذه المنشات خلال شهر توقمبر في باء الوسم السياحي الجديد حتى يكن لهذه المنشات اللائها لشركات السياحة اللوطية والمصرية قبل ترتيب برامجها بسنة كاملة .
- ولا سالانفاق مع شركة مصر للطيران على تشجيع سياحة المجموعات السياحية ، والمساهمة في انشاء شركة جديدة للطيران العارض في مصر لامكان المساهمة في نقل الافواج السياحية باسعار مناسبة تقل كثيرا عن اسعار النقل الجوى المتنظم التي تتزايد بصورة مستمرة بشروط معينة تحقق صسالح السياحة المصرية فيما يتعلق بنوعية السائح وصالح الشركة الوطنية .

# الباب الشامن السياسة السياحية الشاملة لصر

# اولا .. معنى السرباسة السياحية القومية :

#### لا \_ مقـــعمة

بنا استخدام اصطلاح « السياسة القومية » اخيرا منا عدة سنوات في عديد من الدول سسواء المتقدمة أو النامية بواسسطة السسلطات الحكومية والشسمية والسياسيون ورجال الاعمال السياحيين .

وقد تبنى بعض خبراء السياحة العلميين هده الدعوة منذ حوالى خمس عشرة صنة (١) الى ضرورة ارساء دعائم السباسة السياحية القومية فى كل دولة تمسدك الى تنمية صناعة السياحة فيها وتتفرع عنها استر اليجيئ وخطط هده التنمية ضمن اطار التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة .

وقد فهم هذا الاصطلاح و السياسة السياحية » على انه اطار الممل الاسامي للجهزة الرسمية وغير الرسمية في الدولة للنهوض بالسياخة والتقدم بها لتحقيق الاهداف القومية المتوخاة منها كقطاع انتاجى وخسدى هام ، وبعمنى آخر اكثر تحديداً ، فإن السياسة السياحية هي السياسة التي تنتهجها مختلف اجهزة الخاذ القرارات التي تعمل في اطار نظام اقتصادى واجتماعي معين ،

ولهلنا فاته لا يجب الاقتصار في فهم السياسية السياحية على أنها مجرد اطار عام يتضمن السبيل الفعال الذي يمكن فلسياحة أن تساهم به في تشمية وتقسام الدولة ٤ بل يجب النظر اليها من زاوية علمية تختلف من زاوية مساهمتها في التنمية الاقتصادية الشاملة على اساس أنها تتضمن مجموعة القواعد والمباديء العلمية التي يهدى اتباعها وتبنيها الى تحقيق الاهداف المرسومة ويوجه خاص وضع برنامج علمي لكي يسير العمل السياحي في الخدولة على نهج سليم يرتب النتائج الإيجابية المرفوبة ويقادى النتائج السبيابية المنادية السسياحية وهو أمر لا يمكن تحقيقه الا من طريق العلم .

<sup>(1)</sup> راجبے بحثا « اهتبادات في التخطيط العبادي » مارس ١٩٧٠ مطبوع كلتيب وكذلك بحثنا « معتمة نظرية السياحة » منشور في ابيان الاتحاد الدولي للغظمات السياحية الرسيج والذي أصبح منظمة السحياحة المائية منذ عام ١٩٧٠ ) الصعيد الثاني ١٩٧١ ، وبحث الامسسنة الدكتور البراد سيسا في دوريات الابحسات السحياجية عدد مايع / السطس ١٩٧١ مي ١٩٥٠ .

# ٢ ـ السياسة الاقتصادية والسياسة السياحية :"

حتى عهد قريب كانت السياسة الاقتصادية للدولة تعنى مختلف الاسسكال والجوانب لتدخل الدولة في الملاقات الاقتصادية السائدة في المجتمع ، وبمعنى آخر كانت السياسة الاقتصادية قاصرة على بحث منظم في العمسل الحكومي وتجاهلت شمنيا نتائج العمل الذي تقوم به أجهزة اقتصادية اخرى قومية ودوليسة ، عامة وخاصة وتضمير اتجاه السياسة الاقتصادية للدول في العشرين منة الاخيرة اليكون مصلا للبحث الشامل في تواكيب الاقتصاد القومي وعلم الاقتصاد على الحقيقة التاريخية للتملق بتدخل الدولة في الاقتصاد ، وبهذه الطريقة لاتزال توجد نفرة يجب علوها تتملق بتحديد الادوار المختلفة للاجهزة القائمة وللقطاعين العام وانخاص في تحقيق النعية الاقتصادية ، وبيان الظروف الواقعية التي تحكم اقتصادا بعينه تتوفر فيه النعية التوارات جنبا الى جنب مع السلطات الحكومية ،

وبتطبيق ما سبق من أفكار على قطاع السياحة ، يبين أنه يتعين أن يكون للدولة إيا كان شكاها الدستورى ونظامها السياسي ، والاقتصادي ، سياسة سياحية شاملة ملزمة مثلها في ذلك مثل السياسة المالية ، وسياسة الاشغال العامة ، وسياسة النقل والسياسة التجارية .

فالسياحة كنشاط أساسى من الانشطة الاقتصادية لا يمكن تجاهلها فسمن مكونات السياسة الاقتصادية للدولة بل تعطيها بمض الدول أولوية في هذه الكونات.

فرغم أن السياسة السياحية تنتمى إلى القطاع الاقتصادى فأن ظاهرة السياحة ستظل دائما مجالا مفتوحا تتداخل فيه عناصر متشسابكة ؛ فالعوامل الاجتماعية والتافية تؤثر على السياحة تماما كما تؤثر عليها العوامل الاقتصادية ، والذلك لا يمكن تجاهل كافة هذه العوامل عند وضع السياسة السياحية للدولة .

فالنشاط السياحي طالما يتكون من عدة انشطة انتاجية وخدمية ، فانه يكون بالطبيعة متفاعلا مع كافة النشاطات الاقتصادية للدولة ولا شبك ان تنميتها تنمكس بالفائدة على الاقتصاد القومي ككل و وكذلك فاته يمكس كالرا اليجابية أو سسلبية بالضرورة على الحياة الاجتماعية والثقافية للمجتمع ، ولذلك يجب أن تأون السياسة السياحية شاملة في مضمونها ،

# ٣ ـ مكونات السياسة السياحية الشاملة :

والسياسة السياحية الشاملة يجب أن تتضمن بادىء ذى بدء الأهداف القومية للتنمية السياحية سبواء اكانت أهدافا اقتصادية أم أهمافا أجتماعية وثقافيسة وسياسية أم أهدافا بيئية آم أهدافا سياحية فنية ، ثم يجب أن تتضمن السياسة السياحية الشياحية الشياحية الشياحية الشياحية الشياحية الشياحية الشياحية الشياحي ( ٢ ) التسويق السياحي المتكامل ٤ )

 (٣) تنمية الرعى السياحي والسسياحة الداخلية ، (٤) تنمية سوارد الثروة الشرية ، (٥) تنمية الوارد والخدمات السياحية .

وقد اهتمت دول سياحية كثيرة بوضح سياسة سياحية شاملة ملزمة حتى اله الولايات المتحدة الامريكية اصدرت قانونا فيدراليا بهذه السياسة في شهر اكتوبر هام 1941 . وقام عسد من الولايات كذلك باسسدار قوانين مماثلة مشل هاوائ وفلوريدا وكاورادو وغيرها .

وقد تضمنت السياسة السياحية الامريكية الفيدرالية عدة اهداف منها :

- ا رفع مستوى مساهمة صاعة الساحة والترفيه في الرخاء الاقتصادي
   والعمالة الكامة ومنزان المدفوعات الامريكي .
- ٢ اتاحة فرص الاستفادة من فوائد السسياحة والترفيه في الولايات المحمدة لجميع المقيمين في الولايات المتحدة وفي الدول الإجنبية وضمان تمتع الإجبال المستقبلة بالوارد السياحية والترفيهية .
- لساهمة في النمو اللماتي والعسمة والتعليم وتدوق الجوانب الثقافيسة والجفرافية والتاريخية والمرفية للولايات المتحدة .
- ٤ ... تشجيع دخول الاشخاص المسافرين الى الولايات المتحدة من أجل العمسل على زيادة أواصر التفاهم الدولى والصداقة بما لا يتمارض مع قوانين الهجرة وقوانين حماية الصحة العامة وقوانين الامستيراد .
- القضاء على حواجز التجارة غير البررة المتعلقة بصناعة السياحة الدولية .
- تشجيع المنافسة في صناعة السياحة وافساح الطريق امام اختيار المستهلكين
   عن طريق اتاحة الفرص المستمرة لقطاع السفر والسسياحة سواء من وكالات السفر أو منظمى الرحلات الشاملة .
- لا سمل على التنمية المستمرة واتاحة طرق الدفع الشخصسية المختلفة التي
   تكفل تسهيل السياحة المحلية والدولية .
- ٨ ــ ضمان التوافق بين السياحة والترفيه وبين المسالح القومية في تنمية الطاقة
   وحمايتها > والحفاظ على البيئة > والاستخدام المتوازن للموارد القومية .
- إلى الحفاظ على الاسس التاريخية والثقافية للامة كجزء حى من اجراء المجتمع ،
   وتأكيد حق الإجبال المستقبلة في التمتع بالتراث الفنى للامة .
- المارنة في جمع وتحليل وتوزيع البيانات التي تسسيخدم في قياس الالر
   الاقتصادي والاجتماعي السياحة الى وداخل الولايات المتحدة لكي يمكن تسهيل
   التخطيط في القطاعين الغام والجامر .

# الفصل الأول الأهداف القومية للسياحة

اذا كان التخطيط ضرورة اساسية لأى نشاط انبائي ، فانه في السياحة اكثر ضرورة لانها نشاط مركب يتداخل في عدة قطاعات داخل الدولة وتؤثر تأثيرا مباشرا بحكم هذا التداخل في التذهية الاقتصادية .

والسياسة السياحية المامة بوصفها الاطار العام للقواعد التوجيهية التي يسير عليها نهج العمل السياحي وتتفرع عنها استراتيجيات التنمية السياحية المتعددة والخطط القومية والمحلية والقطاعية بجب أن تبدأ برسم الاهداف القومية المتوخاه من هذه السياسة لتكون هادبا لهذه السياسية ونبراسا ينير طريق العمل العلمي التنمية السياحية بصورة محملة غير تفصيلية .

والاهداف القومية للسياسة السياحية الشاملة يجب لذلك أن تكون اهدافا . وسفية عامة وليسست إهدافا تفصيلية . فهذه الإخسيرة أنما يلزم وجبودها في . إلاستراتيجيات المختلفة الخطط المتعددة للتنمية السياحية والتي تتناول التفاصيل .

 ويمكن تقسيم الاهداف القومية العامة السياحة الى اهداف اقتصادية واهداف اجتماعية وسياسية واهداف بيئية واهداف فنية .

#### : (1) الأهسماف الاقتصمادية :

- إ زيادة مصلل ثمو السياحة لتكثيف مساهنتها في الناتج القومي الإجمالي ودهم ميزان المدفوعات من خلال زيادة المخصل السياسي الإجمالي زيادة مقبولة تربع مستة بعد اخبري ويكون ذلك بزيادة صدد الزيارات السياحية ورفع مستوى نوعية السياحي ورفع مستوى نوعية السياحي والعمل على زيادة الطلب السياحي عن طريق تدييغ مكونات المرض السياحي والعمل على زيادة الطلب السياحي على أنواع مستجدة من السياحات مثل سياحة الاستجماء والترويع وتصناح الإجازات على الشاطيء ، والسياحة الدينية والسياحة الملاجية وسياحة الوالدينة والسياحة الملاجية وسياحة الصحاري الإدارات ، والسياحة الريفية وسسياحة المسادي والواحات وغيرها ، بطرق التسوق العلمية العالمة بعد اجراء البحوث العلمية اللازمة لتحليل الطلبة والثانوية والثانوية والثانوية والثانوية المحتملة ، ومكوناته واتجاماته وطرق الشاتير فيه ،
- ٢ ــ رفع مستوى مساهمة السياحة في الرخاء الاقتصادي من طسويق زيادة الإنفاق السياحي داخل مصر من السسائحين الاجانب والمربين المتربين . وتنشيط الدورة الاقتصادية بالاثر المضاعف لهذا الإنفاق .

- ٣ ـ المساهمة في التنمية الاقتصادية الاقليمية عن طريق خلق مجتمعات سياحية متكاملة لخدمة تنويع مكونات العرض السياحي في المناطق البعيدة عن التركيز العمراتي بحيث تتوافر فيها مقومات الجلب للسكان وتكون السياحة هي محور التنمية الرئيسي فيها مثل شواطيء البحر الاحمر وشواطيء البحس الابيض المتوسط وسيناء وبحيرة السد العالي والوادي الجديد .
- ٤ \_ زيادة فرص الممالة حتى تصل الى مرحلة الممالة الكاملة وتنميسة القسوى البشرية عن طسويق برامج التدريب الهنى التخصصى في مختلف منساحي النشاط السياحي لضمان الكفاءة في الانتاج .
- ه ــ المعل على تلاق الآثار الاقتصادية السلبية تريادة حدة التضخم عن طريق
   سياسات اقتصادية مدروسة

# ( ب ) الأهبداف الاحتماعية والسياسية :

- ١ ــ رفع مستوى الصورة السياحية لمصر في الخارج بطرق علمية مدروسة منها تضافر المجهودات التنشيطية العلمية لوزارة السياحة وهيئة التنشيط ٥ ــع هـنة الاستملامات ووزارة الخارجية .
- العمل على حماية قيم المجتمع وتقاليده مع تشسجيع الاختلاط المنظيم بين السائحين والواطنين لزيادة فرص التفاعل الحضارى والتبادل الاجتماعى بينهما مما يؤدى الى بناء جسسور العلاقات الطبيسة والاحترام والتصاون بين الامم .
- ٣ ـ رفع مستوى المسحة النفسية للبواطنين عن طريق تشسجيع وتنظيم
   السياحة الداخلية واستغلال أوقات الفراغ استغلالا صحيحا .
- ٤ .. تنمية القيمة الحضاربة لفن الممارة ، واذكاء الروح الوطنية وزيادة الوعى الشعبى لتحسين الظروف الصحية في مختلف مناطق الدولة ومدنها وقراها فضلا عن محاولة تجميل الاحياء ونظافتها لتبدو جذابة في عيون الزائرين .
- م العادة بعث الغنون الجميلة والمصنوعات اليدوية والنشساطات الحضارية في
  مختلف مناطق الدولة ويوجه خاص احياء التقاليد وطريقة حياة الواطنين
  سكان المناطق المعيدة التي قد تعتد اليها التنمية السياحية لما تتميز به من
  خصائص طبيعية واجتماعية وحضارية تصلح عناصر جلب سياحية .
- ٢ ــ ضمان حسن استقبال السائحين وحسن معاملتهم وانضباط السيلوك
   الفسردى .
- ٧ ــ تفادى الاثار السلبية على السلوك الاجتماعى ونظم القيم اللسينية والسسلوكية والتقاليد في المجتمع .

# (ج) الأهداف البيئية:

إ. حماية ألبيئة الطبيعية من هواء ومسلطحات ارشسية وماثية من الناوت والحفاظ على الوارد التاريخية والحضارية والاثرية لمر ضد الندهور عوالممل على تعادى النمو العنسوائي للمهران بصسورة تقفى على الجمال الطبيعي الذي تتميز به تفساريس مصر الجغرافية وذلك عن طريق ورفاية الكنافات البنائية وكتافة حركة النقل بداخل المدن وفي المنافق السياحية وزيادة نصسيب الواطن المعرى من المناطق الخضراء ، وتحسديد الطافات القصوى للمشروعات السياحية ، وتزويدها بكل ما يلزم من تدابي خاصسة بالنظافة والصحى الكافى .

٢ \_ تاكيد حق الاجيال المستفيلة في التمتع بالتراث الحضاري لمصر .

٣ – العمل على مواكبة وتوافق استراتيجيات التنمية السياحية المثلى التى تتفق مع امكانيات الدولة ولا تمارس ضسخوطا عليها من اى نوع مع ضيرها من المصالح القومية كحماية مصادر الطاقة والاستخدام الامثل للموارد الطبيعية ووضع تخطيط علمي يفصسل استخدامات الاراضى وشروط ومواصفات التنمية لكى لا يفقد التوسع المشوائي الطابع الطبيعي للاقليم وقيمتسه الحضارية وبالنالي يضعف من اجزاء المنتج السياحي اللذي هـو امساس الجلب السياحي ابتداء .

٤ ــ استصدار التشريعات اللازمة لوضع حدود على التنمية في المناطق الحساسة طبيعيا أو عمرانيا أو سياسيا > واصدار القرارات اللازمة للسير في تنفيل قانون الحبيات الطبيعية واتخاذ التدابير العلاجية والتصحيحية من وجهــة النظر البيئية في كل اقليم أو منطقة تصبح فيه البيئة في خطر .

ه - العناية بنهر النيل الخالد كشريان حياة لمصر وكعنصر جلب سياحي هام م

# (د) الإهداف الفنيسة:

١ - اعتبار السياحة قطاعا انتاجيا ذا اولوية على المسستوى القومى وحسناعة اقتصادية تعتمد على العلم والخبرة الفشية ، ولابد لذلك من أن يتم التحوك فيها بخطوات علمية محسوبة تحتاج إلى عمل مكتف فى كل مجالاتها .

٣ - العمل على زيادة النصيب السوقى لمصر من حركة السسياحة الدولية عن طريق التخطيط العلمى السايم الذي يتضمن تطوير المنتج السياحي المعرى وتنويعه وعلم التركيز على السسياحة الألوية وحدها ، والتغلغل المدومي في الأسواق السياحية العالمية بتدعيم قنوات الاتصال مع هذه الأسسواق ، واثباع اساليب تسويقية وتنشيطية متطورة ، والعمل على استقطاب نوعية اعلى من السائحين ورفع مستوى الخدمات السياحية في كافة جوانب العمل

السياحي واتباع سياسة تسعيرية علمية وعملية ، ونظوير التنظيم السسياحي الرسمي على المستويين القومي والمحلى ليستطيع النهوض باعبائه المتطورة ، واتباع اساليب فعالية التكلفة في كل انفاق استثماري وتشجيع الاستثمار في قطاع السياحة بشتى الطرق والحوافز .

آ حرك الحرية المنظمة للقطاعين العام والخاص ليؤدى كل منهما دوره في التنعية السياحية طبقا للفوابط التي يضعها التشريع ، مع تحديد سلطة الدولة في توجيه عناصر صناعة السياحة والاخراف عليها لضمان سير العمل السياحي سيرا منتظما ، وفي هذا الصسيد يحسن أن تعهد وزارم السياحة ببعض اختصاتها في الرقابة الى الاتحاد الميرى للفرف السياحية بفرفه السياحية الأوبع وألى المحافظات والى تقابة المرشدين السياحية تدفيف عبء العمل اليومى عن الوزارة لتستطيع التفرغ للاعمال التخطيطة والتنظيمية والتسويقية ووتسويقية ودفع مستوى أنوعى الشعبي بالسياحية ، وتوسيع قاعدة السياحة المالظية ، وحوابة الناطق السياحية .

العناية بالعنصر البشرى في السياحة عناية كبرى تنفق مع كونه العنصر الفعال
 في تحقيق تنمية سياحية متوازنة وفي نجاح المشروعات الاستثمارية السياحية.

٢ - توجيه الاهتمام الى وضع نظام مصرى لادارة المشروعات السسياحية حتى لا يستمر الاعتماد شبه الكامل على شركات الادارة الأجنبية ولدعم المنامر الفنية الوخنية وفتح مجالات التقدم امامها . وبهذه المناسبة يجدر وضع نظام أمثل لتطوير ادارة فنادق القطاع المسام حتى يمكنها الوقوف امام المنافسة الدولية والمحلية .

٧ - ادادة النظر في التشريعات السياحية القائمة وغيرها من تشريعات تتصمل
 بالسياحة لتحقيق كل ما تقدم والعمل على اصدار قانون السياحة الاساسى .

٨ ــ تطوير دور النقل الجوى في تنمية حركة السسياحة الى مصر والمعل على
 التوسع في المطارات الدولية وتوفير الأمن فيها ووسسائل صيانة الطائرات
 والتوسع في الرحلات البحرية الشاملة كسبيل من سبل دعم حركة السياحة
 الى مصر.

# الفصل الثاني

# اساليب تحقيق الأهداف القومية

بين مها تقدم أن النشاط السياحي يتمامل مع كل مظاهر الحياة في المجتمع ، فهو لا يعتمد على توفر موادد سسياحية وعوامل جانب سسياحي طبيعية وحضبارية والربية وحديثة فحسب ، بل يتعدى ذلك الى ضرورة اعدادها الاستغلال بالشسكل الذي يتوافق مع أذواق ورغبات وتوقعات ودوافع السائحين من مختلف الجنسسيات لفضلا عن السائح المصرى ، كما تنظب اساؤبا الادارة بتناسب مع طبيعة المعسل السياحي ويتواكب مع التطورات العلمية والفنية والتكنولوجيا الحديثة ويتفاعل العبابيا مع المتفيرات الدولية ، وتوفير المناخ الملائم والوائي لجمل زيارة السائح تجربة نابحة وخبرة تلح عليه في تكرارها وتدعوه الى اقناع الهله واصدقائه ومعارف لينهجوا نهجه ، فاشاع الرغبات المشروخة السائح في قضاء اجازة معيدة يجب لينهجوا المادى الى وضع اسس للتنبية السائحة يتضمن العمل بها طرق واساليب تدقيق الأعداد الماماة والأهداف التفصيلية على مراحل زمنية معولة .

واذا كانت التنمية السسياحية تهدف بالدرجة الأولى الى تحقيق الأهداف الانتصادية التي اسلفنا بيانها لتمكين الدولة من تلبية الطلبات الكثيرة الملحة التي يقتضيها دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الى الامام لاسعاد المواطن الممرى بتوفير الرخاء والطمانية فاقه بحب أن يسير مع ذلك جنبا الى جنب توفسير الراحة والمخدمة المتميزة المواثرين الأجانب ،

واذا كانت مصر ـ وهى دولة نامية ـ لا تستطيع بما لديها من امكانيات وموارد 
تقصر عن ملاحقة طموحها الكبير والزيادة المسستمرة في توقعات مواطنيها لتحقيق 
مستوى لائق من المعيشة في كل جوانب العمل الوطنى وتلبية احتياجات مواطنيها 
اللدين يزيد عددهم بنسبة ١٨٨٪ كل عام ، دفعة واحدة ، فإن هلما الفهم لإبد وإن 
تكون له آكاره على أسلوب التنمية السياحية المتوازنة المتوخاه ، فليس من المقول 
الن تتوفف الدولة أو أن تقصر في تلبيسة احتياجات المواطنين الأساسسية الملحة في 
الاسكان والتموين والنقل والمواصلات ومختلف المرافق الأساسية من أجل توجيسه 
معظم امكانياتها المادية والفنية والإدارية لاحداث طفرة في الدحركة المسياحية اليما 
لا في ذلك من تجاهل للطبيعة البشرية وطبعة متطلبات التنمية السياحية اليها 
لا في ذلك من تجاهل للطبيعة البشرية وطبعة متطلبات التنمية السياحية الها .

وفي ذات الوقت ليس من المقول ان نتوقف عن حركة التنمية السياحية ودفع ديناميكية العمل السياجي الى الامام حتى نصل الى المستوى الحضارى المناسب سواء في البنية الاساسية او البنية الفوقية او باحداث تفيرات جــفرية سريمة في سلوكيات المجتمع المصرى وعاداته تكيفا بما تتطليب التنمية السياحية .

لدلك فان ما تضمنته السياسة السياحية الشاملة الحالية هو في الحقيقة ما يمكن أن يحقق التوازن المطلوب بين السياحة وبين سائر قطاعات الدولة .

# ١ - التخطيط والتنظيم وتطوير المنتج السمسياحي :

التخطيط هو النظر الى المستقبل بعين الرغبة فى تحقيق الأهداف ورمسسم الإساليب العامية والعملية لبلوغ هيفه الأهداف بغية مواجهة التطور الدائب فى الملاقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والحضسارية ، وهو محاولة علمية لمواتبة التغيير الذى هو عنصر هام من عناصر الحياة الاجتماعية المنظمة ، بل وسبقه بالنبو ومحاولة تنظيمه والتأثير فيه ،

والتخطيط السياحي له أبعاد مختلفة واتجاهات متباينة مثل التخطيط الذي يقوم على دراسات المسح والتقييم للموارد الطبيعية وطرق استخدامات الأرافي ؟ والتخطيط الاقتصادي الذي يقوم على مريد من الدراسات التفصيلية لاستخدامات الأرافي مع الاهتمام بتأثير الموامل الاجتماعية والتحليل الاقتصادي في مشروعات التتبعية السياحية ، والتخطيط الحديث الذي يقوم على التحليل المنتابع للمنتج السياحي في ضوء تحليل الطلب للوصول الى الالتقاء والتطابق ، كل هلما التخطيط يعتبر اساسا للانطلاق في طريق التنفية السياحية لاسكان الوصول الى نعو سياحي يعتبر اساسا للانطلاق في طريق التنفية السياحية لاسكان الوصول الى نعو سياحي يتلاءم مع امكانيات البلاد وتضافرا للجهود بين السسياحة وبين القطاعات الانتاجية لانكرى لانتاج تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة تحقق الرخاء للمواطنين .

# ويتضمن التخطيط السيياحي:

 ا ـ وضع خطة سياحية قومية متكاملة تنقسم الى استراتيجيات وخطط الليمية للمحافظات المختلفة ذات الاهمية السياحية وخطط نومية العلامات النشاط السياحى المتعددة من تنظيم سياحى وتسهيلات سياحية وتسويق سسياحى وصناعة النقل وصناعة الفنادق وصناعة السلع واللماديات للسياحة وصناعة المحال العامة السياحية وغير ذلك .

ويجب أن تتضمن هذه الخطط وضع قواعد لترتيب اولويات المشروعات السياحية بمختلف أنواعها ومناطقها من حيث التركيز والانتشسار طبقا لاعتبارات التكلفة المرحلية والتنويع في الخسامات المسياحية بما يتواكب مع طبيعة وحجم ومقتضيات الطلب السياحي رمدي توفر الرافق الاساسية الى غم ذلك من العوائل الأخرى .

ولا تصبح هذه الخطة القومية المتكاملة والخطط الاقليمية للمحافظات ذات الاهمية والخطط النوعية لقطاعات النشاط السياحي، ملزمة الا بتصديق للحلس الاعلى للسياحة غليها.

- أ ... انشاء مركز معلومات سياحية متطورة طبقا لأحدث ما وصلت اليه تكنولوجيا الملومات في العالم ليكون اساسًا للعمل السياحي العلمي المؤثر ويقتضي ذلك تشكيل لجنة من الخبراء السياحيين وخبراء مراكز الملومات الوضع خطـة منكاملة لانشناء هذا المركز الذي يجب أن يخدم القطاع الســـياحي بالكامل بنشاطاته الحكومية وغير الحكومية ويكون تابعا لوزارة السياحة مع ضـمان استقلاليته الذاتية لتوفير مناخ عفل خلاق له بعيدا عن الزوتينية .
- ٣ اعادة تنظيم القطاع السياحى تنظيما يتفق مع ما تتميز به السياحة عن طبيعة مركة وحساسة ، قوزارة السياحة في حاجة الى اعادة تنظيمها تنظيما عضويا حديثا يختلف عن التنظيم الفيكلى التقليدي بحيث تصبح جهازا يعكس نبض الاتجاهات المتطورة والمتغيرات الحادثة في الطلب السياحي الدولي والداخلي يقوم على اتساق المصل وبرامج الاداء بما يتفق مع نظم العمل السائدة في كثير من دول العائم المتقدمة .

ويقتضى ذلك اعادة النظر بالكامل في التشريعات السياحية القائمة وغيرها من التشريعات المساحية القائمة وغيرها من التشريعات المسلوب احداثها وبين النصوض القانوئية ، والعمل على استصدار تقنين السسياحة الاساسي الذي يتضمن تنظيما شاملا لكافة نواحي العمل السياحي ومنها تحديد دور الوزارة وهيئة النشيط السياحي وشركات القطاع الما والقطاع المخاص في التنمية السياحية بما يكفل التماون بينها وتضافر جهودها للاسراع في عملية التنمية مما بجب تفصيله في استراتيجية خاصة بذلك .

3 ـ تشجيع الاستثمارات وتوفير التدويل اللازم المروعات التنمية السسياحية وبوجه خاص في المناطق البهيدة عن العمران كالساحل الشمائي الغربي وسيناء والنحر الاحمر بشنتي وسائل التشجيع بحيث يمكن بيع الارض باسعار معتدلة للاراض المزافق الاسامية العامة وبأسمار زهيدة. للاراض الخالية من المرافق أو ومنح الاراض الجالية من المرافق أو ومنح الاراض الجالية من المرافق أو ومنح المرافق باسمار منخفضة وعلى تجال مناسبة سواء على سبيل الملكية الكاملة أو حق الانتفاع لمعدد من المسمولات.

لل ذلك بشرط البدء في المشروعات الاستثمارية خلال مدة معينة لا تزيد عن عن سنة واحدة والانتهاء من المشروعات حسب حجمها خلال مدد لا تزيد عن خمس سنوات او على مراحل لا تزيد كل سرحلة منها حسب حجمها عن ذلك ، والا ترتبت جزاءات على مستشمري هذه المشروعات تحدها القوانين .

وفي هذا الشان يجب تنويع المزايا والحوافز ومدد الاعتادات الفريبية للمشروعات الاستشمارية السياحية في القانون حسب المناطق التي تقام فيها هذه المشروعات وحجم الاستشمارات فيها وأنواهها ومدى الأولوية المقودة لها في استراتيجيت وخطف التنهية السمسياحية ه

- د دعم وزارة السياحة ماديا وفنيسا وبشريا لتمكينها من القيام بالدراسسات السياحية اللازمة لوضع استراتيجيات وخطط التنمية المطلوبة أما بنفسها أو مستمينة ببيوت الخبرة المتخصصة وعرضها على المجلس الأعلى السياحة لاقرارها .
- ٢ ـ اعادة تخطيط المنتج السياحى فى مصر لكى يحكن معه الاسستفادة من جميع توعيات السياحة المتحصصة من سياحة الوتمرات وسياحة الحوافز والسياحة العلاجية والسياحة الدينية وسياحة الاستجمام على الشواطئ وسسياحة سفارى الصحراء وسياحة الصيلا والسياحة الويافسسية . . الغ ، وتوزيع هذه الأنواع من السياحات على مناطق مصر المختلفة وعلى فترات متباينة خلال المام لتحميم الله السياحى فى مختلف انصاء الجمهورية وعلى مدار المام تقدر الامكان .
- ٧ ـ تعيق الدراسات الاحسائية السياحية ووضع قواعد محكمة لتنسيق المعلى بين الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحساء ووزارة الداخلية ووزارة السياحة لضمان السرعة والدقة الفتية في هذه الاحساءات والتقيد فيها بالتعريف الدولي للزائر ٤ والعمل على توسيع قاعدة الاحساء السياحي لتتسمل دراسسات سياحية ميدانية دورية لاستخراج متوسطات الإنفاق السسياحي ولتحديد القيمة المضافة للدخل السياحي وللتوسيع في الدراسسات القيمة المسافية والقيمة المضافة للدخل السياحي وللتوسيع في الدراسسات العلمية التخليط .
- ٨ \_ تبسيط واستقرار السياسات النقدية والاقتصادية والجمركية وتوجيهها الى تشيجيم التنهية السياحية بكافة عناصرها ومقوماتها .
- ٩ ــ بينما تساعد شركات الادارة الإجنبية على زيادة خبرة الكوادر السسياحية المصرية والمساهمة في تدريجم على نظم عمل متقدمة ، وكذلك المساهمة بقدر في التسويق السياحي ، الا أنه قد آن الآوان لتقييم تجربة الالتجاء إلى هساده

- الشركات كما يجب الممسل على دعم شركات الادارة المعربة المتخصصة من القطاعين العام والخاص وازالة معوقاتها وتلبية احتياجاتها بما يسوى بينهاوبين شركات الادارة الاجنبية بعا يضمن ظروفا منافسة عادلة .
- إ توجيه الاهتمام البالغ لنظافة وتنمية المناطق السياحية والآثرية وابجاد الوسائل الكفيلة بزيادة قدرة هيئة الآثار على ترميم واقامة الآثار بمناطق كثيرة مثل آثار هناسيا بينى سويف والفيوم والوادى الجديد وسيوة وصان الحجر وغيرها ) وتوسيع قاعدة المزارات السياحية في الاقصر والمنياً وكذلك فتح مناطق اثرية جديدة المزيارات السياحية .
- ۱۱ ــ اعادة تخطيط سناعة النقل من نقل جوى وبحرى وبرى بعا يحقق التنميق بينها وبين السياحة والتوسع في المطارات الدولية البديلة لتخفيف الضفط على مطار القاهرة ، وامكان الهوافقة على استراتيجية للطيران العارض بعا يحقق الصالح القومي للسياحة مع وضع مصالح الشركة الوطنية النقل الجوى في الإعتبار .
- ۱۲ \_ الاقتصاد في الفرائب والرسوم المغروضة على السالح قرميا او محليا حتى لا يضار السائح بكثرة ما يغرض عليه من رسوم فيسبب احجامه عن الحضور لارتفاع تكلفة زيارته الى مصر بمبب موقعنا الجغرافي من مراكز التصدير السياحي وبالتالي تنحمر حوكة السياحة الدولية الى مصر .

# ٢ - التسمويق السمياعي:

ان التسويق بوصفه فلسفة شاملة فلادارة في المشروعات على اختلاف أنواهها الزم أسلوب للتنفية السياحية لاعتماد هده التنمية أكثر مما تعتمد على زبادة الطلب من الأسواق السياحية المختارة ولذلك فان الأسمى الرئيسية لتطوير التسسويق السياحي لمر تنحصر فيما بلي :

(1) دراسة الاسواق السياحية الدولية دراسة تفصيلية شاملة مما يعكن من أعادة النظر في سياسة التنشيط السياحي لمصر في مختلف هذه الاسواق كيفا وكما، وتستهدف هذه الدراسات تحديد القوى الحاكمة لكل سوق مصدر للسالحين أو السياحة من كل «نها ، وحجم هذه العركة ودواقع السفر الى مختلف الدول المستقبلة للسائحين وتقسيم هذه الاسواق الى اسسواق الى محتلف الدول المستقبلة للسائحين وتقسيم هذه الاسواق الى اسسواق اولية واسواق تاوية واسواق محتملة بناء على معاير محددة واعتبارات الوزن النسبى الطعية ، وتبسير سبيل الخصول على الملومات الكافية المستمرة من كل هذه الاسواق لوضع مياسة تسويقية مونة تغذيها روافد مستمرة من البحوث والملومات .

ويقتضى كل ذلك اعادة تنظيم الهيئة العامة التنشيط السياحى لتكون قادرة تنظيميا وفنيا وماليا وبشريا على القيام بهذه الهام الجديدة ، وينطلب ذلك توسيع قاعدة الكاتب السيسياحية الخارجية وزيادة امكانياتها وتطوير رسالتها لكى تستطيع مواكبة التطور الحادث في مجالات العمل السسياحي اللوقي .

ويجب والحالة هذه تقرير نسبة مثوية مثل ٢١ من اللحل السياحي الاجمالي لمي ( التجويلات المرفية ) لا كموازنة تسويق خارجي الهيئة ويمكن النظر في زيادة هذه النسبة على ضوء نتائج جهود الهيئة في هذا المضمار خلال الثلاث مستوات القادمة .

(ب) استخدام المطومات المتوفرة في التطوير السبستمن والتنويع المطلوب للمنتج
 السسياحي المصرى .

(ج) وضع استراتيجيات التسويق السياخي تهدت الى مضاعفة العائد السياحي نتيجة رفع مستوى المنتج السياحي المصرى ليكون أكثر تعيزا من غيره ورفع نوعية السائح الاكتر تعرة على الإنفاق المرتفع مع زيادة. معدل الاقامة بعد دعم و وتنمية صورة سياحية وسياسية مشرفة لمصر تتطابق مع الواقع و وتعرض هده الاستراتيجيات على المجلس الأعلى للسياحة لاقوارها قبل تنفيذها .

(د) تكثيف الممل الإعلامي لدفع مشروعات التطوير والتجديد والإحلال في مختلف المرافق التي تؤثر مباشرة في المظهر العام السياحي والمنشلة التي تؤشر مباشرة في المظهر العام السياحي ورؤوس الأموال الوطنيسة والعربية والإحتبية على المسساحية في انشسساء وتطوير وادارة المشروعات السسياحية .

 (ه.) تشجيع السائح العربى والغربى باعتبارهما قطبى الرحى في التنمية السياحية في مصر بشتى طرق التشجيع والتسهيلات ،

(و) تطوير أساليب التنشيط بما يشمله من أطلان وعلاقات عامة ودعابة سياحية لمر من مختلف لمر بحيث تصبح اداة فعالة مؤثرة في زيادة المركة السياحية لمر من مختلف الاسواق السياحية وبحيث تتنوع هذه الاساليب بتنوع الاسواق وتتلام مع دوانع وتوقعات ودغيات السائحين من كل سسوق .

(ز) النظر الى سياسة التندعي السياحي نظرة علمية وغملية موسعة لا تقتصر على زيادة عناصر التكلفة بل تتعدى ذلك الى اعتبارات المنافسة واتجاهات السوق بحيث لا توبد السعار خعماتها السياحية عن استار متافستا بما يؤثر على مركزنا في السوق السياحي الدولي ،

# ٣ \_ الوعى السياحي والسياحة الداخلية :

- (1) تنمية الوعى السياحى في مصر عن طريق اجهزة الأعلام والأسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها ، وكذلك نشر الوعى السياحى بين المريين العاملين بالخارج وربطهم بالوطن الأم يصدوزة دائمة .
- (ب) تشجيع السياحة الداخلية باعتبارها الركيزة الاساسسية للسياحة المالية والمعل على تنويع مستويات الخدمات السياحية في مختلف المناطق شاملة المسابف والشائي بما يتفق مع الامكانيات المادية المتباينة المواطنين . والاهتمام بالسياحة الداخلية المنظمة الشركات والمساتم والجمعيات والتقابات والجمعات بحيث يستفاد من فترات المركود الموسمي دون ما نصل معدى بين السائحين الدوليين والمهائمين المواظنين حتى يكون في ذلك رفع لمستوى مسلوكيات المواطنين وتعبيق الماهيم الترفيه والإجازات الترفيهية كاساس لدم الصحة النفسية الشعب والتي تويد من انتاجيته ، وبخلق نقطة التقاء واحترام وتعاون بين السائحين الموليين والهاطنين :

# 🤰 ــ تنهية مصادر الثروة البشرية 🖫

- (1) تركيز الاهتمام بالماتوم السياحية الحديثة وتطوير مناهج كليات السياحة والفنادق بجامعتى حلوان والاسكندرية بما يضبهن تعبيقها واشتمالها على احدث التعلورات العلمية في هذا الصدد وتشجيع البحث والتأليف في السياحة. كما يجب التوسع في انشاء مراكز التدريب على اختلاف مستوياتها ونوعياتها على النح المفصل الذي ورد في خطة اعداد وتنمية القسوى العاملة في قطاع السياحة للمجلس القومي للانتاج والشئون الاقتصادية سنة ١٩٧٧ وذلك لفساحان خلق الجيال جديدة قادرة على دفسع عجلة التنمية السسياحية الرائع،
- - (ج ) التوسع في عقد الندوات والمخاضرات السياحية بسنتوياتها المختلفة .
- ( د ) تميق تعليم اللنات الاجنبية بين جميع العاملين بالقطاع السياحي وتشجيعهم على ذلك بشتى وسائل التشجيع ،
- ويمكن للأتحاد المرى للفرف السياحية المساهمة في تولى هماه الهام مع ضرورة دهمه بالإمكانيات الملابة التي تساهده على ذلك .

# م تنمية الوارد والخدمات السياحية :

- (1) تشجيع الفنون الشعبية باقامة المهرجانات والاحتفالات المنظمة فى فترات محددة خلال العام بحيث يصبح لمعر برنامج متكامل يدخل ضمن فقرائه هذه الفنون الشعبية مما يؤدى إلى اطالة مدة اقامة السائح .
- (ب) الاهتمام البالغ بالحافظة على الموارد السياحية في مصر ضعم اخطار البيئة على اختلاف انواعها .
- (ج.) الاسراع في توفير المرافق المامة في مناطق التنمية السسياحية الجديدة حتى
   لا تتحمل المشروعات السياحية الخاصة أعباء أضافية فوق قدراتها وتقف حائلا دون أمكان تنفيذها .
- (د) الاسراع في تنفيذ مشروع المجرى الملاحي بنهو النيل الذي تتولاه وزارة الري حتى يمكن الاستفادة من نهر النيل سياحيا باعتباره موردا مهياحيا هاما ، مع النساء مراكل لفندمة البواخر السياحية على طول المجرى لفسمان الامن والأمان الكافيين به فضلا عن ضرورة رقابة ومنع ما يسبب تلوث النهر .
- (ه.) تكثيف الرقابة على المناطق السياحية لضمان الامن والإمان للسائحين وانضباط الساوك القردى ومنع استغلال البعض لهم وضحمان حسن معاملتهم العطساء صورة حضارية لمصر في الخارج .
- (و ) تقليل الاجراءات الروتينية والشكلية في اجهزة العكومة التي يؤثر نشساطها على السياحة ــ وبوجه خاص في وزارة السهياحة ــ وضمان عدم تأخير الوافقة على المشروعات السياحية عن اسبوعين مهما كانت الاسباب ،
- (ز) التوسع في اقامة بيوت الشباب في المناطق السياحية ذات الإمكانيات الرياضية التي قبل عليها الشبباب من مختلف دول العالم ، باعتبار ان بيوت الشبباب ارخص وسائل الاقامة واكثرها منامسية الشسبباب ،
- ( ل ) تفريد كل محافظة سياحية بهنتج سياحي متميز بقدر الامكان والعمل على تسويقه دوليا ومحليا بشتى الطرق ووسائل التنشيط والتسويق .

أن السياحة في مصر سالو أحبهن تنظيطها واستغلالها بصورة علمية وسائدها اهتمام الدولة بها واعطاؤها الأولوية التي تستحقها فأنها يمكن أن تصبيح موردا رئيسيا من موارد المملات الحرة وعاملا مؤثرا من عوامل زيادة الناتج القسومي الممرى وتنشيط الدورة الاقتصادية ، ولذلك فاننا يجب أن نفير من النظرة المجزئيسة الى هذا القطاع الهام الى نظرة شساملة مؤثرة ، وأن نرفع عن كاهله أغسلال التعقيدات

الرونينية والقرارات غير المدروسة بحيث يتحرر ويصبح مجالا خصبا لاثراء مصر والاسراع في تحقيق رخاء الواطنين فيها .

#### الخلاصيسة :

هذه هي جوانب السياسة السياحية الشاهلة لمر حتى عام ٢٠١٠ وردت غير منصلة كطبيمتها بحيث يتمين تفصيسيلها باستراتيجيات متمندة وردت امثلتها فيها سسبق •

ولدى موافقة المجلس الأعلى للسياحة على هذه السياسسة ، واستصدار التشريع اللازم بها لكى تصسيح ملزمة لكافة الوزارات والأجهزة الرسسمية وغي الرسمية فان على وزارة السياحة أن تضع استراتيجيات تفصيلية كما يلى :

- إ \_\_ التسهيلات السياحية التي تشمل اجراءات العسدود والنقسد والجمارك وغير ذلك .
- ٢ \_ التنظيم الســـــاحى وتحديد دور كل من القطاعين العام والخاص فى تنمية السياحة ورفع التضارب بين اختصاصات الوزارات المختلفة .
  - ٣ \_ السياسات المالية والاقتصادية التنمية الهياحية ،
  - إلى المنتج السياحي المرى وتقييمه موضوعيا ووضع اسس لتطويره .
    - ه \_ الاستثمارات المهياحية في المناطق الجديدة وأولوياتها .
      - ٦ \_ التسمويق السياحي المتكامل .
        - ٧ \_ النهوض بالناطيق الاثرية ،
      - ٨ \_ صناعة النقل السياحي الجوى والبحرى واليرى .
- ٩ ــ صناعة الفندقة واماكن الإقامة الإخبرى والمحال العسامة السياحية وطرق
   ادارتهسا .
  - ١٠ .. صناعة السملع والعاديات السياحية ،
    - ١١٠ ــ التعليم والتدريب السماحيين .
  - ١٢ \_ حماية البيئة والتوسع في للحميات الطبيعية والمناطق الخضراء .
    - ١٣ ـ القانون السياحي الأسساسي .
  - 181 تطوير صناعة التشييد التي تتأثر بالتنمية السياحية وتؤثر فيها .
    - 10 \_ الوعيى السيمياحي .

١٦ \_ السياحة الداخليسة ،

١٧ \_ متابعة تنفيذ قرارات ازالة معوقات التنمية السياحية .

وهذه المسياسة السياحية الشاملة والتى توضيع في مصر الأول مرة تفترض لكى ينجح تطبيقها توفر أمرين على جانب كبير من الأهمية :

أولا مد حل المساكل العالة والموقات المتعددة التى تعترض طريق النساط السياحة السياحة السياحة السياحة ومجالس عام ١٩٨٦ وتلك التي قام بها أخيرا الاتحاد المرى الفسرف السياحية ومجالس الأنف المختلفة وغيرها من الدراسات ، وتأمل اللجنسة أن يسيسدد المجلس الأعلى للسياحة قرارات فورية بازالة هذه الهوقات وتشكيل لجنة متابعة تنفيذها .

تأثيباً سالاسراع في تنفيذ ما ورد بقراه تشكيل المجلس الاعلى للسياحة بانشاء مركز معلومات متطور طبقا لاحدث نمط علمي اقتطاع السياحة ، وذلك لأن التخطيط العلمي السليم يعتمد اكثر ما يعتمد على قاعدة معلومات ضخمة متجددة واحصاءات صحيحة تستخدم في الانتبار العلمي .

# الباب التقاسع

# علاقة السياسة السياحية العامة باستراتيجية التنمية والتخطيط

الدن الاختلافات القائمة في نوعيات وسلوكيات الانسخاص واذواقهم ودواقع السغر عندهم وزيادة أو اتساع فرص القدرة المالية لهم الى توسع ضخم مطرد في الطلب السياحي وكثرة تنوعه ، وهنا يتمين مواجهة مثل هذا الطلب بقدر متساو من الطلب وقدر متساو من الامكانيات وفيرص الاختياد العديدة والمتنوعة ، ولقد احتدمت المنافسة – كما قلنا بين الدول والمناطق السياحية بعد أن دخلت الى هذا المنسسمار عدة دول جديدة بتولر المكانات متجددة متباينة لاجتلاب السائحين ، ويجرى حاليا تطوير الدراسات العديدة في التنمية السياحية وفي التخطيط والتسويق المتكامل لها واستراتيجيات تشجيمها وأسعارها بهدف تحقيق نسيب أكبر من حركة المسياحة الدولية ، كل تشجيمها وأسعارها بهدف تحقيق نسيب أكبر من حركة المسياحة الدولية ، كل ذلك بالأضافة ألى الإجراءات الشرورية اللازمة للمخافظ على البئة الطبيعية وحماية المتراث عنوية ويفوق الامكانيات المنصردة ، وترتيبا على ذلك فانه يتمين على المدولات نفوية ويفوق الامكانيات المنصردة ، وترتيبا على ذلك فانه يتمين على المجودات والامكانيات ، وتعبئة المناحة .

وبجب على الدولة أن تأخذ بألمسباب التقدم العلمي والتكتولوجي لتطسوير أساليب تنهينها السياحية وعدم الوقوف عند حد التقليقية واستمرار القسديم استجابة لكل جديد مستحدث في السوق السياحي العالمي وبخاصة نتيجة ازدياد حدة المنافسة بين الدول المستقبلة للسياحة ،

وقد اصطلح على أن تشمل هذه السياسة السياحية الشساملة تحديد الأهداف القومية المهامة وأساليب تحقيق هذه الأهداف العامة في صدورة استراتيجيات عامة

مستقبلة تهدف الى تحقيق التنميـــة المتوازنة بين الســـــياحة وغــيرها من قطاعات (الانتـــاج والخدمات .

وتتغرع على هذه السياسة العامة التى تمثل الاطار العام للتحرك السياحى في 
صيفته العامة الأودة الى بلوغ النتائج الايجابية المرغوبة وتفادى النتائج السلية 
للتنهية السياحية ، يتفرع على وضع استراتجيات تفصيلية لكل جانب من جوانب 
التنهية السياحية كاستراتيجية التسويق السياحى واستراتيجية التنظيم السياحى 
واستراتيجية التسهيلات السياحية واستراتيجية استخدامات الاراضى واستراتيجية 
التدريب والتعليم واستراتيجية نشر الوعى السياحى واستراتيجية حماية البوئة 
والتوسع في المحميات الطبيعية وغير ذلك ،

وبالنالى تكون الاستراتيجية اكثر تفصيلا وتحديدا من السياسة العامة بحيث تتضمن الاهداف التوعية المحددة والحلول التبادلية المتاحة والمكتة لباوغ هام الاهداف المحددة .

وتتفرع على الاستراتيجيات المستقبلية خطط محددة تتضمن برامج عمل محددة مربطة باطار زمنى تعبأ فيها الوارد الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية والادارية والفنية والبشرية ويمكن بعد ذلك أن تنقسم الى خطة قومية وألى خطط اقليمية ( لتخطيفة التصنيم الليمية ( تخطيفة التصنيم السياحي وخطة التسويق من أسواق معينة وخطية رفع مسينوى آماكن الاقامة . السياحية . . . . الخ ) . . . .

ولقد أصبيح من أجعديات أمس التنمية السبياحية بعامة ضرورة مراهاة التفاعل بين الاسواق المصدرة السائحين وبين المنتج السبياحي المصرى بعا يقتض تنوع أنماط السبياحة المصرية بما هي مؤهلة له بحكم تنوع مكونات المنتج السبياحي المصرى بحيث لا تظل مصر معتمدة فقط على سوق السياحة الاثرية ( وهي جزء من صوق السياحة التقافية التي لا تزيد في حجمها عن نصبة ١٠٪ من حجم السياحة الدولية ) بل تتوسع في استقلال مواردها الطبيعية من شسواطيء معتمدة التي الفي كيلومتر على البحرين الإييض والاحمر التي يمكن استقلالهما في السياحة الترويحية أو مياحة قضاء الإجازات ) وعيونها الطبيعية الساخنة في حملمات فرعون والمين السخنة على خليج السويس وفي الوادى الجديد ) فضيلا عن امكانياتهما الدينية التعددة وموقعها الجغرافي المتعبر الهذي يسمح بالتوسع في سياحة المؤلموات بصد المتعددة وموقعها الجغرافي المتعبر الهادي يسمح بالتوسع في سياحة المؤلموات بصد عدد الخدمات والتسهيلات اللازمة لها من قصر مؤتمرات القاهرة ومركو مؤتمرات الاحتمدائي وفي الفنادق السياحية المختلفة .

ولمل أهم ما يعكن التنويه به في هذا المجال أن استراتيجية التصنيع السياحي في المناطئ الجديدة يجب أن توضع بشكل تتواكب به مع دراسسات تحليل الطلب السياحي على هذا النقط من السياحة الترويحية ، وقد وضعت دراسسات عديدة للساحل الشمائي الفربي وساحل البحر الاحمر وسيناء بني بعضها على دراسسات تحريقية خارجية متعمقة ، وقبل ذلك تناولت بالتحليل المواد الارضسسية المتاحة والمتنافة والثروة السسحكية والحيوانية وغير ذلك من متعددة ، واحتياجات كل ذلك من مشروعات البنية الاساسية من طرق وكهرباء ومياة شرب وصرف صحى واتصالات سلكية ولاسلكية ، وكل ذلك بشسير الى صحة هذا الإنجاء التعميري الشمائل لأن التنمية السياحية أو التصنيع السسياحي لا يعكن أن الهوتيمات المجتمعات المحددة ،

# تقييم الوارد السياحية في اطار التخطيط:

يجب أن تبدأ الدولة التى ترغب فى تنمية السياحة الدولية الها بجرد جميع مقوماتها السياحية وتشخيصها وتصنيفها ثم تقييمها وفقا لمايير موضسوعية كمية وكيفيه () . والأولى تسمى باعتبارات الوزن النسبى Relative Weight Ractors وهذا التقييم يعتبر جزما لا يتجزا من العمل التحقيسيرى لخطسة

التنمية السياحية الشاملة ،

ولا يعنى هذا انتقيم مجرد رأى شخصى للقائم بالدراسة أو وجهة نظر مجردة في القيمة اللدانية المورد السياحي 6 وأنها يغضه التقييم لماني موضسوعية يعب وضعها مسبقا 6 وهذا العمل يتطلب خيرة علمية حقيقية أذ يجب أن يكون من ضسمن هذه المانير اختبار المورد أو الملم في ضوء الوارد والمائم المنافسسة مع الأخذ في الاعتبار العجامات الطلب السياحي وخصائصه وحاجات وأذواق وتوقعات السائحين المحتمان م

وهذا التقييم لازم من اجل حماية المالم السياحية والمحافظة عليها وهو أول خطرة من خطوات التنمية السياحية ،

ومعيار هذا التقييم ذو شسقين :

 (۱) تقییم خصائص الورد السیاحی طبقا لنظام تصسینی دولی کیفی المسوارد السیاحیة ( موارد فریدة لا تقارن به وموارد ابداع به وموارد جلب ) .

<sup>(</sup>ا) راجع دراسبة الدكتور فراتكو فرازيو الاستأذ بجسامة كيب تاون عن تقييم القسومات السياحية لجنوب افريقيا سنة ١٩٧٨ - وهسسله المراسة هى موضوع الرسالة القسمة منه الى جامة بركلي بكاليفورنيا بامريكا لنيسل درجسة المكتوراه في الجغرافيا التطبيقية .

(ب) تقييم مدى استعداد الدولة لتطويع امكانياتها للسياحة سسسواء من النواحى
 الاجتماعية أو الحضارية أو الاقتصادية .

وهذه المابير لا تتوقف فقط على الظروف الطبيعية والبيئية التي يقع في اطارها المورد السهاحي ، وبجب أن نشير الى الأهمية القائمة المورد السسياحي في علائته بالكان والزمان الطلابين لامكان استغلاله .

ففى حالة الموارد الطبيعية وبعض الموارد الحضارية التى تنمتع ببعد مكانى ، فان حماية الهبيئة الطبيعية ، والمحافظة على التوازن الإيكولوجي والتخطيط السليم تصبح أمورا ذات أهمية كبرى أذا أربد للسياحة في الدولة أن تنمو وتنسم قاعدتها محققة الإهداف المرجوة منها ،

#### ضوابط الخطة العامة للتنمية السياحية :

بعد أن يتم تقييم جميع الموارد السياحية يبدأ العمل في وضع خطة شـــاملة لتنمية العرض السياحي في الدولة . وهذه الخطة عمل ضخم يتطلب تعبئة جميم الموارد والمجهودات من فنية وادارية ومالية وعلمية فضلا عن عامل الوقت . وشم وضع هذه الخطّة في ضوء السياسة السياحية الشاءلة الوضوعة مسبقا لكي تكون صمام أمن ضد أى تنمية سياحية عشوائية يمكن أن تسبب أضرارا شقيدة للطبيعة والموارد السياحية وتكون مضميعة للاموال والوقت والجهمد المذولين فيها . والخطة الشناملة للتنمية السياحية في الدولة يجب ان تقيم ضـــوابط التواذن بين الصالح السياحية والصالح العلمة الأخرى للعولة من سياسسية واقتصدية واجتماعية وسيسيكولوجية في اطار من الدين والاخسيلاق ، وبن مختلف الاقاليم الجغرافية والسياسية التي تتضمنها الدولة ، وأن تتولى تقسيم الدولة الى مناطق سياحية بتم تصنيفها وترتيبها بحسب نتائج جرد وتقييم مقومات الثروة السياحية (الوارد السياحية) ، وإقامة الإطار اللازم للتخطيط الطبيعي الذي بأخذ في اعتباره الظروف المناخية والبيئية والايكولوجيسة وتوفير الموانع القانونية والفنية لتحمامة الاراضي والمشروعات في المناطق السمياحية من المظــــاريات بحيث يتم توزيع التوازن بين استخدامات الأرض وقيمتها السوقية في اطار من الواقعية التي بعززها وحود سياسة اقتصادية مستقرة ورصينة . وأخيرا يجب أن ترسم هذه الخطة السياحية الشاملة لتنمية العرض السياحي ، وهي جزء لا يتجزأ من خطة التنمية الاقتصادبة والاجتماعية للدولة ، اطار التكامل والتنسسيق بين السياحة بوغيرها من القطاعات الانتاجية والخدمية .

#### عديد الطاقة القصوى للمناطق السمسياحية :

ويعنى تحديد العلاقة المثلى بين عدد الأستخاص في الكان وبين الوارد المتاحة لاعاشتهم وخدمتهم تحقيقا لرضائهم لانه اذا وصل الكان الى درجة التشبيع بدات انطقة في الانهيار كنتيجة .

ولدلك فانه يلزم وضع مؤشرات يعنن استخدامها لقياس و الأحمال » القصوى الذي يستطيع الكان أو يعنن للمنطقة تحملها ، وبمعنى الخر تحديد مبادىء ملزمة لموصول الى عدد السائمين اللين يعكن للمكان امتصاصهم دون تخفيض لمستوى المخلمات أو قيصة تجربة الزائر ودون أن تترتب آثار خطيرة بالنمسسية للبناء الانتصادى والانكولوجي ،

وتفصيلا لما تقدم فان العلب السياحي على الدولة أو متعلقة ما بداخلها بمارس ضفوطا قد تنتج في ضرورة تركيز التسهيلات والخدمات فيها .

وتركيز التسهيلات والخدمات في منطقة ما ينتج بدوره تركيزا للطلب عليها 
لما يوجد بين الطلب والعرض من علاقة تبادلية تراكمية . لذلك فانه يجب تحليل 
درجة التشبع والتركيز في المناطق السياحية المستهلة للسسياحة مسواء من جانب 
الطلب او من جانب العرض ، وبعنى آخر من ناحيسة البيئة الطبيعيسة والمناخ 
الانتصادي والمضمون الاجتماعي للسسوق المسلد وللهنطقة المستقبلة .

والمادلة الأساسية لتقدير الطاقة القصوى لأي منطقة سياحية هي:

حيث تكون: ط هي الطاقة القصوى للمنطقة.

م هي اجمالي حجم المنطقة .

ت معامل الارتباط المصحع وهو يتراوح بين ١/٢ و صحيح ) ويحدد كوظيفة للغصائص اللاتية القياسية مع اعتبار الجوانب المعمارية والهندسية والجيولوجية والمائية للسطح مع اعتبارات أخرى .

ن الساحة القبولة للشخص بالتر الربع -

والطانة أاكلية للمنطقسة التي نحن بعسدها يجب أن يتوفر فيها التطابات الإسهة:

ط (اکبر من ) ح .

حيث تكون : ط هي الطاقة الكلية للمنطقة .

- ح تمثل حركة السياحة ا عدد الزوار أو السائحين ) ألى ألمنطقة . والقواعد والنظم التي تساعد على هذا التحديد هي :
- سعا التسامع البيئي ، وبعنى الى أى حد بعكن بناء المنطقة دون تشميريه
   الجمال الطبيعي .
- ... مبدأ الواحة ، اى حدود الكثافة السياحية فى علاقتها بالمسساحة الارضية ، الكثافة السكانية والكان بحيث نمنع الازدحام وما يسببه ذلك من ضرر بالوارد السياحية سواء اكانت طبيعية ام تاريخية وحضارية ام تسهيلات وخدمات .
- مبدأ الحدود الطبيعية الذي يقفى بتحديد النوسع السياحي وتحديد مستوبات الوظيفة السياحية المتطقة بناء على الطبيعة المرنة للموارد السياحية الأساسية للمنطقة كصدى للاستغلال السياحي .

#### نحو ادارة افضل للعرض السسياحي:

ولا يعتبر العرض السياحي للدولة المستقبلة للسائحين جيبا اقتصاديا مستقلا داخل الدولة بل هو مجموعة الوارد والعناصر الني تجلب انظار السائحين وتحملهم على زيارة الدولة أو المنطقة منها وهو بهذه المثابة ذات قاعدة عريضة تتصل بجميع على زيارة الدولة أو المنطقة منها وهو بهذه المثابة ذات قاعدة وتعدين واسسكان وتأمين وصحة وتعليم واقتصاد ودين وغير ذلك . ولا شك أن القرارات التي تصلر في الاستثمار أو في المنظيم أو في الصحية أو في العمالة أو في استخدامات الارض تؤثر تأثيرا يختلف مداه على العرض السياحي ، والتركيب في العرض السسياحي تختفل في جميع وجوه نساط الامة على عكس ما يتصوره البعض من أنه قاصر على البائمين والمشترين في نشاط السفر ، حقيقة أن الأثر الاقتصادي الاكبر السياحة البائمين والمشترين في نشاط السفر ، حقيقة أن الأثر الاقتصادي الاكبر السياحة المسياحي مستمد من الخدمات المباشرة مشل الفنسادق والنقبل والملاهي ، ولكن العرض السياحية السياحية المنافق والمؤتل واماكن العبادة واماكن معارسة الرياضة كلها ذات أهمية متساوية للسائحين والمواطنين ، وكلما زاد فخي المجتمع القيم بانجازاته في حياة اجتماعية أغفسل كلما ذات الحياضة المستعلى السياحية والداري السياحية والمواطنين ، وكلما زاد فخي المجتمع القيم بانجازاته في حياة اجتماعية أغفسل كلما ذات العرض السياحي والدواطنين ، وكلما زاد فخو والمبائي وتاثيرا ،

#### ١ - تحسين قيمة المنتج السمسياحي:

لان العرض السياحي يتكون من عناصر متباينة ومتعددة ومسيقل كل منها عن الآخر مثل خدمات العلومات والاعلان والدعاية والاقامة والاغلية والنقل .. وغيرها ، فأن القيمة الكلية لتجربة السائح وتعيزها تصبح الاساس في غمرة الاهتمام برقع مستوى كل من تلك العناصر على حده .

ورغم ان كثيرا من الجهود قد بذلت في دول مسياحية كثيرة لرفع مستوى المخدمات داخل كل عنصر من عناصر العرض السياحي الا أن ذلك لا يكفي لجعل صناعة السمسياحة في الدولة قطاعا انتاجيا هاما . ولذلك فأن الدول بمختلف فطاعاتها العامة والمخاصة يجب أن تعمل جاهدة لتحقيق الوصول الى قيمة أعلى لتيم به السائح من خلال الادارة المثلي للعرض السياحي .

ولقد أصبح هدف الليمة الأعلى لزيارة وتجربة السائح من النواحى الاجتماعية والغنسية والعضارية والاقتصادية يمثل أهم عامل من عوامل المنافسة بين الدول السياحية لأن السسائحين يتجهون أكثر وأكثر يوما بعد يوم للبحث عن منتجات سياحية متميزة شاملة الاستقرار الاقتصادى والسسيادي والجوائب الجمالية الطيمية والمصنوعة . ولا شسك أن الوصول إلى أشباع رغبات السائمين ينطلب من الدولة العمل على تحقيق هذا الهدف للسسائح من خلال أدارة متميزة وتوظيف أمثل لعناصر العرض السياحي .

وبتطلب ذلك سياسة عامة مركبة من عدة استراتيجيات أهمها ما يلي :

- (1) حماية السائع من الفرو من اى نوع سوا عاكان ضررا ناتجا عن البيئة الطبيعية او البيئة الحضارية أو البيئة الإجماعية ، ويتطلب ذلك اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بتحقيق الأمان من الفرد الناتج عن الفيضانات والزلازل وانهياد المباتى وحوادث النقل والصخور المنهارة من الجبال والحرائق والتسمم من الطعام الفاسد وغير ذلك .
- (ب) حماية السائح ضعه اعمال العنف والهوالم ويتطلب ذلك الرقابة المحكمة على المئشات السياحية ووسائل النقل المتعددة شاملة سيلات الاجرة ( التاكسى ) والسيارات العامة ( الاتوبيسات ) والقطارات وغير ذلك ، فضلا عن حماية السائحين في المطاعم وفي الاتوبيسات وفي الاسسواق بل وفي الطرق العامة ضد ( التشرد )او اي جريمة يمكن أن يرتكبها أي شخص ، وحماية السائحين كلذلك ضد اشرار الاضطرابات واخطار الاوبئة وغيرها .
- (ج.) تعقیق النظافة و توفیر الصحة السمائعین بحیث بجب ضمان حد ادنی مقبول
   من النظافة و تعقیف حدة التلوث الذی یصیب الهواء او میاه الشرب او الاطعمة
   والشرویات فی الاماكن العامة .
- (د) ضمان احترام الانفاقات السسياحية وتنفيذها بمعرفة مختلف النشسات السياحية من فنادق وشركات مسياحية وشركات تقسل ومحسال سسياحية ومرشدين وغير ذلك .

(ه.) العناية الخاصة بالسائحين المعوقين كمرضى القلب والكفوفين ومرضى المسكر وكبار السن ومحدودى الحركة أو يتنقلون بكراسى منحركة > والسسيدات الحوامل والمتاخرين عقليا والسائحين الذين يتأثرون بالأماكن المفلقة أو الأماكن المرتفعة .

وقد ضربت دول سياحية متقدمة بسهم وافر في وسسائل العناية بهؤلاء السيانحين .

- (و) اعلام السائحين بكل العلومات التي تهم السسائحين والمتعلقة بالدولة التي يورونها لتسهيل زيارتهم وجعلها زيارة ناجحة ومثمرة يتذكرونها لوقت طويل في المستقبل وذلك بانتشار مكاتب الاستعلامات السسياحية في جميع المدن والمناطق السياحية وفي نقط الدخول للدولة والخصروج منها وعلى الطرق السريعة . وبشرط أن تكون هاده المكاتب مزودة باحدث الملومات التي تهم السائحين في مشترياتهم أو أسعار الضعات السياحية أو معلومات تفيد السياحية في مختلف المناطق السياحية في مختلف المناطق ورقام الليوفية في مختلف المناطق ورقام المنيونات المهامة ٤ ودرجات الموسيم وخارجها والمناوين وتقاليد السكان في المناطق السياحية المختلفة أو كيفية الاقتصاد في تكاليف والمنظ السياحية المناطق السياحية المختلفة المناطق المسياحية المختلفة المناطق واماكن الاقامة المنتلفة المناطقة المناطقة المناطقة المنتلفة المناطقة المنتطقة المناطقة المنتطقة المنتطقة المناطقة المنتطقة المناطقة المناطقة المنتطقة المنتطقة المناطقة المنتطقة المن
- (ز) الاهتمام بمستويات الخفعة في جميع النشسات السسياحية عن طريق رفع مستوى التدريب السياحي بمختلف انواعه ومستوياته . وهنا يجب ان تشرف الدولة على ما يتم في مختلف المنسات السياحية من تعليم وتدريب لضمان كفايته او ان تعهد بذلك الى مؤسسة او هيئة متخصصة ، ويحتاج الأمر في ذلك الى وضع خطة محكمة التعليم والتدريب (۱) .

## ٢ \_ رفع مستوى الاصالة في الصبورة السبياحية :

ان الصورة السياحية لها جانبان بالما الاهمية أحدهما من الناحية التسويقية والثاني من ناحية العرض السسياحي .

والاصالة في الصورة السياحية نعنى أن تكون الدولة السبياحية مختلفة عن الدولة الصدرة للسياحة بقدر يسبح بأن تكون مثرة وجذابة في عيون السائحين

 <sup>(</sup>۱) درجت دول مسياحية ناميسة أن نهتم بالجباتب الدهائي والامسلائي في نشراتها وكتيبائها.
 واعلاناتها بالصحف اكثر من البهائب الإطلاعي وهذا خطا .

 <sup>(</sup>۲) وضع الجلس اللاوس الانتساج والشئون الانتصادية في مصر خطة شاملة لتنفية مصمادر
 التروة البشرية مام ۱۹۷۷ وهي خطة لم تر طريقا التطبيق الكامل الانسف م

الا تقدم لهم الاستجابة المطاوبة الدوافعهم من الجعيد ومكان الهروب والتغيير ، وفي ذات الوقت تكون مماثلة في ظروف الراحة والامان بقدر يسمح للمساتحين بالطمانينة وعدم الخوف من الجهول (١) .

ومما يجب التركيز عليه هنا أن معظم دول العالم السياحية تملك من الموارد الطبيعية أو المحضارية أو كليهما مما يؤهلها لتنمية السياحة فيها ، ولكن تهمل بعض هذه الدول جانب الاصالة الواجب توفره وتقلد غيرها معن سسبقها من دول. سياحية في مضحاد التنمية السياحية تقليدا اعمى .

وخطا ذلك ظاهر في ان نجاح التجربة الاسلية لا يعنى ابدا نجاح تجربة التقليد لاختلاف البيئة الطبيعية والحضارية والبشرية والفنية والمادية من دولة الى اخرى ولأن السائحين يرفيون في الاختلاف والتباين بين الدول المسسستقبلة لكي يتمتعوا بتجارب سياحية متعددة تثير كل منها جانبا من الاعتزاز بالتجربة لديهم يتحدثون عنها الى ذوبهم واصدقائهم ومعارفهم .

ومن ناحية اخرى تتطب الاصالة أن تعكس المعابة السياحية الوجهة الاسواق السياحية المصدرة صورة صادقة عن عناصر العرض السياحي التاح والا تتسميا بالمبافة ولا باسقاط أوصاف قد تؤثر في دوافع السائمين أيجابيا أو سلبياً ، لأن عدم الصدق أيجابيا أو سلبيا لاجد يؤثر في المستقبل السياحي للدولة أن عاجلاً أو آجلاً ،

<sup>(</sup>۱) ولك TOURISM MANAGEMENT الرجع السابق ص ١٨

## الياب العسّاشر

## التفاعل بين تخطيط التنمية السياحية وحماية البيئة

يفيد تاريخ السياحة انها في تطورها وازدهارها كانت نتاجا لتفاعلها مع البيئة والكان .

فالمناخ المتدل والمناظر الخلوبة الجميلة وتضارب الأرض الرائعة ذات الجاذبية من جبال وتلوج وصحراء وبحيرات وأنهار وشواطىء بحرية وشلالات وبنابيع وغير ذلك كانت ضمن اهم المعالم الذي ساعدت على توسيع قاعدة السسياحة الدولية والداخلية في العالم لانها كانت وماتزال مصدر سسحر للانسان وسببا من أسباب ياحته النفسية وسعادته المامرة بنظره اليها واستمتاعه بقضساء بضع يوم أو يوم أو يوم أو اكثر في احضانها فنبحث فيه الحيوية وتجدد نشاطه بعد أن أنهكه المعل وروتين الحياة وتعقدها وتشابك متطلبانها .

وقد بدا خبراء السياحة وعلماؤها في العالم في الاهتصام بالأثر المتسادل بين السياحة والبيئة منذ عهد ليس بالبعيد . فالبيئة الصالحة كما قلنا من اهم الوارد التى تساعد على تقدم السياحة وزيادة حركتها ، وفي ذات الوقت فأن اسستخدام السياحة البيئة قد يترتب عليه تدهور قيمتها فيؤدى الى تدمير عنصر من اهم العناصر السياحة المائي السياحة تهدم نفسها بتفسها ، واكتنا نسارع الى التي نفوم عليها السياحة فكان السياحة تهدم نفسها بتفسها ، واكتنا نسارع الى وحده ، بل أن هذا التدهور وذلك التوث تسببان بصفة اساسية عن اتساع قاعدة الحياة وزيادة عدد السكان ، وانتشار غباد المصائع وعادم السياوات ووسائل المخالفة وزيادة عدد السكان ، وانتشار غباد المصائع العالم الثالث بوجه خاص، التقل المختلفة وزيادة حدد التلوث في تدهور البيئة وزيادة حدة التلوث في من الاحيان ان لم تتخذ الاحتياطات اللازمة لمنع ذلك في التخطيط للتنميدة .

وقد تضمن اعلان مانيلا ( المؤتمر العالمي السياحة ) بتاريخ ٢٧ سبتمبر الي ١٠ اكتوبر ١٩٨٠ ما يلي :  « ان الموارد السياحية المتاحة في مختلف الدول تضم المسساحات الارضية والتسهيلات والقيم ، هذه هي الموارد التي لا يمكن ان يترك امر استخدامها دون رقابة والا تعرضت لمخاطر التدهور او المدمي » .

ا ان الاستجابة لتطلبات السسياحة بجب الا تضر بالمسسالح الاجتماعية والاقتصادية لسكان المناطق السياحية أو البيئية أو بالوارد الطبيعية التى تعتبر عوامل الجلب الاساسية للسياحة ، ولابالواقع التاريخية والحضارية ، أن جميع الوارد السياحية هي جزء من التراث الإنساني ولذلك بجب على المجتمعات الوطنية والمجتمع الدولى ككل أن تتخذ الخطوات الضرورية لضمان المحافظة عليها » .

ان المحافظة على الواقع التاريخية والحضارية والدينية في جميع الأحوال ،
 وبوجه خاص في وقت الصدام ، هي واحدة من المسئوليات الإساسية للدول »

وبتاريخ اول يوليو ١٩٨٧ وقعت منظمة السياحة العالية وبرنامج الإمم المتحدة الميئة UNIER اعلانا مشتركا جاء فيه ما يلي :

« ان حماية وتحسين ورفع مستوى مختلف مكونات بيئة الإنسان هى ضمن البروط الإساسية للتنمية السياحية المتنافسة . وكذلك فان الادارة الرشسيندة للسياحة تساهم مساهمة كبيرة في حماية وتطوير البيئة الطبيعية والتراث الحضارى وتحسين مستوى المحياة الإنسانية » .

#### تعريف البيئة الطبيعية:

ويمكن تعريف البيئة الطبيعية بانها الاطار الخارجي الذي يجمع بصورة متكاملة المناص الطبيعية والبيولوجية والصارية والتاريخية حيث يعيش الانسان تكانن بشرى مع الكائنات الأخرى من نبات وحيوان وجماد في كيان طبيعي ومصنوع موحد ومتناسق يسوده التجانس وعدم التنافر والصحة العضوية والنفسية والبقاء لكل عنصر من عناصر هذه البيئة ، وهذا هو التوازن الطبيعي الذي خاقه الله عز وجل ،

والديثة توازن ( ديناميكي ) تتفاعل فيه مجموعة من المناصر الطبيعية والايكولوجية والبشرية بحيث تؤثر على الانسان وتتأثر به في اطار من الشوابط التشابكة التي لم يتم التعرف عليها جميعا بعد .

وظبيئة على هذا النحوطانة استيمابية معينة بعكن ان بطرا عليها تغيرات نتيجة لتدخل النشاط الانساني من عمراني وصناعي وزراعي وسسسياحي بعيث أن زادت هذه التدخلات عن الحدود المسموح بها ادى ذلك الى خلل يصعب اصلاحه أو تعويض مضاره وخسسار لأنه يرتب اختسالا في التوازن الطبيعي فاشسسار اليسه ، وبتعلر النمرف على هذه المدود الا بالقيام ببحوث ودراسات تخطيطية وايكولوجية متهمةة تهدف الى رسم حدود التقييم البيشى . ( وقد مببق ان عرضنا لذلك تعت عنيان تعديد الطاقة القصوى للمناطق السياحية ) ، وهى حدود تختلف من منطقة الى اخرى وتستمد خصائصها من طبيعة موقعها على البحار المقتوحة او البحيرات المفاقة او على الانهار او في الجبال او في اجزاء مختارة من الصحراء او الفابات . ولمل اهم مبدا يجب مراعاته في هذا الشان هو ضسمان تجانس تصميم وتخطيط المشروعات السياحية وعدم تعارضها مع البيئة الطبيعية لكى تظل البيئة منتجة كمورد طبيعى اساسى لتحقيق التقدم الاقتصادى والاجتماعي والعضارى للانسسان . والبيئة الطبيعية واتما هي مورد من مواردها والبيئة المام الانسسان بمعددا من معددات التطبية واتما هي مورد من مواردها وفرسطي ما تحقيق غاباته واهدافه الشروعة .

ولعل اهم وجوه الاهتمام بحماية البيئة من التدهور يكين كما قال بعض العلماء الأميريكيين في تطوير نظام النقل والواصلات بشكل يهدف الى الترجمة السليمة لامكانيات البيئة في أعين الوائرين ، وكلك فان أفساح المجال لنمو وازدهار الإمكانيات الطبيعية النباتية والعيوانية Flora Fauna وبائدة ما قد يكون في البيئة من الطبيعية النباتية والعيوانية معامرت والزواحف والبعوض والحذبات وما في الأرض من طغيليات وكل ما يكون غير مرغوب فيه يعتبر من أهم عناصر حماية البيئة الأرض من طغيليات وكل ما يكون غير مرغوب فيه يعتبر من أهم عناصر حماية البيئة والمسيدة وتحسين مستوبات والتسسيد في الرقابة على مختلف ملونات البيئة الاخرى وضمان مستوبات عالية من السلامة والنظافة والصحة والمسيانة يعتبر من أهم الموامل الرامية الى حماية البيئة وعدم تدهورها بالتلوث .

والتلوث هو كل تفير في الصفات الطبيعية للمناصر التى تتحكم في البيئة التى يمس فيها الآسان ، واهمها الماء والهواء والتربة ، تفي يؤدى الى الاضرار بهنا نتيجة الاستمالات غير المسروعة لهالم المناصر وذلك بسبب اضحافة مواد غربة عنها () ، وقد يكون التلوث بيولوجيا او كيميائيا أو السعاعيا او بالنفايات والمخلفات الضارة في بعدم النظافة وغير ذلك ،

وعلى صعيد آخر فان الاهتمام المتزايد بالمالم الأثوية والأماكن ذات القيمة المحضارية يمكس عناية فاثقة بترميم هذه المعالم وفق القواعد العلمية والتاريخية المسلمة لكى تبقى سليمة شاهدة على عظمة الحضارات البائدة وعلى ارتفاع مستوى الوعى الحضارى للاجيال الحالية التى تهدف الى تسليم هذا التراث قائما سليما الى الاجيال المستقبلة ،

 <sup>(</sup>۱) داجع التقرير القدم للعجلس القــومى للقدمات عن الجاهات عامة لطاع الشاكل الرئيسية طلبيئة في مصر يجلسة ١٩٨٠,٢/١١ ه

ولا جدال فى أنه كلما زاد هذا الاهتمام كان ذلك دليلا على الرغبة فى الحفاظ على القيم الطبيعية والحضارية والتى تؤدى منطقيا ومباشرة الى استغلال أمثل المبيئة يتمثل فى مظهر جمالى أفضل للمناطق السياحية .

تخطيط الساحات الأرضية الاستفلال السياحي ( اللاندسكيب ) او تخطيط مسسطح الاجازات • Vacationscape

تعنى عبارة تغطيط مسطح الاجازات جملة البرامج التى تؤدى الى خلق بيئات سياحية مقبولة ومرضية ومشبعة لرغبات السائعين عن طرق ارتباط التصميم المعارى والهندس بتصميم وتخطيط الساحات الأرضية ( الاندسكياب ) كاطار ارض طبيعي يستقل سسياحيا ،

وهذا الاتجاه مركز على الجانب الجهالي مع الجانب الوظيفي الدويحية والمسحية الله والترويحية والمسحية في التصميم لكي تحقق استخداما أمثل وخدمات أوسع مدى وارفع مستوى لاشبع دوافع السائمين وتحقيق رغباتهم وفي ذات الوقت مقاومة مرور الزمن وضفوط الاسسيتهمال .

ومن هنا نجه أن البيئة ومالها من ارتباط بعياة الانسان ، تدخل في قطاعات مختلفة مثل النقسل والواصسلات والاسبسكان والرافق والطساقة والصسسناخة والزراعة والرى والسسسياحة وغير ذلك .

فالتنقل من حيث انه يسمل طرق الانتقال والربط بين المجتمعات المختلفة والتنمية الانتصادية بالدولة ، الا انه قد يؤدى الى تلوث الهواء واحداث الضوضاء .

والاسكان والرافق التى تشمل التوسيع المهراني للمجمعات السيكانية ومشروعات المياه والكورباء والصرف الصحى فهى وأضحة المالم في علاقتها بالبيئة وتطورها واهمينها الحيوية والاقتصادية ) إلا أنها تعتبر من الاسسباب المهامة لاحداث التلوث .

كذلك بالنسبة الى المستاعة والطاقة فهى عنصر أسامى ومباشر فى البيئة والعنصر الكمل للهواء والماء والغذاء فى إيجاد مجتمعات عمرانية منتجة ولذلك كان من الضرورى المحافظة على مصادر الطاقة الطبيعية والصناعية بل وابجاد مصادر جديدة لها .

أما الزراعة "مع ارتباطها الوثيق بالرى ، فهى مصدر طعام الإنسان ومؤثر معاد الله المسان ومؤثر معاد الله عنه الله عنه ولابد من المحافظة عليها ضد التلوث البيىء ، بل ان انتشارها يؤدى بلاته الى تخفيف حدة التلوث البيش مادامت الاحتياطات اللازمة قد اتخلت ضد تلوثها بالمبدات الحشرية وغيرها .

ولا شك ان تنمية الوعى البيئى في الشعب امر لازم لأن فاعلية التشريعات البيئية لا يكتمل دون تنفيذ واع ، وهذا التنفيذ الواعي يتوقف على وعى الجماهي والقواعد الشعبية التى يجب أن تحس بمساكل تلوث البيئة وآثارها القصارة على الصحة ، فضلا عن أن السسياحة الدولية والداخلية لا يعكن أن تنتهش وتنعو في ظل بيئة ملوقة وغير صحية مهما ارتفع مستوى الخدمات والمنسسات السياحية التى صنعتها بد الانسسان ، ولذلك فأنه بجب غرس الوعى البيئى في نفوس النشرة والإجبال الحالية والمستقبلية بتدريس علم البيئة ومبادئ حمايتها بالمدارس باعتباره ملم المسابق الدراسة ، مع التوعية والترشيد للجماهي عامة بوضع برامج اعلامية مدروسة تشترك فيها كافة أجهزة الإعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون في الدولة لتنبية الوي البيئي .

وتلخيصا لما تقدم يبين أنه نتيجة لتداخل السياحة في مجالات شتى للنشاط الانساني وكذلك ارتباطها الوثيق بالبيثة الطبيعية لما تنطلبه تنميتها من تأثر بالبيثة الطبيعية وتأثير حتمى عليها ايجابيا أو مسلبيا تبعا لمسدى ما يتم من مراعاة النظم والقواعدالمنظمة لهذا النائير ، فأن السياحة يمكن أن تتصادم مع البيئة فتربع من حدة التلوث باتواعه المختلفة من حدة التلوث باتواعه المختلفة حتى التلوث المعرائي Urban pollution والتلوث المعماري Noise Pollution

وبالتطبيق على عصر فائنا نجد أن تشيرا من مشروعات التنمية السياحية في المناطق الشناطقية لم تراع فيها هذه الاعتبارات البيئية الهامة ، ولذلك فأن بعض الراكز السياحية التي انشائها بعض الجمعيات التعاونية على سسبيل المثال على الساحل الشمائي الغربي ( المنطقة الأولى المنتهية عند العلمين ) والتي انسساها بعض المستثمرين على ساحل البحر الأحمر عاربة من كل تعطيط بيئي حريص على اعتبار اقامة التوازن المطاوب بين التنمية السياحية والبيئة الطبيعية وخلوا من كل اعتبار جملي كان بكن أن بترتب عليه تحسين مسستوى المنطقة لكي تصلح عنصر جلب صياحي دولي .

ولمل الذي حدث في حاوان ( التي كانت منطقة جذب السياحة الملاجية وكان ينتظرها مستقبل كبير في هذا للجال ) من تلوث عمراني وصسناعي ادى الي تلوث هوائي ومائي بوجه عام ادى الى انتهاء مسستقبلها السسياحي ، يكسون وازعا لنا الاهتمام بالجوافب البيئية اهتماما كبيرا في تخطيط التنمية السياحية في مصر

## أسس التوازن بين التنمية السياحية السيئية في مصر

ولتحقيق التوازن بين التنهية السياحية في الدول السياحية بعامة وفي مصر بخاصة وبين البيئة يتمين أن تخضع مشروعات التنمية السياحية لتحليل متكامل بعك أن نمحة وفي الثالثية "

#### يمكن أن نوجزه في القائمة : ١ - الاطسار الطبيعي :

ــ هيدرولوجي

\_\_ الزراعـــة

\_ صحی

-- جيومور فولوجى خصائص الساحات الارضية والشواطىء البحرية والجبال وغير ذلك . -- جيولوجى الواد الاولية ــ التدية وما تحتما .

-- جيولوجي المواد آلاولية ــ التربة وما تحتها . -- مناخي الرباح - الحرارة السطوح الشمس ــ

البحس . البحس النواق النباتية والمساحات المزرعة \_

حماية البيئة الطبيعية واعادة التشبيعير \_\_ الثروة الحيوانية .

التيارات البحرية ما لياه الجوفية . تلوث الهواء ما تلوث الياه ما المسوامل السلبية الآخرى الموقف الصحى بوجه عام .

٢ ــ القيسم الحضسسارية:
 ـــ الواقع الاثرية وضع لولونتها وطرق استغلالها سياحيا.

المالم التاريخية الاستثمارات الرئيسية في المواقع البحديثة والمسرعات المختلفة .

المفريات الحضارية القولوكاور - المسرجانات - النشاطات - التمالية العمالية العمالية الأخرى .

## ٣ - الفاروف الاجتماعية والاقتصادية:

-- الجوانب الديموجرافية الشرائع بحسب السن والهنة والتطبون السرية . السكاني والهجرات البشرية .

- محيط السكنى هياكل التجمعات السكانية وتطورها \_

مستوى الخدمات والتجهيزات . --- مستوى الميشة - الصحة المامة

التأمينات الاجتماعية ،

التفسيدين امكانيات استخراج الثروة المعنية التوفرة

التخصص الزراعي في المنطقة ـ التوسيم الإنتاجي في الزراعة عن طريق التكامل الوامي والتكامل الأفقى ــ مدى امكانيات التحسين في الحاصيل الزراعية ــ مدى الاكتفاء اللماتي

ى المناصيل الرراعية . وأمكانيات التصدير .

... الصناعات البدوية

ــ الثروة السمكية ... التحهيزات الأساسية للحباة المدنية

ع \_ الشيسة الأسساسية :

ــ النقــل والواصــلات والاتصالات

ــ اقتصاديات الياه

\_ الط\_\_انة

#### ه ـ التجهيـــزات الســياحية :

\_ منشات الاقامة \_\_ الط\_اعم

- النشات الترويحية والرباضية

\_\_ التحهيزات المحصياحية التجارية

\_\_ تجهيزات الاسينقبال السياحي

- تجهيارات الصحة البدنيسة

مَلَإِنَ ٱلتَّلَمِيةِ الْبِيتَيةِ في خطط التنميةِ الســـياحيةِ :

لم تتضمن خطط التنمية السمياحية في مصر على تعددها سواء اكانت خطة قوهية ( وهي التي وضيعها فريق الخبراء الالمان شتابجنير حر ) أو خطط اقليهية للساحل الشمالي الفربي وساحل البحر الأحمر وسيناء وبحرة السب المالي مواجهة الشكفات البيئية بوضع اسس لحمايتها وتحقيق التوازن بينها وبين التنمية السياحية في تداخلها مع سائر قطاعات الانتاج والضمات اللهم الأخطة تنَّمية سيناء ( التي وضعها الكتب الاستشاري الأمريكي ديمس الدمور ) أذ عرضت تلك المخطة في الجزء الرابع منها لبيئة سيناء ولكن بما لا يكفى لتفطية ما نحن بصب عده .. أما الدراسة الوحيدة التي تناولت البيئة بالدراسة والتحليل الكافي فهي الدراسة

# واللاسلكية .

مدى توفر مياه الشرب عن طريق المجاري المائية او عن طريق المياه الجوفية - تكلفتها . مصادرها التقليدية والجسديدة امكانيات توزيعها واقتصبادياتها مدى تأثيرها على البيئة الطبيعية .

ان اعها ومستوى جودتها .

انواعها وطاقاتها ومستواها .

انه اعها ... ومدى كفايتها ومستوى جودتها.

الطرق \_ النقل البحرى والنقل الجوي

والنقل الجوى المتاح - البنية اللازمة لوسطُّل

النقيل ، الشبكات الاتصالات السسلكة

مستوياتها وطاقاتها ومدى نجاح أستفلالها

المسارح ـ دور السينما ـ صالات الرقص ملاعب وصالات السابقات الرياضية \_ الراقء الترفيهية - ملاعب الحولف - مدى

تجهيز الشواطيء ، محلات بيع المواد الفذائية ... ومحالات أدوات الرياضية والملابس ... والكتبات والجراجات ... الخ

وكالات السفر والسياحة ــ مكاتب تأجير السيارات - الرشدين - مكاتب الاستعلامات مكاتب العلاقات العامة وغير ذلك .

الحمامات \_ الينابيع المدنية والكبريتية وتجيهزات السونا والتدلّيك وغير ذلك . الهيكلية والسياحية لشمال سسيناء والتي يقوم بها الكتب العربي الاستشارات الغنية بالاشتراك مع مكتب الغيسرة الأمريكي بقيل كيرفورستر ( التقرير الاولي من اربعة اجزاء اذ خصصت الجزاين الثاني والثانات لدراسة الموارد السسياحية من مناخ وطبوغرافيا الارض ، والشواطيء البحرية وخصائصها من نحر وترسيب والتيارات البحرية السائدة ، ومصدر المياه المناحة ، والتلوث ومصادره ، وانواع المباحات الارضية المناحة وقييمها ، وانواع الطيور المحسلية والهاجرة والمالم الترفية والحضارية ، ثم معاير اختبار المواقع التعيرة النبية السباحية . الغو وتعييمها على ما تقوم ، فاقد يجب التزام المعزم في ان يتبنى تخطيط كل القليم أو منطقة سياحية أو تنمية اقليمية متكاملة الا وحماية البيئة جزء أسساسي من أجزائها و بهن النبيئة المغرة أسساسي من المؤتم أنه الرائم بدل ان تنفيذ المشروعات السباحية البحديدة يجب ان يكون في داخسل على الخروج من المشكلة الاقتصادية التي تعاني منها الان .

الاسس القترحة لتحقيق التوازن النشود :

ا ان وضع المستويات البيئية العامة القبولة والالتزام بها هــو مسئولية المنتلفة المنتلفة المنتلفة والمراحات المشتلفة المنتلفة والاروات المنطقة بحماية البيئة والارجات المشتلفة المنتلفة السكانية وينظبن نفس الحكم على وضع المستويات في المناطق المستقبلة السياحة لكى يمكنها التواقى مع ما يتوقعه الســائحون من شروط بيئية في المناطق السياحية يجب ان تكون المستويات مصممة بما يتفق مع متطلبات وقضاء أو قات الفراغ والاستجمام لدى السائحين وهذه المستويات يجب ان تأخل في اعتبارها الاسكانيات التمويلية لهذه المناطق كل على حــدة بجب ان تتواكب خطوات التنمية السياحية مع انظروف البيئية في المنطقة

 يجب أن تتواقب خطوات التنمية السياحية مع الظروف البيئية في النطقة السياحية المعينة ويجب أن يوجه الإهتمام الى تنمية الزراعة وزيادة المناطق الخضراء لكى يمكن مواءمة السياحة مع السياسات البيئية .

٣ ــ نظرا لأن النماء المستمر المنظم لصناعة السياحة يتوقف على صيانة الوارد التي تقوم عليها ؛ فأن المسلطات يجب أن تتأكد أن المتعاملين في الخدمات والتسميلات السسياحية للسسياحين يجب أن يعتلوا المتطلبات التي توجهها حماية المنطقة واحترام التقاليد الحضارية وهذه يمكن تحقيقها عن طريق التشريع الذي يضع الحدود التي تكفل المستويات العالية من الخدمات والتسميلات وضمان صدق وأنضباط المطومات البيئية المقدمة للسسائحين التوقعين .

٤ - من اجل الحفاظ على الوارد الطبيعية والحضارية والصنوعة - وهي عناصر

الجلب الرئيسية السياحة .. فان من الضرورى ان تضع السلطات الرسمية الارشادات البيئية لخطط تنمية السياحة ، وبوجه خاص فيما يتعلق بقيمة الهواء والماء وحماية التربة ، والمصافظة على التراث الطبيعى والحضارى وقيمة م اكز الاسكان البشرى .

- يجب أن تراقب السلطات المحلية المختصة تزويد الناطق السمسياحية بكل
   ما يلزم من تداير خاصة بالصرف الصحى ، ومنع التلوث الضوضائي ورقابة
   الكتافة البنائية وكتافة حركة النقل اليها وبداخلها .
- يحب تبنى كافة اتواع الحوافز ف القطاعين الصام والخاص لامتداد الطلب
   السياحى في البعدين الكانى والزمنى بحيث يمكن تفادى الضفوط على البيئة ،
   ولذلك فأنه يجب تشجيع نهايات الاسبوع الرنه والاجازات المتنوعة والواسم.
- ٧ \_ بمكن على ضوء ما سبق ، ومن الوصف الؤسس على تحديد الطاقة القصوى للمساحات الارضية اعداد تقرير تخطيطى يحدد استيرانيجية المواقع التى يجب تنميتها من ناحية وتحسين البيئة من ناحية اخرى ، وادخال التنمية السياحية ، البعدينالكاني والؤمني بحيث يمكن تفادى الضفوط على البيئة، واستخدامات الأراضي .
- ٨ \_ يجب أن تكون القرآرات التعلقة بخطط التنهية السسياحية مبئية على الملومات الكلمة المتاحة والتعلقة بالآثار البيئية ، فاذا لم تكن هذه الملومات والبيانات كائية فإنه بحب البحث عنها ، وبجب اسستخدام طرق تقييم الآثار البيئية في مشروعات البيئة السياحية الكبيرة لكي يتم تقييم الشرر المتوقع حدوثه في البيئة في ضوء النمو السياحي المتوقع والمتنبأبه والطلب في أوقف الدوة .

ويجب اعتبار مواقع بديلة التنمية مع اخذ المحددات الحلية وحدود الطاقة القصوى البيئية في الحسبان . وهذه الطاقة القصوى تشمل العناصر الطبيعية والإيكولوجية والاجتماعية والحضارية والنفسية .

- ٩ \_ باعتبار أن الطاقة القصوى ستختلف من موقع الى آخر ، فانه يجب استخدام التشريع لوضع حدود على التنمية في المناطق الحساسة التى تتطلب حماية خاصة لأسباب معينة ، ومن أمثلة ذلك القانون رقم ١٠.٢ لسسنة ١٩٨٣ في شأن المحميات الطبيعية اللى نص على حظر أية أعمال أو أنشطة أو أجراءات من شأنها تدمير أو اتلاف أو تدهور البيئة الطبيعيسة أو الإضرار بالحيساة البرية أو البحرية أو النباتية أو السامى بمستواها الجمالي بمنطقة المحمية .
- ١٠ يتمين على السلطات الحكومية المختصـة الركزية والمحلية أن تراقب حالة البيئة في المناطق السياحية الهامة وتقييم التغيرات في قيمة البيئة داخل

- هذه المناطق ؛ ولا شك أن الطومات التى سننتج من هذا التقييم ستكون ذات أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات الاستر اتبحية للسبياحة .
- ١١ يختلف وضع السياسات والبرامج المتصلة بقيمة البيئة والتنمية حسب انواع الواقع الآتية :
- مواقع سبقت تنميتها سياحيا وبها طاقة تسمع بتنمية جديدة في حدود
   الاعتبارات البيشية .
- مواقع قابلة التنمية كمناطق سياحية جديدة وهده يوضع لها تخطيط ابتدائي تراعى فيه كل الاعتبارات التي تحقق النوازن بين التنميسة السياحية والسئية .
  - ... مواقع تثطلب اجراءات علاجية وتصحيحية من وجهة نظر بيثية .
- ۱۲ بينما يتعين على السائحين الالتزام بقواتين الدولة التي يزورونها ، فانه يجب على وزارة السياحة أن تقوم بتزويد السائحين بمعلومات عن كيفية احترام المناطق الحساسه بيئيا والحضاوية .
- وتنهض باختصاصها عن طريق وضع ملصقات وتوزيع نشرات في الناطق السياحية وكلك عن طريق ادخال السلوكيات المناسسية في الناطق ذات الاهمية الطبيعية والحضاربة ضمن البرامج المدسسية بالاتفاق مع وزارة التعليم ،
- ١٣ ويجب على الحكومة أن تأخذ في اعتبارها مختلف الآراء ووجهات النظر للسكان المحليين بالنسبة الى الآثار البيئية للمشروعات السياحية سواء عن طريق المساهمة العملية في اتخاذ القرارات أو عن طريق الاستشارة قبل اتخاذ القرار . فهذه الاجراءات من شأنها تحسين انتفاهم لدى المجتمعات المحلية واقتناعها بأن المحافظة على الوارد السياحية في المدى الطويل هو سياسه اقتصادية ناجحة على المستوى المحلي والقومى .
- 11 \_ أن تمويل مشروعات حماية البيئة لحماية الواطنين والسائحين هو تكليف عام ولذلك فانه يجب أن تخصص له نسبة من الدخل السياحي القرمي بالإضافة الى الإمكانيات المالية لصندوق التنمية والبيئة بمجلس الوزراء .
- ١٥ \_ أن الخطط القترحة للتنهية السياحية سيواء على المستوى القرمى أو الإقليمي أو الحمل يجب أن تخضع لدراسات تحليل التكلفة والنفعة ، ودراسات التحليل المالي لتحديد اللاجاء على المناطق المختلفة ، ففسلا عن ضرورة اشتمالها على بند يتعلق بتعول تداير حماية البيئة .

## الباب الحادى عشس

## الفطط الخمسية لتنمية السياحة في مصر

## الفصل الأول

التصور البدئي للملامع الرئيسية ۸۳/۸۲ – ۱۹۸۷/۸۹ لخطة التنمية السـياحية (١)

تحتل السيئحة مكانا بارزا بين عناصر التجارة الدولية ، وهي تتبوو بمعدلات تفوق معظم عناصر التجارة الدولية ، وتشـــي الاحصــاءات الدولية الى أن حجم السيئحة قد ارتفع من ٢٠٠ مليون سائح عام ١٩٧١ الى حوالى ٢٠٠ مليونا عام ١٩٨١ ، وإن الانفاق الســـياحي ارتفع من حوالى ٥٤ بليون دولار عام ١٩٧١ الى حوالى ١٠٠ بلايين دولار عام ١٩٨١ .

وهذا يعنى أن متوسط الزيادة السنوية في عدد السائمين دوليا ، يصل الى حوالى ٢٦٨٪ بينما متوسط الزيادة السنوية في الإيرادات السياحية الدولية يصل الى حوالى ٢رو ١ ٢ ،

وقى مصر وصل مجموع السائحين القادمين البها عام 1101 الى حوالى مليون ، ارتفع الى حوالى 110 الميون بزيادة متوسطة 100 100 وتبلغ النسبة التى حصلت ملطة الشرق عليها مصر من السياحة الدولية عام 100 حوالى 100 وينها حصلت منطقة الشرق 100 مناسط على حوالى 100 مناسبة مصر منها 100 ق التوسيسط 100

ويساهم القطاع السياحي في الناتج القومي بنسبة تتراوح بين 200٪ تحققت هام ٧٧ وبين حوالي 27٪ كنسبة تحققت عام ٨٠ وهي نسبة متناقصة على اساس أرقام التحويلات المعرفية اما على اساس تقدير الايرادات السياحية بالمتسرب الى السوق من العملة فتصل هذه النسبة الى حوالي ٦٪ عام ١٩٨٠ و ورجع التناقص في الدخل السياحي الى عوامل مختلفة اهمها الغرق الكبير في امسار الصرف داخسل؟ البنوك وخارجها .

#### إلهم العوقات التي تواجه التنمية السياحية في مصر:

- إ \_ الظروف السياسية التي تسود منطقة الشرق الأوسط .
- ب ارتفاع أسمار النقل الجوى بالإضافة الى بعد المنطقة عن الاسمواق المصدرة المسائحين حيث أن أكثر من ٨٠٪ من السائحين يستخدمون الخطوط المنتظمة.
- ب عدم الاهتمام بتحسين الظروف البيئية واهمالها في كثير من الاحوال ( الصرف الصحى التلوث الفسسوضاء المتسولون مساتقو التاكمى الجمالة . . . الخ ) .
- عدم توفر الوعى السبياحى بين الجماهي ، وبين الجهات التى تتمامل مع السبيائدين ( الجيوازات الجميارك البنيوك الوانى شركات السبياحة ، الغ) ،
- سوء حالة المرافق العامة داخل المدن الرئيسية والمناطق السياحية ٤
   والاعتماد على مناطق محدودة للجذب السياحي تعانى من ضفط الطاب عليها .
- ... تعدد الجهات التى تسهم فى خدمة السياحة وتشابكها ، وغياب التنسيق الواجب فيما بينها ( الآثار ... التعمير ... المحليات ... الاستثمار ... النم ).
- ... استفلال السائح في كثير من الخلمات التي تؤدى اليه سبواء في النقل أو الإقامة أو اماكن الزيارة المختلفة . . الغ " الأمر الذي يؤثر تأثيرا سيئا على التنصة السبساحية .
- الذالاة في أسعار الخدمات السياحية التي تسببت في تحويل المزيد من السياحة الداخلية باسستمرار الى الخدارج ، وحدت من جلب وفود السياحة الى مصر نتيجة لمنافسة اسعار بعض دول البحر المتوسط لمصر.
- قصور اساليب التسويق السياحى المتبعة سواء فى اسواقا الدول الصدرة للسائحين او فى البلاد السياحية المجاورة نتيجة لقصور الاعتمادات المالية المخصصة لهذا الفرض .

#### الهدف الواجب والمهكن تحقيقه:

قدرت الخطة الخمسية ٣٣/٨٦ ـ ٨٧/٨٦ معدلا للنمو السياحي قدره حوالي ٢/ منوبا وهذا المدل بالتقطع لا يتناسب مع امكانات مصر السياحية ، وفي تقديرنا أنه يمكن تحقيق معدل اعلى يصل الى حوالى ١٠ / سنويا ، كما يمكن زيادة مساهمة القطاع السياحي في الناتج القومي الى نسبة تتراوح ما بين ٨ ـ ١٠ / في نهاية الخطة الذا تم الالتزام بالسياسات اللازمة أواحهة العقبات الحالية .

#### السبياسات المقترح تنفينها:

#### (١) السمياسة قصيرة الدي:

- ١ ـ تحقيق قدر اعلى من التنسيق بين الأجهزة الركزية والمحلية .
- ٢ ــ الالتزام ببرامج زمنية للانتهاء من المشروعات العامة والخاصة على السواء مع العمل على حل مشاكلها .
- ٣ ــ مراجعة اسعار الخدمات السياحية دوريا بما يحقق الاقبال عليها وبالتالى
   ارتفاع عائد التشغيل مع تخفيش الاسعار خارج الوسم السياحي بالقدر الذي يشمجع السياحة الداخلية ،
- إلى الممل على تبسيط الإجراءات الخاصة بدخول وخروج السسائحين وكافة الأعمال المتعلقة بهذا المجال .
  - ه \_ التوسع في الطيران العارض والعبارات .
- ٢ ــ وضع لائحة خاصة للعاملين بالقطاع السياحى تتفق مع طبيعة عملهم وظروف
   النافسية ،

#### السمياسة متوسطة المدى - ( الخطة الخمسية الحالية ) :

- البحر الأحمر سسيناعية جديدة يتم تخطيطها ( البحر الأحمر سسيناء الساحل الشمالي المنيا الواحات ، . الخ ) مع النهوض بالمناطق التقليدية.
- ٢ \_ تقديم التسهيلات اللازمة لتشجيع الاستثمار الخاص ، مع قصر الاسستثمار الاجنبي على الشروعات التي تدر دخلا بالعملات الاجنبية ، تحديد مناطق التنمية السسياحية وتخطيطها توفير المرافق العامة تسهيل اجراءات منح التراخيص وتحديد جهة واحدة للتعامل مع السنثمر . . . الخ .
  - ٣ ــ تدريب واعداد القوى العاملة في المجال الســـياحي .
    - ٤ تطوير القطاع المام السياحى .
  - ه الاهتمام بالتسويق السمياحي وبالذات في الأسواق المصدرة الجديدة .
- ٦ نشر الوعى السياحي بين الواطنين وتدريب الاجهزة المتصلة بالعمل السياحي.
- ل التخطيط لاطالة مدة بقاء السائح في البلاد وذلك بالاهتمام بالسياحة الترويحية وتوفير وسائل الترفيه والعلاج والرياضة والدعوة الاقامة المؤتمرات الدولية من طريق توفير وسائل خدماتها ٥٠٠ الخ .
  - ٨ ــ الاهتمام بالصناعات البيئية والتذكارات السياحية والفنون الشعبية .
- . ٩ تشجيع السياحة الداخلية للمواطنين بتوفير خدمات مبياحية تناسب قدراتهم،

## الفصل الثاني

## الاطار المام للخطة الخمسية الثانية للسياحة (١)

( 1997/91 - AA/AY )

#### 

#### الخطة الخمسية الحالية ٨٢/٨٢ ـ ٨٧/٨٨ أهدافها وما تحقق منها:

تحددت اهداف الخطة الخمسية الحالية في مجال الســـياحة في نوعين من الأهداف :

#### (١) هدف کلي تمثل في:

- بنل كافة الجهود في مجالات التسمويق لتحقيق التشغيل الامكانيات السياحية والتوسع في مناطق جديدة للتنمية السياحية بهدف الوصول الى ور١٧ مليون سائح في نهايه الخطمة يقضون حوالي ور١٧ مليون ليلة بمتوسطة اقامة بداغ حوالي ٧ ليسال .
  - عد الوصول بالدخل السماحي الى هر؟ مليار دولار عام ١٩٨٧ ·
- إلى اضافة طاقة إيوائية جديدة تقدر بحوالي ٢٩. ألف غرفة خلاف طاقات النقــل
   السياحي بوسائله المختلفة .
- يه توفير . ٥ الف فرصة عمل في المنشات السياحية خلاف العمالة غير الباشرة .

#### (ب) هدف نوعي توشيل في:

- يد دمم الصورة السيسياحة السليمة لمر .
- تحقیق انتماش اقتصادی داخلی نتیجة لتبادل النقد ونتیجة لکرد الانفاق
   السسیاحی .
- تحقیق تنمیة مسباحیة متوازنة لكافة المناطق من خلال تنویع عوامل الجلب السسیاحی .
  - \* خلق انماط سياحية جديدة بالإضافة الى الانماط التقليدية ..
    - \* تنشيط السببياحة الداخلية ،

<sup>(</sup>۱) من وضبع وزارة السياحة .

#### النتاتج التي تحققت:

عدد الليالي السياحية	عدد السائحين	المساح
۹۵۳۰۱۵۳۹۰	۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱ ۱	ΑY
\$3Yc/okc/	13818317	7A
۱۰۱د۲۷۰۵۸	. ۲۵ د ۲ مدا	3A
٣٥٠.٧٠.٠١	173ch10c1	٨٥

من البيان السابق يتبين أن الخطة الحالية لم تحقق النتائج المستهدفة وق الحقيقة فقد واجه تنفيذها عدد من التغيرات حالت دون تحقيق اهدافها المدكورة اذ آنه بالنسبة للسياحة الدولية فقد سجلت زيادة سنوية طفيفة في اعداد السائحين فيما بين عامي ٨٢ – ١٩٨١ تراوحت بين ٥٠. ٪ ١٩٢٤ وهي تقل كثيرا عن المدلات السابقة التي تحققت في فترات اخرى بينما انخفضت الليالي السياحية بحوالي ١٢ ورجع ذلك الي المغيرات الاقتصادية الدولية التي اثرت في حركة السياحة الدولية التي اثرت في حركة السياحة الدولية الي الدولية الي المدرساتين الدوليين على المستوى العالمي من ٢٩٠ مليون سائح سنة ٨٦ الي ٢٧٠ مليون سائح سنة ٨٦ أم الي ٨٢٨ عليون سائح سنة ٨٣ أم إلى ٨٣٠ مليون المتوى العالمي معالات النبو المتوى العالمي معالات النبو المتوى العالمي معالات النبو المتوى العالمي المنافقة ما كان على المستوى العالمي المنطقة المحادة محليا نتيجة الازمات

هذا كما أثرت في حركة السياحة الدولية ألى مصر حالة التوتر المسسكرى والسياسات الاقتصادية بالبلاد والسياسات الاقتصادية بالبلاد بالإضافة ألى قصور البينية الإساسية بالقاهرة والمناطق التقليدية ومناطق الجلب المحدودة على السواحل وقد أدى كل هذا ألى عدم الوصول إلى المحلات المستهدفة في الخطابة الصالحة والمحالدة على الخطابة المستهدفة في الخطابة المسالحة والمحالدة و

### اهداف الخطسة الخمسية الثانية للسياحة ١٩٩٢/٩١ - ١٩٩٢/٩١

- (١٠) هدف قطاعي يتمثل في تحسين الوقف التنافسي لمر سياحيا . .
- (ب) هدف اجتماعی بترکز فی الاسهام ایجابیا فی رفع مستوی معیشة الواطن برونجنین ظروف حیاته .
- (ج.) هدف اقتصادی يخلص في تعظيم العائد من الاستثمار السياحي وزيادة موارد الدولة من النقد الاجنبي .

وعلى المستوى القطاعي فانه من المعروف ان نصيب مصر من حركة السمياحة الدولية يدور في حدود ٥ر٪ وهو ما رصل الي حوالي ٥٠٠٠،١٥،١ سالح عام ١٩٨٨

- وتفيد مؤشرات الحركة السياحية الدولية إن هبله الحركة تتزايد بمجل ؟ ير سنويا بما يعنى أن عدد السائعين الدولين التوقع وصولهم الى معى في السنة الأخرة من الخطة الخمسية الحالية (عام ١٩٨٧) سيكون في حدود ١٩٨٨ مليون سسسائع... بدوسته ادامة ٣ ليال اي ان عدد الليالي السبياحية سسوف تصل اليحوالي ٨٠١ مليون ليلة بزيادة ٢٠١٠ عن الحقق عام ١٩٨٥.
- \_ وبالنسبة اليالى السياحية خلال سنوات الخطة الخمسية الحالية فقد السمت بالكثير من التلبلب وسجلت ميلامستمرا الى التناقص لم يتمد الزبادة الا بسمب، طفيفة مع عام ١٩٨٥ وقد تراوح متوسط مدة الاقامة خلال هذه السشوات بين ٤ره ٧ ليلة .
- \_\_ وايا ما كان الراى في الأسباب الكامنة وراء هاتين الظاهرتين فان الثابت هو أن مصر لم تستطع أن تستقطب من الحركة حجيها يتهشى وامكانياتها السسباحية كيا أنها لم تستطع أن تقدم لمن تمكنت من استقلابهم ما يرد الاحتفاظ بهم لمدد اطهار > ومن ثم أصبح أول ما ينبغي الالتزام بتحقيقه \_ على المستوى القطاعي هر تجاوز هذين الاختنافين : قلة إعداد السسساتين واتخفاض متوسط متد الافامة .
- \_\_ يمثل « تحسين الوقف التنافسي العر سبياحيا » الحل الامثل لتجارز هذين الاختنافين ، وبالتإلى فهر يمثل الهدف القطاعي الرئيسي للخطـة الخمســية. الثانية ٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/١١ .
  - والمدخل الرئيسي في تحديد إبعاد هذا الهدف يخلص فيما يلي:
- ان مصر احدى الواجهات السياحية الوجودة على خريطة العالم السسياحية والتي يتحدد موقع كل وجهة عليها من واقع ما تستطيع أن توفره من منتهج إستياحي يلبي احتياجات الشرائح الأعرض من المسستهلكين من المسلمة المنافقة ا
- (ب) ان مصر ــ خفرافيا ــ تقع في حوض البحر التوسيط حيث توجد شسيمالا الدولتكن الاعظم سياحيا وهما الطاليا واسيانيا ، وحيث ترجد مجموعة من الدول ذات النقل السياسي النزايد مثل اليوفان ويوغوسيلافيا ، الى جانب دول جنوب غرب البحر التوسيط وهما توسن والغرب ، والندول الجزر مثل قبرص ومالطة وكلها دول جاذبيتها الجماهرية تتفوق كثيرا على الجاذبية المحاهرية التاحة حتى الأن لمر ،
- (ج) أن مصر ... سياسيا ... اجدى دول منطقة الشرق الأوسط ، وهي منطقة لها . تخلصيات مضادة في اذهان الكثيرين ، وتقف سيمعنها ... كمنطقة اضطرابات وصراعات وحروب ... حجر عثره أمام أحراز تقدم سيباحي مؤثر وفعال ،

ان موقع مصر السياحي عالميا واقليميا > وظروف المنطقة السسيامية التي توجد بها تحدد لها بذاتها مجموعة العناصر التي ينبغي أن تتضمنها استراتيجيات وسياسات العمل السياحي على المستوى القومي ، وهي تتوالى على النجو التالى:
(١) ضرورة العمل على رفع مستوى الخدمات السياحية مع التركيز على التقلا التالك:

- ١ ... تطوير نظم وأسساليب الإدارة .
- ٢ توفير وتاهيل وموالاة تعريب العنصر البشرى ، ســـواء كان عمالة مباشرة او غير ماشرة .
  - ٣ \_ استخدام المدات والتجهيزات الحديثة والتطورة .
  - ٤ ـ تحديث وتجديد المنشات والرافق السباحية القائمة .
- (ب) اتفاذ خطوات جادة وعلمية لتنويع المنتج السياحي الصرى وهو اسساسا
  - ذو طابع ثقاني ــ عن طريق :
- ا ستغلال مرغبات سياحية جديدة على السواحل مع التركيز على منطقتى البحر الاحمر وسيناء الجنوبية لصالح السياحة الدولية والساحل النسمالي الشرقى والفريى للسياحة المحلية ، الى جانب الاتجاه الى مناطق جديدة فى الوادى وبالذات اقليم شمال الصعيد ( النيا بين سويف ب الفيوم ) ومناطق ذات جلب خاص خارج الوادى مثل واحمة سسميوه ، الوادى المجديد ، والواحات البحرية .
- تطوير البرامج السياحية لايجاد حركة تنزايد تدريجيا ، وبالتوازى م هالتنمية السياحية المتحققة ، المرشبات الجديدة .
- ( ج ) ايجاد روافد لتغذية الطلب السياحي عن طريق سياسات تسويقية تحقق :
- إ \_ توسيع قاعدة الطاب في الاسواق القائمة ، ومواجهة المنافسة المتزاهة فيها ..
- ٢ خاق طلب يتزايد مع الوقت في اسراق جديدة مثل اليابان في الشرق الأقصى واسترائيا وبعض البلاد الأوروبية التي لا تتحصل منها مصر الا على انصبه هامشيية .
- ٣ ـ استمادة الحركة مع بلاد أوروبا الشرقية ؛ خاصة وأن لدى مصر الآن طاقات أبوائية متوافرة من مستويات تتمثى والقدرات الإنفاقية للسمياح أبناء هذه البلاد .
  - أعادة رسم صورة العولة السياحية بالتركيز على :
- وجود مستوى خدمات مرتفع ومثافس استوبات المدمة في البلاد المنافسة ،
   ويتمشى مع السستوبات المالية .

- ع \_ توافر مزيج جانب مركب ( آثار + ترويح ) .
- م. وجود برامج منوعة متحدة البدائل والاختيادات ( مياحة ثنافية ، مسياحة ترويحيه وشسواطئ ، كالمسياحة مؤتمرات ، علاجية ، رياضية ، دينيسة ، منامرات ) .
  - على الستوى الاجتماعي فان تنمية وتنشيط السياحة ينبغي ان يؤدي الى :
- (1) **الترقى بالثرق العام ورفع المستوى** الجمالى وزيادة كفاءة المرافق في مناطق التنمية الســــاحية .
  - (ب) الحفاظ على البيئة ومنع التلوث بكافة انواعه .
- اغتبار حركة السمياحة اللاخلية اداة لرفع المنوبات وزيادة الانتماء وتحسين الصحة النفسية والبدنية للمواطنين والقيمين 4 الحد من السياحة الخارجية للمواطنين .
- إج) الاستفادة من حركة السياحة الدولية في اكتساب اصدفاء للدولة وزبادة التعارف مع تطلعاتها وطهوحاتها وتقدير جهودها في التنمية والتطوير ) الى جانب دفع عجلة التنمية الإجتماعية والعضارية عن طريق الاحتكاك المساشر بين المدنيين والوافدين .
- ــ على المستوى الاقتصادى فان هناك ثلاثة أهداف رئيسية تسمى الخطـة لتحقيقها هي :
  - (1) تعظيم العائد من الاستثمارات السياحية عن طريق :
- السياحية سياحية الشفائة والملاحظة في هذا الصدد أن الطاقة الفندقية القيمة سياحية أن الشافة والملاحظة في هذا الصدد أن الطاقة الفندقية المقيمة سياحية في الوقت الذي وصلت فيه هذه الليائي 1 ملايين ليلة عام ١٩٨٥ فإذا استبعدنا منها الليائي في أن الفنادق. مثل الشقق المفروشة وهي تمثل نسبة مرتفعة أذا أخذنا في الاعتبار أن حوالي ٤٠٠ من إجمالي حركة السياحة لمصر من المناحة العربية التي تبلغ نسبة لياليها حوالي ٢٠٠ من اجمالي الليائي معظمها في غير الفنادق ٤ مما يعني أن لدينا فاقدا هائلا في طاقات الميت الفندية .
- ل ايجاد منافذ اخرى للانفاق وبالذات في المملات المامة مختلفة الطابع
   والستوى بدلا من الاصرار على التركيز على المنشات الفندقية
  - ٣ النهوض بمستوى الصناعات التدكارية السسباحية .

- ي نبنى سياسات تسعيرية داخل في الأغبار تخقيق عائد معز الانشتاء الله .
   وفنى بعواجهة الأعباء المتوابدة على النشات السياحية ؛ دون أن يؤدي
   الى المساف بوقف مصر التنافسى وبما يراعى صالح المستهلك .
  - ه التحقيف على المستثمر وازالة ما يواجهه من معوقات وصعوبات .
- (ب) زيادة موارد الدؤلة من النقد الأجنى عن طريق تطبيق سياسات تقدية تسمج
   ملى تنصب المائدات السياحية في القنوات الشرعية .
- (ح.) اقرار سياسة محددة المعالم النوعية ومستوى المنسات السياحية التى تحقق الهدف القطاعى العامة باستغلال مرغبات جديدة وايجاد روافد مغلية الطالب (النبياحي بما يؤمن نسب إبسخال مجرية ، علي ان يرتبط ذلك بتحقيق نبو متزايد في انتاجية الصناعات المطية المغلبة المتنعية السياحية وبنوازي معها
- (د) ان هناك ضرورة لتحديد هدف كمى تسعى الخطة لتحقيقه ويعتبر مقياسسا لتحقيق الأهداف القطاعية والاجتماعية والاقتصادية المحددة » واداة للحكم ، على تجاج السياسات الرسومة .

تبلور الهدف الكمى اللى تسمى الخطة الخمسية الثانية ٨٨/٨٧ — ١٩٩٢/٩١ . الى تحقيقه كما بلى : --

و لار ٪ وهو ما يعادل ٢٥ ٪ من نصيبها من حركة السياحة الدولية من هد ٪ الى ما بين ٦١ ٪ و لار ٪ وهو ما يعادل ٢٥ ٪ من نصيبها من حركة السياحة الدولية المتوقعة الى منطقة الشرق الأوسط والتى تقدر حاليا بحوالى ١٥٥ ٪ من السياحة الدولية وبلا يكن تقدر نصيب مصر مع نهابة سنوات الخطة حوالى ٥١٥ مليون سائع وها الرأم يتمثى الى حد كبير مع الدراسات المختلفة التى اعدامها بيوت الخبرة التالية: حراسة البنك الدولى ( مشروع التنمية السياحية للاقصر ) ٤٠٠ مليون سنة ١٩٩٠ دراسة بيت الخبرة ( الملاكن ) . ١٩٩ دراسة بيت الخبرة ( الملاكن ) . ١٩٩ مليون سنة ١٩٩٠ دراسة بيت الخبرة الرائل شتانبيرجو مرا مليون سنة ١٩٩٠ دراسة بيت الخبرة تورزم بلان / المركز الدولى للادارة ( مشروع التنمية السياحية

الوصول بمتوسط مدة اقامة السمائح الى لا ليال (حاليا ٨١٥ ليلة) وبلا يقدر المستهدف من عدد الليالي السياحية مع نهاية سنوات الخطة الخمسية الثانية ١٩٩٢/٨٨ الى ٥٠٠ و١٧ مليون .

بالنظر ألى عدد النرف الفندقية الناحة مع نباية الخطة الخمسية الحالية نجد
 أنها تقدر بحوالي ٤٠ للف فرفة على أساس أن القائم فعلا يقفر بحو إلى ٢٩ الله

اللاقصر ) هر؟ مليون سنة . ١٩٩٠ .

عرفة موزمة بين القطاعين العام والخاص كما هو علين في جدول (1 ) و هناف الهما جوالي: ٢١ الله فرفة تحت الإنبياء وينتظر المتناحد خلال سنوات الخطة الحالية وبداية الخيلة القادمة على النجو المبين في جدول ( ٢ ) ...

وعلى أساس عدد الليائي السياحية السنهدف يصبح عدد الغرف اللازحة مع ثهاية سنوات الخطة الخيسية الثانية ١٩٩٢/٨٨ هو حوالي ٥٠ الف غرفة وذلك فون استبماد ٥٠ ٪ من الليائي السياحية للعزب المقضاة في وسائل الاقامة غمير الفندفسسة .

جدول ( 1 ) بيان اجمالي الطاقة الفندقية موزعة بين القطاعين العسام والخاص حتى عسام ١٩٨٥

-				
	النسبة	قبرف	1.2	
	7 40	41£0		فنادق تط
	% Ao	71400	ع خاص. ۱۰	فنادق قطا
	7 1	11	الوع	احب_

#### جدول ( ٢ ) بيان اجمالي الطاقة الفندقية تحت الانشاء خلال السنوات حتى نهاية الفطعة الفالية

الأحمالي	قطاع خياص	قطاع عسام	السنوات / القطاع
18767	٣٦٢٤ غرفة	۲۸۲ غرقة	٠٨/٨٥
EiVI	١٧١) غرقة	· —	
7367	۲۰۷۱ غرفة	٠ ٢٦٧ غرقة	خلال عام ۸۷
11.70	1/1/1	: ۱۱۲۹ غرفة	. الاجمسالي

فاذا كانت نسبة السائدين العرب تقدر بحوالي ٤٠٪ من اجمالي عسدد السائدين الواصلين الى مصر ٤ وحيث ان حوالي ٢٠٪ منهم يقينون في قنادق ٤ ٥ و لجوم ٤٠٠٤ منهم يقينون في قنادق ٤ ك و لجوم ٤٠٠٤ منهم يقينون في قنادق ٣ نجوم قافل أما الجزء الباقي وهو ما يعادل حوالي ٥٠٠ فيقيم في وسسائل الاقمة غير الفندقية وهم عملاء تقليديون لمناطق المسابحة التقليدية في المسابحة التقليدية التالية :

ي عدد الليالي السياحية العرب القيمين في فنادقه . . . ر . . ود اليلة .

م عدد الليالي السياحية للعرب غير المقيمين في فنادق ...ر.. و٣٥٠٠ ليلة ،

... وباستهاد الليالى السياحية للعرب غير القيمين في فنادق يصبح مساق عدد الليالى السياحية ٥٠٠٠ -١٧٥٥٠٠ - ١٤٥٠٠٥٣ عنون ليلة . ... وعلى هذا الإساس يصبح صافي عدد الفرف الفندقية الطلوبة للسياحة

- وعلى هذا الانتام يصبح صافى عند العرف القلدية المطاورة السياحة العربة حرالي ١٩٢/١١ من المنطقة ( ١٩١٢/١١ ) وحيث أن عدد الغرف الفندقية التوقيم أن تتاح مع نهاية سسنوات الخطأة الحائية ٨٧/٨٢ وبد الخطة الجديدة ٨١/١٠ هو م المائية في مسبح من المتوقع وجود فائض في العرض الفندقي يقدر بحوالي الفي غرفة دون اخذ السياحة المحلية تمواطنين في الاعتبار وسوف يأتي ذكرها فيما بعد وباستقراء العراسات السابقة عن الطاقة الإيوائية الفندقية موزعة على

وياستمراء العراسات المسابقة عن القامة الإيوانية الفندوية موزعة على مناطق الجمهورية المختلفة وفقا للعرجات المختلفة للفنادق تبين الآتى : ...
المناطق السياحية التقليدية بالقاهرة والاسكندرية والاقصر وصلت الى حد

التتبيع مع وجود فائض في الطاقة المروضة يفوق الطلب المتوقع مع نهاية منوات المطلب ، وعلى سبيل المثال ٤ لا الحصر فان الطاقة الفندقية في مدينة الاقصر ثبت وجود فائض بها يقدر بحوالي ٧٠٠ غرفة ويؤكد ذلك الدراسة التي اعدها بيت الخبرة المصرى توريزم بلان / المركز الدولي للادارة عن الفنادق في مصر حيث يتوقع وجود فائض في الطاقة الفندقية بالاقصر عام ٨٧ حوالي ٧٠٠ غرفة .

وعلى الرغم من تناقص هذا الفائض فى الاعوام التالية الا آنه فى نهاية سينوات الخطة الثانيسة ( ٨٨ / ٨٨ – ٦١ / ١٩٩٢ ) ليس من المتوقع حسدوث توازن بين المروض والمطلوب من الطاقة الفندقية حتى تجاوز الطلب عن المروض وينطبق هذا على باقى المناطق التقليدية المشار اليها وهو ما تؤكده الدراسة المذكورة .

— أما بالنسبة المناطق السياحية الجديدة في البحر الاحمر وجنوب سيناء فقد اتجه الرأى الى تخصيصها كمناطق جلب يمكن استغلالها اساسا السسيحاحة الدولية يضاف اليهما منطقتا الوادى الجديد والمنيا على أن يخصص الساحل الشمالي الغربي وساحل سيناء الشمالية الاستقبال السياحة المطية ( اكثر منها السياحة الدولية ) .

وتخصص مناطق آخرى محددة فى برنامج التممير السمسياحي كمصايف اضافية للسياحة المحلية فضلا عن منطفة الوادى المجديد التي يقترح استغلالها للسياحة الدوليه والداخلية .

وقد تم حساب الطاقة الإيوائية السياحة الدولية بالناطق السياحية الجديدة
 على ساحل البحر الإجمر وجنوب سيناء على النحو التالى:

- يهِ الطائة المتاحة في هذه المناطق عام ١٩١٥ هي ١٥٠٠ غرفة .
- ج اجمالی عدد اللیالی السیاحیة المرتقبة لغیر العرب = ...و..هر۱۷ ۲۷۰۰۰۰۰۰۰ = ۰۰۰و۰۰۰۰ ا ...
- عدد الایالی السیاحیة المتوقعة للاجانب عام ۱۹۹۳ بواقع لیلة زیادة من مدة الاقامة العادیة ای تكون مدة الاقامة بهذه المناطق ۸ لیال لكل مسائع غیر عربی فی هده المناطق ای بعا یعادل ۱۹۲۵ ٪ من اجمالی صدد اللیالی السیاحیة الرتقبة لغیر العرب ای حوالی ۵۰۰٬۰۰۰ لیلة .
- \* عدد اللبالى السياحية التوقعة للمصرين بالبحر وجنوب سيناء حتى عام ١٩٩٢ = ١٩٠٠ر ١٩٩٠ ليلة ٠٠٠
- \* اجمالي عدد الليالي السياحية المتوقعة في هذه المناطق ....ر.١٣٠٠ ب ٥٠٠٠-١٠ = ٥٠٠٠-١٥٦ ليلة .
  - 🛎 عدد الغرف المطاوبة لتغطية هذه الليالي 🏎 ١٤٠٠٠ غرفة تقريبا .
- ... يقترح توزيع هذه الطاقات حتى نهاية سنوات الخطة الثانية على النحو التالى : م . البجر الاحمر ......
  - م . حنوب سيناء . . ٣٥٠٠
  - الاجمالي ١٢٥٠٠

... يقترح توزيع هذه الطاقات على سنوات الخطة على النحو التالي :

اجمسالى	مرم . جنوب سيناء	السنة / المنطقة	
۳۷۰۰	11	Yo	1144
YA	۸	Y	11/41
Y	a	. 10	111.
Y	٥.,	10	1331
۲	0	10	1111
170		1	الاجمالي

## وقد تم تقديق متوسط انفاق السائخ اليومي على الوجه التالي

٠.			,	
	X.	_	•	اقىسسامة
	٣-			طعام وشراب
	1.	*	-	تنقلات داخلية
	10			مُشتر باتُ
				مَـــُزُ أَرَاتَ
	١	-		اجمـــالي

وعلى أساس هذا التقدير من المتوقع أن يصسل حجم الايرادات السسياحية في تهاية سنوات الخطة الى . . . . . . . . . . . . لية مضروبة فى ١٠٠ دولاد أمريكى لليلة الواحدة أى ما يصل الى . ١٧٥ مليون دولار .

واخلا بالميار اللولي بالنسبة للمبالة الفندتية دهو (١) مامل لكل غرنة كعمالة مباشرة فان المبالة المثلوبة حتى نصاية ١٩٩٧ هي ٩٠٠٠ فرصة عمل مباشرة بضاف اليها ٢٧٠٠٠ فرصة عمل غير مباشرة ويمكن أخد ذلك في الإعتبار عند النظر في انشاء مراكز تدريب بمنطقة القناة تفطى احتياجات الخطة من المبالة المدونة في المناطق الجديدة .

وبالنسبة لطاقة النقل السياحي البرى والذي يقدر على عام 1900 بصوالي ..... ومقعد / راكب أن معدل شيخل القاعد هيو ٢١٦٧ راكب / مقعد . وعلى هذا الاساس يصبح المستهدف لقابلة عدد السائحين المتوقع عام ١٩٩٢ هو .... ٨ مقعد اى أن المطلوب اضافته لمواجهة الزيادة المتوقعة في نهاية سينوات الخطة هو .... ٨ مقعد اضافي أي ما يعادل حوالي ٥٠٧٠٪ من الطاقة الحالية للنقل السياخي .

#### برنامج الخطة الخمسية الثانية :

#### أولا - برنامج تنشيط السياحة الداخلية :

تقسم أنسطة السياحة الداخلية وفقا للمدة القضاة إلى ثلاثة أقسام هى:
 قضاء الإجازات ، قضاء يوم واحد وقضاء عطلة نهاية الأسبوع .

وفي هذا الشأن اشارت دراسة بيت الخبرة اللاكو الى أن حجم السياحة الداخلية بقدر بواقع ١٠ ٪ من عدد السكان بمعنى الها تبلغ حوالى ٥ ملايين سالح أي ضعف حجم السياحة التقديرية إلى مصر وهذا الرقم يمثل الحد الادني لل يجب أن تكون عليه السياحة المحلية بمصر حيث أن المعدل العالى للسياحة المحلية المسلحة الدولية ،

وتستوعب المناطق الحالية ﴿ الاسكندرية - راس البر - جمعة - ططيع نـ مرسى مطروح ) من العدد البالغ ه ملايين جوالي النصف ، والنصف الآخر يمكن أن تستوعبهم المناطق الجــديدة على البحـرين الابيض والاحمـر وخليجي البقيسية والبحوس .

بسر اعداد الشواطىء المبرية لاستقبال السياحة المطبة واقامة المنسسات الفندقية اللازمة باسعار مناسبة تلائم قدرات الواطنين .

\_\_ تنشيط برنامج « اعرف بلادك.» و

سية تكثيف الجهود. التنشيطية والاعلامية لاستقطاب الاعداد الستهدف جَلبها ممن يقضون اجازاتهم بالخارج ،

محاولة التفلب على طابع الوسمية والتركيز الكاني اللذين يميزان السياحة
 الداخلية بمصر من خلال تقديم حسوافز القفاء الاجازات في الفترات غسير
 الوسمية وفي مناطق التنمية الجادياة .

يُ مُخَاولة النفلب على عوامل الطرد في المناطق السنسياحية عامة وفي المنسسات الفندُقية وغير الفندقية خاصة ( الاسعار : سوء الخدمة التر) .

لَــُ َ الْمُرْكَاتِ عَلَى التَّرِكُيْنِ عَلَى تنظيم برنامج الســــــاحة الداخلية باســـــــاد منافـــــــــــة .

مراقبة التوام الشركات بنسبة ال ٧٠٪ من عملالها المسافرين الى النسارج السيحة ومن الواطنين .

## كانياب يونامج الراكز الترويحيسة

نظرا لما لوجف من نقص الترويع في معظم المناطق السبباحية وعلى الأخص مناطق التنمية السياحية الجديدة فائنا نقترح أن تنضمن خطة التنمية السبباحية الثانية ٨٨/٨٧ م. ١٩١١//١١ برنامجا للمراكز الترويحية يفطى المناطق الساطية المختلفة سواء على البحر الأحمر أو البحر المتوسط أو خليجي المقبة والسدويس أو المدن الجديدة بالإضافة إلى المناطق التقليدية العالية .

## 'ثَالَثا مِيرِنَامِج تمهر الناطق السياحية ( مناطق التنمية السياحية الجديدة ) :

ويختتم هذا ألبرنامج اهداف الخطبة فيما يتملق بالامداد المستهدفة من السياحة الداخلية ويتضمن هذا البرنامج: . أسياحة الدولية والاعداد المستهدفة السياحة الداخلية ويتضمن هذا البرنامج: . يُقالا بـ تبعية خمس مناطق سياحية خسب الاواويات التالية :

رده به بعب حمد معادة على ساجل البحر الاخبر . .

٢ ـ مواقع محددة في جنوب سعتُ يتناهُ . ﴿

- ٣ .. مواقع محددة على الساحل الشمالي الغربي و
  - ٤ مواقع محدة في شحال سيناء .
    - ه \_ مواقع احسری .

وبرس هذا البرنامج الى تنبية مواقع محسددة فى المناطق السياحية التى تختم السياحة اللولية وتلك التى تختم السسياحة المطيسة وتلك التى تختم النوعين مصا .

\_ مواقع محددة على ساحل البحر الأحمر ه

المنطقة بين مجاويش وشيراتون الفردقة ... منطقة سهل حشيش وطبيج او المخادج ... النطقة شمال وجنوب سفاجا ...

#### مواقع محدة في سبيناء الجنوبية :

- ــ عيون موسى ( سياحة دينية وسياحة شواطيء ) وتقع جنوب الشط مباشرة مند مدخل وادى ربنا وتطل على منظر جميل عبر خليج السويس حتى جبسل متافة وهى على مسافة ٣٠٠ كم من السسويس فى مواجهة النقط الحصينة فى خط بارليف وتحتاج الى منشات اقامة خفيفة ( شاليهات ) موتيلات ) .
- حمام سیدنا موسی شمال شرقی الطور علی مسافة ٤ کم ( سیاحة علاجیة )
   چود عبارة عن نبع کبریتی ینبع من جبل موسی .
- \_\_ واحه فيران وتوخر باشجار النخيل ويمكن تعويلها الى مركز سياحى للمابرين ( منشات اقامة خفيفة ) ه .
- حمام فرعين على مسافة ٢٢ كم شمال ابو زنيمة ٩٠ كم من السويس وهو نبع كبريتى نفاذ ينساب من الجبل الى شاطئء البحر فى شمكل جذاب ويصلح للسياحة الملاجية ويقترح اقامة مصحة علاجية بهذا الموقع .
  - ــ محمية رأس محمد ( سياحية ترويحية وسياحية رياضية ) .

 فى اقصى الطرف الجنوبي لشبه جزيرة مسيناء وبها شمسحب مرجاتية نادرة على مقربة منها خليج المقبة ذو الشطان الجذابة والمياه الدائشة .

... وبلاحظ أن المطارات القائمة في سيناء وهي خمسة مطارات في رأس النقب على بعد ٢٤ كم شمال غرب أيلات / رأس نصراني على ساحل خليج العقبة جنوب شرقي سيناء في مواجهة جزيرة تيران بعدخل خليج العقبة / مطار سانت كاترين في منتصف الجزء الجنوبي من سسسيناء / مطار الجورة وهو مطار داخلي قرب ساحل شمال سسيناء على البحر الأبيض شرقي بورسميد بحوالي ١٥٠ كم وبيعد عن العريش حوالي ٨ كم هذه المطارات في حاجة الى تطوير لربط سيناء بيقية مناطق مصر وباهم العواصم العالمية .

\_ وتبلغ الطاقة الفندقية في جنوب سيناء حوالي ٢٨٥ غرقة وتعتساج في ضلال سنوات النطقة الفحسية الثانية ٨٨/٨٧ ـ ١٩٦٢/٩١ الى اضافة ما بين ١٢٠٠٠ الى اضافة ما بين ١٢٠٠٠ الى اضافة ما بين ١٠٠٠ الى امراف منواق رأس سلة ، رأس سدر ، رأس مطارمة ، مدينة الطور ، شرم المشيخ ، النطقة خلف مدرسة البيئة ، شاطيء نمية ، رأس نصراتي ، المصللة ، نويج ، واسلط ، بالاضلافة الى المساطق السابق ذكرها .

#### ( ج ) مواقع محدة على الساحل الشمالي الفربي :

- (1) المنطقة بين الكيلو ٣٤ ــ ١٠٠ مخصصة معظمها لجمعيات بالإضافة الى قــرية مرافيـــا .
  - ــــ المنطقة بين الكيلو ١٠١ والكيلو ٢٦٨ ونخص بالذكر المواقع التالية :
    - م . سيدى عبد الرحين .
      - -- م . رأس الحكمة . -- م . باجوش / حـولة .
    - \_\_ مناطق القصر ، الابيض ، عجيبة .

وتحتاج تنمية هده المواقع تنمية شاملة الى طاقة تقدر بحوالى 10 الف غرفة (مخيمات وكرافانات به قرى سياحية ) الما ما توافرت لها البنية الاساسية .

#### مراقم محددة على الساحل الشمالي لسيناء ( شاطيء العريش )

- ... موقع ترب بحيرة البردويل منطقة الزرائيق على بعد ٣٠ كم غربى العريش حيث الطيور المهاجرة وبصسلخ لاتارويحية (سياحة دولية ) حالة توفير منشات اقامة خفيفة ومرافق ذاتية ( مولد ) محطة تطية ، مياه ) صرف صحفي ; .

#### مواقع اخسري:

رشيد وادكو ، الاسماعيلية والسويس ، المنطقة الجديدة في رأس البر وجمصه

. وتقدر الطاقات الايرائية اللازمة لها حتى نهاية سنوات الخطة بحسوالي ١٠٠٠، أمر فة مَم توفير خدمات البنية الاساسية ١٠٠٠

#### برنامج الراسي النبلية:

ويهدف هذا البرنامج الى النهوض بالسمياحة النيلية مسواء للاجانب او للمراطني وذلك من خللال توفي مراس نيلية تخدم الفنادق العمائمة فى المناطق المساحية التالية: بنى سويف ، المنيا ، ملوى ، اسيوط ، سوهاج ، قنا وتدرة ، الاقم ، كوماميو ، اسوان .

#### برنامج الدراسات والبحوث السياحية:

وبهدف هذا البرنامج الى حصر كافة العراسات السياحية التى تمت المناطق السياحية التى تمت المناطق السياحية المتنافق وسياحها وتحديث بياناتها واعداد خطط تفصيلية للمواقع السياحية الرئيسية وتوفير كافة البيانات عن الاحصاءات السياحية الدولية والاقليمية والمحلية وبيانات عن كافة المرافق التى تخدم المشروعات السياحية هذا فضلا عن وضح المعابير التخططية والانشائية في المناطق السياحية وتقييم الوارد السياحية ،

### سادسا - برنامج التدريب الفتى والهني :

ويتضمن انسباء مراكز اقليمية للتسعريب الفنى والهنى فخريجي الجسامات والعاهد الفنية المتوسطة بفرض تدريبهم وفقا الاقاليم التي ينتمون اليها حتى يمكن خدمة البيئة الملية ،

#### سابعا ـ برنامج التنشيط السياحي :

و ينصب على تنشيط السياحة الدولية والسياحة الداخلية من خلال الجهود والوسسائل التالية :

#### (١) اطار التنشيط الخارجي ويشمل :

اهداد وتنفيذ برامج التنشيط والاعلام الخارجي باستخدام وسسائل الاعلان والاعلام المباشر وغير المباشر لتحقيق : --

... تبنى صورة مصر فى الاسواق السياحية اللولية مع أبراز الجوائب التقليدية والجديدة فى المنتج السياحى المصرى ، مع التركيز بصفة خاصة على اجتاب السياحة الترويحية وسياحة الحوائز بالاضافة الى استمرار جلب السياحة الثقافة .

- ... حلب الطلب السياحي بما يكفل زيادة حجم الحركة الوافدة ..
- ... الاعلام والتسويق لمراكز المؤتمرات القرر تشفيلها خلال سنوات الخطـة ، مع لاهتمام باهداد التنظيم والطاقة البشرية اللازمة لتشفيل هذه المراكز .
- إ ــ استخدام كافة وسائل الدماية والإعلان والعلامات العامة المتطورة والمستخدمة
   عالميا وذلك لتحقيق الإهداف المسار اليها .
- ٢ ـ تنفيذ اربع حملات دعائية وعلاقات عامة يتم تنفيلها بالتعاقد مع شركات عالمية متخصصة في الدعاية والملاقات العامة ، وتتركز كل حملة سنوبا في كل من السوق الامريكي والاوروبي وجنوب شرق اسيا .
- س اعادة فتح مكاتب للهيئة في الاسواق الهامة التي سبق وان كان للسياحة المصرية مجال فيها ، وحاصة المنطقة العربية والمنطقة الاسكندنافية والماتيا والمناطق الاخرى التي تعتبر اسواقا هامة بالنسبة لحركة السياحة الدولية .

#### أطاء التنشيط الداخلي : ويشمل :

- ل عطوير الكاتب السياحية الداخلية بشكل يساعدها على تحقيق عله الأعدائ
   ( ماديا وبشريا ) مع انشاء مكاتب في المحافظات والمناطق الجديدة التي تحتاج
   الى ذلك .
  - ٢ \_ توسيع اطار وتنشيط برامج السياحة التاخلية ( مثل أمرف بلدك ) .
- ٣ خلق وتنظيم المناسبات الدولية والقومية محليا بما يساعد على الارة النشاط السياحي وإضاء الحيوية على اقامة السائحين وتحقيق مشاركتهم الابحابية في الاشعلة المحلية بما يشجع على اطالة مدد المأمتهم ويضمن تحقيق الطباعات مثلة زيارتهم لمضر .
- إ القاء الضوء على المعوقات والمساكل التي تواجه السائحين والعمل على الرالتها
   بما يكفل راحتهم وتمتمهم بندا من قدومهم حتى مغادرتهم
- ف ـ اعداد برامج ارتح الوعى السبياحي الله اخلى على مستوى الاجهزة العاملة التصلة بالسياحة بصورة مباشرة او غير مباشرة من طريق تنظيم دورات الديبية وحلقات دراسية ومحاشرات للعاملين بتلك الجهات .

٣ محاولة التغلب على طابع الموسعية والتركيز الكانى الله بن يعيزان السياحة الداخلية في مصر من خالال تقديم حوافز لقضاء الأجازات في الفترات في الموسعية ، وفي مناطق التنمية الجديدة ، وتوفير الدعاية انلازمة والمسبقة منها من خلال المساركة الابجابية مع كافة أجهزة الإعلام المصرية واجهزة التربية والتعليم ، والتعليم العالى .

تكثيف الجهود التنشيطية والاعلامية لاستقطاب الإعداد المستهدف جلبها من المواطئين معن يقضون اجازاتهم بالخارج .

ولخدمة الانشطة المختلفة في الإطارين السابقين ، ستقوم الهيئة : ...

ب باعداد دراسات عن الأسواق السياحية وبحوث لتقييم فاعلية الأنشطة النفلة
 لتعديلها أو تطويرها وفقا لنتائج تلك الدراسات .

٧ ـ باعداد واتتاج مواد الدعاية والإعلام اللازمة بمخاطبة الاسواق المسياحية من طريق قنوات التوزيع المختلفة بهدف نقل الرسالة الإعلامية للسياحة المعربة على المستوى الخارجي والداخلي ، وتشمل تلك المواد كافة ومسائل الدعاية والإعلام من صور ومقالات وافلام ونشرات وملصمة ت وتذكارات سياحية وغيرها ، على أن تكون مناسبة كما وكيفا أواجهة احتياجات الاسواق والمنافسة العدادة القائمة في السوق السينحي العالمي .

#### (د) الاعتمادات المالية :

يقتضى تنفيذ الانشطة توفير الاعتمادات المالية الكافية من المصادد التالية : ..

- إ ـ الاعتمادات الخصصة من الدولة .
- ٢ .. ما بخصص من صندوق تنمية المناطق السباحية .
- ٣ ــ ما يخصص من صندوق اتحاد الفرف السياحية ..

\_\_ تحسين حالة الطرق والوصلات ( التفريعات ) المؤدية الى مواقع سياحية.

حماية البيئة البرية والجوية والمأثية في المناطق السمياحية الهمادر بها
 قرارات وزارية .

كما يتضمن البرنامج مشروعات تمويل من موازنات وزارة السمياحة حسسما هو وارد في برنامج التكاليف الاستثمارية .

#### تأنيما ف بزنامج التسهيلات السياحية:

١- تَشْفُيْلُ جَمْع النوافة الخاصة بالجوازات والرسوم بصالات الوصول في المازات والوازات والجمارك) .

- ب زيادة اللافتات الارشادية في المطارات والمواني باللغات المختلفة مع زيادة عدد العاملين المدربين في مكاتب الاستعلامات ( هيئة ميتاء القاهرة \_ وزارة السياحة ) .
- ٣ توحيد نظم الماملة بالنسسبة لجميع سفن الركاب فى الاسكندرية والسويس
   وبور سميد والالتزام بالدور للرسو وحظر استخدام ارصفة الركاب لتفريغ
   او شحن مراكب النشاعة .
- ي توحيد مكاتب البنوك والاعلان عن اسعار المملات الاجنبية بالمناطق المختلفة ( البنك المركزي) .
- اعادة النظر من قبل وزارة النقسل والواصسلات والنقل البحسوى ق الرسوم التي تطلب من البواخر السياحية والمبارات في الواني المصرية .
- إ ـ توفي تليفونات مباشرة مع الفنادق في نهاية صالات الوصول باهم المطارات ( وزارة النقل والواصلات ) .
- ب ـ مد خط مترو مصر الجديدة الى المطار لتوفير وسيلة انتقال فردية اقتصادية وسريعة لشدمة المسافرين والعاملين باجهزة المطار والمواطنين ( وزارة الإسكان والمرافق) .
- ٨ ـ تشجيع شركات القطاع العام والخاص على تشفيل خطوط ليموزين وميكروباس من مطار القاهرة الى وسط المدينة ( مصر للسياحة وشركات النقل السياحي بالقطاع الخاص ) .

الأبطار المقصيلي المخطيط السياحي السياحي

فمصد

### البياب الشانى عشير

# الأهداف العامة للتخطيط السياحي

يعرف علماء وخبراء السياحة وباحثوها من مختلف تجارب الدول المختلفة في تخطيط التنمية السياحية أن الاعتماد على المجانب الاقتصادي وحده لا يكنى بل وقد يؤدى في بعض الاحيان الى احداث اضراد كبيرة تؤدى الى فشسل التخطيط و ولذلك يجب الاعتراف بأن تعقد وتشابك المسافات الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات الحديثة واصطراع القطاعات الانتاجية والخدمية في قائمة الاولويات في كثير من الدول وبوجه خاص النامية ، يؤدى بنا الى ضرورة الاعتراف بثلاثة اهداف هامة على الاقل سبق لنا سردها وهي ارضاء المستهلكين واثابة المالكين والاستخدام المتاني المساقل للموارد البيئية الماتع من تدهورها .

فالسياحة تبدأ برغبات المسافرين والسائحين في السفر والسسياحة وتنتهي باشباع هذه الرغبت وبالتالي رضاؤهم عن رحلاتهم . وبقدر ما يستمر السباع هذه الرغبات لدى السائحين وزائرى دولة او منطقة معينة بقدر ما يطول المعر السياحي لهذه الدولة او هذه المنطقة . ولكن يجب الاعتراف بأن الخصائص المقدة والمنشابكة لظاهرة السياحة المحديثة تؤدى في كثير من الاحيان الى تخفيض مستوى السباع رغبات السائحين عن الحد اللازم لارضائهم .

فالاعداد الكبيرة لسائدى المجموعات ( وهى فى ذاتها كثيرا ما تعتبر معيارا او مقياما للنجاح السياحى فى دولة ما ) لا يترجم بالضرورة الى السباع الرغبات ورضاء السائحين ، وبعمنى اكثر تعديدا ، كثيرا ما نجد تعارضا بين الكم والكيف فى السباحة او بين الاعداد الكبرة المقطن الدهبية طبقيا لتسمية لويس تميز سوجون آثل (۱) وبين رضائهم ومستوى الخدمات التى تقدم اليهم ، بل بينهم وبين حجم اللخل السباحى الدولة او المنطقة السباحية وبوجه خاص القيمة العسافية السباحة ،

ان السياحة هي أولا واخيرا مرآة للمجتمع بابجابياته وسلبياته وبقدر ما تنفق الابجابيات مع رغبات وتوقعات السائحين من مختلف الجنسيات والاذواق وبدوافع

<sup>(</sup>۱) لويس تيرُ وجون ٢ش ، القلمان الذهبية طبعة لندن ١٩٧٥ .

متباينة بقدر ما يكون رضاء السائحين لاشباع رغباتهم . فكثيراً ما تكون الضهمات والتسهيلات السباحية في دولة ما او منطقة معينة مقبولة اذا ما قيم كل منها على انفراد ولكل تختلف الصورة تماما اذا قيمنا كامل التجرية السائح بريارة تلك الدولة المنافقة لان السائح قد يجد انه ضبع صدى وقته ونفقاته وجهده في سبيل محاولة الخووج بقيمة محددة لزيارته او رحلته السياحية ككل ، فكثيرا ما تصادف السائحين عصوبات في التعرف على طريقهم الزيارات وبخاصة اذا كانت خارج البرنامج المنظم؛ أو في البحث عن الخعمات الملائمة لهم أو فهم المعالم التاريخية وعناصر الجيلب ولمساحية الاخرى اذا لم يكن ذلك معددا بالوسائل السمعية والبصرية العديثة . وأسياحية لا يبدلون جهدا ضروربا في قهم ميكانيكية السوق السياحي بما يتضمنه من مكونات صناعة السياحي في المروربا في قهم ميكانيكية السوق السياحي بما يتضمنه من مكونات صناعة السياحين كالأقامة واجهزة الاستقبال وخدمات المطام والشراب وخدماتا لمردين السياحين والانضباط اللازم في خدمات الطيان ووسائل النقل السياحية الاخرى .

وحول ذلك العني جاء بالدراسة السياحية الامريكية (١) ما يلي : \_ ``

« ان السائح الهارى يحتاج للمساعدة ويحتاج الشقة بان العالم الغرب الذى يزوره نتيجة قدرته المادية يقبله بالترحاب وان هناك مستويات مختلفة اللاسسمار والخدمات والتسهيلات يستطيع الاعتماد عليها . وكذلك يحتساج للتأكد من انه اذا تبين أن الامور ليست كما كان يتوقع ، فإن له مجالا يلجأ اليه للحصول على حقه »

ولذلك فان التخطيط يجب الا يهدف فقط الى ازالة كل العوائق السابقة بل يجب ان يعمل على تهيئة المناخ الايجابي الملائم التنمية السياحية ككل بحيث يكون تخصيص الاراضي للمشروعات السياحية وحصول المستشرين عليها باسعار مناسبة وفي وقت قصير دون اجراءات بيروقراطية تنفرهم ، وتصميم المشروعات السياحية وتنفيذها وادارتها بشكل بهيئء المجال لتحقيق رضاء المستهلكين ، فالتخطيط ليس

#### حلا المستهلكين بل مانما عن نشسوء مشاكل المستهلكين.

وبهمنا هنا أن ننبه الى أن تفادى هذه الشبكلات يوجب أن يتم التخطيط بشكل يتلام مع توقعات ورغبات ودوافع وعادات الستهلكين ليس كما يتصدور المخططون ذلك ، ولكن بناء على دراسة ميدانية السوق السياحي المصدر لامكان وضع أولويات للتصعيم تصبح جزءا من سياسة سياحية ثابتة ولكن متطورة طبقا لتطور الاحداث ، أي ان هذه السياسة السياحية تحتاج الى تحديث دورى .

والهدف الثاني من اهداف التخطيط السياحي هو اثابة السنتغوين او اللاكين . ان تخلف الحواد البناء بين الاجهزة الحكومية وبين القطاع الخاص لا يسمع

DESTINATION U.S.A. (۱۱) مينة ۱۹۷۴ جزء أول ص ١٩٠

المستثمرين بحسرية كافية لإنهاء إجبراءات تأسيس مشروعاتهم بصدورة مريصة ومنتجه ، فالتنعية أذا ما شسابها الروتين وصيطرت عليها البيروقراطية حتى تصبح مشروعاتها مرتفعة التكاليف أو غير جسلابه المستثمرين قلابة ان يكون هنساك خطأ بتمين تداركه والا توقفت هداه التنعية تماما . ولا شسك أن القطباع الخساص في أستمهاراته في مشروعات التنمية السياحية يهدف إلى الكسب ، ولابد لكى يستهو في التنمية أن يحقق هذا الكسب وبدرجة كافية . أما الآثار الاجتماعية والانتصادية على المستوى القومي ولابدية كافية . والمالك على المستوى القومي والتنمية للسياسات والتعليمات والمارسسات الادارية فاتها يمكن أن التجربة والتغريد للسياسات والتعليمات والمارسسات الادارية فاتها يمكن أن

وترتيبا على ذلك يجب أن يهدف التخطيط الى اتاحة الظروف التى تسسمج بمكانات كافية لكل من يتصدى لمشروعات التنمية السسياحية اختيسارا وتصميما وتنفيذا وادارة ، وبعمنى آخر فان النماون والتنسيق يجب أن يهدف الى تشجيع الجباهات الخاق والإبداع الفردى في التنمية لكى تواكب الاحتيساجات الجبئيفة والمتنمية ، ويجب أن يوجه القطاع الفردى الخاص الى مناطق ومشروعات وبرامج تنفية سياحية قابلة لتتحقيق ارباح على عكس القطاع العام الذي يجب أن يتوجه لناطق ومشروعات وبرامج رائمة هامة من النواحى الاجتصافية والسسسياسية والاقتصادية والنفسية للشعب حتى وأن كان حظها من النجاح المالي الل من المشروعات التي يتولها المقطاع المخاص .

اما الهدف الثالث من آهداف التخطيط السياحي فهو حماية الموارد البيئية في العولة أو الاقليم موضوع التغطيط ، ذلك لان المسكلات البيئية في التنمية السياحية قد اصحت متزادة التمقيد .

قاول ما يوجه من نقد السياحة أنها تشر بالجمال الطبيعى . قالباني الضخمة التي ترخر بها الشواطىء تخلق مشكلات التخلص من القمامة وتزيد من تعقيدشبكات المصرف الصحى فضلا عن الصموبات المرورية التي تكون سببا لها . ولاشك أن قيام هله المباني الضخمة والقرى السياحية المصلدة فرن تعظيط متكامل يؤدى الي التنافر بين هذه الإنشاءات وبين الطباحة . وكذلك فان عدم العناية بتخطيط المواقع الاثرية والتاريخية تخطيط لمها صليها قد يؤدى الي تدهورها واتحدارها وهي اصلا من عناصر الجلب السياحي الرئيسية .

والى جانب ما تقدم فان الحفاظ على الطابع والتوازن البيش يعتبر جانبا هاما من جوانب التخطيط السياحي الذي لا يجوز تجاهله أو اعتباره امرا ثانويا .

وهذه الإهداف التخطيطية العامة تفسح المجال لوضع أهداف اكثر تحديدا تختلف من تخطيط الى تخطيط ومن دولة الى دولة ومن منطقة داخلها الى منطقة اخرى بل ومن مشروع الى مشروع . نالاهداف العامة لها خصائص معينة نسوقها فيما يلي :

 ١ ــ ان تكور اهدافا واقعيــة أى أن تكون مع طهوحها ممكنة التحقيق عن طريق الاستخدام الامثل المهوارد الفنية والمادية والبشرية والمالية المتاحة .

- ٢ \_ ان تكون اهدفا شاهلة بمعنى ان تشكل كل ما يرجو التخطيط تحقيقه .
- ٣ ــ ان تكون موله حتى تتسع بقدر الامكان لاحتواء اية مشكلة طارئة لم يحسب
   حسابها عند وضع التخطيط ولكي يكون من السهل تعديلها عندما يلزم الامر
  - إن تكون قابلة التحديد باهداف أكثر منها ضبطا وتحديها .

#### الاهداف الحددة للتخطيط السياحي:

والى جانب الإعداف العامة الثلاثه السابق شرحها لابد أن يقوم المخطط بربسم اهداف محددة للتخطيط السياحي ، ويتم ذلك بعد أن يجمع المخطط كافة المهاومات الممكنة من النطقة المراد تخطيطها من ناجه امكانياتها الطبيعية أو الحضائي والسكانية والاجتماعية والاقتصادية . . . الغ ، وعن الاسواق المصدوة للسسياحة وتحديد المستقبل السياحي للمنطقة مع ابراز تقاط القوة والشسعف وكيفية الانتقال من الوضع الراهن الى الوضع المستهدف . ووضع عدة سستاريوهات أو بدائل تتم دراستها لتجديد الهداف المحددة المتخطيط للتخطيط للتجديد الهداف المخطة المستحديدة . ومن بين الاهداف المحددة التخطيط للتنهية الساحة :

- 1 العمل على زيادة الحركة السياحية بنسبة معينة سنويا و
- ٢ تحقيق نسبة زيادة معينة في معدل اقامة السائحين من كل جنسية بناء على
   توفير توقعات السائحين واشسباع رغبائهم وتحقيق رضائهم .
  - ٣ ـ تحقيق زيادة في النصيب السوقي بنسبة ممينة خلال مدة ممينة .
    - إلى المحسول على زيادة العائد السياحي بنسبة معينة .
- مرسم اطار محدد لرقع مستوى معيشة سكان الاقليم من العائدات الاقتصادية
   السياحة وزيادتها بنسبة معينة نتيجة التخطيط الذي يتم .
- ٢ المحافظة على التراث الحنساري والمعماري للمنطقة ابقاء على الشمصصية الحضارية للدولة والنطقة في مواجهة رياح التقيير .
  - ٧ زيادة العمالة في المنطقة موضوع التخطيط بنسبة معينة .

فالأهداف المحددة هي علامات على طريق التقدم تقبل القياس وتقييم الاداء . وبالتالي فان التمبير عنها انما يكسون بعبارات محددة ونسسب معينة لا بعبارات انشمسائية .

والذي يهمنا التثبيه اليه هو ان الاهسفاف العامة والاهداف المحددة بجب ان تكون جزءا لا يتجزا من الاهداف الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة او في المنطقة التي يجرى التخطيط لها سواء اكان ذلك بالتصريح او ضـــمنا (۱) . فالسياحة - كها قلنا - ليست نطاعا منفردا ولكنها قطاع انتجي يتساند مع غيره من الطاعة المنافقة عند المنافقة المنافقة ،

#### الشاركة الشعبية في التخطيط السياحي :

تعتبر مشركة الجماهير في التخطيط السياحي ورضاؤها عنه من الأمور الهامة التي كثيرا ما يحدث تجاهل لها والتي ترتب نتائج وخيمة تشمل في اللامبالاة والوقوف على الحياد بالنسبة لما يجري من التخطيط التنمية السياحية في اللاولة أو في اقليم مدين منها : وقد ينظور الأمر الى قيام المواطنين بالاعتراض على الخطية ووقوفهم في وجه تنفيذها بشتى الطرق والوسائل ،

فالسياحة يجب الا تكون قطاعا طفيليا يتسلق على اكتاف الواطنين ومصالحهم بل يجب ان يقنع ويثبت بالدليل أنه يفيد مختلف قطاعات الواطنة ويعود بالنفع على الفلاح والعامل والصانع والمنتج والتاجر والموظف وغيرهم .

فقطاع الأعمال الخاص ينظر بوجه عام بالى التخطيط السياحي الذي تجريه الدولة على انه قيد مغروض على حربة حركته وعلى ميكانيكية المصرض والطلب في السوق ، ومالم يكن هذا القطاع على رصاء كامل بها يجرى من تخطيط سياحي وفهم وادراك شامل لاهتمائه وابعاده قائه باعتراضه عليه أو وقو له سلبيا في مواجهة قسد يؤدى الى اخفاق هلما التخطيط ، ولذلك جرت دول سياحية هديدة على عسرض التخطيط السياحي على المجالس النيابية وعقد جلسات استماع للخطوط الرئيسية في هذا التحطيط للحصول على الواقات الشميية صواء على المستوى القسومي على المائفات الشميية سواء على المستوى القسومي على المائفات الله يكن من شاته ادخال بعض التغييرات على المرافقات الشمية مواء على المستوى القسومي على المبلوب التفيية التقاترة المتاد ه

وهذا هو مغووم الشاركة الشعبية في التخطيط السياحي .

فالخططون المحترفون وعلماء السياحة وعلماء البيئة لإشك يملمسون اكثر من غيرهم احسن السبل لوضع تخطيط سياحي سليم ولكن يجب أن يقنمسوا جماهي الشمب بوجهات نظرهم حتى تكون الجماهي سسسندا قويا لهذا التخطيط تلعمه ولا تحاربه ؟ تقويه ولا تضمفه .

وفي هذا المنى يذهب جائز GANYS وهو احد اسساتذة التخطيط الامريكيين الى أن الخططين كثيراً ما يضمون خططا تعكس قيم الطبقة الاجتماعية التي ينتمسون اليها دون أن تعكس قيم وأهداف الشعب الذي يوضع التخطيط لاجله .

ولاشك أن هذا الرأى لبس صحيحا على اطلاقه لأن الأمر يتوقف ألى حد كبير على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للشعب في وقت معين وفي الملبم معين . ولذاك فائنا نمادر إلى القول بأن المشاركة الشعبية في التخطيط تتم عن طريق طسوح

 <sup>(</sup>۱) راجع شارل كايزير ولارى هابر في كتابهما التخليف السياحي والتنمية طبعة ١٩٧٨ ص ٥٠ م

التغطيط على الجالس النيابية الشعبية ومحاولة إقناع هذه المجالس بجسدوى هذا التخطيط السياحي وقائدته اجتماعيا واقتصاديا ونعسيا وبيثيا وسياسيا .

ويقترح بعض خبراء التخطيط انه يمكن قياس رد فصسل الواى المام حيال 
PUBLIC OPINION POLLS (أواى العام و PUBLIC OPINION POLLS و وعرض 
والاستغناء REFERENDUM والاستماء REFERENDUM والاستماء 
REFERENDUM المحرر وكلال 
الاتجاهات التخطيطية والمسحد وطلب التعلق عليها بخطابات الى المحرر وكلال 
STUDIES OF PERCEPTIONS & ATTITUDES

وانه وان كانت مزايا التعرف على راى الشعب فى التخطيط ظاهرة ، الا ان له بعض المثالب منها التكلفة الزائدة ، وضياع الوقت فيما لا طائل من ورائه خاصـــة وان تعليقات معشلى الشعب او بعض افراده لا يعدو فى الواقع ان يكون تعبيا عن راى شخصى دون راى المجموع و فضلا عن كل ذلك فان فعالية المشاركة الشعبية لم تثبت بدليل فى نظر البعض ، ورغم ذلك فاتنا فرى ضرورة توفر المساركة الشعبية فى التخطيط حتى يمكن شمان نجاحه ونجاح التنمية السياحية التى تقوم استنادا اليه.

اذا كنت الاهداف العامة للتخطيط السياحي تنحصر في ثلاثة هي اشباع رغبان الوافرين او السائحين ، واثابة المستشمرين او المالكين ، وتحسسين مستوى حماية الموارد البيئية في الدولة او الاقليم موضوع التخطيط ، فان الفنكسرة النخطيطية واستراتيجيات التنمية السياحية يجب ان توجه لتحقيق هذه الاهداف .

ولابد لنا أن نشير الى أهمية استمرارية التخطيط . فالسياحة صناعة مركة من عدة عناصر ومجراة ألى عدة مكونات بتغاطل بعفسها مع البعض ولذلك فهى في تعقيدها تنظيم علية تخطيطية ديناميكية . فأى تفيير بطرا على عناصر صناعة النقل مثلا بنتج آثارا بعيدة المدى على اعداد الزائرين الى مناطق الجلب السياحي بالزيادة أو بالتقص حسب الاحوال ، وقد يحمل ذلك بالفرورة تأتيا على اماكن الإقلمة المناحق في تلك المناطق من عنادق وقرى سياحية في تلك المناطقة سياحية ما يؤثر بالنقص في اعداد السائحين الفرن يزورون عده المنطقة دغم ما يتوفر لها من عناصر جلب ومغربات طبيعية ووسسائل نقل مختلفة . وعلم توفر المرافق الاسماسية من ميناه شرب وكورباء وصرف صحى في منطقة . صاطبة ما يؤثر بلاشك على حجم التنمية السياحية في المنطقة بالكامل .

ولذلك يجب أن يتناول التخطيط السياحي كافة مكونات صناعة السسياحة بصورة تفصيلية حتى ما يتعلق منها بالسياحة بصورة غير مباشرة مثل التسسميلات التجارية والصناعية وتوفر الخلفية السكانية الكافية في المنطقسة لكي يمكن تمين العاملين اللازمين للمشروعات السياحية فيها وتدريبهم تلويبا كاملا .

وهذا التخطيط التنامل يجب أن يدور في عملية مستهرة فلا يجوز أن يقف عند حد زمني مدينوالا تخلف التخطيط عن الواقع بما يحمل من متغيرات حادثة بمسسورة دائيسية .

## الباب الشالث عشر دور البعوث في التفطيط

### معنى البحيوث:

بعد أن يتم رسم الإهداف يتمين البدء في مرحلة البحوث وهي مرحلة دراسسبة كافة العوامل الطبيعية والحضارية والمتعلقة بالسيسوق وبرامج التنمية . ومرحلة المدراسة أو البحوث هي من أهم المراحل التي تضمها عملية التخطيط لاتها هي المرحلة التي تنبي عليها الإفكار التخطيطية الرئيسية وتتاكي وتوصيات التخطيط . فيفي الدراسة الواعة الدقيقة لكافة خصائص الاظيم المدى يجسرى تخطيطه أو المنظقة موضوع التخطيط فإن المخطط يضطر إلى وضع فروض كثيرة قد ينتاب كثيرا منها اخطاء كلى يضم خطته .

ويقوم الأسلوب العلمي في البحث على أربعة مبادىء أساسية :

- إ اللحا التجريبي EMPIRICAL ويقضى بأن المسرفة تعتمد على التجمرية الشخصية الأصلية المباشرة.
- ٢ المبسنا الكهسي QUANTITIVE ويعنى أن القياس يستخدم القضاء على الفعوض .
- ٣ \_ الميد الميدانية المسابهة تنتج نتائج
   ١٥ الاسباب المتشابهة تنتج نتائج
   متشمرابة .
- البدا التعاوني COOPERATIVE وبعنى أن البحث بسينطيع مواجهـة اختبارات المجتمع .

ورغم أنه يصعب أخضاع البحوث في مجال التخطيط السمياحي لهذه المبادي

فالخطط لا يستطيع ولا يجب ان يعتمد على الوصف الإنسائي المبالغ فيه عن الاقليم بل يتمين عليه ان يعتمد على حقالق مجردة ومعلسومات منضسسبطة تؤكدها احصاءات عن الخصائص الذائية الاقليم موضوع التخطيط والتي تهم السياحة .

ونضلا عن ذلك فانه يجب وضع المايير التي تقاس بها هذه الخصائص اللاتية بقدر ما تسمح به طرق البحث التي يمكن تطبيقها في مجال السياحة ، فالاقليم المناخم للبحر وله واجهة بحرية كبيرة مثل معافظة البحر الأحمر لا يتصور أن يتساوى في الخصائص السياحية مع اقليم بعيد عن البحر مثل محافظة الوادى الجديد رغم ان كلا من هذين الاقليمين يعتبر من الأقاليم الصحراوية المتسمعة .

ومن ناحية أخرى فان البيانات التاريخية يمكن أن تفيد في بيسان التفيرات الحادثة في بعض العوامل كتأثير انشاء طرق مريعة على التنمية العمرانية والسياحية في منطقة أو اقليم مشابه للاقليم اللدى يجرى التخطيط السياحي لتنميته .

وأخيرا فان الاتجاهات البحثية المستخدمة والنتائج التي تم التوصيل اليها بالتوصيات المكملة لها يجب ان تصمه في مواجهة آراء المراجمين للتخطيط ونقدهم اذا كانت العملية التخطيطية قد سارت باسلوب منطقي وكانت لابد ان تؤدى الى تلك النتائج والتوصيات .

والبحوث هى فى الواقع جمع الملومات الكاملة بفرضين هما الحصيدول على معلومات اساسية للتخطيط بالحقائق عن معلومات اساسية للتخطيط ، واحاطة جميع الساهميين فى التخطيط بالحقائق عن الاقليم أو المتلفظ المستداري يعمل فى انعزالية عن العميل وعن مواطنى الاقليم وانما عن طريق التعاون بين مختلف هذه الجهات ، وليس الهدف هو أن تجمع اطنان من الملومات حول مختلف المناصر المحيطة بالاقليم بل يجب إن يكتفى بجمع الملومات التصلة والمتعلقة بالتخطيط للمستقبل السياحى اللاقليم ،

وبينما لا توجد طريقة موحدة متفق عليها دوليا لجمع المعلومات المطلوبة ، فانه يمكن الاستهداء بمبادى، اربعة هي :

- ١ ــ مراجعة العلومات النشورة والتقارير غير النشورة عن الاقليم الذي يجسري النخطيط له .
- ٢ ... عقد مقابلات واجراء حواد مع المسئولين في الأجهزة القومية والمحلية المتمسلة بالسياحة وبالبيئة وبالتعمير وغيرها للتعرف على السياسات الوضوعة للاقليم وما تم بشأن تنفيذها .
- " د زيارات ميدانية تفصيلية للاقليم للتموف على خصائصه الطبيعية والمحفسارية وعناصر الجلب فيه واستخدام الطائرة والسسيارة واللنش للتعسرف على الخصائص الجوية والبرية والبحرية للاقليم .
- ٤ ــ تحليل البيانات والملومات التاحة لاستحداث نتائج ومملومات مطلوبة غير متوفرة ابتداء مثل تحليل البيانات المستحدة من دراسات المسح الطبيمي ثلاقليم على نحو ما ذكر في النقطة السابقة وكذلك عمل دراسات التنبؤ الملمية عن المستقبل السباحي للمنطقة باستخدام الطرق الاحصائية والتكنولوجيسسة المتصارف عليها .

والمماومات المطاوبة للتخطيط تتملق بالعناصر الطبيعية وبعناصر بمرنامج التنمية التنصمن السوق بمعناه الواسع تظهره البحوث التالية :

### البحسيوث تهدف الى إيجاد مطومات عن

عناصر برنامج التنمية	المناصر الطبيعية التوفرة
<u>,                                    </u>	_ الموارد الطبيعية وتشمل التضماريس
ـــــــ المعلومات وتوجهاتها .	الارضية والمناخ والجيولوجيا والنباتات
_ الحــــوادث الاجتماعيــــة	والحيوان والبيئة والحبساة المائية
والاقتصادية والبيئية .	الـخ .
مدى أتاحة الارض .	_ الموارد الحضارية وطريقة حياة الشعب .
الانظمة الحكومية .	_ الخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
التمـــوبل .	_ وسائل النقل المتاحة
<ul> <li>الادارة والعمالة .</li> </ul>	

ومن الطبيعي أن تتوقف صحة تفسير الملومات والبيانات المجمعة واستخلاص النتائج السليمة منها على خبرة وحسن ابداع فريق المخطلين .

### الفصل الأول

### البحوث في العناصر الطبيعية

تعتمد التنمية السياحية اول ما تعتمد على الخصصائص الطبيعية للاقليم الواليمية السياحية المناتج الإقابم التي يجرى تخطيطها ، ولذلك فان على المخطط أن يتفهم خصائصها اللاتية كاوارد التي يعكن استخدامها أو المحسدات التي يعب ادخالها في الاعتبار عند التخطيط ، والبحث عن هذه العوامل يستهدف استكشاف الخصصائص المالية السياحية المعامد بعض الخصصائص الطبيعية التي تعتبر أساسا للتنمية المساحية في مياقع معينة أكثر من غيرها ، ومن بين هذه المناصر الطبيعية الموارد المحامر الطبيعية الموارد بحد أن والخدامات والتسهيلات المتاحة ، ووسائل النقل المتاحم الطبيعية الموارد بشان جهة المساحة في الخصارة المتاحم الطبيعية الموارد بشان جهة المساحة السياحي DESTINATION او جهة توقف على الطريق الى STOPOVER

اولا - السوارد الطبيعيسة :

ان البحث في المسوارد الطبيعية أو المعلمات والخصسائص الطبيعية للاقليم يفترض أول ما يفترض وضع قائمة متكاملة بهده الموارد أو جسود كامل بها وتحليلها وتقييمها وفقا لمعايم موضوعة مسبقا مسسواء اكانت المعايم كمية أو كيفية . وقد حاول بعض الباحثين في السياحة وضع الحائر شامل لهذه المعايم الا أن ذلك لم يستقر بعد على مستوى دولى (ا) وأن كانت المحاولات الاترال قائمة .

نبينما يستخدم البعض طرقا بحثية ضيقة الاهداف لا يمكن تعميمها على مناطق 
و دول مختلفة لاختلاف الطبيعة الارضية ، يستخدم البعض الآخر معلومات لا يمكن 
تطبيقها الا على استخدامات محدودة للأراضي مثمل الزراعة والفابات والحياة 
الارضية البرية والنشاطات الترويحية ، ويقدم البعض الآخر على استخدام معلومات 
ثابتة لا تسمح بالمتغيرات الحادثة والتي قد تكون لها اهميسة تجيرة في مسسستقبل 
استخدامات الاراضي . واخيرا فان محاولة ابراز جميع الخصائص المرجعة لتقييم

 <sup>(</sup>١) دكتور فراتكو فياريو في رسالة للدكتوراه القدمة لجامعة بيركلي بكاليفورنيا من الليبم الوارد السياحية .

الهارد الطبيعية لايزال أمرا بالغ الصعوبة خامسة اذا ما وضعنا نقاط ترجيع لكل مورد . ولكن الذي يشغع في هذه الصعوبة هو احكان الاتفاق على الخصائص الرئيسية على الاقل مثل شكل الارض ويشمل خيوخرافيتها ومساحتها ومستوباتها وم بها من سهول ونتوعات ، ومدى طبيعتها كالتباين في مواقعها المختلفة ونسبة الاشسجاد فيها ، ومدى طاقتها الاستيمائية ، ومدى توافر الميا فيها ، ومدى توافر المتخصص فيها ، وحدى الشخص المختص المنتجم الشخص دون نها تواعد تيسر الحكم الوضوعي عليها ،

وقد سبق لنا أن اثرنا في كتاباتنا السابقة (١) ضرورة اجراء جرد كامل بالوارد الطبيمية ويضم ما يلي:

إ \_ المناخ \_ معتدل ، مشمس ، جاف ، مطير ، المواسم المختلفة ، نقاء الهواء
 أو تلوثه ودرجة هذا التاوث .

٢ \_ المناظر الطبيعية والمروج الخضراء ، وسهول منبسطة لا يعتريها تغيرات ، جبال طبيعية خلابة ، بحيرات ، انهار ، شهواطئء ، تضاريس متباينة ، مناظر بانورامية ، شلالات ، مناطق بركانية ، منارات وكهوف طبيعية . . . اللخ .

 ٣ – الآجام: الحزام الأخضر الذي بضيف جمالا على الأرض ، غابات كثيفة أشجار نادرة . . . الغر .

إ. الثروة النباتية والحيوانية : نباتات غير عادية ؛ طيور مختلفة الاتواع والالوان
 امكانيات لصيد الاسممال » رحلات الصميد والقنص والتصوير ؛ حيوانات
 وحشية ؛ حدائق عامة ؛ بيئات طبيعية الحيوانات المغرسة ، . . الخ .

المارد الطبيعية الصحبة كآبار طبيعية من الياه المدنية وبنابيع الياه الساخنة والدافئة الكبريتية للاستشفاء ، وحمامات الطبي . . . الغ ،

ولا شمك أن تقييم هساده المناصر يختلف تبغا لاستعداد اللولة المستقبلة للسائحين أو واقليم معين منها لاستقبال أتواع معينة من السائحين في مواسم معينة ويحت ظروف معينة ، فالجو الماؤيم أو الحاد يكون عنصر ترغيب السائحين من دول الشمال في فصل الشتاء و والسائحين من اللدول الآخرى في فصل الصيف اذا ما تو فر تكيف الهواء في الفنادة والاوبيسمات والسيارات والمعام م م الله والماعم م م الله والسيارات والمعام م م الله والمناع أن عن من السائحين اقل انفاقا وهكذا و والنسبة المعلى في فصل المسائح في فصل المسائح ويبعده من السائحين اقل انفاقا وهكذا و والنسم المعلى المين منفر للسائح ويبعده من السائحية . . . التح م اما الجو المؤوث غير الصحى المين منفر للسائحين أو شركات المسائحة ويجوب تفاديه بإطلاق .

<sup>. (</sup>١) السيامة الدولية طبعة ١٩٨١ ص ١٩٨١ .

اما طبوغرافيا الأرض وجيولوجيتها فهذه ايضا من الخصائص العامة للموارد الطبيعية . فتنوع هذه الطبوغرافيا يضيف جمالا الارض ، فوجود الجبال والتلال الم جانب السهول الخضراء أفضل بكنير من حيث التقييم من أرض منبسطة لا جبال فيها ولا تلال ، ووجبود منحدرات جبلة يمكن استخدامها شستاء في التزخلق على الثانج بجلب انظار كثير من سسائهي الدول المتقدمة الذين يريدون التنجير ، ولا جدال في أن السائح يرغب في زيارة الدولة الذي تشسكل بالنسبة له تغييرا في نعط حياته المتداد وهذا يتمثل أول ما يتمثل في طبيعة الارض التي يفضل اختلافها عن طبيعة الارض في مكان اقامته المتاد ، وفضلا عن ذلك فان تحليل التربة أمر لازم للحكم على مدى خلوها أو عدم خلوها من الطفيليات الضارة بالصحة .

وهى موارد عادة تكون مستحدثة بيد الإنسان في تعامله مع الطبيعة وتمشل لدى الدول المتوفرة بها تراثا هاما يعتبر من المرغبات الاسساسية للسباحة في العصر الحاضر وان كان نصيبها من حركة السياحة الدولية لا يزيد في العشر سسسنوات الأخيرة عن ١٠ ٪ .

ويجب أن يهتم المخططون السياحيون بهذه الموارد العضارية وحمايتها امسوة باهتمامهم بالوارد الطبيعية والحفاظ عليها .

وخصائص هذه الوارد الحضارية أسهل في التقييم الكمي والكيفي من الوارد الطبيعيه لانه من السهل اجراء الدراسات الميدانية الهادفة الى التعرف على آراء السائحين وشركات السياحة الدولية والجامعات والشركات التي تتعامل في سياحة الحوافز وغير ذلك في هذه الوارد الحضارية التي يتميز كثير منها بذائيته المستقلة .

وتنقسم هذه الوارد الحضارية الى عدة اقسام منها ما يلى :

٢ - مواود اثرية ARCHEOLOGICAL SITES وهي مخلفات الحضارات البائدة والتي لا تقل من الذي عام وهذه كنوز لا تقدر بمال .

٢ - موادد تاريخية HISTORIC EDIFICES وهى الاماكن والبياني التي تمشل حلقات في تاريخ امة ويجب لذلك حمايتها والممل على صيانتها . وهذه تمتد من الفي عام الى مائتي عام مثلا .

٣ - موارد ديشية أو عقائدية RELLGIOUS مثل المسابد والاديرة والكنائس والمسساجة.

٤ - موارد نقافية CULTURAL مثل التاحف على اختــلاف انواعهــا من مناحف اثار ومتاحف باريخ طبيعي ومتاحف الفن النميي والحديث والتشكيلي، النخ والممارض الفنية. ٤ والكتبات ، ومعارض الصناعات الحرفية . . . الخ .

وهذه يسهل تقييمها لأن عنصر القارنة على المستوى الدولي قائم وممكن.

- م. أما طريقة حياة الشعب وهي من أهم المزارد الثقافية لذى كثير من السائمين
  الفرييين فهذه يصعب تقييمها الا على ضوء مبادىء وتبسية مثل الاسسالة
  والتميز أو الانفراد ، والكرم ، والنظامة ، والمودة وحسن الترحيب بالزائر ،
  والحياة الفلكلورية الفنية ... الش .
- ARCHITECTURAL ATTRACTIONS (1) المائدة المائدة والنظم المحافرة والنظم المحافرة التحديد الموابة النحبية GOLDEN GATE BRIDGE الذي يعتبسر رمزا المدننة مسيان فرنسيسكو .
- ـــ تمثال الحرية بمدينة نبويورك ومبانى مركز التجارة العالى WORLD-TRADE CENTER
  - .... تصر بكنجهام ويرج لندن وسساعة بيج بن في لندن .
    - ـــــ الفاتيكان في روما .
    - ۔۔۔ برج ایفل بیاریس .
    - ـــ تاج محـل في الهند . ـــ مبنى الاوبرا في مدينه ســـيدني باستراليا .
      - \_\_ برج بيزا المائل في مدينة بيزا بايطاليا .
- فلا شُكَّ أَنَّ مثل هذه العناص المُعارِيةُ التميزةَ تشبيكل الى جانب الوارد الآل بة والناريخية والثقافية عناصر حلب سياحي رئيسيه .

#### ثالثا \_ الخدمات والتسميلات المتاحة :

وهذه تنضمن عدة عناصر منها البنية الاساسية والمتطلبات الاساسية للحياة المنية والتسهيلات السياحية الاساسيه ، والاجهزة الخاصة باستقبال السائحين ، ، والخدمات الترويحية والرياضية ... الغ .

وتفاصيل هذه الخدمات والتسهيلات المتاحة هي :

#### 1 - ألبنية الأساسية وتشميمل:

- (ب) المتطلبات الأساسية للحياة المتمدينة : الستشفيات والصيدليات والبئوك ، والأسواق إلتجارية ومصففو الشسعر ، ومحالات البقالة والواد الفذائية ، ومكاتب الإدارة العامة ( الشرطة والسلطات العامة والمحاكم . • الخ ) . واكتساك السنجائر ومخازن الادوبة ومحلات النظارات واكتساك السحف واماكن بيع الكتب وورش صياتة السيارات ومحطات الغاز . • الخ .

<sup>(</sup>١) شارل كايزر ولاري هلير - التخطيط السياحي والتنبية - الرجع السابق ص ٧١ .

## ٢ ــ التسهيلات السمياحية الاسماسية وهذه تشمل :

التسهيلات الخاصة باقامة السياح: مثل الفنادق والموتيلات ( الفنادق المقامة على الطرق العامة ) والبنسيونات والشقق والفرف المغروشة لدى الأفراد والمنشآت الاجتماعية السياحة ( قرى الاجازات ) والمخميات ، واماكن لسسيارات الرحلات ويبوت النباب ، ومزادع الصحة . . . الخ ) واماكن تقديم العلمام ( مطامم ، حانات مطامم الخدمة اللاتمية أو « اخدم نفسك » ومطاعم الشسواء . . . الخ ) ، وأماكن الملاهمي والترفيه على اختلاف انواعها « كالقاهي والنوادي وصالات الشاي والنوادي الليلية ودور السينما والسرح والاجهزة الخاصة باستقبال السياحة — وتشمل :

### \_ بالنسبة لتنظيم السسفريات:

وكالات السسفر .

ايجاد السيارات .

وكالات الرحلات القصيرة وارتباد المناطق الجديرة بالشاهدة ... الخ .

### ... بالنسبية للاستعلامات والعماية:

مكاتب الاستملام السياحي عند مداخل البلاد وفي المدن والاستراحات . المؤسسات السياحية المحلية أو الفرعية .

الجان الاحتفال بالنامييات الخاصة .

#### ٣ ـ الخدمات الترويحية والرياضية :

وتشمل التجهيزات والمعدات الترويحية والرياضية مثل البلياردو والبولينج. والبنج بونج واللنشات المائية ومشتقاتها المختلفة وأنواع الرياضات المختلفة والمواكز الصحبة بكافة تجهيزاتها مثل الجاكوزي والسونا وغيرهما .

#### رابعا ... وسائل النقل التاحة وتيسيرات النقل:

وهذه تشمل المطارات والوانى بالنسسبة للدول المطلة على البحساد والأنهاد والبحيرات التي تحيط بها آكثر من دولة مشل بحيرات الوجانو وماچور في ابطاليا وسويسرا وكونستانس بين المانيا وسويسرا والنمسا ، والسبكك الحديدية ووسائل النقل البرى الاخرى ، والطائرات وطرق الانتقال في المناطق الجهلية كالتليفريك والفونيكولي من الله .

وانه وان كان تقييم عناصر الخدمات والتسهيلات المتاحة ، وطرق وتيسيرات التقل يخضع لمعايير شخصية ، الا آنه يجب بلل مجهود مضاعف للحصيدول على معلومات. حقيقية ومقارنتها بمعلومات مناخية عن دول سياحية أخرى والوصول بذلك الى تقييم موضوعي بقدر الإمكان ،

# الغصل الثاني البحوث في عناصر برنامج التنمية

### الاسسواق السسياحية:

يقتفى البحث في الاسواق السياحية اجراء دراسات مكتبية متمعقة ودراسات ميدانية مستمرة للحصول على البيانات اللازمة والتي تصلح لتكوين قاعدة حكم صحيح على كل سوق سسياحي ووضعه بالنسبة لفيه في مرائب معدها معايي موضوعة مسبقاً . وقد سبق أن ذكرنا في كتابنا عن السسياحة الدولية تعريفات الآثراع المختلفة للاسواق وضربنا امثلة على تنوع الاسواق تبما لهدف السسيفر. وتبما للدخول والطبقة الاجتماعية وتبما لاتجاهات حركة السسياحة الدولية . . . الغران . .

وقد ضرب بعض خبراء السسسياحة مثلا على البيانات التي يجب تجميعها عن الأسواق السياحية كما بلي (٢) :

- ... عدد الزائرين للدول الاخرى منسبوبا الى عدد السبكان .
- ... مواسم خروج هؤلاء الزائرين وتقسيمهم بحسب الشهو .
  - اماكن تصدير هؤلاء الزائرين ( محال اقامتهم ) .
    - الى ابن يتجهـون .
    - ... مدة الاقامة في الدولة أو المنطقة الدارة .
      - دوافعهم للزيارة .
      - أماكن الزيارة والتوقف في الطريق.
  - الخدمات المستخدمة اثناء الزيارة ومستوباتها .
- مطومات كاملة بقدر الامكان عن الـــائحين أو الزائرين وتشمل :
  - الســـن .
- نسب الأفراد والعائلات الى الجموعات وحجم هذه الجموعات السياحية .
  - وسبيلة النقبل المستخدمة .
    - \_ مســـتوى الدخـــل .
      - ــ الوظيفــة او المهنـــــة .
  - متوسط الأنفاق اليومى في الرحلة .
  - (١) دكتور صلاح الدين عبد الوهاب ، السياحة الدولية طبعة ١٩٨٦ ص ٢٢٦ وما بعدها .
- (٢) شسبارل كايزر ولاري هليبر في كتابهما عن التخطيف السياهي والتنمية ، الرجع السابق عرار)

- ــ هل أازيارة لأول مرة أو زيارة متكررة .
- \_ مستوى الرضا عن الخدمات والتسهيلات الوداه .

وبالاضافة الى كل ما تقدم غان دراسة الاسسواق يجب أن تتضمن تحصيل البيانات التالية :

- ... المسافة التي تفصل بين المسوق السياحي وبين اللولة أو الاقليم موضوع التخطيط .
  - .... تكلُّفة النقل بين نقطة التصدير ( بدء الرحلة ) ونقطة الوصول .
    - ... ال واط الثقافية القائمة أن كان .

ـــ الوقت .

- ــــ نسبةُ المسافرين الى غير المسافرين للسياحة من بين سسكان الســوق .
  - المستوى العام للتعليم بين السكان القيمين في السوق السسياحي .
    - ... الأمن والامان في السيسوق وفي الدولة المستقبلة .
- ... الصورة السياحية للدولة المستقبلة أو أقليم فيها محل التخطيط في السـوق الســــياحي .

ومن مجدوع هذه البيانات مجتمعة يمكن استخلاص نتائج هامة تساعد على تحديد موقف كل سوق سياحي من الدولة أو الاقليم محل التخطيط .

وتبدأ بحوث الاسواق بتحديد المشكلة البحثية والأهداف المبتنة من البحث ثم يتبع في شانها عدة طرق بحتبة تبدأ بتحضير الواد البحثية التى تعتمد عليها الدراسة المكتبية والدراسة الميدانية كاسستهارات الاستقصاء وتدوين الإجابات وكروت الاستيواب ثم البحث بالمينة SAMPLING واستقطاب معاونة الإجهزة الحكومية وغير الحكومية اللازمة واعداد وسسائل نجاح الدراسة الميدانية كطرق لحنيار المستجوبين وتدريهم واجراءات وتعظيم انتاجيتهم وتصنيف العلومات التي من طريقهم ثم وقابة الجودة في البيانات المجمعة ثم استخدام وسائل التصنيف العليمية وتخوين المعلومات بالكمييوتر وفقا لبرامج معدة مسبقا لامكان الهمام التحليل السليم واستخراج النتائج التي يعول عليها في التخطيط (۱) .

فتحليل الإسواق بوجه عام يحتاج للاجابة على بدايات الاسئلة الآتية :

- 1 ... من هو الســـالم ؟
  - ٢ ـ حتى يصل ؟
- ٣ أين يريد الذهاب داخل الدولة ؟
  - ٤ \_ ماذا يربد أو ما هي دوافعـه ؟

 <sup>(</sup>ا) راجع تعلى İdentifying Travel Marketa الذي اصدره چهال السياحة الليدرالي
 الامراني أن تُستَعْير ۱۹۷۸ .

و \_ كيف تقسيع رقبته ؟ ٧ \_ لماذا يسلك المسائح على هذا النحو ؟ ٧ \_ الانف\_اق؟

ويمكن الدَّلَك تركيب الجدولُ الآتي الذي يجب ماؤه بالبيانات السيتقاه من يهوي الأسواق .

البيانات	الداخلي	الدولي					
السوقة		1	ٻ	. *	ş		
5"							
مثى							
ot1							
136							
كيف							
131_1							
الإنفاق							

وهذه العلومات بجب أن تقرن وتصنف بحسب كل نوع من أثواع الخدمات والتسهيلات المتاحة داخل المنتج السياحي للدولة بحيث يشمل ذلك:

- ١ \_ النوع .
  - ٢ \_ الكم .
- ٣ ـ الوقع . ع \_ الكيف .
- ه ... الاستخدام وتسبة الاشمال .
- ٢. الاتجاهات والتنبؤ بالسستقبل .
- ٧ تصوير السيتقبل السياحي.

وليس هذا البحث اكاديميا واتما هو ذو اثر علمي هام في التخطيط لاته يجب أقامة العلاقة من احتباحات السوق الحقيقية التي تكشف عنها الدراسات الكتبية التعمقة والدراسات الميدانية التي يقوم بها خبراء حقيقيون في الصياحة ، وبين المنتج السياحي المتاح بمكوناته المختلفة والنفروج من هذه العسلاقة بما يجب أن يتوفر من الكونات الآخرى لهذا المنتج السياحي . وهذأ هو جوهر التخطيط على ضوء دراسات التنبؤ العلمية للطلب السياحي من واقع تحليلَ السوق تحليلا علميا شاملا سسوام اكان التخطيط السياحي قوميا ام اقليميا .

الاتجاهات التنبؤ المستقبل الاتجاهات التنبؤ المستقبل الاقاميـــة الاقامــــة خدمات الطعام خدمات الشراب خدمات الشراب الترويـــــح الترويــــح الترويــــح

الوقع الكيف

الاستخدام

الثقافيسة القطاع التجارى ( الشتريات )

الر باخسسة

التغاصيل

النوع الكم

المتنزهــــات الاماكن البانورامية

الاماكن التاريخية

الائسساد

ويمكن أن يستكمل ذلك بوضع جدول آخر التعميم يقوم على نقاط ترجيع من 1 مـ ١٠٠ توزع على خمسة مستويات هي:

شعيف جدا \_ ضعيف \_ متوسيط \_ قوى \_ متميز ، وذلك كما يبين من الحدول التائي :

•	•	<	۰	5	4	-1	-4	٥	11-11	, all	1 >	9	متميل
pa	*	100	~	~	7	4	~	45	31 14	70-14	₩L 0	1 8	هــوی
4	4	м	7	-1		Ļ	•	4	1-34	11-4	1-3	£4	نوسط
4 - 1	オーコ	1	7-1	~ 1 -	_	_		1-1	3 - 6	<b>&gt;</b> - ₹	7-1	7-1	ţ.
صغو ۔ ا	صغر – ۱	مغراب	منغرسا	صغل ۱۰۰۰	ξ.	<u>ئ</u> ا	<u>ئ</u>	ţ.	مل	صغر - ٤	صفر ۱	صغر - ا	Ēŧ
	0	<	•	٥.	*	4	4	0	77	. 14	<b>1</b>	٥	نقاط الوزن النسبي
الأك سار	الإماكن التاريخية	الإماكن الطبيعية البانوراميسة	المتنوهسيات	الشغدمات والمشروبات	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	الوياضا	الترنيب	الثرويسح	خدمات الطعام خدمات الشراب	الا تاب	الانقال	5-1	العنساص
												ų.	

ولا يتصور أن يكتمل البحث فى الأسواق دون البحث فى عنصر المنافسة بعنا متمهقا ــ وبتطلب ذلك بحث مدى جاذبية المدول والاقاليم المنافسة للدولة أو الاقلم موضوع التخطيط فى مختلف الاسواق . ويستلزم ذلك بحث وتقييم مكونات المنتجان المسياحية المتافسة ومدى ارتباطها بلدوافع وتوقعات ورغبات السسائحين فى المك الاسواق على اختلاف اتماطها ومستوباتها .

### الطــومات وتوجهاتها :

وتسمل كل المطومات التعلقة باشطة الخدمات والتسهيلات المدنية الماونة التى تشكل الخلفية اللازمة للخدمات والتسهيلات السياحية وتحقق بها استكمال الكفاءة اللازمة للتنمية السياحية كالخدمات القانونية والطبية والحاسبية والادارية والمصرفية وخدمات الاستشارات في مختلف فروع العمل ، وخدمات الارشساد الهميته في اقتاع المستهلكين ، وخدمات الاعلام باتواعه المختلفة ، وخدمات الارشساد والتوجبه من شرطة المرور الى العاملين بالفنادق والمطاعم ودور الترفيه والنوادي الليلية الى المرسدين في المناطق الاتربة والسسياحية المختلفة الى مدربي الفلس والسياحة والنشاطات الرياضية المختلفة . وتشسمل كذلك كل الهلومات المتعلقة . وتشسمل كذلك كل الهلومات المتعلقة . وتشسمل كذلك كل الهلومات التعلقة بالمنتقد وطرق تحويله وتسمير الخدمات السياحية والخصم المتاح للمجموعات . الخ.

### الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية:

وتشمل دراسة الاعتبارات السيائدة من النواحى الاجتماعية والاقتصيادية والبيئية التي تؤثر في السياحة وتتأثر بها، فالمخطط لا ستطيع تجاهل هذه الجوائب في الغطة التي يضمها للتنمية السياحية مسواء على المستوى القومي أو الاقليمي أو المحلى ؛ والا ادى هذا التجاهل الى فشسل التخطيط .

فدراسة اتجاهات وانطباعات السكان العطيين نحو السائحين والزائرين تمثلً حجو الزاوية في نجاح أو فضل التخطيط لانه لا فائدة من تخطيط التنمية المنياحية الخاكان الواطنون ينظرون الى السائحين نظرة شك وعدم ترحيب قد تنقلب الى صدام في المستقبل بل وجرائم ترتكب . وفي ذات الوقت فان معرفة اصباب ترحيب السكان المطيين من الاهمية بمكان لان الامر يختلف أذا كان الترحيب الاسباب تثقيفية وحضارية واجتماعية أو الاسباب اقتصادية بحت .

وهنا يمكن ان يكون لنشر الوعى السياحى المدروس اثر قى تغيير بعض الفاهيم الخاطئة او تصحيح بعض الاطباعات غير الحقيقية .

وبالمثل فانه يجب التمرف بالدراسة المبدانية العلمية على الصورة السياحية للدولة أو للاقاليم موضوع التخطيط في الاسواق السياحية المسسدرة للسسائحين ومحاولة رفع مستوى هذه الصورة بالحملات الاعلامية والدعائية المدوسة . وكذلك فأن دراسة الآثار البيئية الإيجابية والسلبية للتنهية السياحية أمسر لازم في التخطيط السسياحي . وبغير ذلك فأن التخطيط يعكن أن يؤدى الى تعظيم الآثار البيئية السبئة التنمية السياحية سواء بالنسبة للعوارد الطبيعية أو الحضارية والآثرية والتاريخية أو الاضرار بالمظهر الجمالي للمواقع الطبيعية في المدن والقرى والمساحات المفتوحة .

#### الارض :

واذا كان من الواضع انه لا تنمية سياحية دون الارض ، فان مساحات كبرة من الارض تعتبر حجز الزاوية في كل تخطيط سياحى ، ومن هنا تظهر اهمية التخطيط الطبيعى كجزء هام من مكونات التخطيط الشامل أو الاقليمي أو المحلي ،

وبالتالى فان اختيار وتقييم المواقع الارضية والبحرية جزء هام من اجواء الخطة بحب ان يكون مبررا على اسس فنية سياحية واقتصادية وبيئية واجتماعية وغير ذلك .

التشريعات الحاكمة المكية الأرض وحيازتها وأسسس التصرف فيها وما الذا محاركة للدولة أو للافراد بجب أن تكون موضوعا لدراسة شاملة . ويتبع ذلك دور الدولة في تشجيع الاستثمار السياحي طبقا للخطلة التي توضيع عبر طريق لتصهل اجراءات بيع الارض ويسعر مناسب المستثمون البادين ، ويكون ذلك سهلا اذا كانت الارض معلوكة للدولة ، وقد يكون أصعب اذا كانت الارض مملوكة ملكية خاصة . ولكن حتى في هذه الحالة الاخراق في الدور فعال لتشبعيع الاستثمار وتنفيل الخطة السياحية عثل ما فعلت فرنسسا في مشروع لاتجبول روسيليون على ما سياتي في القسم الثالث من الكتاب .

#### الانظمة الحكومية شاملة التبعويل والإدارة والعمالة :

والى جانب ما ذكر ، فان دراسة الانظمة ألتكومية السائدة سواء أكانت تشريعا او فرارات ادارية يمثل جانيا ها ما من جوانب البحث عند التخطيط لانه يجب معرفة العهامات الدولة وهل هي تشبجم القطاع الخاص حقيقة أو لا ، وهل تخضع جميع ما يتملق بالاستثمارات والعمالة والادارة لاجراءات معقدة مكلفة فى الوقت والمال او ان الانظمة المتطقة بكل ذلك سجلة معقولة .

وثمة جانب هام آخر هو التمويل وهل تخضمه الدولة لقرارات فوقية منها تحديد مناطه ومجالة وحدوده ، أو تترك كل ذلك للسياسة الالتمانية في البنوك ؟ واين تقف رقابة البنك الركزى ؟ وهل تمتد الى وضع حدود قصوى على التمويل والى تحديد أسمار الفائدة أولا .... الخ .

والخيرا هل هناك ضوابط يمكن على اساسها الثنبؤ بالسياسة المحكومية في المستقبل اولا ؟ .

وبهذه المناسبة قان ثهة شرطا غير مكتوب في البنوك لتمويل أي مشروع سياحي في مصر أن تكون هناك شركة ادارة أجنبية لادارة الشروع . وهسلما الشرط أن كان مستساغا في الستينات والسبعينات لم يعد مقبولا الآن في الثمانيات بعد ما تبين من عجز كثير من شركات الادارة الاجنبية عن تحقيق الاهداف المتوخأة من المشروع اصلا وهي التسويق ورفع كفاءة الخدمة وتحقيق هامش ربح كاف . بل أن هناك بعض الشركات الذي اضطرت الشركات الماكة الى انهاء الطلقة التماقدية معها لاسسياب الشرك هما لاسسياب السطها تحقق حسارة تشفيل لسنوات متنالية ولا نجد داميا للآكر هاده المشركات بالاسم وكانت تدير مشروعات بالتاهرة وبالفيرة وبالسوان . . . النه .

ولذلك فاتنى أهيب بالبنوك القرضية أن تتخذ لها مستشارين من خبراء السياحة المتميزين لامكان الحكم على جدوى المشروعات السياحية قبل الوافقة على تعويلها .

اما الممالة فلان السياحة لاتوال صناعة تعتمد على العامل الانساني الى حد كبير قانها ذات اثر هام في زيادة حجم العمالة في الدولة او الاقليم محسل التخطيط ولذلك يقال ان تطاع السياحة من القطاعات الانتاجية التي تناسب المناطق ذات الاهمية الطبيعية او الحضارية والتي تعاني من الطائة ، بل ان وجود القوى البشرية اللازمة لقطاع السياحة في منطقة ما اصبيح قيدا هاما من قيود التنمية السياحية في تلك المنطقة أمن منطقة أخرى قد تحوطها صعوبات تؤثر على المستقبل السياحي للعنطقة ، ولذلك فان دراسة العمالة عنصر من العناصر الهامة لاى تخطيط سياحي لان ذلك يستنبع استثمارات في اسسكان العاملين واعاششهم وتعديمهم وتنقلامهم داخل المنطقة ومنها واليها ... الخ .

### امكانيات الشتريات والتسيوق:

اصبح التسوق SHAPRING دافعا هاما من دوافع انتقال الأشخاص السبح التجمالي في يريطانها وكللك السياحي الاجمالي في يريطانها وكللك

فان تخطيط مناطق كثيرة في الولايات المتحدة السياحة بدا بابجاد تسهيلات ضخمة التسوق والمستريات مثل فورت لودرديل وبالم بيتش في فلوريدا بالويات المتحدة .

ولعل انشاء الموانى والمناطق الحرة مثل هونج كونج اصبح عنصر جلب سياحى ضخم ، وكذلك فان التنمية السياحية لجزيرة سانت توماس وجرائد كيمون في البحر الكاربي قامت اساسا على اكتاف اعتبارهما مواني حرة ، ومن اللاحظ ان المناطق التي تتركز فيها المحلات الكبرى للتسوق هي اكثر أجزاء المدن ازدحاما بالسمائحين مثل شوادع اكسفورد وربجنت في لندن والنسسارع الخامس في نيويورك وشسارع ميتضجان في شيكافو وغيرها ،

### كلمسة أخسيرة :

كلما تعمق البحث وتشمع كلما كان هاديا للكشمية عن آفاق جديدة تساعد المخطط على استكمال تخطيطه وصروبه اكثر انطباقا على المحقيقة ومرآه عاكسة أمينة للهمستقبل السياحي للاقليم أو المنطقة موضيوع التخطيط بشرط الا يفقد المخطط نفسه في خضم المحلومات والبيانات المجمعة والا بدخل في بحوث غير مجدية ، ومن هنا كانت الخبرة السياحية علما وعملا هي الشرط الاسمامي للتصدي للبحوث السماحية والتخطيط ،

## الباب الرابع عشسر

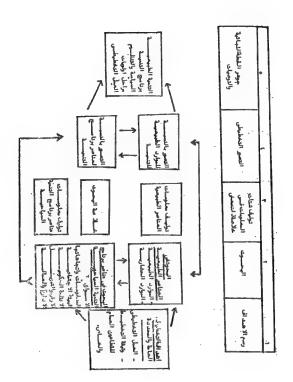
# توليف شتات الملومات في خلاصة ذات ممنى للتوفيق بين مختلف الاتجاهات

كثيرا ما يهمل المخطفون بعد مرحلة جمع العلومات والبيانات اللازمة واجراء البحوث فيها ، أن يستخلصوا من خضم العناص المختلفة المجمعة التى تعخل في التخطيط تتبجة ذات معنى توفق بين مختلف التجاهات العلومات والبحوث فيها ، وهذه المرحلة الستقلة من المراحل النفسية للتخطيط تسممي بعرحلة التوليف Synthesis ومي مرحلة وسط بين البحوث وبين وضع التصر الكامل للتخطيط والتحسيات موسيات موسيات موسيات موسود Recommendations

واهمال هذه المرحلة بالذات او نسيانها هو الذي يترتب عليه فشل التخطيط الموضوع : والرسم البياني التالي ص ٢٠٥ من هذا الكتاب بيين ذلك بوضوع : وذا كان المداومات والحقائق التي تم تجميعها عن الوارد الطبيعية وهناصر برنامج التنمية وخصائص الاقليم موضوع التخطيط قد وضعت في اسلوب وصفى وخرائط ورسوم بيائية ؛ فلماذا نصر على اهمية ابراز هالم المعلومات في خلاسة ذات معني ؟

ان مرحلة البحوث ليست الا مرحلة تحليل ، اى تجزئة المناصر الى مكوناتها الرئيسية كما يحدث في التحليل الكيمائي ، فمن طريق البحوث يمكن تقسيم الاقليم الى أجزاء والى عوامل عديدة يتم فحص كل منها على حدة ، أما مرحلة توليف هذا الشمتات من الملومات المجزأة فتمنى تشكيل مجموعات جديدة من هذه المعلومات يجمع بينها رباط مشترك بحيث تكون ذات اهمية بالنسبة للمنظومة ككل .

ولمل صعوبة من الصعوبات الرئيسية لهذه المرحلة هو معانى الكلهات عمن يتولى صيافة الجزء الوسقى لمجموعات المناصر الجمعة . فعبارة « كيلومترات من الشواطيء الرملية البيضاء » قد تكون تعبيرا دقيقا عن دراسة تعليلية للاند سكيب أو تكون عبارة وصفية عاطفية يضمها محرر اعلانات ، فاهداف التشميط السياحي



هى العمل على جلب السائحين الن دولة ما أو اقليم ما واقناعهم بالزيارة • والذلك فان هناك ميلا لاستعمال الكلمات المفعمة بالمواطف الجياشة لانها ذات تأثير • ومع ذلك فلاغراض التخطيط بجدر عدم استخدام هله الكلمات حتى لا تؤدى الى اخطاء أو قناعات غير صحيحة قد ترتب مسئولية على المدولة وشركات السياحة أو منظمى الرحلات فيما بعد • ولذلك فانه بجب التحرز عند استخدام الكلمات الوصفية وان تكون صادقة منضبطة ومستخدمة استخداما اصطلاحيا سليما حتى يمكن الوصول الى انفاق بشأن معانى الكلمات والحقائق التى تمثلها هذه الكلمات والنتائج المتعلقة بالإقليم موضوع التخطيط •

وثمة صعوبة احرى تتمثل في المعتنقات الشخصية لبعض المخططين وتحاملهم للجانب أو ضد بعض النظم والافكار المؤثرة في تقييم الموارد الطبيعية وعناصر برامج التنمية ، ومثال ذلك أن يكون المخططون معن يفضـاون ادارة بعض هسله الموارد بعض هسله الموارد حكومي ، أو على المكس معن يؤمنون ابتداء بأن السياحة مجال خصب لنشاط القطاع الخاص فقط الذي يقوم على عنصر المبادأة المفردية والعمل التنافسي القائم على اعتبارات السوق ، فلا شك أن أمثال هؤلاء أو أولئك سيتأثرون بمعتقداتهم الشخصية وبلخلون دون ارادة واعية في تقييم مختلف الموارد السمسياحية وعناصر النيمة .

وثهة نضية آخرى هامة فى منطق جمع شنات الملومات عن اقليم معين مثلا هى مشكلة المضمون ومدى ما يعطى من مجهودات بحثية لبعض المناصر على حساب عناصر آخرى مما قد يخل بالتوازن المطلوب فى مضمون البحث فى المناصر اللازمة للتخطيط ، وقد يترتب على ذلك اختلال الرحلة التى نحن بعسسددها وهى جمسع شنات المعلومات فى خلاصة ذات معنى .

#### بعض الباديء التي يجب اتباعها في مرحلة جمع شتات الطومات :

الستوى القومى او على مستوى الاقليم ليس تخطيط السياحى الاستراتيجى على الستوى القومى او على مستوى الاقليم ليس تخطيطا لوقع ، وبالتسالى يتصامل التخطيط هنا مع اهم الفوارق واوجه التشابه ولا يتطلب الدخول في التفاصيل على نحو ما مسنرى عند معالجة قواعد تخطيط الواقع السياحية التى تشمل مشروعا أو اكثر ، ولذلك يجب توجيه اساليب التخطيط وطرقه نحو المساحات الكيرة ، فيحوث التربة وتصنيفها يجب اجراؤها بشكل يتناسب مع التنمية الزراعية مثلا ، فالتنمية السياحية تتطب بحث مدى ملاهمة التربية لاستخدام المواد اللائمة لتجميل واتساع اللائد سكيب ومراقبة التفاعد ومدى ما تتحمله من هياكل حديدية للبناء او استخدام المعدات والتجهيزات الضخمة للبناء والتثمييد . وكل هملا

يتطلب اعداد خرائط وملخصات معلومات تختلف عما هو مطلوب اعداده عن التربة لتنمية الزراعية .

وفي مرحلة جمع شنات الملومات يجب ان تقرب هسله التميمات من تتأتيج البحث عن الحياة البرية والنباتات في الاقليم او المنطقة التي يجرى التخطيط السياحي لتنميته ، وهله يمكن ان تؤدى الى نتاج هي تفضيل مواقع عن اخرى في الحامة المنافة إسفن المروعات التنمية السياحية ، ومع ذلك تتطلب هله المرحلة أضافة بعض المناصر الأخرى الى عملية انتقيم مثل النقل والعلقات القائمة في الأسواق قبل الانتهاء الى النتاج النهائية عن المستقبل السياحي لمنطقة جغرافية معينة ، وللالك يتمين على المخطط في هله المحالة أن يخلص الى الخصائص والإعتبارات العامة التي تحكم المنطقة دون اعادة البحث في تفاصيل ودقائق كل عنصر من العناصر التي جمعها خلال مرحلة البحث ،

فالتمميم هنا هو السبب الرئيسي في وضع الخرائط بمقياس رسم كير لأن مقياس الرسم التفصيلي ( الصغير ) مقصود به خدمة تخطيط الواقع والمسروعات .

۲ \_ ميدا التحفيظ Principle of parsimony في المجهودات التخطيطية وفي التقييم وفي وضع التقرير النهائي والوقت اللازم لكل ذلك . فهناك ميل نحو الاسهاب والاطالة في وقت المخططين وبوجه خاص في مرحلة جمع الملومات ومرحلة ليحوث ومرحلة جمع شعتات الملومات ووضعها في خلاصة ذات معنى . وهذه ليست شكلة تحريرية بقدر ما هي مشكلة اداء كامل تشمل الفكر المتخطيطي ومنطق التقييم وأولوبائه وتنظيم العمل وبخاصة في المراحل النهائية للتخطيط .

### اساليب توليف شتات العلومات عن الوارد الطبيعية والحضارية :

يمكن اتباع اسلوبين لتوليف شتات المعلومات عن الوارد الطبيعية في الاقليم. اللي يجري تخطيطه :

الأول مد دراسه التفاعل بين مختلف العناصر التي تضمنها الوارد الطبيعية . وهذا يجب أن يعنى بحصر جميع أوجه التأثيرات التسادلة بين مختلف العناصر الطبيعية .

الثاني سخرائط المناصر الطبيعية Physical factors mapping التي نوضع نتيجة للدراسة او البحوث التي اجربت فيما سملف القول ، وهذه يمكن تسعيدها في خرائط مركبة Composite اي تنضمن كافة المناصر المتفاطة .

وظاهر أن وضع هذه الخرائط هو نتيجة للراصة التفاعل بين العناصر الطبيعية المختلفة ولاتكون هذه الخرائط سليمة الا بقدر ما تكون هذه الدراسة سليمة، ولذلك نقد سارت التجربة الناجحة على وضع خريطة لكل عنصر باستخدام النقاطالترجيعية النسبيه ، تم يجرى بعد ذلك ترجمة هذه الخرائط المتعددة التى تضم كل منها عنصرا من العناصر الطبيعية الى خرائط كعبيوترية باستخدام الكعبيوتر . وثمة برامج كمبيوترية متاحة الآن مثل برنامج سيماب Symap وهو يشير الى نظام الخرائط الستوجرافية اللى تم تصميمه فى معامل تحليل المساحات والرسوم البيانية الكمبيوترية بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة . وهناك برامج اخرى مناحة فى الوقت الحاضر لتحقيق نفس النرض مثل برامج اوتوماب Automap وايجميز . Ingrid وامجريد الخرائط المتضعة على تصعيد الخرائط المتضمنة عنصرا واحدا للى خرائط تضم عدة عناصر متفاعلة .

ولا شك ان هذا النطور العلمي يسمع بوضع خرائط اكثر دقة من حيث النفاعل القائم بين مختلف العناصر الطبيعية لانه تغاعل متبادل بين عدة عناصر يؤثر بعضها في المصمن تأثيرات مختلفة المدى نتيجة التداخيل بينها وهو ما يتعلم على المخطفين اجراؤه بالطريقة اليدوية العادية . لانة لا يتصور امكان الاحاطة بالتأثير المتبادل والتفاعل بين عناصر طبيعية مشيل طبوغ واغيا الارض وطبيعة الترية وجيولوجيتها بالاضافة الى الغطاء النباتي والحياه البرية وأماكن توفر المياه الجوفية ومدى تقاوتها وصلاحيته للاستخدام الادمى في الخيم يجرى تخطيطه ٤ لا يمكن التعرف بدويا وعقليا على مدى التأثيرات المتبادلة بين كل هذه العناص في تحديد الامائن الصالحة للتنمية السياحية وخاصة أذا أضفنا الى كل اعتبار الموقف على صحة المطومات بدوره لعدة خصيائص ومتفيرات . الا أن ذلك كله متوقف على صحة المطومات حده .

ولقد أصبح من المسلم في عام التخطيط السياحي ان نتائج هسدا التفاعل بين المناصر الطبيعية والخرائط المركبة التي توضع كمبيوتريا تختلف بحسب ما اذا كنا تصدد تخطيط لتنمية سياحة المقصد Destination او سياحة المرور Touring بصدد تخطيط لتنمية سياحية تقوم على عناصر جلب اساسية لاغراء المسائحين بالقدوم والكوث في الاقليم او المنطقة لفترة زمنية معينة ازاولة نشاطات سسياحية مختلفة سواء اكانت تقافية ام استجمامية وترويحية ام ترفيهية او لحضود مؤتمر ام الملاح المسباحة بم السباب الزيارات الدينية ام لخليط من معطين او اكثر من انهاط المسياحة به والثانية تقوم على عناصر لجلب السائحين لزيارة الاقليم او المنطقة على سبيل المرور منها الى مقصد آخر او ازيارة ممالم الاقليم او المنطقة السياحية على سبيل التجوال

لمساهدتها جميعا Ślightseelng في وقت معين دون الكوث نيها بصورة مستقرة لبعض الوقت (١) . وتقييم ذلك كله يتم وفقا لندراسات المتعبقة في السسوق .

وفضلا عن ذلك فان اضافة العناصر الحضارية والثقافية الى العناصر الطبيعية في الخرائط الركبة من شأنه ان يغير من المستقبل السياحي للآفليم او المنطقة تغييرا كبيرا كما حدث في دراسة تخطيطية اجريت في ولاية تكساس الامريكية ، ولذلك نرى انه من الخطأ تأسيس الخرائط الركبة على العناصر الطبيعية وحدها .

كل هذه القرارات المتعلقة بالسياسة والتخطيط السياحي تستمد قيمتها من قيمة وخبرة وكفاءة المخططين ومدى حرصهم على المحث المتعمدة في مختلف المتعرات وقدرتهم على استيعابها وتوليف شئاتها بأساوب علمي سليم ، والا كانت الخلامسة المطلوبة خاطئة لبنائها على اسس مفلوطة أو غير سليمة .

### أساليب توليف شتات العلومات عن برنامج التنمية السياحية :

وهذه لا تقل أهمية عما قلناه عن توليف شتات الملومات عن الوارد الطبيعية والحضارية ، وتشمل برنامج التنمية السياحية الاسواق ، والملومات وتوجيهاتها ، والموامل الاجتماعية والبيئية ، والانظمة الحكومية ، والتمويل والممالة والادارة وظروف ملكية الارض والتضرف فيها ... الخ ،

ولان هذه المناصر ليسب متعلقة بالوقع الجغرافي وطبيعة الارض وتضارسها مثل العناصر الطبيعية ، فهى لا تستارم وضع خرائط ، وانما تتطلب من المخططين مراعاة منتهى الدقة في البحوث المتعلقة بنا لبناء علاقات تفاعل وتبادل صحيحة ، ومثال ذلك كيف تناسب الحجلات الدعائية والاعلانية مع خصائص وظروف السوق الموجهة اليه ، وهل توجد علاقة بين القيم الاجتماعية السائدة في منطقة معينة فيما يتصل بالتنمية البيناحية وبين ما هو مناح من تمويل وخبرة وادارة ومراكبر عمالة بدرجة كافية او غير كافية ؟ ، وما هي خصائص باثير الحكم المحلى على التخطيط السياحية وسبايا ؟ ،

#### الخلامسية :

 اذا كانت مرحلة توليف شئات المطومات تمثل العمل الخلاق في هذه المرحلة من مراحل التخطيط ، فإن الخلاصة هي النتيجة التي يخلص اليها همذا العمل .

 <sup>(</sup>۱) انظر تفسيرا ٢٠٠٥ لذلك في مؤلف الدكتورنبيل الروبي - التخطيط السبسياحي طبعة ١٩٨٧
 ص ١٢ و ١٢٠ ٠

وهذه هى التقريرات الحاسمة عن الاقليم الذي يجري التجعليط له والتي تعسف الوقف الراهن للاقليم ومستقبل التنمية السياحية فيه . وهذه الخلاصة يجب ان يتفق عليها المخطون والمستثمرون والطبقات الشعبية . وكذلك فان هذه الخلاصة تعتبر ذات اهمية كبرى لذى المسئولين المحكوميين بدرجة اكبر من الاهمية المقودة للتوصيات التخطيطية لان الخلاصة تعطيهم فكرة كاملة عن خصائص الاقليم الذي يجرى تخطيطه واتجاهات مستقبله السياحي بصورة لم تكن معروفة من قبل .

ويستخدم في الخروج بهذه الفلاصة الاتجاهان الاستنباطي (١) والاستقرالي(٢) وهما المحددان للمستقبل التخطيطي الاقليم السياحي وهي تقريرات عامة شساملة حول خصائدي وعناصر ومميزات ومثالب هذا الاقليم بحيث تكون مراة منطقية واضحة تمكس الصورة المحقيقية للاقليم حاضرا وتوجيهاته السياحية المستقبلية ، ومثال ذلك ما طي :

- إ ... ببحث السائحون عنه ويتمتمون بالوارد ومساصر الجلب الطبيعية
   والحضارية .
- ب يحظى الاقليم موضوع التخطيط بالوارد الطبيعية والحضارية التالية ....
   ولذلك وبناء على ما تقدم .
- ٣ هناك مجال كبير للبحث عن فرص لوبادة التنمية السياحية التي تؤسس على الواره الحضارية للاقليم والتي لم تشملها التنمية حتى الان على النحو التالى. وببين مما تقدم أن همله الغطوة من خطوات التخطيط هي اكثر الخطوات وببين مما تقدم أن همله الشرح المنشبط لانها تجمع بين الخلق والإبداع وبين البحث الواقعي التطبيقي . فهي خطوة ابداهية لانها تضع لاول مرة تقريرات حاسمة حول الاقليم وما فيه من فرص مواتية وجوانب سلبية للتنمية السياحية . فبينما أن عذه التقريرات تتضمن خلق وإبداع حقائق جديدة من الاقليم " الا أنها تسمنند الى بحث واقعي لا يمكن فحص نتائجه مثل وجود أو عدم أسواق السمدير السياحي اليبداحي لسياحة القصد مثلا ؛ وجود أو مدم وجود شريعات تسميل التنمية السياحي السياحي في الاقليم ، فهذه التقريرات ليست تصورات وأفكار جديدة وتوصيات .

 <sup>(</sup>۱) ويعنى استنباط التفاصيل من اللواهـداللية .
 (۲) ويعنى بناء القـواهد الكلية على التفصيلات والقروع بر

### الساب الخامس عشر

### الافكار والتصورات التخطيطية

وهى خطوة تألية من خطوات التخليط الاسستراتيجي القومي او الاقليمي او الاقليمي او الاقليمي المحلون الى افكار وتصورات للتنمية السياحية ، وتوصف هسده الخطوة الهامة بالها خطوة ابداعيسة . Creative بممنى الها تضمن القدرة على تشكيل واخراج فكرة جديدة من فكرين او اكثر من الافكار القائمة في الواقع .

فبينما أن الابداع والخلق صنوان للاختراع فى العلوم الطبيعية كوليد تتجارب معملية أو للفنون التشكيلية . كالرسم والنحت بحسب الامسل ، فاقها يعكن أن توجد كمؤهل من مؤهلات فريق المتعلطين .

وفي ضوء هذه المعانى عن الإبداع والنظق بعكن أن يكون للخظوات التخطيطية السياحية . السابقة معان حتى بالنسبة لخطوة رسم الاهداف من مستقبل التنمية السياحية . ولكن يجب الاشارة الى أن الإبداع والخلق لا يأتيان كلمحة برق خاطفة في النسماء الزرقاء ولكنهما يأتيان كنتيجة للبحث المتعبق المتصل لخصائص وموارد الاقلم مع التصور الكامل لتطلبات السوق والتفاعل الواجب بين الاثنين مع اطلاق المنان للتصور الخلاق والفكر المتجلد الذي تغذيه امسالة التجرية ومعق الخبرة ودون معاداة عمياء للقائم في دولة أخرى أو منطقة أخرى .

ولا شك ان احداث التغيير فكرة اساسية في التنهية السياحية المستقبلة . وقد بدأ النظر الى هسفا التغيير بشيء كثير من القيود ازاء الاتجاهات الحسفية في الشخطيط السياحي من ضرورة حماية البيئة وتقييد النمو كيفيا وكميا ، ويفلى هذا الاتجاه نمو عدم احداث تقييد كبير ما تراه البنوك ومؤسنسات التحويل من ضرورة الدات ان مثل الشروع المطلوب تمويلة له تاريخ صابق في النجاح وهو ما يدعو الى اتجاه انتقاليد وعلم اطلاق العنان الفكر المجدد .

ومها يرد به مثل هذا الاتجاه السلبي ان الاستواق الستياحية في تغير دالب نتيجة تطور اذراق السائحين وتوقعاتهم وما يستحسنونه وما يستهجزنه فضلا عن دوافعهم التي تنفي بصورة مستعرة ، وكذلك فان التطور التكنولوجي العظيم الذي يترتب عليه تطوير دائم في وسائط النقل ، فضلا عن التجديد في الخدمات والتسهيلات السياحية المختلفة والسياسات والافكار التخطيطية ، كل ذلك يجعل السياحة ظاهرة دينلميكية لا تقف عند حال وأحد بل هى دائمة التغيير . ولذلك كان لابد من افساح المجال للخلق والابداع بشرط ان يكون ذلك ثمرة تجارب وخبرات خبراء حقيقيين لا صدعين .

وبمعنى آخر لايجوز لاقليم صياحى أن يدخل مجال التخطيط السياحى الاقليمى
الا أذا كان المسئولون فيه على استجداد لتخيل صيتقبل سياحى أفضل يستمد
اساسه من خصائصه ومعطياته تقديها خبرة حقيقية قفر بق الخططين السياحيين
قبدون التخيل العلمى Socialific fantasy (1) و لا يمكن بلوغ الإهداف ولفائك فإن اتجاهات التطابق غير المبدع مع القائم في مناطق أخرى ليست اتجاهات حميدة ولا مؤهلات حيدة المخططين المسياحيين ، بل على المكس فأن اتجاهات المخاطرة باعتماد أفكار جديدة مؤمسة على بحث علمى هى التى يجب التعويل عليها لضمان التقدم ، وبالتالى فأنه يجب توفيز شفات معيمة فيمن يعتبر مبدعا أو خالقاً

- الاستقلال في الحكم ويخاصة تحت ضغط.
  - ... الشرجاعة والاصرار .
- درجة عالية من القابلية التكيف مع الاوضاع الختلفة .
- ... الاستعداد لتقبل الخبرات الجديدة في مرونة ودون حسساسية .
  - التحمس لاطلاق العنان للابداع والخلق ...

فالخلق والابداع بتطلبان الذكاء ، والقددة على التعرف على الشحكلات ، والاستغداد لفصل المناصر الهامة من العناصر التافهة ، واخيرا الشجاعة للنظو والرؤية من الداخل. •

ومثال ذلك نقد كانت اماكن الاقامة في الولايات المتحدة حتى سنوات الثلالينات لتنحصر في الفنادق وفي الكورت السباحي ( وهو عبارة عن مساحات مفلقة تفتح على الطريق يقام بها غرف لاستقبال الوائرين ) . ثم تطور الامر تدريجيا الى خلق الموتل وفندق السبارات Motor Inn وقيد ذلك من تاواع متباينة من الفنادات التي تشخمل على خدمات ترفيهة ورياضيه منطلقة . . وكان ذلك عن طريق الخلق والإبداع لتلبية احتياجات عبديدة ظهرت في السوق . وثهة مثال آخر للإبداع هو يع ماكن التخييم في المخيمات حيث ظهرت في الريكا عدة شركات لبيع ماكن التخييم يعلم المؤلفة . وسمى هذا الابجاه المجديد بالتخييم المشترك الملكية . وسمى هذا الابجاه المجديد بالتخييم المشترك الملكية الإجازات المتكاملة مثلا ثائنا من إمثلة الخلق والأبداع ، فيعد ان كانت قرى الإجازات المتصادية للمائلات والعمال في فرنسا اذا بها تعطور ليصبح

<sup>(</sup>١) التغيل العلمي هو اطَّلالُ الْعِال التدامي الافكار الجديدة المؤسسة على البحث العلمي .

بعضها مراكز سياحية عالية المستوى متكاملة الخدمات والتسهيلات تصنف وتقيم مثل تقييم الفنادق بل فيها ما يعتبر مستواه اعلى من الخصص نجوم مثل لاس بريزاس في اكابولكو بالمكسبك حيث يوجد ١٥٠ سأليها كل منها مزود بحمام سباحة خاص كورية PGA National بحدائق بالم بيتش بفلوديدا حيث بوجد خيسة ملاعب جولف مختلفة فضلا عن فندق من فئة الخمس نجوم وقيلات وشاليهات على اعلى مستوى وغابة خاصة متروكة بكوا في وسط القرية التي تبلغ مساحتها ١٠٠٠ فدان كوفيد ذلك من الامثلة .

وكذلك تعتبر الحدائق الترفيهية Theme Parks مثلا Tخر من انتالة الابداع السياحي، فهي منتشرة في دول كثيرة منها الولايات المتحدة وبريطانيا وهولنده وفرنسا وابطاليا وغيرها ، بل آن حدائق والت ديزني بوجه خاص التي انتشت اولا بعدينة لوس انجيليوس بكاليفورنيا في مسدينة اورلاندو بولاية فلوريدا نمسوذج حي للابداع والخلق في المرض الذي يخلق طلبا سياحيا مستموا. ومتزايدا ، بل ان منطقة البواع والتي تمثل ارض الذي ومناحي النشاطة الإنساني كجزء بن حدائق والت ديزني بأورلاند بلغت تمة الإبغاع والخلق والحيال الملغي المستندة الى ابخات

### مبادىء التخطيط السمسياحي:

### 1 ـ التركيز Clustering في مشروعات التنفية السياحية :

لتحقيق أهداف عديدة أهمها التوفي في مكونات البنية الأساسية وبوجه خاص الطاقة فضلا عن أنها تؤدى الى ادارة اكثر فعالية .

والتركيز عكس الانتشار الذي كان يغضله مصمهو ومخططو التنزهات القومية National Parks في الولايات التحدة عند بدء ظهورها . ويقتضى مبدأ التركيز حصر التنمية في الشواطئ، البحرية في مناطق محددة يتفق طول واجهتها البحرية مع الطاقة الاستيمائية المطلوبة وترك باقى المناطق الشاطئية مفتوحة دون تنمية مكيفة من ناحية وللسنماح بتنمية مخططة في المستقبل من ناحية أخسوى وذلك لحماية المستفيدين من هذه التنمية السياحية .

مستعدد من من مستعد مستعدد ولاية كاليفودنيا الى أن الخطة تشجع تركيز وقد أشارت خطة تنمية شواطيء ولاية كاليفودنيا الى أن الخطة تشجع تركيز التنمية في الاماكن التي سبق تنميتها الافتصاد في المرافق العامة وتتخفيض احتمالات الاضراد بالوارد الطبيعية وايجاد سبل تقل ومواصلات داخلية خلاف السيارة (۱) . الارتباط بين عناصر العظب والخلعات:

لابد من وجود ارتباط بين عباص الجلب السياحي وبين الخدمات . فلا بتصور وجود عناصر جلب سياحي في منطقة جرداء دون توفر ادني قدر من الخدمات مثل

<sup>(</sup>١) يراجع الرير هيلي من خطة تنمية شواطيء كاليفورنيا طبعة ١٩٧٦ من ٢٢١ .

مكتب استملامات وكافيتيريا صغيرة وخدمات لقضاء الفرورة ، ولكن يجب أن تتمشى هذه المخدمات كيفيا وحجما مع حجم المعالم السياحية المتوفرة في المنطقة والا يترتب على وجودها تقليص اهمية المعلم السسياحي أو تدهوره ، فيكتفى اذن بالفرورى ميها خاصة اذا كانت هناك وصائل فقل ميسرة بين المنطقة التي بها عناصر الجلب السياحي وبين مدينة أو مجتمع سكائي أو قدرية متجاورة تتركز فيها الخدامات المختلفة ، فأن لم يكن هناك مركز حضري على مسافة قريبة كأن من اللازم تو فر هله الخدامات بصورة كافية بما فيها من أماكن للاقامة وتقديم الطمام والشراب خاصسة اذا كان مكان الزيارة منطب والمناه واشراب خاصة اذا كان مكان الزيارة منطب وتم كامل أو اكثر ، وبمفهم المخالفة إذا كان عنصر المجلب السياحي لا يتطلب قضاء وقت طويل في الزيارة عنصاء وقت طويل في التحو الذي سالمن زيارته كان من اللازم الابتفاء بالحد الادني من الخدمات على النحو الذي سالمة بيانه .

#### ٣ ــ التكامل والتسائد بين عناصر الجلب الطبيعية والحمسارية :

يتمين أن يعرف المتعلقون أنه لا تناقض بين الوارد الطبيعية والموارد المضارية كناضر جلب صياحية لاقليم ما أو منطقية ها ؟ بل على العكس يجب أن يعتصد التخطيط للتنهية السياحية في الاقليم على التساند بين هلين النومين من الموارد لان الوسائل الهادفة ألى حمايتها من التدهور واعدادهما تعتصري جلب اسساسين بالمسائمين هي واحدة بالتنسية إلى الخصصيم المصائدي والادارة . فالشسلالات والبحيرات والجيال والحياه البرية والقطاع النباعي والآكاد والمخصسائين الطبيعية والحضارية الأخرى للاقليم وهي بلائها عناصر البعلب السسياحي يمكن ضسمان حمايتها وتعتم السائمين بها دون التسبب في تدهورها عن طويق حسن التصميم والادارة العامية وتحقيق التكامل بينها دون التباقس .

قربارة متعلقة طبيعية مثل الشق الكبير في الولايات المتحدة Grand Canyon على ظهور اللواب كما هو الحال الآن يعكن أن يستماض عنه فتركيب التليفريك مع استخدام المساعدات السمعية والبصرية في مكان يخصص لهذا الفرض عند حافة الجبل حيث تبدا الزبارة .

### ﴾ - وسيلة الوصول :

رقم أنه لا يخفى على مخطف ضرورة أبجاد السبيل الامثل للوصول الى ومن الاقليم موضوع التخطيط لان ذلك يعتبر من ابجدبات التخطيط السبياحي ، الا أن ذلك يعتبر من ابجدبات التخطيط السبياحي ، الا أن ذلك يتطلب دراسة متعمقة وتطبيقا سليما ، فطرق الواصلات وهي متمددة الاغراض الساسا توجد شكتها عادة حيث توجد مستوطنات سكاتية كبيرة ، لذلك فان تفريغ هذه الشبكات لتخدم الاقليم الذي يجرى تخطيطه سياحيا دون أن يترتب على ذلك تكفة استشمارية بهالغ فيها هو من أهم ركائر التنهية السبسياحية ،

وتدق الصعوبة فيما اذا كنا بصدد تنفية صياحية في اقليم في دولة نامية لبس فيها شبكة طرق متكاملة ووسائل مواصلات متعددة تربط حداً الاقليم موضوع التخطيط ببافي مناطق واقاليم الدولة ، فاتشساء شسبكة الطرق وانشساء المطارات وربط الاقليم برحلات جوبة منتظمة هي من الامور باهطة التكاليف وتعميل مخطط مشروع التنمية السياحية فيه بهذه التكليف جميمها امر يترتب عليه زيادة التكلفة الى درجة قد لا تتلاءم مع ظروف الاستثمار وكفاية عائده ولا مع قدرة السوق السياحي على الامتصاص ، لذلك كان تخطيط طريقة الوصول في مثل هذه التحالات امرا بالغ الصعوبة وتقتضى - كما قلنا - بعثا متعمقا .

ويضرب بعض خبراء التخطيط السياحي مثلا بالتنمية السياحية الشاطلية في مثل هذه الحالات فيرون أن خير السبيل للوصول تكون عن طريق البحر لكي يحافظ على الطابع الجمالي للمناطق الساطية بعد التنمية السياحية وعدم شطرها بانشاء شبكات الطرق السياحية الخاصة .

#### ه .. حجم الستوطنات السكائية ومدى قربها من مكان التنمية السياحية :

لا شك ان مشروعات التنمية السياحية تودهر كلما كاتت على مسافة معقولة من التجمعات المسكانية الكبيرة لان هذه التجمعات المسكانية تمثل أولا اسسوانا لتصدير الطلب السياحي اليها على الاقل بالنسبة الزياوات اليومية واجازات نهاية الاسبوع و ولدلك تكلما كان اختيار موقع المتنبة السسياحية قربا من الحية اخرى كان ذلك في صالح المشروعات التي تتشأ من ناحية امدادها بالعملي دون ناحية اخرى المدادها بالعملين دون تكلفة أضافية لانشاء مساكن دائمة لهم ، ويستثنى من ذلك نقط بعض مشروعات التسياحية الشتوية الجبلية نقط بعض مشروعات التسياحية المساجية مثل المتجمعات السياحية الشتوية الجبلية حيث بمارس الوائرون رياضة الازلاق على الجبليد أذ يلتصق هؤلاء عادة بالكان الذي يحبونه لمارسة هذه الواضة دون توقف على تونه وقد باعن محال اقامته ،

#### ٦ ... الطاقات الاستيطابية (١) :

مسيق أن ذكرتا في الباب الثامن حسدود الطاقة القصوى للمناطق السسياخية وببين منها ضرورة التدقيق في الطاقة الإمسنيهابية للاقاليم التي يجرى تخطيطها وتكرة تحديد الطاقة القصوى فكرة مرنة وأن تدهور بعض المناطق السياحية لا يرجع الى تجاهل حدود الطاقة القصوى بقدر ما يرجع الى رداء التخطيط والادارة .

 <sup>(4)</sup> راجع ما سيد عن طرق تصديت المالكالإستيبأبية في الباب التاسسيم عشر عند التعرض لقواعد تخطيط الممايف السلطية .

واللى نعتقده أنه بينفا يلزم تحديد الطاقة الاستيعابية لقصسوى المناطق السياحية من النواحى الطبيعية Physical والبيولوجية Biological والادارية والننظيمية Managerial نان الحلول اللازمة لذلك تختلف من اقليم الى آخر ومن موقع الى آخر حسب طبيعته وخدماته ونظام استقبال السائحين والزائرين فيه . وهال الحلول هي المجال الحقيقي لاعمال خبرات المخططين في التصميم وبعد ذلك طريقة التنفيذ والادارة القعلية .

#### ٧ ــ الرونة:

تعتبر المرونة عاملا هاما من عوامل نجاح التخطيط السياحي ، فالسياحة ـ كما قلنا ـ ظاهرة ديناميكية تعمل بعسـورة مسـتمرة على تحقيق التوانن ذاتيا على المستوى الدولي وعلى المستوين القومي والاقليمي عن طريق تفـير دائم في عناصر الطلب والمسرض ، ولذلك فانه يتمين أن تكون خطط التنمية الســباحية قابلة للتطويع للمتغيرات الحادثة ، وهذا هو ما يجمل التخطيط السياحي الناجح صعبا ،

وهذه القاعدة العامة يفكن أن ثنتقد بأنها تخافف الفكرة الاساسية التخطيط من حيث هو التنبؤ بالمستقبل واقتراح حلول تبادلية التنبية المستقبل على ضوء هذا التنبؤ ، ويكمن الخطأ مد لذلك من هدم الاجتسبراف بان التخطيط يقموم على افتراضات عن المستقبل ، ولذلك فانه يتعين أبجاد المجمأل للتخطيط الاحتياطي فيها اذا ثبت عسدم صمحة بعض مصحة بعض

الافتراضات التى بنى عليها التخطيط . وكلما كانت الملومات والبيانات الجمعة عن المناصر الداخلة في التخطيط كاملة ، وكلما كان البحث الطمى فيها متمعةا ، كلما جاء التخطيط معبرا عن الواقع الفعلى وأصدف ما يكون التعبر عن ظروف المستقبل . ولكن يجب إيجاد الغرصة لامكان تعديل التخطيط ليكون اكثر تعبيرا عن الحقيقة فيما اذا دعت الحال الى ذلك .

ويتقق ذلك مع قاعدة أساسية هى اسستمرارية التخطيط أى ضرورة اعادة النظر باستمراد فى التخطيط لضمان مطابقته الطسمووف المتفيرة ، وهذا تعبير عن أهداف متحركة غير ثابتة .

#### ٨ ـ نوعان من السياحة : سيَّاحة العبور وسياحة المُتَّصِد :

بينما تعتبر السياحة قطاعا شاملا لعدة مكونات انتاجية وخدمية يعتبر بعضها صناعات قائمة بداتها مثل صناعة النقل وصناعة الفنادق فانه يمكن التمييز من وجهة نظر التنمية السياحية بيين نوعين رئيسيين من السسياحة هما مسياحة العبور Touring Tourism وسياحة القصد Destination و وتضم سياحة العبور عناصر الجلب والتقل والخدمات والتسهيلات ومؤسسات الإعلام السياحي لفدمة اولئك الزائرين لعدة أماكن أو مواقع خسلال عطلة نهاية الاسسبوع أو فترة الإجازات ، ومنال ذلك من يقدم على زيارة عدد من المواقع السياحية والمدن الساحلية على شاطىء الرفييرا الفرنسية أو الإيطالية خلال مدة معينة ولتكن اسسبوعا مثلا بنتقل خسلاله يوميا من مكان الى آخر ، وفي هذه الحالة يعتبر عامل الوقت عنصرا الساسيا في هذا التوع من السياحة ويكتفى الزائر بالتعرف على اهم المغربات والمعالم السياحية كما أن التوزيع المجغرافي هنا يرتبط بالدورة السياحية وليس بعنطقة أو مكان معدد ، ويكون طريق السفر في هذه الحائة جزءا من تجربة السائح أو الزائر ،

اما سياحة القصد فهى مرتبطة بمكان محدد وتتضمن جغرافيا موقعا محددا و مدينة ساحلية لو جبلية معبنة يقصده السائح او الزائر ثم يقفى فيه وقتاً طال او قصر لمارسة النشاطات الإيجابية أو السلبية التى يربدها . وفي هذه الحالة يعتبر طريق السفر بين نقطة البداية والقصد مجرد مسافة تقطع للوصول الى غاية دون ان يكون له اهمية خاصة اللهم الا عامل الراحة في السفر الذي قد يؤدى الى اختيار طريق يعينة اذا تعددت طرق الوصول .

فاذا حدث ازدواج او ارتباط بين نوعي السيناحة هدين ، كان على المخطعين مراعاة ذلك في التخطيط نظرا الاختلاف بين الموارد السياحية المستخلمة والتباين بين الاسواق السياحية المصدرة في الحالتين ،

#### ١٠ \_ الاختلاف والتباين :

السياحة ظاهرة مرتبطة بالكان ، وغير خاف ان الأماكن تختلف وتتبابن جغرافيا واجتماعها واقتصاديا وبيثية بل وسياسيا كذلك ، ومن اللازم كذلك أن ياخذ المخطط في اعتباره ظروف كل اقليم وان يضع خطة التنمية السياحية للتى تتناسب مع هلم الظروف وتبحل الاقليم مكانا ذا طابع متميز عن غيره بحيث تستخلم الخطة كافة الامكانيات الابعابية للاقليم للوصول به ب بما يتاسب ظروفه الخاصسة - الى اكثر انواع التنمية جلبا للاسواق ، وبالتالى ترفع السياحة من المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيمي للاقليم اذا كانت بصورة تتسساند بها مع غيرها من القطاعات الانخلمية وليه .

وعلى ذلك بحب أن يهدف التخطيط السياحي الاسستراتيجي الى اكتشاف المناطق والاماكن ذات المستقبل السياحي وأن تخطط تنميتها وفق مقتضيات المنظومة الطبيعية والبشرية السياحية Approach التي تخضع اهداف التنمية السياحية لنطقة معينة للخصائص الخاصسة لهذه المنطقة بحيث تجعلها منفردة ومختلفة عن غيرها وهذا هو ما يفضله معظم السائحين ، فالخطأ كل الخطأ هو أن يعامل الخطط الإقاليم الختلفة أو المناطق المختلفة أو الواقع المختلفة المعامدة في التخطيف .

### 10 - تحليل التكلفة والربح:

لايتصور أن يتم التخطيط على أى مستوى دون تطرق هذا التخطيط الى بعث اقتصاديات التنمية لان التنمية السياحية ليست غاية في ذاتها واتمه هي وسيلة الى تحقيق غاية هي المساهمة في رخاء المواطنين اقتصاديا وتحقيق سمادتهم .

لذلك يجب أن تقارن تكلفة هذا التخطيط اقتصاديا وابجتماعياً وبيئيا مع ما ح يمكن أن يحققه من عائد بصورة دقيقة وواضحة . فاذا كانت النتيجة أيجابية أي زاد المائد عن التكلفة وجب المضى في التخطيط لانهائه والعكس صحيح .

بل أن هذا التحليل يجب أن يتم بشكل يظهر أن المائد المحتمل تحقيقه من النخمية السياحية سيكون أكبر من التنمية في قطاعات أخرى مثل الزراعة أو الصناعة أو غيرها . (١) .

# ١١ - المحافظة على الزراعة وتنميتها :

تدل تجارب الدول السابقة في مضماد التخطيط السياحي على ان تخطيط السياحية لا يكتب له النجاح الا اذا كان من بين المباديء التخطيطية الهامة التي يتبناها الحفاظ على الزراعة بل وتنميتها ، ولذلك يجب ان نناى عن التضحية بالاراضي الزراعية الجيدة لصالح المشروعات السياحية من ناحية ، بل ويجب التوسع في المناطق الخضراء بوجه عام والزراعة الانتاجية الملائمة بوجه خاص داخيل وحول مشروعات التنمية السياحية لانها هي التي تحافظ على طبيعه وخصائص الارض وتضفى عليها جمالا من ناحية اخرى ، بل ان الزراعة المتكاملة شاملة الشروة الحيوانية يمكن أن تكون بمثابة عنصر جلب هام في المناطق السياحية المخططة وتصبح بالتالى مرغبا فلكاوريا السياحة وضريكا مساويا لها في التنمية .

ومن المعروف أن السياحة الخضراء بدأت تكتسب ارضية كبيرة في السياحة المعالية بل أن مزادع الاجازات \_ كما سلف القول \_ اصبحت نوعا متميزا من أنواع أماكن الاقامة السياحية الصاعدة لما تحققه من مزايا الاستجمام والتغيير وراحة الاعصاب .



#### الساب السادسعشب

# التوصيات التخطيطية

# او

# القرار التخطيطي

وهذه هي الخطوة النهائية في التخطيط التي تعتبر في الواقع تعيسا شاهلا لايجاهات التنهية السياحية وفق القواعد الارتسادية التي يتفسيها التخطيط الاستراتيجي وهي تقنين أو توثيق لكل العقائق التي تشف عنها البحث في تفاعلها مع اتجاهات المستقبل التي توضحها طرق التنبؤ الطبية المستخمة بحيث ينشيء هذا التفاعل وضعا جديدا هو المستقبل السياحي للدولة ( التخطيط القومي ) أو الاقليم ( في التخطيط الاقليمي ) واستراتيجيات تحقيق هذا المستقبل والتي لا تكون نهائية الإباشتراك كافة الإجهزة الرسمية ذات الاختصاص والترسسات الشميية فيها .

ويضم هذه التوصيات تقرير مكتوب يجب ان يتصف بالشمول والاكتمال ، وبالوضوعيه بالتركيز في الافكار وعدم الاطناب . والدلك يكاد يتفق الخبراء المخططون الامريكيون على أن التقرير النهائي بالترصيات التخطيطية يجب الا يتجاوز مائي صفحة مهما كان حجم التخطيط والا كان من الصعب قراءته وضمه . أما المعلومات والبيانات التي تسند هذه التوصيات وطرق البحث المتبعة وتوليف الشنات في خلاصة فيحسن أن تضمها ملاحق التقرير . ولا شك أنه مما يعين المخططين على التزام هذه المحلود هو أن يتضمن التقرير بالتوصيات وسومات بيانية وجداول توضيحية . وفيما طي تلخيص لما يعكن أن يتضمنه تقرير التوصسيات .

#### (1) التنبية الطبيعية :

- 1 \_ المناطق المحددة للعبور السياحي،
- ٢ \_ المناطق المحددة للمقضاء السياحي .
  - (ب) برنامج التنمسية:
  - ١ الاسواق والتبيويق ،
  - ٢ ــ العارمات وترجهاتها .

- ٣ الابعاد البيئية والاجتماعية .
  - ١٠ عوامل التنمية والتنظيم .
  - ( ج ) سياسة التنمية والتنظيم .
    - ١ الجهاز التخطيطي .
    - ٢ السياسة التخطيطية .
- ٣ ـ دور القطاع المام والقطاع الخاص .
- التنسيق التخطيط الاستراتيجي المستمر .
- ه ــ التخطيط المحلى ومدى جدوى مشروعاته .

# ( د ) خطوات التنفيذ واولوياتها :

#### القتمية

ويجب أن تتضمن مقدمة تقرير التوصيات كافة النقاط الرئيسية التي تازم القارىء لكي يعرف الاسباب التي دعت الى التخطيط وكيف تم تنفيسله ، وما هي المجهة التي طلبت أجراءه ، ومداه والاساليب التخطيطية المستخدمة .

ويكفى أن تعطى هذه النقاط بصورة مركزة لا بشويها الاطناب.

## (١) التنمية الطبيمية:

وبشتمل هذا القسم من التقرير على التوصيات الاساسية فيما هو مستحب اجراؤه وابن ــ ليس بالنسبة للمواقع والشروعات ــ ولكن من حيث المساطق والوضوعات التي تناسب الاقليم موضوع التخطيط .

ويضم الفصل الأول الفكرة التخطيطية الشمساملة وخليطا من مناطق العبور والقصد السياحيين . ويعتبر ذلك بمثابة اطار عام يبين المناطق ذات المستقبل السياسي المتميز واسباب ذلك ، ورغم ان هذا التخطيط استراتيجي قومي أو اقليمي، ويجب لذلك عدم الدخول في تفاصيل الواقع ؛ الا أن تحديد المستقبل السياحي يتوقف الى حد كبير على حدوث تنمية الواقع و فق الخطوات التالبة :

- ا أن المناطق التي حددت كمناطق ذات مستقبل سياحي متميز تدرس دراسة اكثر تفصيلا بمشاركة اصحاب الصالح المحلية .
- ٢ ان المخططين والمستمرين يختارون المواقع التي يبين ان لها مستقبلا مساحيا كبيرا مع أخد العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في الاعتبار .
- ٣ أن يتم الاتصال بالمستثمرين ( في القطاعين الصام والخاص ) للقيام بتنمية مناصر الجلب والخدمات والتسهيلات ووسائل النقل.
- ان توضع دراسة جدوى فردية لكل مشروع بحيث يظهر مدى استعداده لتحقيق اهداف التتمية السياحية المامة وهي زبادة شباع رغبات المملاء مستخدميه واثابة المستثمرين والمالكين ، وحماية البيئة .

#### ١ \_ مناطق سيسياحة العبسور ؛

يجب أن يضم التقرير وصفا لمناطق العبور السياحى ذات المستقبل بناء على تونر موارد سياحة معينة فيها مع ربطها بباقى اجزاء الاقليم المخطط مع بيان تبريرات ذلك في البحوث وتوليف شتات المعلومات والافكار التخطيطية والتوصيات ، ويجعر ان تعطى كل منطقة وصفا مستقلا لاهم عناصر البطب فيها مع بيان الملاقة بين هذه الهناصر والاسواق المصدرة المزائرين أو السائحين جغرافيا وسلوكيا وطرق الاتصال بين هذه المناطق واليها لتحقيق النشاط السياحى العابر ،

و فضلا عن ذلك فانه يجب تحديد ووصف الواقع ذات الجلب الرئيسي في كل منطقة بصورة عامة صواء اكانت مواقع تنضمن موارد طبيعية أو حضارية ( تاريخية او اثرية ) أو غير ذلك . ويمكن أضافة تعليقات مختصرة عن كل من هذه المناصر لكي تصلح أساسا للمرحلة اللاحقة من التخطيط وهي مرحلة تضم جدوي مشروعات التنظيف . وكذلك التعليق على مشكلات التخطيط الطبيعي والحلول المتترحة لهذه الشكلات يجب أن يتضمنه هذا الجزء من التقرير . أما طرق الوصول والسفر الي هذا الواقع ومنها وبينها فهي جزء هام من اجزاء هذا التقرير كذلك .

#### ٢ \_ مناطق سيساحة القصيد :

توصف هذه المناطق وصفا بتضمن منطق اختيارها كأساس لسياحة القصد . وتوضيح افكار الخططين حول هذه المناطق التي توصف عناصرها الطبيعية والحضارية وصفا يسمح بوضع افكار متناسقة متكاملة لتنميتها ، وبخاصة مع وصف طرق الوصول اليها ومنها .

اما مجموعات ابنية المسروعات وانواعها التي يعكن اقامتها في هذه المناطق فانه يجب تحديد طابعها المعارى ومواقعها الجنرافية وعلاقتها بقاعدة الوارد السياحية المتوفرة في كل منطقة مع العمل الجاد على رفع المستوى المعارى لها .

واذا لم تكن مراكز الخدمات ذات اهمية كما هو الشان فى سياحة العبور ٢ الا أن مواقعها العامة ومشاكل اتصالها بمراكز الجذب السمياحى يجب ان تكون محمل: مناقشة فى التقرير .

#### (ب) برنامج التنميسة:

ويضم هذا الجزء من التوصيات التخطيطية كيف ومتى تتم التنمية وبرمجتها زمنيا وليس القصود هنا تحديد المواقع موضوع التنمية على سبيل التحديد بقدر ما هو وصف عام الضمون التنمية وحاول الشكلاتها ، فتشمل:

#### ١ - الاسمواق والتسمويق:

تفترض التوصيات المتعلقة بالتنمية الطبيعية صواء سياحة العبود أو سياحة القصد توفر أسواق معينة . ويتعين أن تنضمن التوصيات ما ببرر هذه الافتراضات و تحليل خمسانسها الخامة بحيث يسنطيع مروجو الشروعات الزمع انشساؤها ان بياشروا حملات النسويق المناسبة لهذه الاسواق ، وكذلك يتمين بيان الاتجاهات التي تحكم السوق وتستطيع المتفاعل مع المناطق المختسارة بحيث تبرز مسستقبلها السياحي وبخاصة في خضم المنافسة مع المناطق الاحرى ، هذه النقاط وغيرها من عوامل السوق التي تستطيع ان تسبب تغييرات في التخطيط اذا صار تتنفيسة على المستوى المحلى ،

وبالجملة فان التوصيات يجب ان تضم فى تركيز كل خصائص الاسواق المختارة وطرق تكامل المجهودات التنشيطية فى كل تسويقى واحد يتمامل مع هده الاسواق بصورة فعالة .

### ٢ - الملومات وتوجهاتها :

يجب أن تنضمن التوصيات كل الوسائل والاساليب التي تتبع للوصول الى تحقيق تصاون اكبر بين الاجهزة لانتاج معلومات سسياحية اكثر فعالية . وهـذه المعلومات يجب أن تتعلق بكافة عناصر الجذب السياحي والاسواق المختارة وكيفية تخطيط تنميتها سواء اكانت معلومات عن التحضير الموحلة أو الناء الرحلة أو بصم اتمامها (كاقتناء التذكارات السياحية مشلا) . ولذلك يتمين تحديد وتصميم ما يلزم من العلامات الارشادية وأماكنها وتصميمها . الذي

# ٢ - الجوانب الاجتماعية والبيئية:

وهذا الجزء من التقرير يجب ان يتضمن الملومات الشاملة عن الاقليم ومناطقه المجتلفة من ناحية عادات السكان الحليين وانتجاهاتهم وآرائهم وتقاليدهم بالنسبة للسسياحة واسستقبال السسسانحين ، وينعين ارتناقش هذه الجوانب بوضوح وصراحة بحيث تظهر المغارقات ... ان كانت موجودة - بين الاحتجاج السلبي ومقاومة السياحة ، وبين توفر الترحاب والاستعداد الطيب لاستقبال السائمين ، واذا كان ثمة مجال تنفير العادات والتقالية يسبب هجرات سكانية جديدة الى الاقاليم فان ذلك يجب ان يظهر بوضوح ، كذلك يجب تحديد المجاهنات الشمور العام في الاقليم بالنسبة الى دور القطاع العام والقطاع الخاص في التنمية السياحية المخططة .

ومن ناحية اخرى فان النحاجة الى حماية البيئة والمحافظة على الموارد السياحية الطبيعية والتحضارية واساليب ذلك يجب أن تظهر بوضوح فى التقرير وبخاصــة مدى التلاؤم أو التضاد بين استخدامات الأرض فى التنمية السياحية وفى الزرامة والتعدين وتنمية الغابلت .

#### عناصر التنمية الأخـرى:

يتعين أن يتعرض التقرير لباقى عناصر التنهية السسياحية من ارض متاحة وخصسائص ملكيتها وتراخيص واسحار التصرف فيها ، وطرق الادارة والعمالة وظروفها والتعويل الداخلى والخارجي . وكذلك يجب أن يعرض التقوير لاوجم مساعدات الدولة في التنهية السياحية سواء بعنج أو قروض منخفضة الفائدة ولمد طويلة أو بالمساعدات المختلفة أو بالإعفاعات القضريبية لمدد متفاوتة حسب نوع واهمية مشروع التنهية ومكانيته ، الغ ،

#### ( ب ) سياسة التنمية والتنظيم :

لمل اهم وآخر نتيجة للتخطيط الاستراتيجي القومي او الاقليمي لا يكمن في اشافة مشروع جديد يتضمن فنادق وشساليهات وقرى سياحية او منتزها قوميا او تنمية موقع تاريخي او حضارى ، وإنها هو ارساء دعام سياسة جديدة وايجاد تنظيم حديث لرفع مستوى السياحة على المستوى القومي او الاقليمي فما لم تتولى الاجهزة السياحية الرسمية وغير الرسمية القومية او الاقليمية مسئوليتها كل في دروه الواضح المحدد له ، فان التغيير الى الافضل بظل مطلب بعيد المنال .

#### ١ \_ الجهاز التخطيطي : أ

من بين التوصيات الواجب ورودها صراحة في التقرير النهائي للتخطيط واى المخططين النسبة للجهاز الذي يمكنه تبنى وتنفيذ التخطيط السياحي . فان كان هذا المجاز غير موجود يتمين بيان طريقة انسائه وهيكله التنظيمي وتوصيف كل دور يقوم به بدنة . واذا كان الجهاز موجودا يتمين تقييمه وبيان نقاط ضعفه وقوته وتعديم التوصيات اللازمة لوضعه في الموضع المناسب القعال .

### ٢ ـ سياسة التخطيط :

ومع انشاء الجهاز التخطيطى وتوصيفه أو تقييم الجهاز القائم وتقويته بعب تحديد سياسة التنعبة السياحية التي تتضمن تحديد الاهداف واساليب تحقيقها. ولعل أول مبتا من مبادىء السياسة السياحية هو الاعتراف بحق التنقل وحرية السفر كاساس من أسس الحياة الإنسائية ، فضلا عن أن مختلف الإهداف الموضوعة تكون أهدافا عامة ثابتة غير مختلف عليها حتى يتعاون على تحقيقها عن طريق اقرار البحث والتعليم والتدريب طرقة لكي يتفهم الجميع الإبعاد الحقيقية لهذه السياسة.

ويمكن الاستهداء في بعض مبادئ هذه السبياسة بدراسية قام بها الزميسل ترافيس الاستاذ بجامعة بهرمنتهام ببريطانيا لحساب جهاز السبياحة الاسكتلندي سنة ١٩٧٤ ، اذ قسم مسئولية السياسة الى اربعة المسام التسمياسة المسياسة المسياسة المسياسة المسياسة الله والسياسة السياسة الله والسياسة الله والله والسياسة الله والله والل

#### ٣ ... القطاع المام والقطاع الخاص:

يعتبر تعديد دور كل منهما في التنهية السمياحية كها يرأها المخططون جروا اساسيا من اجزاء التقرير النهائي للتخطيط ، فايجاد سسبل التعاون والتكامل بين القطاعين لوضع الخطة موضوع التنفيذ هو من اهم دعائم نجاح هذا التخطيط .

#### التنسيق التخطيطي الاستراتيجي الستمر : -

ولا يقف التعاون والتكامل بين القطاعين العام والخاص عند حد التنفيف بل يحب أن يتعداه الى التعاون والتنسيق بين المجهودات لضمان استمرار التخطيط ونجاحه عن طريق تقييم الأداء الستمر ومراقبة نجاح تنفيذ الخطة ، وفي هذا المجال فان التقرير يجب أن يبين ذلك وما يجب أن يسود الإجهزة الرسمية المختلفة من تعاون وتكامل وعدم تنافس أو تناحر ، وقد يكون من اللازم لتحقيق ذلك تشسكيل لجان مشركة للتنسيق بين الاختصاصات والمسؤليات ،

#### ه - التخطيط المحلى ومدى جدوى مشروعاته:

لما كانت مشروعات التنمية السياحية تأخلط طريقها نحو التنفيذ على المستوى المحلى ؛ قانه مهما صار توضيح السياسات والحوافز والانظمة واسساليب الرقلة على المستوى القومى والاقليمي فإن النتيجة النهائية هي انشاء طريق رئيسي سريع أو قرية سياحية أو مجموعة فنادق أو حديقة عامة أو منتزه قومي لحصاية منطقة طبيعية أو أثرية ، . . الغ ، فالاقليم ليس الا مجموعة من المناطق المحلية ؛ واللولة ليست الا مجموعة أماني جدوى أنشاء هله الميسمات المجموعة أماني جدوى أنشاء هله المي جدوى أنشاء هله المرحات في المناطق المختارة دون الدخول في التفصيلات مع أفساح المجال لاجراء دراسات جدوى تفصيلية في مرحلة مقبلة بعد اعتماد التخطيطم القومي أو الاقليمي وتقرير الانجاه نحو التنفيذ القطيل التخطيط القومي أو الاقليمي

#### (د) خطوات التنفيذ ولولوياتها ٤

ان أهم مشكلة في التخطيط هي وضع الاطأر الزمني الملائم واولويات خطوات التنفيذ . فتكاما توفل المخططون في المستقبل المبعيد كلما ادى ذلك الى افترانسات وتصورات عديدة ومتغيرات مختلفة لا يكون لديهم سبل الحكم على اتجاهاتها . ومن ثم يمكن أن يتخلف تحقيق الخطط الوضوعة لعدم تحقق اسبابها . وفي ذات الوقت اذا كان الاطار الزمني للخطة قصيرا قان التخطيط في هذه المحالة لا يكون الا ترديل للاتجاهات القائمة وللقف فإن الوضعيع الامتل هو أن يكون الاطار الزمني التخطيط متوسطا للي يكون هذا المسياحة عن طريق متوسطا للي يكون هسلام على أن يكون هذا الاطار الزمني حسياحة عن طريق التخطيط .

ولذلك يجب ان يوضح التقرير التهائي الخطوات المختلفة للتنفيد حفرافيا ونوعبا مع وضع اولويات للملك سواء من المتاحية الزمنية او الادارية او الفنية او الاقتصادية .

### الباب السابع عشس

# التغطيط السياحي الطبيعي

لقد كان التوسع العشوائي للتجمعات السكانية والنمو غير المعدود للعشروعات الصناعية سببا في عدهود قيمة كثير من الوارد السمياحية وخلق مشسكلات بيئية لا حصر لها في كثير من الدول و وقد اكدت هذه المشاكل حقيقة اسماسية وهي ان مستقبل السياحة لا يتوقف على هدى فعالية نشاطات القطاع السياحي فحسب : بل على مدى استجابة التنمية في سائر القطاعات للسياحة ومدى التداخل والتشابك فيما بينها . ولذلك فان طرق التخطيط الحديث تمكن الدول من مواجهة همذه الجوانب في اطار التنمية الشامة وتأكيد ان السياحة لا يمكن تخطيطها على انفراد .

وقــد دعا ذلك بعض الدول الى التحقق من ان اول شرط من شروط التشمية السياحية هو صيافة وتبنى خطط شاملة لتشكيل الطار بعكن معه احراز التقدم فى السياحة وغيرها من القطاعات بشكل منظم بسهل التكهن به مقدما .

هذا التخطيط الشامل .. في خصوص السياحة .. يجب أن يقوم على ثلاثة محاور الى جانب غيرها .

(1) محور التسامح البيش اى مدى كثافة البناءات اللجديدة التى يستطيع اللاند سكب او اطار المدنة ان تتحلها .

 (ب) محور الاطار الطبيعى ويقصد به حدود التوسع السسياحى المتلائم مع موارد المنطقة إو الاقليم أي الارض والمياه وغيرهما من موارد سياحية .

(ج) محور الراحة أى حدود الكتافة السياحية بالنسبة الى الارض والتشافات السكانية ومدى توافر المساحات الارضية لتفادى الازدحام وتدهور مستوى الوارد .

وهده المحاور ليست جامدة وإنها تختلف سعة وضيقا طبقا لهاير مختلفة في المحلق والإقاليم المختلفة ، فاذا روعيت في اطار التخطيط التسامل المخطقة الاقليم لحماية البيئة دون التضحية بالتنمية السياحية ، فان مسئولية صياغتها تنعقب السلطات المرتوبة أو الاقليمية أو المحلية المسئولة عن التخطيط الشامل والتنسيق على المستوى القومي والاقليمية أو المحلية المسئولة عن التخطيط الشامل والتنسيق على المستوى القومي والاقليمية

وعلى هذا الستوى يجب أن برسم التخطيط الشامل الإطار الذي يعكن فيه تنفيذ النشاطات الآخرى الاقتصادية والصناعية الكملة للتنهية السياحية بصورة تتجانس معها بداخله مثل انشاء المطارات وشبكات الطرق السريعة وغير ذلك من المرافق العامة الاقليمية لكى تتجاوب كلها فى انسسجام كام مع احتياجات الاقليم المختلفة .

وفي مرحلة ثانية تدعو. الحاجة التي التخطيط التفصيلي على المستوى المحلى لتحديد استخدامات الارض المتلائمة مع السياحة والتشاطات المتفرعة عنها بالقابلة للنشاطات العادية اسكان الاقليم .

وتعتبر المساحة الفتوحة المخصصة للنشاطات السياحية والترفيهية العنصر الناك في الشاوث الإساسي لاستخدامات الارافي لامكان وجود مجتمعات متكاملة . أما العنصران الآخران فهما أولا المساحات المخصصة للزراعة والصحناعة والإجهزة الإدارية والنشاطات التجارية وثانيا المساحات المخصصة للمسياحة والترفيه وبمكن القول أنه من الناحية البيئية تعتبر المساحات المخصصة للسحياحة والترفيه هي المساحات الهادفة الى للمحافظة على الظروف الطبيعية السائدة في الاقليم شاملة الناطق الخضراء والخصائص الطبيعية المدورة مثل الانهاد والبحيرات والمرتعات والوديان وغير ذاك ٤٠ ومن شأن ذلك كله تحسين مستوى الاقليم طبيعيا والظروف المساكدة .

#### استخدام التخطيط الطبيمي للتنمية السمياحية :

ظاهر مما تقدم أن الصلة الموثيقة بين السبياحة والبيئة تنطلب تخطيطا بيئيا لتنمية السباحية ، وبهذه المثابة بعتبر التخطيط الطبيعي أداة فعالة في تحقيق نوع التنمية النشودة وفي المحافظة على الوارد الطبيعية والمستحدلة بواسسطة الإنسان ، وطالا أن التنمية السباحية تقوم على الخدمات التي تقسدها قطامات التصادية أخرى ، فأن التخطيط الطبيعي مطلوب لفسمان تنسبيق استخدام المساحت بين الاستثمارات في المشروعات السباحية وبين الخدمات والتسميلات المعرانية القائمة ، بمعنى أنه بجب أن يكون التخطيط الطبيعي في هذه المحالة صمام أمن يضمن عدم تحاوز الشروعات السباحية حدود المتاح أو الممكن بالنسبة للمرافق الاساسية المختلفة ( طرق ومياء وقوى محركة وصرف صسحى ) والخدمات والتسميلات العمرانية المختلفة وما فيها الكثافة السكانية في النطقة حتى لا يكون النبيا في تدور الرافق وثلك الخدامات والتسميلات أو سببا في النشاء مجتمعات سباحية مصنوعة محرومة من السباب الحياة العمرانية اللي الشباء مستحية مصنوعة محرومة من السباب الحياة العمرانية التي تسندها .

والتخطيط الطبيمى هو عملية مركبة تتطلب استخدام عدة تحليسلات وطرق تخطيطية . ولعل تحليل العرض والطلب السسسياحيين يعتبر اول منطلق لهام التحليلات اللازمة . وفي مجال هذا التعطيل من الناحية السياحية يتضمن العرض أولا وقبل كل شيء الارض بما لها من خصسائص جغرافية وطبوغرافية ومورفولوجية وايكولوجية ترجع الاستخدام السياحي على غيره فضلا عما بها من منشات خلمية وتسميلات ثابتة غير قابلة للنقل ولا للاستبدال .. اما الطلب فيتكون من مختلف الشرائح الاجتماعية والاقتصادية للسائحين مع تباين رغباتهم وتوقعاتهم ودوافهم ومستحسناتهم ومستهجناتهم ومستوياتهم الاجتماعية . وفي مجال الموصول الى خلاقي وتوازن العرض والطلب يجب الوقوف على مستقبل الحركة السسياحية عن طريق وسائل التنبؤ بما تنطوى عليه من نوعية السائح ومدى ما يتأثر به من تسهيلات

اما تطيل العرض فيتطلب جردا عاما لكونات هذا العرض وتقييما موضوعيا له بغية الوصول الى تحديد مستقبل التنمية السياحية قوميا واقليميا ومطيا ، وطريق الوصول الى كل ذلك هو دراسات المسبح التي تهدف الى الاحاطة الكاملة بمكونات المنتج السياحي بما يسوده من عناصر جلب طبيعية وحضارية واجتماعية واقتصادية وغيرها ،

وكذلك فاته يتمين عدم الاكتفاء بتحليل عنصرى المرض والطلب في السياحة الاساخلية. المدولية الوافدة بل يجب ان يتمدى تحليل المرض والطلب الى السياحة الاساخلية. واطرها المختلفة لكى يمكن تبرير الاستثمارات فيها . وهنا يجب الوصول الى قرار يتملق بالسياسة السياحية فيها اذا كانت هذه الاستثمارات السسياحية تتسمم بالتركيز أو بالانتشار في الاقاليم والمناطق المختلفة ، وفيما اذا كلنت تسودها الموحدة الداخلية بين كل من السياحة الداولية والسسياحة الداخلية .

ويضاف الى كل ما تقدم تحديد الأثر الاقتصادى للسياحة تقطاع انتاجي ملى. الدولة ككل او على الاقليم او المنطقة مع مقارنة هذا الأثر الاقتصادى للسياحة مع الآثار الاقتصادية لفيم السياحة من قطاعات انتاجية كالمسناعة والزراعة والتعدين. وغيرها .

اما تحليل الطلب فيتضمن تقدير اعداد السائحين الدوليين التوقعين واعدارهم ومستواهم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي وشرائحهم السلوكية متضمنة دوافهم السياحة ومواسم زباراتهم ووقت فراغهم وضمير ذلك فضلا عن تحديد رفباتهم وتوقعاتهم ، وما يفضلونه من خدامات وتسهيلات ، وذلك الى جانب تحليل طبيعة وحجم حركة السياحة المداخلية ونوع التسهيلات والخدامات التي تنفق مع القدرات المالية المختلفة للمواطنين وتوقعاتهم ورفباتهم ، كل همذا يمتبر هاما ولازما بالنسسسبة للتخطيط السياخي على المستوى القومي قبل البلد في تحديد الإهداف ووضسم للتخطيط السياخي المسائة خطة التنمية السياحية الشاملة التي يجب أن توضيح البدائل يتخطيط التنمية السياحية السياحية السياحية السياحية

على المستويين القومى والاقليمى يجب أن يكون واقعيا ونو اتسمم بالطموح ، فنن دلك يجب أن يتم داخل حجم الاستشعارات المخصصة لكل قطاع أو نشاط نوعى من الانشطة الداخلة في حطة التنمية الشاملة للمولة .

وفي اطار الحياة الاجتماعية للاقليم فان السياحة ذاتها تستفيد من التنهية الشاملة للاقليم . وحتى يمكن تعظيم هـذه الفائدة وضـمان اهـمـدامها النوعية او القطاعية ، فان السياحة يجب ان يتم تخطيطها ضمن اطار خطة التنمية الشاملة للاقليم . ومن هنا تبدو اهميــة التخطيط الاستراتيجي الاقليمي الذي يجب ان يغطي كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية للاقليم حتى يمكن تحقيق الاهداف المرسومة سلفا .

ولذلك نان أهميتها القصوى تتبلور فى الاستخدام المتكامل لوظائف التنهية للوصول الى اعلى مستوبات الفعالية ، وقد يتمثل ذلك فى اقليم من الاقاليم فى ان تكون السياحة هى مجرد عنصر من عناصر التنمية فى الاقليم فى حين أنه بالنسسية لاقليم آخر ــ وبحكم خصائصه الطبيعية أو الحضارية ــ تكون السياحة هى المحور الرئيسي للتنمية .

وفى كل من الحالتين يتعين الا نهمل مجالات التنمية الأخسرى فى الاقليم من غراعية وصناعية وغيرها مع ضرورة الفصل الطبيعي بين التنمية وبين مختلف هسلم القطاعات واعطاء كل منها نصيبها الذي تستحقه من استثمارات الخطة بصسورة تتكانا مع اهميته النسبية لتحقيق التنمية الشاملة للاقليم .

ولما أهميه التخطيط للتنمية السياحية داخل الأقليم تبدو اكثر وضوحا في ضوء الملاقات المتبادلة بين الوظائف الحضرية والريفية وبين السياحة . قالدور الذي تقميه المدينة في تنمية السياحة يتوقف على وظائفها الشاملة التي تحسيدها الهياكل الاجتماعية والاقتصادية كلاقليم الذي تقع فيسه هيله المدينة . وفي ذات الوقت فان الوارد السياحية ذات الأهمية الدولية أو القومية أو الاقليمية أو الملطية تولد تارا متباينة على المجتمعات الانسانية وبوجه خاص المدن . ولمالك فانه يتمين من أجل الوصول الى تخطيط سياحي فعال أن تكون هيفه المثايرات المتبادلة محل دراسة كالية وفهم سسيليم .

والسؤال الرئيسي من وجهة نظر التخطيط الحضري هو كيف يمكن ادخال قطاع السياحة في الهباكل الاقتصادية والاجتماعية للمركز الحضري دون التسبب في انهيار هذه الهباكل أو التأثير فيها سلبيا ، ثم كيف ـ في ذات الوقت ـ يستفاد من هذا التداخل والتكامل في تقوية وترسيخ القاعدة الاقتصادية للمركز الحضري . فالهدف اذن هو ادماج النشاطات مع غيرها من النشاطات الحضرية وليس الفصل

بينهم . ويحتاج الأمر لذلك الى تخطيط تفصيلى لاستخدامات الارض لا تعتبر فيه المرات الدياحية مجرد وحدات خدمية التنمية السياحية ولكن يجب ان تدخيل السياحة كجزء لا بتجزأ من الحياة في تلك المراكز المحضرية او المدن . ولذلك فانه يجب تخطيط الوظائف التجاربة والصناعية لهذه المراكز الحضرية بصورة نضمن عدم خلق آثار مسلبية على البيئة .

وتسرى القواعد السابقة على التنهية الريفية المنطيط سنكون اقسل في مواجهة قطاع السياحة باستثناء واحد هو أن مشاكل التخطيط سنكون اقسل نقرا لقلة عدد وظائف القرية أو المركز الريغى . بل أن التطور الجديد في مجال السياحة الخضراء في العشر سنوات الأخيرة يوجب الإعتراف بأن المناطق الريفية الفضراء أصبحت هي بذاتها مقوما صياحيا هاما ولذلك أصبح من السهل تخطيط هام المناطق بصورة تبرز المجال المفتوح للتنمية السياحية دون مشاكل كبيرة .

#### رمبادىء التخطيط الطبيعي للتنمية السياحية :

متى ظهر من الدراسسات التحليلية للطلب والعرض أن الاتايم موضوع الدراسة ذو مستقبل سياحى وأن الاتجاهات الحالية لحركة السياحة الدولية أو الداخلية ( أو الالتين مما ) ترجح تنمية هسلما الاقليم سياحيا ) فانه يجب الدخول في مرحلة آخرى من الدراسسات وهي مرحلة جرد الوارد السياحية وتقسيمها ، وفهدف هده الدراسسات الى اختيار أهم الرائز التي يعكن تركيز الاستثمارات السياحية فيها داخل الاقليم ، وتحديد القدرات الاستيماية لهله المراكز أو المواقع سياحيا ، ومما يجب التنويه به في هذا المجال أن عرض الموارد والتسهيلات السياحية تصدده مدى قدرتها على اسستقبال السائحين وطريقة الوصول اليها لان ذلك يحدد بالتالي مدى سلامة استخدام هذه الموارد والتسهيلات السياحية ،

ومن الطبيعى ان تختلف القدرة الاستيمانية للموارد أو للمقوم السسياحى من واحد الى آخس تبما لاختلاف الظروف المطية . ومع ذلك نقد حاول بمض من خبراء السياحية أن يضعوا معدلات لهذه القدرة الاستيمانية للاسترشاد بها ، لل وتبنت بعض الدول السياحية المتقدمة هذه المدلات . وقد كان القصسد من وضع هذه المدلات حماية الموارد السياحية ومنع تدهورها وكذلك الحفاظ على مستوى جودة التسميلات والخدمات السياحية (۱) . وتعتبر المدلات الآلية مقبولة سياحيا من بعض خبراء التخطيط السياحية (۱)

<sup>(</sup>١) راجع ما سياتي في الباب التاسع عشر من قواعد تخطيط الصايف الساهلبة ،

<sup>(7)</sup> R.T. Crooks في بحثه عن مسائل التخطيط الطبيعي القدم لندوة التخليط الطبيعي للتنهية السياحية التي انعقدت في نيودلهي بالهند في طرس ١٩٧٣ تحت رماية الأبوتو .

- ٢٥ مترا مريعا لكل فرد من شاطىء الاستنحمام في المصايف المتقدمة .
- . ٢٤ فردا لكل فدان من شاطئء الاستحمام في المصايف المتوسطة .
  - . } فردا لكل ميل مربع لركوب الخيل .

شخص واحد وقارب واحد لكل فدان من مياه البحر او البحيرة للتزحلق على الماء .

- ٥٦ فردا لكل ميل مربع من الأرض المقفلة .
- . ٤ فردا لكل ميل مربع من ماحل البحر أو شاطئ البحيرة .

وهذه المدلات يمكن أن تنفير صعودا وهبوطا تبعا الاختلاف الظروف المطبة السائدة ، وأنما يجب التنبيه الى أن قياس الطلب اليومى يجب أن يتم في مواسم اللكورة وليس في مواسم الوكود ، ويجب أن يتوك مسسحات أكثر الاستيماب المحاجات المتزايدة من الأنواع المختلفة من التسهيلات السسياحية ، أي أن تكون المعدلات في بداية التنمية أكثر ميسلا الى المسستوى الأعلى بتخصيص مساحات شاطئية أكبر للفرد سواء أكان ذلك على المحيط أو البحر أو البحرة ، ومن أجهل ضمان ذلك يلجأ المخططون الى خلق بحيرات صناعية قريبة من البحر الكي تزيد الطاقة الاستيمانية للاقليم أو المركز أو المنتجج السياحي ،

وفضلا عما تقدم قانه يجب تخطيط البيئة للتنمية السياحية بصورة تقفى على الرتابه التي قد تكون متوفرة في الاقليم طبيعيا ، فالناس يفضلون المناطق التي تنباين تضارسها ونباتاتها ومختلف التسهيلات المناجعة فيها ، وبهذه المناسسية فائه بجب وضمح خطط تفصيلية لاستخدامات الأواض حتى يمكن تزويد الاقليم او النطقة بما يحتاجه من تسهيلات وخدمات اضافية تضيف الكثير الى عناصر الجلس المسلمياحي ولا تخل بالخصائص البيئيسة السائدة ولا بالقيم والتقاليد الشميسية .

نقرى ومستعمرات الاجازات ومرائز التخييم على الشواطىء وفي الجبال وامائن الترفيه والملاهى والمتاحف والمقاعم وفيرها من مرائز الخدامات السياحية كمحلات المديات والسلم التذكارية ، وحمامات السياحة ، ومرائز السياحة ، ومرائز والميائذ ، والمرائز التاريخية والانوية وتلك التي تمثل التراث المصدارى والحصارى في المين والقرى المختلفة ، ومراكز ممترسسة الرياضات المختلفة من وركب الخيل والصيد وصيد السيمان خسدمة السيارات والجراجات وامائن وقوف السيارات وفيرها كل ذلك يجب أن يتماخل ويتدمج في الطبيعة

ويفترض ذلك القبام بعدة مستويات من التخطيط. فالتخطيط الطبيعي التنمية

الاقليمية يجب أن يكون دائما في اطار خطة اقليمية لاستخدامات الأرض 4 وفي بعض الاحيان يجب أن يتلو مثل هذه الخطط تخطيط تفصيلي لمنطقة التنمية السياحية أو الوقع حتى يمكن تنسيق الترتيبات السياحية الإضافية مع الرافق الاساصية وضمان عدم تعارضها مع الخصائص القائمة للموقع ، ولا شسك أن عدم الما من عناصر التخطيط في هذه الحالة العمل على اظهار الخصائص المحلية بوضوح خاصسة اذا التخطيط في هذه الحالة العمل على اظهار الخصائص المحلية بوضوح خاصسة اذا كانت هذه الخصائص البيئية يعطى مزايا افتنمية السياحية اكثر مما يعطيها انشسسام متحف ٤ وذلك في حين أن المتحف يمكن انشاؤه في أي مكان بشكل أو بآخر ، والامثلة على ذلك كثيرة في دول كثيرة مثل البيئة الكبيرة Graud Paradiso في شمال إيطاليا ٤ والوادى الكبير Grayon في تنيسي بالولايات المتحدة : ومنطقة شاموني بفرنسا ، وعادة ما يتم اعلان مثل هذه المناطق كمنتزه قومي أو محميسة .

فالحافظة على هذه الخصائص الطبيعية القائمة وفي ذات الوقت تزويد المنطقة بالتسهيلات اللازمة لخلق منتجع سسياحي متكامل فيها لايواء السائحين الرافيين في زيارة المنطقة هو أهم وظيفة التخطيط الطبيعي .

وفى مجال تخطيط وسائل النقل ، فان أهم ما يعنى هساما التخطيط هسسو ضمان وجود طرق النقل السريعة والآمنة بين أماكن التمسسدير السياحي وبين مناطق التنمية السياحية سواء كنا بصادد سياحة دولية أو سياحة داخلية .

وقد يكون من بين الاعتبارات البيئية الهامة انشاء شسبكة طرق ثانوية الى جانب شبكة الطرق الرئيسية ليس نقط لترويد الاقليم بشبكة الضافية من الطرق، ولكن الإضافة بعد جديد لاهطاء السائمين انطباعات جديدة عن الدولة او الاقليم عن طريق ضمان التعرف على مناطق جديدة خلفية كالريف في تحركات أقل سرعة من الحركة التي تسود شبكة الطرق الرئيسية ، وكثيرا ما تصبح شبكات الطرق الفرعية هداه عناصر جلب سياحي أسامي أذا ما أنشئت بمعورة تضمن احسرام الشيئة الطبيعية والحفاظ عليها ، وقد يكون من آثار هذه الشبكة الفرعية الطرق تتمية بعض النشاطات الاقتصادية على جوانب هذه الطسرق فتؤدى الى انتماش اقتصادى اكبر للاقليم ،

ويجب من ناحية أخرى في تصميم التنمية السياحية لمنطقة ما المحافظة على التناسب بين الانسان والطبيعة والمنشأت وضمان حربة حركته بشسكل يجعل الناس بشمع رون باتهم بشاركون البيئة الحياة ولبسوا خاضمين لها ، فاضعوبة في تصميم المنشآت والتسهيلات السياحية في منطقة ما هي كيف يتجانس التعبير الممارى مع طبيعة الوقع وما فيه من آثار الربقية أو حضارية وما يسسوده من تضاربس ومناخ ومسافة تفصله عن محور التنمية السياحية الرئيسي كبحر أو بحرة أو نهسر أو غير ذلك و و ناساطيطة الرئيسي كبحر أو بحرة أو نهسر أو غير ذلك ، و فضالا عن ذلك قان الخطط الاظيمية بجب تنفيلها بحذر لضمان عدم التصادم بين محاور التنمية الأخرى كالمناعة والاسكان وعبر خلك وبين البيئة السياحية لا في الحال ولا في الاستقبال .

# الباب الشامن عشر

# التخطيط السياحي الأقليمي

ذهب بعض الخبراء الى تعريف الاقليم region بانه منطقة جغرافية له شكل متميز وخصائص مستقلة بالنسبة إلى مشكلة أو موقف معين وتزيد في العجم عن مجتمع واحد أو سسلطة حكومية (۱) - ونرى استكمال هسنا التعريف عن الناحية السياحية بضرورة تعييسزه بتوفي مورد سسياحي أو اكثر ، طبيعي أو حضاري تصلح :كمناصر لتدفق سياحي عليه . وتركز الخطه الاقليمية عادة على تلبية احتياجات الاقليم عن طريق تحديد الإهداف القومية ، وتنسيق المصل في المستويات الحكومية المحتلفة ، وترجمة ذلك الى أوضاع مساحية وحركية مخططة لتحقيق التنمية مع قياس آثار كل ذلك على الاقليم عند تنفيذ الخطة .

وعادة ما تنقسم اللمولة الى عدد من الاقاليم التخطيطية بناء على توفسر خصائص اجتماعية واقتصادية وثقافية وفيزيوجرافية معينة كما تم في مصر اذ قسمت الى ثمانية اقاليم تخطيطية رئيسية ، وهده الاقليم الرئيسية يمكن بعسا ذلك تقسمها الى اقاليم فرعية subregions عمرانية تتبع في عسدها الراكز المعرانية المتمددة وهو ما يسساعد على زيادة فعالية التخطيط ويزيد من فوائد التنسيق بين الجهودات وقسد يوفر بعض تكاليف جمع الملومات اذا ما كان من المكن اشتراك اكثر من اقليم في ذلك .

 <sup>(</sup>۱) الظر هذا التعريف في مؤلف آلان جوينفيل- تخطيط الترويج الخارجي طبعة ١٩٧٦ ص ١٢٧

#### وظائف الخطسة الاقليمية:

الفروض ان تؤدى الخطة الاتليمية أربع وظائف:

١ ــ استشارية لانها تضع اطارا الاهداف اكثر منه برنامجا للعمليات .

- ب تنسيقية لانها تعمل على ترشيد وتكامل بعض الحلول البديلة عن طريق إيجاد قنوات الاتصال بين مختلف الأجهزة مع وصف الدور الذي يقسوم به
   كل جهاز من هذه الأجهزة .
- ب تحديثية اذ انها تحدد خط سيم العمل عن طريق توضيح العقبات والمحددات واعتماد سياسات محددة للقضاء على هده العقبات او تخفيف حديثها.
- ي تفهوية باعتبارها السمسيل لنشخيص طرق واساليبالتنميسة وتحديد الواقع والتعريف بمسئوليات الأجهزة عن أهم مراكز التنمية بما يتفسمنه ذلك من طرق الربط بينها .

#### Multi-disciplinary approach الاتجاه التخطيطي متعدد الجوانب

وبجب أن يسود التخطيط السية مي الاقليمي اتجاه علمي متعدد الجواتيه لامكان الاحاطة بكل موجبات التخطيط . فغريق التخطيط يجب أن يشمل بقد عدد الامكان الاقتصادي والمعاري ومهندس الرائق ومهندس الطاق والخبير الزراعي وخبير تخطيط الترويع وخبير الاجتماع وخبير علم النفس وخبير الجغرافيا وخبير الشدويق السياحي ، وعادة يتولى خبير التخطيط السياحي قيلدة الفريق بشرط ان بكن من واقع خبراته العلمية والعملية متعدد المواهب والبوانب العلمية ، وقد يزيد أفراد فريق التخطيط أو ينقص حسب الاحوال وحسب حجم الخطة الاقليمية المطاربة ومدى الساع الاعمال التخطيطية وتنوعها ، واخبرا يتوقف هيكل الخطية ونسجها على الاهداف الموضوعة والمشكلات الفنية التي تواجهها والتكلفة .

#### اهداف التخطيط السياحي الاقليمي:

واذا كان التخطيط السياحي الاقليمي يبتغي بوجه عام رفع مستوى الهيشة ووعية الحياة في الاقليم محل التخطيط عن طريق التنمية السياحية التي تساعد على تنشيط الدورة الاقتصادية وانشاء وتحديث وتطوير المسئلعات المسفية والمساعدة لصناعة السياحة وبالتالي تعظيم العائد الاقتصادي الاقليمي والمائدات المائية للمشروعات السياحية المختلفة ، فان الاهداف المحددة للتخطيط البسياحي الاقليمي بجب ان تكون كما يلي:

ا ـ رفع مسنوى الميشة للمواطنين وزيادة فرص الراحة الميشية .

- ٢ ــ ارتفاع معدل الفعالية في التنمية الطبيعية واسسستخدامات الاراضي والكافئة
   السكانية .
- ستحداث او تقوبة روح الشخصية الاقليمية بوضع معدلات جمالية وطرز معمارية تتلام مع طبهيعة الاقليم والثقاليات السائدة فيه وتعالج تنمية الواقع الطبيعية بروح التوافق والاتوان في التخيل المستقبلي .
- إ الرونة في التراكيب الحضارية والإرضاع الكثافية السكانية بحيث تسميم
   المواقع السكانية بالنمو وبالتغير دون خروج عن المألوف .
- م تحقيق التنمية باقل ضرر ممكن للبيئة الطبيعية والحيساة الحيوانية البرية
   والدحربة والفطاء النبائي .
  - ألا ــ الاستخدام الامثل للموارد .
    - ٧ الشاركة الشعبية ،

### العوامل المحدة اوآقع المنتجات السياحية :

تخضع المنتجات السياحية لصدة عوامل تحدد مواقعها في اطلر التخطيط الاقليمي ، ويمكن التمييز بين للواقم الالية :

#### ١ مواقع الغرض الواحد :

وهى مواقع محددة بحدود جغرافية لاتصالها بظاهرة طبيعية معينة كشلالات أو داد أو جبل أو باثر تاريخى معين ، والامثلة على هذا النوع كثيرة منها شلالات نياجرابين الولايات المتحدة وكندا ، وشلالات اجوا سوبالبرازبل ، واهرام الجيزة في مصر ،

#### ٢ ـ مواقع الإغراض التمعدة :

وهى الواقع التى يمكن تحديدها داخل الاقليم المتميز بخصائص معينة متل شواطىء فلوريدا > والرفييرا الفرنسسية ، والليجوريا الابطالية بالنسسية الى الفنلندية ، والواحات المصرية ، وجبال الالب السويسرية والايطالية بالنسسية الى رياضات الثنياء ، ومنطقة الفاية السوداء بالمائيا الفريية . . . الم .

#### ٣ - مواقع جميسع الاغسراض:

وهى الواقع الوجودة باقليم لا تميزه خصائص معينة مثل مناطق الاجارات الخضراء فى فرنسا ، ومناطق الترويح الخارجي فى الولايات المتحدة ، ومنطقة الفابات فى وسط انجلترا . . . الخ .

#### اولا ـ النتجمات الجبلية الصبيفية :

وهذه تعتبر من اقدم المنتجعات السياحية في اوروبا . ففي القرن الثامن عشر كان اكتشاف الجبال كاماكن للانتجاع وقضاء الإجازات واحدا من المعافرون في تلك الفترة لابتشار ظاهرة سياحة الأغنياء في ذلك الوقت . وقد كان المنافرون في تلك الفترة الومنية يهتمون بالظواهر الطبيعية مثل الكهوف والكسون والتنبوعات الحبلية والصخور غريبة التركيب وإلالوان من الغ ، دون ان يتوغلوا كثيرا في الجبال حتى بدأ مد شبكات الطرق ووسائل الانتقال داخل الجبال في أواخر القرن الثامن عشر ، مم أمدن المنافري الأنجلية والتي كانت من مواقع المرفل الواحد مثل ميدى جلاس بالقرب من شاموني يغرنسا ، ومثل كهوف جريته لوالمه في سوسرا التي جنبت اوائل السائعين الأنجليز في القرن التامن عشر ، ثم أصبحت هذه المراكز المناحة المعلمة المنافرة الأعراض في المقرن التاسع عشر جين بدأ استخدام أو المنتجع حريزون في سوسرا وكورتينيا دامنيسو في إطاليا ) ثم ظهرت المعذاك اعتمادات تسلق الخبال وسوسرا وكورتينيا دامنيسو في إطاليا ) ثم ظهرت المعذاك المتمادات تسلق الخبال mountaineering التي حبال في جبال الاحيان الى أشداد وأنديز .

ومع اختلاف الواقع الجبلية سواء اكانت مواقع جانبية تنشسا على جوانب الجبال peripheral او مواقع خريطية linear تنشاحول طرق الواصلات او مواقع مستمرضة transverse في الوديان او مواقع نهائية transverse ، فإن نشوءها كان تدريجيا وتبعا للتطور الددن في السياحة الدولية وطبقا لشروط وثواعد معينة اهمها ما يلى:

- ل ظروف متأخية وأهمها في هذه الحالة كميات الثلج المتساقط وأوضاع الوقع الحبلي في شهور السنة الختلفة والتي تسميم بفتح الوقع في وقت مبكر .
   ويمتمد ذلك الى جد كبير على مدى الارتفاع فضلا عن مدى سميطوع الشمس خلال شهور الشتاء ، ويفرق بعض الخبراء بين المتساخ الالى sipine .
   والمناخ المحيطي oceanic كمناخ الواقع الحبلية في الترويج واليوتفال ،
   ومناخ البحر الأبيض Moditerranean
- المجاورة المجاورة المجاورة المجاورة المختلفة المجاورة المختلفة المجاورة 
- (1) منتحمات الودبان valley resorts
- رب) منتحمات النافذ الحلية pass resorts
- (ج.) منتجات المساحات المفتوحة الجنوبية
  - high terrace resorts الملية الملية المنتجمات السطحات الملية

#### ٣ ـ عوامل اقتصادية وهذه مختلفة اهمها :

- ( أ ) التكلفة والصعوبات الفنية لتزويد الموقع بوسائل النقل.
  - (ب ) تكلفة الارض اللازمة لوضع مختلف المعدات والمباني .
    - (ج- ) تكلفة العمالة المدربة .
    - (د) تكاليف التشفيل والادارة .

#### ثانيا ــ المنتجمات الشاطئية:

كانت المنتجعات الشاطئية من أوائل المنتجعات السياحية التي نشسات لمارسة السياحة وحمامت الشمس والاستجعام وممارسة رياضات الشراع واليخوت. وكان الشريط الساحق الفيق المتاخم الشاطئء هو أول الساحات الجغرافية التي تم تنميتها حضريا في أوربا حيث نشات أوليات المنتجعات الشاطئيسة بجواد الإقاليم الصناعية التي توجد بها طبقة الاترياء الملذين بداوا عادة قضاء الاجازات السسنوية على الشواطئيء ، ثم ظهرت هذه المنتجعات بعد ذلك في الولايات المتحدة ( كاليفورنيا على الشياطئيسة بجواد ليوبورك ثم فلوديدا / وقي حوض البحر الإبيض ( المجزائر ومصر وجزيرة كوني بجواد المدن الكبرى في المريكا اللاتينية ، أما في أفريقيا وآسيا وشسواطئ ولبنان ) وبجواد المدن الكبرى في المريكا اللاتينية ، أما في أفريقيا وآسيا وشسواطئة المحيط الباسفيكي فقد ظلت شواطئء ممتدة المات الكيلومترات دون تنمية سياحية التي قدة وليدة .

ثم تعاورت هذه المنتجعات الشاطئية منذ حوالي مائة عام لتصبح مراكز السياحة النشطة التي تشمل الى جانب الحمامات البحرية والشمسية ممارسسة الرياضات الملائية acqustic مثل الانزلاق على المساء وركوب الالواح ( السيرف ) والفطس marine cure مثل الانزلاق على المساء وركوب الالواح ( السيرف ) والفطس marine cure مثل المساعات الملاح المائي حسبت المتحر في حوض البحر اللهي بدات مؤسساته تنشر في اوربا وامريكا منذ خمسة عشر عاما، وفي حوض البحر الابيض بوجه خاص انتشرت أنواع مختلفة من المنتجعات الشاطئية مثل المسواطئية المائلية منحنية خنوبا ومفطأة المهاد نبائي والاشمواطئية والموسوب ومعدد عن المتحدة منحدادات جبلية منحنية خنوبا ومفطأة منظاء نبائي والأدف الخلفية وهواطئء اللهدو وهي الذي تعتمد على أنشاء بالرومطم بحرى يبعد عن الشاطئء والاساطئ قليلا ويزود بخلمات وتسميلات مختلفة المارسسة ومطم بحرى يبعد عن الشاطئ والمراخ غير مثل لهذا الذوع ليدو فينسيا بابطاليا ،

#### أواعد تخطيط الناطق Area Planning

ويستحيل التخطيط السياحى الاقليمى فى واقعه الى تنخطيط للمناطق التى يتكون منها الاقليم ، ولذلك فاننا نتعرض فيما يلى لخطوات تخطيط المناطق :

- إ ـ التنبر بالطلب السسياحى المستقبل بما يقسوم عليه من دوافع السائمين والنشاطات التى يفضلون القيام بها ، ومستويات الاستخدام ، والخسدمات المطلوبة ، وبجب على المخطط ترجمة دراسات الطلب الاقليمى في اتصسالها بالظروف المحلية السائدة .
- ٧ تحويل الطلب الى احتياجات مساحات الارض المناسبة للنشاطات السياحية المنبأ بها ، وليس من الفرورى الالتزام بمعدلات جامدة بقدر ما يلزم من اتباع قواعد ارشادية للمساحة التي تخصص السائح بما يتناسب مع نوعيته ومستواه وبالتالي مستوى الخدمات والتسهيلات السياحية المرمع اقامتها ، وخصائص الوقد السياحية المتالم ، وخصائص الوقد السياحية المتالم ، وخصائص الوقد السياحية المتاحة وتصور المخطط بالنسبة لحجم الطلب ( عدد الزائرين التوقع ) مع ضرورة ضحان الجوانب الجمالية والخصوصية في غير إبعاد للطختلاط بين الناس .
- ٣ جرد الواقع المتاحة والتسهيلات والاستخدامات الترويحية والسياحية القائمة مع تصور لامكانيات تطويرها في المستقبل على ضوء احتياجات الطلب دون تعييز بين المواقع والتسهيلات التي خططت وتلك التي انشئت تلقائيا دون تخطيط على أنه بالنسبة لهذه الاخيرة فيجب أن يشسمل التخطيط كيفية استخدامها استخداما أمثل بصورة تتوام مع التخطيط الوضوع للمنطقة ككل .

فاذا كانت المنطقة بكرا عاما ولم يحدث بها تنمية صابقة كان من اللازم جرد الوارد السياحية الطبيعية و العضارية .. ان وجدت .. وتصنيف الوارد تبعا لقدرتها على استيعاب الانعاط المتباينة من السياحة .

- ٤ ـ عقد القارنة بين الطلب اللتنبا به والعرض المتوفر › بقصه الوصحول الى عقد النوازن بينهما ، وكل عجز أو نقص فى العرض عن الطلب يمثل حدود اتجاهات التنمية المطلوب تخطيطها ، فاذا زاه المحرض عن الطلب كان معنى ذلك عدم الحاجة الى تنمية صياحية فى المنطقة خلال فترة زمنية معينة يكتسبف عنها التنبؤ بالطلب ،
- ٥ ـ تخصيص الساحات الارضية المناسبة للمواقع والتسميلات التي تم تحديدها ونقا اللدراسات الجغرافية والمناخية والطبوغرافية والتسنويقية والاقتصادية والسساوكية ،

١...

#### محتويات الخطبة الاقليمية:

يجب أن ينضمن التخطيط الاقليمي أو تخطيط المناطق ما يلي :

- ا \_ وصيف النطقية :
- (1) الخصائص الاجتماعية متضمتة القاعدة السكانية والقاعدة الاقتصادية والظروف الاجتماعية والثقافية وسائر الهوامل اللاثرة في طريقة الحياة .
- التنمية الطبيعية متضمنة التنمية السياحية والترويحية والانشاءات الإخرى وطرق الواصلات وغير ذلك .
- (ج) التنهية الطبيعية متضمنة التنمية السياحية والترويحية والانشاءات الأخرى وطرق المواصلات وغير ذلك .

#### ٢ \_ وضم الإمداف المامة لتخطيط النطقة :

وتمكس هذه الاهداف الاحتياجات الترويحية والسياحية للسسمكان المطين ولسائر مواطنى الدولة وغيرهم من السائحين المحتملين ، ومدى اسستعداد الموارد القائمة لاشباع تلك الاحتياجات . ويجب أن تكون هذه الاهداف عامة بحيث تسسمح بشمول فرص مختلفة للتنمية السياحية .

#### ٣ ـ خطة التنمية تنفسسون:

- (1) خريطة المنطقة موضحا عليها انواع المواقع واماكنها .
  - (ب) وصف المواقع بدقة وتفصيل .
- (ج. ) وصف شبكة الاتصالات بما فيها من طرق برية وبحرية وطرق نقل .
- (د) رسم ببانى توضيحى للعلاقات بين مختلف الواقع المصطلح على تسسميتها للطلاقات الوظيفية .
  - (هـ ) جدول أولويات التنمية .
- (و) برنامج الحصول على الأرض اللازمة المتنمية الخططة وحماية بعض استخدامات الأراضيي .
- (ل) اعادة تقييم الخطة على فترات لتحديد المفنيرات الاجتماعيسة والحسسارية والبيئية وعمل التصحيحات اللازمة في استراتيجيات التنمية لامكان مواكبة المساكل المائية والمبشرية .

#### تبريرات الأعمال التخطيطية :

(١) دراسات الغالب ـ يجب تفسير دراشات الطلب الاقليمي في اتصالها باحتياجات المنطقية .

- (ب) قياس درجة المساهمة السكانية والرسمية في النطقة .
  - (ب) ملاحظة ورصد السلوكيات على الواقع .
    - (د) تحديد الأوضاع السلوكية المتوقعة .
  - (ه. ) اعتبارات الادارة كما يؤثر عليها التخطيط.
  - (و) التنسبيق مع الخطط الاقليمية الاخرى .

### ه \_ محسفنات الخطيسة :

- (1) المعلومات الاجتماعية والاقتصادية الآخرى المطلوبة .
- (ب) الحدود الطبيعية والايكولوجية القاعدة الموارد المتاحة .
- (م) الاساليب التاحة للتغلب على المحددات أو التخفيف من حدتها.

#### ٢ - سـلطة التخليط :

- (1) التشريعات المؤثرة على عملية التخطيط بأنواعها المختلفة .
- إلى السياسات الإدارية اللاجهزة المختلفة التي لها إنسال بالتخطيط.
  - (ح) المسلمة المسلمة ،



# الباب التاسع عشر

# تخطيط الراكز أو المنتجعات السبياحية

#### تعسريف:

يمكن تعريف الركز او المنتجع السياحى بأنه وحدة جغرافية محددة او مساحة الرضية معينة تتجمع فيها مرغبات وعناصر جلب سياحية طبيعية او حضارية ، وقد يسودها مرغب سياحى واحد ، وتتوفر فيها خدمات متعددة من مرافق اساسسية والشاءات وخدمات ترفيهية ورياضية تستند اليها تنمية مستقرة ، وتنميز هله بأن الدخل السياحى المباشر وغير المباشر فيها يلعب دورا حيسويا في اقتصادباتها بحيث يعتبر دعامة لوجودها وتطورها ،

وقد یکون الرغب انظبیمی آلرئیسی هو المحیط او البحر او بحیره کبیره او نهر کبیره او نهر کبیره او نهر کبیر او جدید و منشا حدیث حدیث از جبل او عین میاه معدنیة او کبریتیة او منظر طبیعی فرید او منشا حدیث ضخم کسد هوفر فی الولایات المتحدة والسسسد المالی فی مصر او مرکز تاریخی او الری . . الخ (۱) .

ومن أمثلة ذلك منطقة البحيرات في شمال انجلترا أذ تعتبر مركزا سياحيا ما مسلما المجلس المبعي لمدة بحيرات وثلال ، وتوريعوثينوس بجنوب اسسبانيا مركز سياحي قائم على المناخ الممتلل صيغا والدفاء في المشتاء ومتاخفته البحر وبتعيز مركز سياحي ضخمة ومتعددة المستويات وفينسيا بإيطاليا مركز سياحي يقوم على خصيصة فريدة وهي بناء منازلها على البحر الهذي يتفلنل المدينة وبجعل معظم شوارعها مياها تربط بين مناطقها الجندولات فضلا عن تميزها بالطابع المعارى المؤيد القرنين الثالث والرابع عشر ، ومنطقة افيمور باسكتلنده هي مركز سسياحي يقوم على توفر جبال منطأة بالناوج تسمح بالنزحاق شستاء ( نصف العام تقريبا ) يقوم على توفر جبال منطأة بالناوج تسمح بالنزحاق شستاء ( نصف العام تقريبا ) ووديان تسمح بالصيد فضلا عن ملاهب الجوافف المتهزة غير بعيد عنها ، وغير ذلك .

ومن المنعلقي ان المبنية الغوقية والخدمات يجب ان تندمج في اطار متجانس مع الطبيعة أو المرفض الانسساءات ومرائز والطبيعة أو المرفض الانتساءات ومرائز والمخدمات يجب الابتماد بقدر الامكان عن الابنية العالمية المتعددة الطبقات حتى الاتفسد الجمال الطبقات .

 <sup>(</sup>۱) ولذلك يعكن تقسيم المراكز السياحية أو المنتجمات السياحية الى منتجمات شساطية ومنتجمات جبلية ومنتجمات استشفائية ومنتجمات الترفيه والرياضة .

# الفصل الأول

# مراحل تغطيط الراكز السياحية

#### اولا - تطبل تفصيلي لمناصر السكني Habitat

- 1 \_ النعريف الكامل بالحدود الجغرافية والتقسيمات السياسية والادارية .
- ٢ ـ تحليل الطبوغرافيا ومكونات التربة والجيولوجيا الارضية وتحديد ما صمى أن يوجد من محددات طبيعية كالقابلية الزلازل ، والمستنقعات وامكانية حدوث سيول ٠٠ الخ ٠
- ٣ ــ تحليل الموارد المائية بما فى ذلك المياه المجوفية ومدى ملاءمتها الشرب والمدة
   التى يعكن أن تخدم الاستهلاك فيها .
- المناخ متضمنا الرطوبة والضغط الجوى وساعات اشراق الشمس خلال السنة وأى محددات أخرى كهبوب الرياح ( النوات ) والمواصف الرملية وغيرها .
- م ـ تحليل الحياة الحيوانية والنباتية والعشرات مع تحديد آية تهديدات من العشرات التفقلة للامــراض كالذباب والبعـوض ، والزواحف في الارض ، والأسماك المفترسة كالقرش والباراكودا وتناديل البحر الســامة وغير ذلك في البحر .
- ٣ \_ تحليل أمكانات الاستحمام بالنسبة للمراكز الشاطئية بما فى ذلك حسركات الله والجزر فى البحر وارتفاع الامواج ومدى تدرج الشسساطيء نحو المساه العميقة ، والرمال المتحركة أن وجدت ، ومدى تلوث الشاطيء ومياه البحر » ومدى نحر الشاطيء ، ومدى تعدد النوات على مدار السنة ومواسمها .

#### Land ownership

#### ثانيا ـ تطيل ملكيات الارض

ويتضمن ذلك التعرف بصورة تفصيلية على نوع ملكية الأرض وهل هي مملوكة للدولة أو مملوكة للهيئات والافراد ملكية خاصة وما مصدر الملكية في هذه الحالة وهل هو المياث أو الشراء أو التقادم المكسب ( وضع اليد ) وهل الملكية في هده الحالة تامة أو تقتصر على حق الانتفاع لمدة معينة . . الخ .

#### Regulatory Aspects

#### ثالثا - الجالات التنظيمية

يجب اصدار التشريعات أو القرارات اللازمة حسب الاحوال قبسل البدء في التنمية السياحية بوجه عام لتنطية المجالات التالية :

ا حدى ملاءمة الانشساءات للبيئة ، مثل استخدام اساليب البناء التقليدية
 أو سابقة التجهيز ومواد البناء التوفرة محليا .

- ٢ .. زرع الأشجار والنباتات والزهور في مناطق معينة بكميات معينة بما يتناسب مع تكلفة المشروع ومساحة الارض ٤ وما يلزم انخاذه من اجراءات لفسمان المناية بهذه النباتات والاشجار مستقبلا .
- ٣ ــ اجراءات الترميم اللازمة للإبنية انقديمة والمحافظة على التراث الحضاري ان
   كان لذلك محل .
  - ٢ تنظيم الصيد والمحافظة على الحياة الحيوانية البرية والبحرية .
- ه ـ الإجراءات اللازمة للتحكم في الضوضاء والمحافظة على نظافة المركز السياحي
   وضمان حسن السلوك العام .
- ٦ تحديد الاسعار وضمان المستوى اللائق لخدمات الاقامة السياحية والاغذية والمشروبات وكفالة مستوى عال النظافة .
- ٧ ـ ما يلزم نحو تنظيم اعمال الصيانة والتجديد والاحلال لانشاءات ومصدات وتجهيزات المركز السياحى ، وتحديد الحقوق والواجبات المتبادلة بين ادارة الركز السياحى والستفيدين من تسهيلاته وخدماته بكل التفاصيل الممكنة حتى بالنسبة لحق مالكى الوحدات في دهان وحسداتهم من المخارج أو تعليمة للبناء . . الخ .

# رابعا ... متطلبات التقسيسيم ... Zoning requirements ... ... يحب ان تبن خطة استخدامات الارض ما يلى :

- ١ ـ طرق الاتصال بين اجزاء المركز السياحى بالطرق المختلفة الاتساع والوظيفة
   وطريقة سير حركة المرور بداخله
  - ٢ \_ المناطق المعتجزة للفنادق والشقق والفيلات الخصصة للعائلات .
- ٣ ــ المناطق المحددة النشـاطات الترفيهية كالسـباحة وركوب الخيــل والتنس والجولف ومدينة ملاهى الاطفل وغير ذلك .
- المناطق المعددة للخدمات المامة كمحطة الكهرباء والصرف الصحى ومستودهات الوقود وخزانات الياه الارضية والعالبة وغير ذلك .
- الناطق الخصصة الاماكن العامة مثل مبانى إدارة الركز السسياحى والمسجد والكتبة والسرح والناطق الخضراء .
- ٦ تنظيم الكتافات البنائية والسكانية ، ومنع اجراء تمديلات في المبانى بالمخالفة لهذه الكتافات كتحويل الفيلات إلى عمارات .
- لا ــ تزويد كل المناطق التي يتكون منها المركز أو المنتجع السياحي بالمرافق العامة والخدمات المختلفة .

#### خاسيا \_ متطلبات الإقامة Accomodation requirements

ان الزيج بين محال الاقامة المختلفة التي يجب توفرها في الركــز أو المنتجـــبع السياحي يجب تقريره في ضوء الطلب كما تفصح عنه دراسات السوق .

.. كم شخصا نتوقع وجودهم في المركز السياحي ؟ وكم يدفع كل منهم في اليوم ؟ ... ما هي نسبة السياحة الدولية الى السياحة الداخلية ؟

... ما هو تقسيم هؤلاء بين السائحين الأفراد وسائحي المجموعات ؟

... ما هو متوسط مدة الاقامة بالنسبة لكل من نوعي السياحة ؟

... ما هي نسبة كل من يريد منهم :

فنادق كاملة الخدمات وما هو المستوى المطلوب ( ٥ نجوم أو ٤ نجوم الخ ) .

€ ئىسقق فنبدتية .

شقق مفروشة وشقق عادية .

• بنسب و نات عائلية .

• كبائن وشماليهات .

• نيـــلات •

... ما هو التصميم الاكثر ملاءمة لاتجاهات الطلب ولا يتصادم مع البيئة ؟

ــ ما هي اقتصاديات كل مكون من مكونات الشروع ؟

... كم عدد مالكي الفيلات والشقق وكم عدد الاشخاص في كل عائلة 1

#### سادسا ... الخدمات الإخرى في المركز السياحي Other services

ويسير جنبا الى جنب مع تنمية عناصر الاقامة في المركز السياحي خدمات اخرى ضرورية لاستقرار الحياة فيه وهي:

-- الطاعم ، ... محل حلاقة للرحال وكراقر للسيدات.

-- الملاهي . - محلات لبيم أدوات الشاطيء .

> - المقامي . \_ مسرح وسيتما ،

... نشاطات قضاء اوقات الغراغ. ... محلات تحارية مختلفة ..

> \_ معلياق ند بننك 🚚

 شركة سياحة وطيران . ... مدرسية آن كانت هناك اقامة كاملة

> نقطة كرطة . طوال المام .

#### سابعا \_ متطبات العمالة Labour requirements

يمكن احتساب حجم العمالة المطلوبة المركز السياحى من الرجال والسيدات كنتيجة لدراسة الطلب السياحى واماكن الاقامة التي يتعين تشييدها والضهمات المساعدة المتوقعة وكافة النشاطات السياحية الاخرى التي يجب تنميتها في المركز السسياحي .

وتقدير العمالة اللازمة يؤدى بالتالى الى ضرورة تقدير عدد الوحدات اللازمة الآقامتهم والسافات التى تفصل بينها وبين الركز السسياحى ومختلف الخسدمات الواجب توفرها لهم .

ويجب ان تسمير اجراءات الاختيار العساملين اللازمين جنبا الى جنب مسع التدريب المهني لتوفير الاعداد الطلوبة من الهن الاتية على سبيل المثال لا الحصر:

للنشاطات الأخرى بالركز السياحي	القنسادق
مدير عام الركز السيباحي وموظفر الإدارة.	ـــ مدير الفنادق ـــ رؤساء اقسسام وموظفون
ـــ مدير أمن المركز والعاملون معه .	• مكاتب امامية
<ul> <li>مراقبو الالعاب والنشاطات الترفيهية</li> <li>والرياضية</li> </ul>	<ul> <li>افلية ومشروبات</li> <li>الاشراف الداخلي</li> </ul>
ـــ مرأقبو وعمال الحدائق ه	<ul> <li>المخازن والشمريات</li> </ul>
<ul> <li>رئيس وعمال الصيانة .</li> </ul>	• البيسع
ــ مدريون .	<ul> <li>الطابح والمطاعم</li> </ul>
<ul> <li>مديرو وموظفو المصال التجارية المختلفة .</li> </ul>	ــــ محامـــبون ـــد منکرٹریون
مهندسون وعمال صيبانة بمختلف تخصصاتهم .	مترجمون ب موظفو امن

# ثامنا ... تحليل التكلفة والربح

يجب اجراء دراسة لتحليل التكلفة والربع بالنسسبة لكافة مكونات الركــوّ او المنتجع السياحي .

Cost-benefit analysis

تكاليف التشغيل: - ف-والد القروض الخارجية واللاخلية - مصاريف التشمغيل التكلفة الراسمالية - الاحسسانات المنح الحكومية - المرافق الاساسية

- الاسبتشمارات في البنيسة الفوقية بمختلف مكوناتها

الدخسل العكومة: الفرائب القطاع الخاص: كافة ايرادات

كافة أيرادات مكونات المشروع بمايتفق مع طريقة التنميسة والتشسخيل

ويمكن استخدام طريقة التدفق النقدى المخصوم وشسبكات القرارات لتقييم مختلف المدائل .

#### تاسيعا \_ التهمويل Financing or Funding

ان التمويل اللازم لانشاء المركز السياحى يمكن أن يكون عن طريق رأس الممال الكتنب فيه بالاضافة الى قروض باحدى الطرق الاتية أو أكثر حسب الاحوال : ـــ البئك الدولى أذا كان المشروع يقوم به أحد الاشخاص الاعتبارية العامة .

- ... البنوك الدولية الاقليمية كبنك التنمية الافريقي .
  - قروض التصدير من الدول الصناعية الكبرى .
- -- قروض من برنامج المونة الامريكية او برامج المونة لدول اخرى .
  - قروض من البنوك المحلية .

ويعكن الاستعانة بطرق اخرى للمساعدة فى الدرامسات اقلازمه للمشروع عن طريق برنامج التنمية للأمم المتحدة ومنظمة المسياحة المالية واللجنة الاقتصادية الافريقية وغيرها .

# الفصل الثانى الاتجاهات التخطيطية في استغمامات اراضى الراكز السياحية الشاطئية

تختلف اتجاهات التخطيط الطبيعي المواتز السياحية الشاطئية بحسب اختلاف الهواقع الراد تخطيطها من حيث طبوغرافية الارض وامتعادات واجهاتها البحرية ووجود أو عدم وجود بحيرات داخلية قريبة من البحر ، والمعنق الداخل اللارض ، ووجود أو عدم وجود مجتمعات سكانية فوق تلك ألواقع ، الى غير ذلك من عوامل طبيعية وبشرية وغيرها ، ولا شك أن ألمساحات الارضية الصالحة لانشاء مراكز أو منتجعات سياحية بجب أن تتميز بخصائص أخسرى معينة منها المنساخ المتعادل ، ونظافة مياه البحر وعدم تلوانها ، واتساع عمق الشاطىء الرملى ، وقربها من شبكات الطرق وخلمات الرافق الاساسية ، وبصدها عن الراكز المسناعية المسخمة أو حقول البترول أو الفاعلات النووية ، النع ،

غير أن هناك ثلاثة اتجاهات وئيسية لتخطيط استخدامات الأرض في المراكز السياحية الشاطئية وهي:

- (١) الاتجاه الشريطي .
- (ب) الاتجاه الشبكي .
- (ج) الاتجاه المتمركز .

بونتكلم من كل من هذه الانجاهات قيما بلي:

### اولا - الاتجاه الشريطي Linear Approach

وبعنى أن ينصب تخطيط التنمية السياحية على الشريط السياحل الذي يعتد موازيا للبحر بعيث تمتد الوحدات السياحية على واجهة بحرية عريضة مع امتدادات بسيطة للعمق الداخلى متضمنة مناطق مفتوحة للنشاطات الترفيهية بحيث تشكل الوحدات السياحية نماذج متكررة على طول الشاطىء . وتقع المراكز التجادية والخدمية المختلفة عادة الى الداخل من المنطقة الرئيسية للتنمية . ويراعى في مثل هذا الاتجاه التخطيطي الطبيعي انه رغم تكوار نماذج الوحدات السياحية على طول الشاطىء فانه بجب الا تشوب الرباية والتطابق هيا التكوار بل بجب ان يختلف التصميم المعارى لمنشآت الوحدات السياحية بشكل جلاب مربح للمين .

ومزايا هذا النوع من التخطيط الطبيعي ما يلي :

١ - تخفيف مشاكل التنبية القانونية والعملية واستخدامات الاراضى الى الحد
 الادنى .

٢. - ضمان التجانس بين وحدات التنمية السميلحية والأرض .

٣ - سهولة التنفيل.

- أما مثالب هذا النوع من التخطيط فهي كثيرة منها:
  - ١ \_ التكاليف المرتفعة المرافق الاساسية .
- ب الاعتماد الزائد على وسائل الواصلات الخاصة وما يترتب على ذلك من ازدحام وتلوث وكذلك تكلفة زائدة المهاصلات العامة .
- معوبة الوصول من وحدات الاقامة السياحية الى مراكز الخدمات التجارية والإدارية لبعد المسافات .
- عدم الرونة فيما يتعلق بقابلية الراكز للنمو في المستقبل تبعا لزيادة الطلب .
- م. استغلال الوارد الطبعية الرئيسية للمركز السياحي بواسطة عند صغير من السائحين واستبعاد قطاعات كبيرة من السياحة الداخلية والخارجية .
- ٢ ـ تخلف التأثير الإيجابى على اقتصاديات الارض الخلفية للشريط الساحلى
   محل التنمية .

#### النيا \_ الاتجأه الشييكي Web or Het Approach

وهو شكل من اشكال التنمية يتباور فى شبكة من المناطق الحضرية التى تربط بين الشريط الساحلى السياحى وبين المستوطنات السسياحية المختلفة ومراكز المخدمات التجارية والادارية بحيث تسمح بالحفاظ على مناطق مفتوحة على الشاطيء وبالداخل تستغل كمناطق خضراء تزيد من جمال وقيمة المركز فضلا عن اشتمالها على كثير من النشاطات الترفيهية .

وهذا الشكل المنكبرتى للتنمية يسسى تبعا لخط سير الشسبكة الرئيسسية للمرافق ، وبهلا تتصف الشميسة بالمرافق ، وبهلا تتصف الشميسة بالمرونة وامكانية التكيف تبعا للتغيرات المستقبلية في الطلب السياحي وتبعا للتغيرات التكنولوجية الطارئة على المرافق الاساسية ، وفضلا عن ذلك فان هذا النوع من التخطيط الطبيعي يسمح المرائرين اليوميين بالوصول الى الشاطيء في سهولة دون يسبب ذلك ازعاجا للمغيين بالمنتجم السياحي ،

ومزايا هذا النوع من التخطيط كما يلى :

- 1 مرونة الطابع الطبيعى Physical Pattern والذي يسمع بالنمو المترابد للطانة الاستيمانية للمنطقة المعرانية تبعا للطرق والموات التي يسملها تصميم الشبكة الرئيسية للمرافق الرئيسية .
- ث ودى آلى التأثير الابحابي على الارض الخلفية بتعميرها حيث أن الشريط الساحلى يرتبط بالستوطنات السكائية القائمة أو التي يجب نشوؤها وفقا التخطيط المام.
- ٣ \_ يسمح بدرجة كبرة من التنوع والتباين بين المناطق البنية والمعاطق الفتوحة تبعا الشكل غير الرتب التنمية الذي يسمح به التخطيط الشبكي وبالتالي ودي الى درجة كافية من الشخصية الجمالية لكل من الوحدات السياحية المشاة داخل المركز السياحي .

- ٤ ـ ضمان اتصال اكبر بين المراكز العمرانية والمراكز التنجمارية والاعتماد على وسائط نقل لا تؤدى الى تلوث مشل السميلرات الكهربائية والصمينية او الطفطف . الخ .
  اما عبوب هذا النوع من التخطيط فهى :
- (1) اثارة بعض المساكل بالنسبة لاستخدامات الأرض وتخصيص الموارد حيث ان التحديد في مثل هذه الحالة يكون مشويا بالراى الشخصي اكثر من الميار الوضوعي معا يسمح للسياسة بالتلخل في التخطيط .
  - (ب) مشكلات ادارية تؤدى الى تعطيل التنمية للاسباب الموضحة فيما سسبق .
     ثائنًا الاتجاه المتوركز : Poll-Nuclear

ويتحصل فى عدة تجمعات سكانية ونشاطات اقتصادية تنتشر بطريقة غير منتظمة تسمع وترك مساحات شاطئية ومن الارض الخلفية خالية دون انشاءات عمرانية ، وبذلك يعكن انشاء عدد من المراكز داخل المنطقة يختلف عددها تبعا لمساحتها ( طاقتها الاستيعابية ) في اطار الخطة الاقليمية الموضوعية التي تعتمد على ايجاد تقطة تلاق بين العرض والطاب الحال ويسمع بالتوصيع في المستقبل ،

وبلاحظ في هذا الاتجاه ان الاتصال بين الراكز الحضرية والمراكز التجارية والمراكز الترويحية اتصال مرن فضفاض لا يتسم بالتحديد الكامل ، ويعتبر ذلك نتيجة امر هام في هذا الاتجاه المتمركز وهو ضرورة فصل وحماية مراكز النشاطات الترويحية عن المراكز الحضرية والمراكز التجارية اي ان يكون لكل من هالم المراكز محالمة المراكز

ومزايا هذا النوع من التخطيط هي :

١ ــ اقل تكلفة للمرافق الاساسية .

؟ \_ استخدام أقل لوسائل النقل داخل حدود الراكز الحضرية أو التجارية .

 " التأثير الإيجابي على الارض الخلفية للشريط الساحلي أكبر منه في حالة الاتجاه التخطيطي الشريطي .

٤ – مشكلات ادارية .

أما مثالب هذا النوع من التخطيط فهي :

١ ـ يتطلب تنفيد التخطيط اتخاذ خطوات تشريعية وادارية كثيرة .

۲ - بجب حماية المناطق المفتوحة من الاعتداء عليها بالتوسسع العمرانى وهوما يتطلب وضع سياسة حازمة لاستخدامات الاراضى > والا ترتب على عدم العزم في تنفيذ ورقابة التخطيط في الستقبل أن يتطور شسكل التخطيط ليصبح شريطيا أو شبكيا في الوقت الذي صممت فيه الرافق الاساسية على أساس الانجاه التمركز وهو ما يؤدى فئي التدهور .

 ٣ - يتطلب وسائط نقل دائمة بين الداكر بعضها والبعض وبين أي مركز والشناطىء الأمر الذي قد يكون صعبا ومكلفا في بعض الاحوال .

# الفصل الثالث

# تخطيط الموقع Site Planing

يتطور تخطيط الركز او التتجع السياحي الى خطة لتنمية الوقع تتفسسهن مونات التسهيلات الراد خلقها ومواقعها بالنسسبة لبحفسها البعض • والوقع الراد تخطيطه يمكن أن يكون مرفا ترفيهيا ( مارينا ) مثل بورت كانتاوى بسسوسة تونسي إو مغيما أو قرية اجززات • • • الخ •

ولذلك يجب أن تشضمن خطة الوقع ما يلي :

- إ \_ خويطة الوقع والتى تبين موقع ونوع كل مكونات التسهيلات السياحية بالوقع كوحدات الفندق والمخيم والتسهيلات المساعدة ففسلا عن المرافق الهامة والمغدمات الاخرى ( كالطرق والشبكات المختلفة للمياه واللقرى المحركة والصرف الصحى والاتصالات والعلامات الارشادية . . . الملح ) .
- ٢ \_ تقرير وصفى يتناول بالتحليل الموارد الوئيسسية للموقع وعناصر الجلب
   السياحية فيه مع مكونات وشرائح الطلب المتوقع على خدماته .
- ٣ ـ خطة عامة للتنمية الى نهايتها مع التكلفـــة المتقديرية لكل مرحلة من مراحل التنمســة .
- خطط الانشاء التفصيلية متضمنة طرق التشسييد ومواسسفات مواد البناء المستخدمة ، فضلا عن نقاط الراجعة الراسسية والافقية .

وبهذا بتضمن تخطيط الموقع ثلاث مراحل هي : برنامج عمل خطط تصميم تفصيلي للمباني والانشساءات .

فتخطيط الوقع بولد مع خطة المركز السياحى » وهو تفصيل لها بالنسبة الى موقع معين أو مواقع معينة تم اختبارها بالغمل بناء على اعتبارات تفضيلية معينة المها طرق الوصول الى الموقع ومكتت بالنسسية لحركة المرور والخدمات الملغية والمعرانية المختلفة وبالنسبية لمراكز تجميع الطلب السسياحى ثم طبائع السلوكيات وكان المتوقع هو أن يكرز نزلاء هذا المغيم نرباراتهم لمختلف مناصر الجلب المحيطة بهم مثل دير سانت كانوين وجبل مومى ومتحف الهواء المطلق بمنطقة المفادة وتقوش والله سرابيط الخدام وكلك النشاطات الترويحية كالاستحمام في البحر والفطس تحت الماء ) فان المخيم يجب أن ينشسا في مركز متوسط بالنسبة لهذه الموارد الجاذبة وحد الوقت أن يكون الموقع مهل الوصول اليه من مختلف نقاط تصسدير وفي ذات الوقت أن يكون الموقع مهل الوصول اليه من مختلف نقاط تصسدير

<sup>(</sup>١) راجع الان جـوبنفيل .. تخطيط الترويج الخارجي طبعة ١٩٧٦ ص ١)١ وما بعدها .

السائحين بأن يكون في ملتقى طرق رئيسية ، فضلا عما يجب ان فرديه المخيم من خدمات متعددة للنزيل . ويمكن ان تتركز النشاطات الساعدة في المخيم في أوجه التسلية الليلية كمروض مسرحية وموسيقية وعشاء راقص ... الغ . طالما أن النزلاء سيقضون أوقاتا طويلة في الرحلات الى مناطق الجلب السياحي المحيطة .

وبعد الانتهاء من وضع برنامج تنمية الوقع ، يجب أن يتم ومسم الخريطة العامة للموقع وتوقيع كل ما يلزم من مكونات المشروع وخدماته وتسهيلاته عليها بحيث يكمل كل منها الآخر بصورة تخرج منه برنامجا متكاملاً .

ويمكن تفصيل مكونات هذا التخطيط على النحو التالي :

 ا -- اختيار الموقع بعا يشمله من ملاءمة الموقع بعسورة ابتدائية وجدوى الموقع بعسورة نهائية .

#### ٢ - خطة الموقع وتنقسم الى :

- (1) الرسم المبدئي مبينا قائمة التسهيات المطلوبة والواقع النسبية لهذه التسهيلات وطوق التنقل .
  - (ب) تحقيق الانسجام بين برنامج الوقع وبين طبيعة الامتداد الارضى .
    - (ج) التنسيق مع المواقع المصاورة .

### ٣ -- تصميم الموقع ويشمسمل :

- (1) تحليل خصائص الامتداد الأرضى ( اللاند سكيب لل .
- (ب) تحقیق الانسجام بین برنامج الوقع والامتداد الارضی .
   (ب) التصمیم المماری للوحدات المختلفة للمشروع .
  - ٤ -- الراجعة النهائية وتتضمين :
  - وضع الخطة النهائية بعد المراجعة والتصحيح.
    - البا الواقعات .
      - (ج) الرقابة الدورية .

#### اختيسار الوقع ( مدى ملاءمة الوارد) :

وهده خطرة هامة في التخطيط لأن كل مورد بجب تقييمه من ناحية مدى ملامته للبرنامج المتكامل الموقع السياحي . ولذلك فانه في المرحلة الابتدائية الاختيار الوقع يجب أن توضع قائمة تضم عدة مواقع تبادلية مع خصائص كل منها في اطار النطقة المخترة لكي يتم اختيار الوقعين او الكلاث الاكتر ملاممة حتى يتم اختيار الوقعين او الكلاث الاكتر ملاممة حتى يتم اختيار الوقعين المناطقة على اساس نظام تقييم يقوم على نظاط ترجيحية يدخل فيها الخصائص الميزة للموارد السسياحية الحيطة والتي كانت اساس اختيار الوقع العام او النطقة .

#### نظمام التقييم:

. ونظام التقييم المقترح المحكم على مدى ملاءمة الوارد يمكن وضمه من ثلاث ماحمل :

### إ \_ تحديد الخصائص والمتفرات الأسماسية Essential Characteristics

مما لا شك فيه أن كل منطقة جغرافية (يما فيها من موارد سياحية ومستخدمي المخدمات والتسميلات المحتملين) وكل جهاز حكومي أو غير حكومي بكون له اختصاص في التقييم ، يختلفون فيما بعد من العناصر الاساسية التي تؤثر على المسستقبل السياحي لوقع ما ، ويمكن الكشف عن الخصائص والتغيرات الاساسية عن طريق الميوث التي يمكن أن تبين مدى جاذبيتها ، والحدود الإيكولوجية المغروضة ، ومدى المكانية تطويع الموقع المفرضة ، ومدى العناسة الفيرة في المدانية ، وتساعد الغيرة في العدود المناسة التغيرة في العدود المناسة التغيرة في العدود المناسة العناسة الفيرة في العدود المناسة التغيرة في العدود المناسة المناسة المناسة المناسة العناسة الع

## Weight Factors رضع طريقة للتقييم بنقاط ترجيحية

وبعد المام اختيار الخصائص والتغيرات الإساسية بجب أن يوضع لكل منها نقطة تمكس قيمتها ، فاذا تعلر التقييم الكمي لبعض الخصائص فأنه يمكن وضسع أوصاف تفصيلية للتقييم الكيفي مثل { حسن – أحسن – الاحسن) ،

#### ٣ \_ تحقيق واختيار نظام التقييم:

ويتمين قبل اعتماد نظام التقييم أن يختبر هلما النظام على موقع قائم ومعروف في نفس النطقة الجغرافية . فأن لم يوجد موقع سياحى تتوفر فيه هذه الشروط فاقرب موقع سياحى قائم بالفعل .

#### ٤ ـ اعتماد نظام التقبيم والاختيار النهائي للموقع :

هناك طرق عديدة لتقييم مدى ملامة الموقع ولكن بالطريقة الآثر شيوعا هي الاعتماد على التقدير الشخص للمخطط المحترف مع بيان الأسباب التي اعتماد عليها في هذا الاختيار النهائي ، ولمل من أهم هذه الأسباب اختيار المؤمم الاكثر المستجابة لرغبات السائحين كما تكشف عنه دراسسة تسمويقية علمية متعمقة ، والطريقة الاكثر قبولا في تقييم الاختيار هي التمويل على الوقع الحائر لاكبر عدد من النفاط الترجيحية والملى تتوفر فيه احسن نتائج المظهر الجمالي للتنسيق المخارجي مع علم اوتفاع التكلفة الاستثمارية فيه عنها في غيره ،

#### مثال تصوری توضیحی ۱۱ سمیق (۱) :

السوال: كيفية اختيار احسن موقع على الشساطيء .

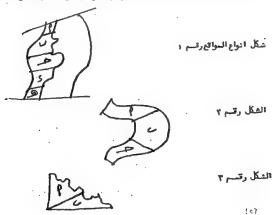
#### الافترافسسات:

- (١) هناك طلب على التنمية السياحية الشاطئية .
- (ه) المكان هو شاطئء جنوب أوربجون بالولايات المتحدة .
- (ج) النشاطات الأولية هي السباحة وحمامات الشمس ورباضات الشراع .

<sup>(</sup>۱) الان جوبنليل ــ الرجع السابق ص ١٤٨ .

#### تحليل قاعدة الموارد الأساسية:

- (١) المسطح الاجمالى للاقليم (من ١٠٠٠ م. ميل مربع) ويتطلب الأمين استبعاد المناطق التي بها أقل الموارد جلبا ثم التركيز على وحدات أصفر من الموارد.
- والمطلوب هو تحليل الامتداد الأرضى ( اللاند سكيب ) باستخدام خرائط طبوغرافيه بنسب صغيرة مثل 1 . . . . . دم معلومات مناخية .
- (ب) الاظيم الفيزبوجرافي ( من ٥٠٠٠٠ ٥٠٠٠ ميل مربع ) وبقسم الى عدة مواقع فيزبوجرافية مبيئة على طبيعتها البضرافية وخصائصها المناخية .
   والمعيار الاساسى في الموقع المختار هو أن تتراوح درجة حرارته بين ٢٥ ـ ٣٠ درجة شوبة خلال أشسيهر الصيف .
- (ج) مستوبات الواقع الفيزيوجرافية ( من ٢٠٠٠ ٥٠٠٠ فدان ) مع استخدام التصوير الجرى ، وفي هما المثل تفضي الحاجة الاولية من مياه الشميع باختيار مساحة ارضية مستوية بقدر الامكان وجافة خالية من مياه التشبع يواجهه بحرية بمساطيء رملي . وبهذه الخصائص الطبيعية المطلوبة يمكن استماد مواقع متعددة .
- (د) أنواع الواقع (من ٢٠٠٠ ١٠٠٠ فــــان) عنــــ تقـــابل مســــــــــوبات المواقع الفيزيوجرافية من الأواع أو ب و ج كما تظهر من الصـــود الجوية ، يمكن تقسيمها الى انواع للمواقع متباينة بحسب طبيعة النباتات كما تظهر على الصود الجوية وتعكس الشروط الإيكولوجية لكــل موقع ، فتوضـــح المواقع وتميزها «Polimeation of site types كيل المبكل التالي:



ويظهر من الشكل السابق ان انواع الواقع ا ، ٢ ، ٣ جرى تقسسيمها الى هشرة أنواع ، وبهذا يكون الخطط على استعداد لزيادة الواقع وعمل الدراســة الهيدانية لتحديد ملاءمة كل موقع الاغراض السياحية المستعدفة مستخدما نظــام النقـاط الترجيحية .

وحتى هذه اللحظة كانت القرارات كلها تصدد بالكتب باستعمال الخرائط والصور الجوية ، ولعل أهمية البدء بالمسطح الاجمالي للاقليم والانتهاء على التركيز على تحديد انواع الواقع تكمن في المناطق التي تضم الموادد السياحية الهامة يمكن التعرف عليها بسهولة بحيث تمكن المخطط من اختيار احسن المواقع لإجراء التحليل المداني . وبالاضافة الى ذلك فان المخطط يمكن أن يبدأ بتحليل اللاند سكيب في أي مرحلة من مراحل عملية التخطيط بصورة تتوقف على حجم ومدى تباين المنطقة البخرافية التي تجرى دراستها .

### ويتعين على المخطط اذن أن يزور ميدانيا كل موقع من المواقع المشرة السابق توضيحها لتحديد مدى ملاءة كل منها .

وفى المثال الراهن فان نظام النقاط الترجيحية لتنمية الواجهة الشاطئية يقسم الى منطقة ارضية ( الارض ) ومنطقة مائية لكل .ه نقطة بمجموع مائة يقطة . فحصول اي موقع على اقل من ثلالين نقطة لكل منطقة يؤدى الى استبعاده فورا . وبعد الانتهاء من تحليل كل موقع خلال يوم او بعض يوم يمكن بناء جدول النقاط الترجيحية على مثال الجدول التالى :

نوع الموقع	النطقة الاثية ( . o نقطة )	المنطقة الأرضية ( . ه نقطة )	أجمالي عدد النقاط	المرتبة
1 = 1	77	٤.	٧٦	( 7 )
ب	صغر	صقو	صقر	
÷	40	AY	99	( Y )
۵	TI	77.	71	(0)
-8	ξ.	71	V1	(33)
1 - 1	77	13	A3	( A )
<b>u</b>	73	27	٨o	(1)
-	ξo	71	3A	( 1 )
1 1	YY	**	٦.	(17)
ب	13	10	378	(1)

وبدلك تكون المواقع ٢٣ و ٢ج. وال هي الثلاثة مواقع الأولى ويعكن المُفي في تقييمها طبقا لجدوى التشهية . وهناك انواع مختلفة من دراسات الجدوى تنبايع طبقا للظروف . ويكتفى باجراء دراسات الجدوى المتمعقة والاكتر تكنفة بالنسسية للمواقع الأولى في التقييم بحسب نقاطه الترجيحية ( موقعين او ثلاثة فقط ) .

فاذا تحددت البدائل فى الواقع المحتملة التنمية تبصيا لظروف ملكية الارض أو التخطيط الطبيعى أو غيرها ، فان عهلية الاختيسار يمكن أن تتجه الى المواقع الاقل التى تتوفر فيها شروط ملاممة للتنمية .

وان نخوض بعد ذلك في دراسات ملاءمة الموقع بناء على درامسات الجدوى وانواعها المختلفة نظرا لأن ذلك يخرج عن حدود الكتاب المحالى .

فهناك دراسات جدوى هندسية ، ودراسات جدوى فنية مسياحية ، ودراسات جدوى اقتصادية ، ودراسات جدوى تسويقية ، والمراسات جدوى تسويقية ، ودراسات جدوى تسويقية ، واخيرا هناك دراسات جدوى شاملة لكل ذلك ،

# الفصل الرابع قواعد تغطيط الصايف الساحلية (١)

ولعل من الفيد في هذا اللجال إن تُصع هنا القواعد التكاملة لتخطيط الصايف الساطية حتى تكتمل صورة تخطيط الواقع .

لاشك أن الشاطىء يمثل عنصر الجلب الأرئيسى للمصيف الساحلى والذلك فن خصائص هذا المشاطىء تمثل بوجه عام سالمناصر الترجيحية للمصيف من حيث كونها رملية ناعمة أو رملية خشنة أو غير رملية سحيرية أو زلطية ساور حيث الساع الشاطىء أو ضيقه ومن حيث تدرج انحدار الشساطيء نحو البحو أو اتحداره بشكل فجائى ومن حيث نظافة الشساطىء الطبيعية من نباتات البحر وقفاء ته و عدم نظافة عما يضفى جمالا على الشاطىء أو عدم وجوده مده شام ،

ومن المسلم به أن تطبيق هذه القواعد بمسورة جامعة مانعة على كافة أنواع المسابطية أمر صعبه نظرا الاختلاف نوع المسابف وما أذا كانت شسواطيء مامة أو شواطيء خاصة وكذلك طبيعة المسابف المساحلية ومواقعها البخرافية وما أذا كان يتخللها خلجان لو يحيات أم لا ، ألا أن هسله القواعد يمكن أن تمشل اطارا ارشاديا لتخطيط هذه المسابف خاصسة وأن المسيف بجب أن يتخلط هذه المسابف خاصة وأن المسيف بمركز حضرى قائم بالفعل يمكن أن ينفى عنه صسفة الإصطناع ويضفى عليه طابع بمركز حضرى قائم بالفعل يمكن أن ينفى عنه صسفة الإصطناع ويضفى عليه طابع الطبعية والاصالة ، وإن كان الأمر في اللهائة يتوقف على سلامة التخطيط الموضوع للمصيف ومستواه . ونود هنا أن نؤكد أن الخلول الأمثل للمصيف المساحلي كوحدة يصن الا يتجاوز خمسة كيلو مترات حتى يمكن قطعة كله أو جزءا كبيرة منه دون حاجة إلى استخدام سيارة .

وتتضمن قواعد تخطيط الصابف ما يلى : \_

#### ١ - الكتافة السكانية في الفاقة الاسانيمايية المصيف

طالما أن المشاطئء هو عنصر الجلب الرئيس في المصيف الساحلي ، فان هادا المساطئ ، فان هادا المساطئ عبد المساطئة والمسيف بناء عليه ، وأن كانت الإفكار التخطيطية المحديثة مثل الاخال مياه البحر الى داخل المسيف لانشاء بحيرة صناعية كبيرة ـ أن اتسع حجم المسيف الذلك ـ من شاته أن يزيد من

(۱) راجع في ذلك مؤلفة بالإنجليزية ص ١١ - ٨ . (١ راجع في دلك مؤلفة بالإنجليزية ص ١١ - ٨ .

قدرة المصيف على استيعاب كثافة سكانية اكبر ، وكذلك فان أنشاء عدد كبر كاف من حمامات السباحة داخل المصيف من شاته زبادة الطاقة الاستيعابية القصوى للمصيف ، وبعكن تقدير الزيادة في أمثال هذه الحالات بنسبة ، ٥٪ من حجم الطاقة الاستيعابية المقدرة الشاطيء ،

ولاجدال في ان تقدير حجم الطاقة الاستيعابية القصوى أمر في غاية الاهمية نظرا لانه يترتب على تجاوز هذه الطاقة مشكلات خطيرة كالازدحام الؤثر في مستوى الخدمات المقدمة والضوضاء الشديدة مما يؤدى الى هروب كثير من المعلاء ، ونود ان ننبه الى أن تقدير الطاقة القصوى للمصيف أو كتافته السكانية المثلي يختلف باختلاف درجة المصيف ومستواه ، وكذلك يختلف يحسب ما اذا كان المصيف معدا أساسا للسياحة الدولية أو السياحة الداخلية اذ عادة تزيد الطاقة المثلى للمصيف في الحالة الاخيرة بنسبة ، م بر عن الطاقة المثلي في حقة السياحة الدولية .

وقد درجت وزارة السياحة في مصر على وضع قواعد مبسطة لتقدير الطاقة الاستيمائية للمصايف قوامها المتر الطولى من الشاطئء اللدى يبلغ اتساعه مائة متر وهو الحد الآدنى المشترط طبقا للقوانين المصرية . فتبلغ الطقة الاستيمائية ثلاثة الشخاص في المتر الطولى من الشاطئء في حالة السياحة الدولية ؛ وخمسة الشخاص للمتر الطولى من الشاطئء في حالة السياحة الالمخاطئة (۱) ، وعلى ذلك فيمكن القول بأنه اذا زاد متوسط اتساع الشاطئء عن مائة متر كان من الممكن زيادة هذه الطاقة بالنسسة والتناسب ،

ونتيجة الدراسات متعمقة قمت بها فقد وضعت المدلات الآتية التحديد الطاقة القصوى للكثافة السكاتية المصايف الشاطئية في حالة الاعتماد شببه الكامل على البحر كعرغب اساسي .

$$b = \frac{b \times 3}{\omega} \times \gamma$$

حيث ان

ك ... الكنافة السكانية أو الطاقة الاستيمانية القصسوى من الافسيحاص على الشاطيء .

ل ... طول الشاطىء ( بالامتار ) .

ع بي أتساع الشاطىء أو العمق المستخدم منه ( بالامتار ).

(۱) استخدم هذا العياد في تخليط السياحل الشمالي الغربي من الكيلومتر ٣٤ ــ الكيلومتر ١٠.
 الذي دعت اليه وزارة التعبير .

ص = تصيب الفرد من مسطح الشاطىء ( بالامتار الربعة ) .

م = المامل المسجح Corrector coefficient الذي يعبر عن العلاقة بين الوائرين والقائمين على الخلمات بالنساطيء.

وتأخذ هذه المادلة في اعسارها ثلاثة منفع ات هامة هي : ...

الأول - أن المتغير (ص) الذي يمثل نصيب الغود من مسطح الشاطىء يختلف ليما لاختلاف مستوى المصيف . تكلما أرتفع مستوى المصيف ذاد نصيب الفرد من مسطح الشاطىء أي تزيد قيمة (ص) ، وكلما انخفض مستوى المصيف كلما قلت قيمة (ص) ، وبالتالى فأن قيمة (ص) تتناسب تناسبا عكسيا بين قيمة (ص) والكتافة على الشاطيء .

الثقافي - أن المعامل (م) يكون عادة أكبر من الواحد الصحيح ، وهو يرتفع كلما أرتفع مستوى الصيف والخدمات القلمة فيه .

الثالث - أن المتفير (ك) المعبر عن الكنافة السكانية يقدره بعض الخبراء على النجو الآتي : \_\_

عدد الامتار الربعة الصافية للشخص من الشاطيء ( دون تسهيلاته )

> س مصيف مزدحم جدا ه س مصيف عام قرب المدينة ه

> \_\_ مصيف عام متوسط

ـــ منتجِع سياحي ( مستوى منخفض ) ...»

سه منتجّع سیاحی ( مستوی متوسط ): او مصیف عام مستوی عال

-- منتجع سیاحی مربع --

سـ منتجع سـياحي مسـتوى عال

ويرى بعض خبراء التخطيط السياحي ان المنتجعات ذات الصورة السياحية المالية والواقعة على مسافات طويلة من المدن او الاسسواق السسياحية المسلارة يجب ان تنبئي الكثافة السكانية المنخفضة وهي كثافة اللتجعات ذات المستوى المعالى (١).

#### ٢ - مساحة النتجع الشماطتي :

وبعد تحديد عدد الاشخاص في المنتجع السياحي كتمبر عن طاقته الاستيمابية الشاطئية بجب التعرض لحجم النتجع السياحي كاساس للتخطيط حسب مستوى المتجع ، وقد اصطلح على المحدلات الاتية : ...

<sup>(</sup>١) راجع فريد لوسسون وماتويل بودبوق ف كتابهما تثبية السياحة والترويح طبعة ١٩٧٧ ص٧٠

- ــ بالنسبة للمستوى العالى اقل من خمسين شخصا للهكتار من الارض (١) -
  - ... بالنسبة للمستوى التوسط بين ٥٠ ـ ١٠ شيخصا للهكتاد .
  - ... بالنسبة للمستوى الاقتصادي من ٩٠ .. ١٢٠ شيخصا للهكتاد .

وهذه المدلات تعطى مؤشرات معقولة عن الحدود المثلى لما يخص كل فود من مساحة المنتجع شاملة الخدمات والتسهيلات المختلفة وأماكن الاقامة وغير ذلك .

#### ٣ \_ وسيلة الوصول (١)

لعل عاملا من اهم عوامل نجاح المنتجعات السياحية هو أن يستظيم السائحون والزائرون الوصول الى المنتجع في سهولة ويسر ، وعلى ذلك يجب أن يخدم المنتجع السياحي عدد كاف من الطرق ومن ومسائل الواصلات التي تربط بينسه ويهن التجمعات الحضرية والمدن المختلفة داخل المدولة .

ويمكن تقسيم الطرق الى نوعين : ...

- \_\_ طرق موصلة المنتجع Access Roads وهي الطرق السريمة الأدية الله المنتجع الشاطئي ويراسي ان تكون في تعددها ومستواها متناسبة مع حجم حركة المرور عليها من والى المنتجع ليس فقط في الوقت الراهن بل في المستقبل كذلك .
- ... طرق داخلية في المتتجع Urban Soads وهي الطرق الثودية الى مختلف مراكز واجزاء المنتجع السياحي . وهذه تنقسم الى : ...
- الطرق المفترقة المنتجع Penetrating وهى التى تخترق قلب المنتجع وتعتبر امتدادا للطرق الموصلة اليه .
- ... الطرق التوزيعية Distribution Roads او شبكة الطرق الداخلية في التنجع تربط الطرق المخترقة مع المراكز المختلفة للمنتجع كالمركز التجسارى والمركز الرياضي والترفيهي ومراكز الفيلات والشاليهات والفنادق وغير ذلك .
- \_ الطرق الخمية Service وهى التى تستخدم للوصول الى المبانى الخاصة في المنتجع كالفيلات والتساليهات والشقق .

وبتمين ان تكون الطرق الموصلة للمنتجع عريضة عرضسا كافيا وان يقسم تسمين لحركة المرور ذهابا وايابا . ويتوقف العرض المطلوب لمختلف أنواع الطوق

<sup>(</sup>۱) الهكتار بر عشرة الاف متر مربع

<sup>(</sup>٢) يراجع مؤلفنا الرجع السابق ص ٢٧ .

على متوسط حجم حركة المرور عليها . وقد اصطلح على اعتبار المسدلات التسالية. العد الادنى لعروض الطرق : ــ

الطرق الوصلة للمنتجع ٩ امتار بـ ور١ متر على كل جانب
 الطرق المخترفة ٧ امتار بـ رصيف على الجانبين
 الطرق التوزيمية ١ امتار بـ رصيف على الجانبين
 الطرق الخدمية ما المتار بما في ذلك أماكن وقوف السيارات.

ويجب أن يتضمن المتنجع رجود تسهيلات لتأمين تحركات الشاة والتنزه في الإنكان المخصصة للملك: والفقلة على السسيارات ، فضلا عن ضرورة توفر مركز براي به محلات لبيع كل ما يحتاجه نزلاه وزائرو المتنجع السسياحي .

#### إسالان وقوف السيارات "

لا يتصور أن يتم تخطيط شبيكة الطرق دون تخصيص أماكن كافية لوقوف. السيارات . وتتوقف سعة هذه الإماكن على عدة إعتبارات أهمها مستوى المنتجع . وموقع هذه الأماكن بالنسبة للمراكز الصفرية والخلمية في المنتجع . كما تتوقف سعة هذه الأماكن ايضا على النسبية التي تعتبد للسيارات بالنسبة المقيمين في المنتجع وتتراوح بين 1 : ٢ و 1 : ٥ ولذلك ففي المنتجعات الراقية يحسن التعويل مفي نسبة 1 : ٣ أو 1 : ٤ أما بالنسبة لمسيارات الزائرين اليوميين فنسبتها تتراوح بين 1 : ٣ و 1 : ٨ أما بالنسبة لمقيمين وكذلك تختلف هذه الإماكن سعة حسب مكونات المنتجع من فدلات وشاليهات وشقق بالهمارات ونفادق وما أذا كان حسب ماكن للتخييم 1 لا ٤ وان كان يجب الفصل في الصابحة الإخرة بين اماكن وقوف سيارات المضيين وبين سائر أماكن وقوف السيارات في المنتجع .

والقروض ان يحدد لكل سيارة مساحة اجمالية لا تقل من عشرين مترا مربعا: تشمل صنفوف اماكن الوقوف والماكن تسمح بمناورة السنيارات عنسد الدخول. والخروج من اماكن الانتظار ، اما الاتوييس السياحي فتخصص له مساحة لا تقلل عن ، د مترا مربعا ،

ويجب توزيع أماكن وقوف السيارات جغرافيا داخل المنتجع لكى تتناسب مع: توزيع أماكن الاقامة والمراكز الخفامية المختلفة ،

> وبراهى فى تحديد عدد وسعة اماتن وقوف السيارات ما يلى : ـــ ـــ بالنسبة للمواكز التجارية او الادارية فان المعادلة تكون

> > مدد الاماكن = مدد الاماكن =

حث تكون

س هي مساحة الركز التجاري بالامتار الربعسة

م تمثل المتغير او المعامل المصحح ( من ٢ - ٥٧.٤٪ ) حسب مستوى المنتجع . وعلى ذلك فان الحد الادنى لعدد اماكن انتظار السيارات يكون حاصل ضرب مساحة المركز التحارى بالامتار المربعة × المعامل خ. ٢ .

بالنسبة للمراكز الخسدمية الاخسرى فان مسساحة اماكن السسيارات تكون

تالاتی : \_\_

مكان لكل ثلاثة الى أربعة مقاعد فى المطعم .

\_ مكان لكل } مقاعد في المسرح او السيئما ،

\_ مكان لكل } اشخاص في المناسبات الرياضية .

... مكان لكل ٣ أشخاص يدخلون أماكن العبادات .

ويتم عادة احتساب مساحات مواقف السيارات بالقرب من الشساطىء على المساطىء على المساطىء . أساس تخصيص مسافة وقوف واحدة لكل ٢٠ مترا مربعا من الشساطىء .

على انه يلاحظ علم التقيد بهذه المدلات جميعها اذا كانت مسساحة المنتجع الإجمالية معلودة نسبيا مثل خصين فلنانا شلا ( اى . . . . . ، ٣ مثر ) اذ بكنى في مثل خده الحالة احتساب مساحات اماكن الانتظار على اسساس الطاقة القصوى المنتجع نقط او على اساس مساحة الشاطيء فقط نظرا لان مسافات السبير على الافتاح الذال الانتقال داخل المنتجع أن تكون كبيرة .

#### ه .. كثافة الماني ومختلف الخدمات بالنتجع السمسياحي :

يجب أن يقوم التخطيط السباحي على وجود التساسق بين مختلف مكونات المنتجع السباحي وأن تتنشر المناطق الخضراء والمفتوحة وتتخلل المباني والانشاءات بشكل يحافظ على المبنة وعلى المظهر الجهائي المكان ، ولذلك فقد أصطلح على عدم وينكل يحافظ على المبنة القطاع المسكني والتجاري والاداري من ٢٥ بر من المساحة الإجمالية المنتجع ، وتقسم المسساحة الإجمالية الباقية على الوجه التالي :

طرق مختلفة حوالی ۱۵ بر
 مواقف السیارات حوالی ۲۰ بر
 مساحات مفتوحة حوالی ۲۰ بر
 خضراء وحدائق
 و فراغات بین الابنیة

الفتوحة حوالي ٢٥ ٪

... مشروعات مرفقية حوالى 1. / بعيدا عن أماكن أيواء النزلاء .

#### ٦ - الرافق العامة :

يتوقف احتياج الشخص من خدمات المياه والكهرباء في المتجعات السسياحية حسب مستوى المنتجع ، فالمياه يعتاج لشخص مثها ما بين 80 لتر و80. لتر و90. لتر و90. لتر و90. لتر و90. لتر و90. لتر و90. لا الكورباء للتستخص منها في اليوم لا يقل عن 10. وات كحد ادني الى 80. وات كحد ادني الى 80. وات كحد ادني المساحات الكيفة صيفا وشناء ، ويجب أن يلاحظ كفاية التدفية في فترات الخريف والشناء اذا المستمر شفيل النتجم اول العام .

وبجب أن يلقى الصرف الصحى عنابة خاصة من حيث اختيار النظام الحديث الناسب حتى لا يحدث تاوث ولا ينتشر البعوض والحشرات الاخرى الفضارة .

### ٧ ــ الخدمات العامة :

ويحتلج المنتجع السياحي الى وجود محال البيع تشمل محلات بيع الاغذية الطازجة والمحفوظة ومعلات لبيع الملابس والأحذية ومحال لبيع ادوات الرياضة وغيرها من لوازم الشاطىء واجزائخانة ، وشرئة سياحية ، ومكتبة وكوافير وبنك ، وغير ذلك .

#### مزارع الإجازات Vacation Farms

ظهر نوع جديد من المنتجمات السياحية (١) في السنين القليلة الاخيرة بسمى مزارع الإجازات تطبيقا لاتجاه السسياحة الخضراء اللدى ظهر في فرنسا في اوائل السيمينات ، ومن المجيب أن يبدأ ظهور مزارع الإجازات في الولايات المتحدة وفي اسكتلنده قبل ظهوره في فرنسا .

وفي السبع سنوات الأخيرة اصبح هذا اللون الجديد من المنتجعات السياحية مطلوبا وزاد الطلب السياحي مطلوبا وزاد الطلب السياحي مع الم بسنويا . ومزرعة الاجازات هي ، بحسب الاصل ، مزرعة اعالمة حقيقية يتراوح حجها بين خداني وعشره آلاف فدان ينشك أنها بعض النسرف الفندقيسة لابواء نزله يوفيون في تضاء الاجازات ، ثم تطور الامر ليصبح الابواء وتنظيم فنساطم نزلائها خاضما لقواعد تخطيطية لا توال في دور التحضير .

واصبح هذا الحدث الجديد في عالم السياحة مطلوبا لعدة اسسباب منها إ \_ ازدياد تعقيد الحياة الحضرية خلق نوعا من الرغبة الشديدة في العودة الى الأشكال البسيطة من الحياة كحياة المزارع كنوع من التغيير الذي له تأثير إيجابي على صحة الانسان .

- ٢ ــ انجاه كثير من المائلات نحو نفساء أجازات تضمن انطلاق أطغالهم في حرية وتكون معقولة التكاليف في ذات الوقت .
- ٢ ــ رغبة رجال الاعمال وارباب المهن الحرة في قضاء اجازات تعوض ما يعانونه
   من الضفط العصبي وبعيدة عن الرسميات .

وكان هـ أما اللون الجديد من المنتجعات السياحية سبيلا للمزارع المسغير للتحقيق دخل اضافي بعينه على ارتفاع مستوى الميشة دون حاجة الى ترك مزرعته والبحث عن عمل في المدن المجاورة له نظرا لما تواجهه الزراعة في تلك المدول من الخفاض العرض عن الطلب .

ولما كانت مزارع الاجمازات تتطلب استثمارات منخفضة نسبيا ولا تتمارض مع الزراعة فقد اصبحت بالنسبة للكثيرين حلا للخروج من الضغوط الاقتصادية . ولتخطيط هذا الدوع من المنتجعات بصورة علمية مدروسة يلزم نحديد مايل:

١ حما هى انواع الزارع المناسبة لهذا اللون من المنتجعات السياحية وما مواقعها
 وما هى سبل الوصول اليها من الراكز العمرانية الكبرى ؟

 ٢ ــ ما هي النسهيلات والخدمات الواجب توفرها للنزلاء فيها ترتيبا على تحديد انواع النشاطات المنتظر قيامهم بها ؟

 ما هى خصائص السوق السوق السياحى وشرائحه بالنسبة لهذا النوع من المنتجعات ٤ مسواء اكان سوقا خارجيا أم سوقا داخليا ٤

3 - كيف يمكن تسويق هذا النوع من الخدمات السياحية ؟

 م... ما هي العوائد الاقتصادية المنظر تحقيقها من هــلا النوع من المنجعات السياحية مقارنا بالاســنثمارات التي توضـــع فيها . اي ما هي جدواها الاقتصادية ؟.

ولم تستقر بعد قواعد تخطيط هـلا النوع الجـديد من المنتجعات وانها يخضع انشاؤها حتى الآن لتصــورات المخططين وابداعهم العلمي والتخطيطي . ولذلك نجـد كل مزرعة أجازات من هذه المزارع تاخذ طابعا مغتلفا وتتباين فيما بينها من حيث الطاقة الاستيمابية والإنسياب الحــركي بداخلها ومدى اندماج الانقلاد في النشاط التقليدي بالزرعة مثل الماونة في جنى المحاصيل وحلب الإنقلا واعداد الفطور ، ففسلا من التنزه المنظـم في مجموعات بقيادة مدوب ريافي ، وركب الخيل ، وصيد السمك من البحيات القريبة ، واقامة حفلات السمو ليلا ثم النوم مبكرا والاستيقاظ مبكرا . . . التر

والملاحظ حتى الآن ان الطاقة الاستيمانية للنزلاء فى مزارع الاجازات لا توبد عن مائة شخص حتى لا بنقلب الامر الى حياة سسسياحية رتيبة وتصبع المزرعة بمثابة فندق او قربة سياحية فتنتفى بذلك الفكرة الاساسية من شامها :

## الباب العشرون

## تغطيط التنمية السياحية لاقليم لانجدوك روسيليون بفرنسا

يتميز تخطيط التنمية السياحية لنطقة لانجدوك روسيليون بخصيصتين : 1 - انها تنمية قامت بها الحكومة الفرنسيسية بالتعاون مع السيسلطات المحلية والتطاع الخاص .

٣ ـ أن الهدف الرئيسي منها هــو تنمية منطقة سناحلية محددة ببلغ طولها .١٨ كيلو مترا على البحر الابيض المتوسط بين مرسيليا وقوب حدود اسبانيا .

وقد اهتمت الحكومة الفرنسية ببدء هذا المشروع الطموح عام ١٩٦٣ والذى قدر لتنفيذه واتمامه مسدة مشرين عاما ولكنسه انتهى بالفعسل قبل ذلك بحسوالي خمس منوات .

#### التوافع لاقامة هـنا الشروع:

تبين للمسئولين الفرنسيين ان حركة سياحة الاجازات فى فرب اوربا اصبحت تتضمن اللابين من الأشخاص الذبن ينتقلون كسل عام بحثا عن الشمس : وان السواحل الجنوبية لفرنسا ( السساحل اللازوردى او الكوت دازور ) التي تمت تنميت المبلغات بضرورة تنميته الناملة الخالية الباقية من الساحل الجنوبي لفرنسا وتنميتها تنمية مخطفة تخطيطا سليما ، و وهذه المناطق تشمل اقاليم لانجعوك وروسيليون وتشكل امتعادا من السرواطيء من مصب نهر الرون الى حدود أسبانيا بغصلها عن اللارمن الخلفية المتحالا من الشواطيء من مصب نهر الرون الى حدود أسبانيا بغصلها عن المتعارات والملاحات يبلغ بمضمها حجما كبيرا ، وق ذات الوقت اعتبرت السلطات الفرنسية ان استغلال هذه المناطق سياحيا من شانه تقوية اقصاديات الاقليم الذي يعتمد تقليليا على حسناعة النبية البيلة الرمل) التي لا تفل دخلا كبيرا يكلى لدمم احتياجات الاقليم بكامله .

وقد دعا الوعى النامى بحماية البيئة الى الاقتناع بأنه يجب ايقاف التدهور الواحف على الشريط الساحلي الضبق عن طريق تنميسة وانشاءات غير مخططة وغير خاضعة للرقابة والتي اصبحت تتأجها الضارة غير محتاجة الى اثبات سواء من الناحية الطبيعية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الحضارية .

وقد كانت الطبيعة البكر لهذا الاقليم راجعة الى خصائصها غير الملائمة والتي كان يتعلر تغييرها تلقسائيا عن طريق الاسسينغلال الذاتي غير الخطط أواردها الطبيعية والفنية ، اذ كانت تشمل سساحلا تسود اجزاء كثيرة منه مستنقعات تغذيها مياه فيضان نهر الرون وبسيطر عليها البعوض اللى جمل هذا الاقليم غير ماهول بالسكان أو قليل السكان جدا ، فضسلا عن عدم وجود طرق تؤدى الى هذا الساحل من الداخل وبالتالى كان الساحل منعزلا عن الارض الخلفية تماما . وكان هذا الاقليم سياه الماقيم مساعة من مياه شعر وكورباء وصرف صحى واتصسالات وطسرق ، ويضر كل هلذا ان المدن الرئيسية لهذا الاقليم مثل نيم ومونيليه وناربون وبيرزيه وبيبيكو كانت مقامة على مسافة لا تقل عن عشرين كبلو مترا من شاطىء البحر .

ورغم هذه الحال غير الملائمة في دولة مثل فرنسا، فقد قامت بعض الشروعات السياحية والترفيهية الصغيرة المتناترة على الساحل بواسسطة مستثمرين قاموا بتزويد مشروعاتهم باحتياجاتها من المزافق الموضعية .

وكان أمام السلطات الفرنسية وأجب تخطى كل هذه المقبات أولا وهو عمل لا يمكن نجاحسه الا عن طريق تبنى النخطيط العلمى والتكنولوجيا المحديثة وأن تتدخل الدولة فيه تدخلا مباشرا .

اما المرغبات الابجابية للاقليم فكانت تشمل مناخ البحس الابيض المتوسط المشمس ( ٢٢٥٠ ساعة من الشمس الساطعة في العام ، وحرارة معدلها السنوى عن ١٥ مئوية ومعدله السنوى عن ١٥ مئوية ومعدله السنوى عن ١٥ ساعة في الصيف ) ، وأرض خلفية جدابة الطبيعة ، وقلائة مطارات من المدجة الثانية : وشبكة سكك حديدية جيدة ، وطريق رئيسي من أهم الطرق العالمية يصل ما بين اسبانيا ودول أوربا الغربية والذي كان يصل عدد السيارات التي تقطعه جيئة وذهابا حوالي خمسة ملابين سيارة في سنة ١٩٦٣ .

كان هذا هو الوقف عند بداية المشروع .

- ١ تاسيس الجهاز اللازم:
- اللجنة الوزارية .
   شركات الاقتصاد المختلط .
  - שבי של טוט ון פיימונ
  - القطاع الخاص .

وبمجرد اتخاذ القرار بضرورة تنمية هما الاقليم على مسمستوى مجلس الوزراء الفرنسي كان الابد من تحديد طريقة وإجراءات التنفيد . وكان الاقتناع السائد هو ضرورة تعبئة الجهود الحكومية وغير الحكومية على مستوى بحيث تشمل السستراك وزارات التعمير ، والتخطيط الطبيعي ، والمالية ، والداخلية والصحة : والسياحة ، والزراعة وذلك على المستوى المركزى وتدلك المحافظات التي يدخل الاقليم في اختصاصها على المستوى المحلى ، وبدت المشكلة التي تحتاج حلا منذ البداية هـو كيف يتم توزيع الاختصاص والمسئولية بانسبة لهذا الشروع بين مختلف هـذه الوزارات والمحليات ،

وصدر قرار بتاريخ ١٨ يرنيو صنة ١٩٦٣ باتشاء « الهمة الوزارية المستركة وهي مبارة عن مجلس مؤقت يجتمع دوريا برئاسة مسيو راسين مستشار الدولة وهي مبارة عن مجلس مؤقت يجتمع دوريا برئاسة مسيو راسين مستشار الدولة وبسمل ممثلي عن خمس وزارات صاحبة اهم اختصاص مباشر في المشروع مع ممثل للمحافظات الاربع التي يدخل الاقليم في نطاق اختصاصها ، واعتبر القراد اللي يصدر عن هذا الجهاز ملزما الوزارات والمحققات المستركة فيها بعمني ان اللي يصدر عن هذا الجهاز ملزما الوزارات والمحققات المستركة فيها بعمني ان تعيين امين عام لهذا الجهاز مع مامانة مكونة من عسد صغير من الوظفين الفنيين تعيين امين عام لهذا الجهاز مع امانة مكونة من عسد صغير من الوظفين الفنيين الهمسة ( المروع ) ،

ولم يكن يتصور أن مثل هــلا المشروع الضخم الذى سيعيد تخطيط وتشكيلًا الحياة في مساحة لا تقسل عن ٣٦٠٠ كيلو متر مربع بما لهذا من اثار بعيدة المدى على سكان هــلا الاقليم ( القليلين ) دون مسساهمة فعالة من السلطات المحلية وممثليها . ونفسلا عن ذلك فأن صعوبة المشروع وتركيبه المقد أوجب تجسرتته في التنفيذ الى مراحل جغرافية وزمنية ، ولهلا فقد تم أنشاء شركات ذات اقتصاد مختلط ( شركات مشتركة بين القطاعين العسام والخساص ) في كل محافظة من المحافظة من المحافظة من المحافظة من المحافظات الاربع الممنية بهذا المدروع ، وكذلك فقد تم المستراك غرفة التجارة والصناعة وغرفة الرراعة وغرفة السناعات البيئية بكل من هذه المحافظات .

واخيرا كان لابد من تحديد دور القطاع الخاص مع الوضيع في الاعتباد ان طبيعة هلده العطية التخطيطية والانمائية الشخمة يجب أن تسبودها اقتصاديات السوق لكي يمكن ضمان نجاحها في دولة كفرنسا . وعلى هذا فانه يمكن تحديد الوظائف المتنابعة والمرتبطة لكل مشارك في هذا المشروع على النحو الآتي :

- -- العولة : ومسئوليتها تنحصر في تزويد الإقليم بالمرافسيق الأساسية اللازمة الد. . . احة .
- --- شركات التنمية المطية : وتكون مسمئولة عن تزويد الاقليم بالمرافق الثانوية أو المساعدة .
  - ... القطاع الخاص : ويكون مسئولا عن التشييد والتسويق .

## ٢ ــ تخطيط الشروع :

- جهاز التنهيسة:

- خطة التنمية الإقليمية:

كان أول عمل يجب القيام به خطبة شاملة ، وتنفيذ أعمال المسح المدنية والحصول على الأرض اللازمة لاتمام المشروع بالكامل .

وهده المرحلة الأولى تم تنفيذها خلال الفترة بين ١٩٦٣ و١٩٦٥ . وقد عهد بالتخطيط الى فـــريق من ثمانية مخططين استشاريين تحت اشراف الجهاز ــ مختارين على اساس مباشر ــ والذين قاموا معا بتأسيس مكتب لتنمية لاتجدوك دوسيليون سمى بجهنز التنمية العمرانية لاقليم لاتجدوك روسيليون .

وكانت نتيجة هــله الدراسات بعد أن راجعتها وعدلت فيها 3 المهمة الوزارية المُستركة » أن أدرجت هذه الخطة الاقليمية السياحية في خطــة تنمية الاقليم التي اعتملت بالقــرار الصادر في ٢٦ مارس ١٩٦٤

#### 

- تزديد الساحل البالغ طوله ١٨٠ كيلو مترا مربما بمشروعات سياحية واقتصادية متواذنة ومتناسقة تستجيب للاحتياجات الماصرة والتطورة في المستقبل .
- ضمان التبابن المحلى بين مختلف مناطق الاقليم عن طريق الحفاظ على الجمال الطبيعي والتراث التاريخي .
- خق وحداث اقتصادية كبيرة الحجم تتسع لكى يقفى فيها السائحون اجازاتهم
   مع تنوع مسئويات وثوعيات الخدمات والتسهيلات فيها .
- اعطاء ساحل لانجدوك روسيليون طابعا سياحيا متميزا يظهر اختلافه عن ويعمق منافسته مع المناطق السياحية المشابهة في فرنسا وفي الخارج .
  - المساهمة في الرفاهية الاقتصادية للاقليم وتنمية التوطن فيه .
    - ضمان التوقيت الصحيح للاستثمار والتبويل .

وقد دعا تنفيذ هذه المبادىء والأهداف الى خلق كيان جديد مبنى على فكرة الرحدة السياحية المتكاملة . والوحدة السياحية المتكاملة هى منشسا سسياحى واقتصادى موحد يتميز بان حجمه التشغيلي يضمن خدمات عالية المستوى على مدار العام الزمة للتشغيل الاقتصادى المنتجعات السياحية السياحية القائمة او الجديدة والتى تربط بين بعضها البعض شبكة من المرافق الأساسية الحديثة . وبهذا المفهوم تقرد انشاء ست وحدات سياحية تنتشر على الشريط السساحلى البالغ طوله ١٨٠ كيلو مترا . وتتوفر في هذه الوحدات الماير الآلوية :

\_\_ اطرجفرافية متناســـــقة ،

بيئة جنرافية سياسية موحدة موجهة لخدمة المدن الساحلية القريبة .

المكانات لخلق مجموعة من الوحدات السياحية المتنوعة التصميم الممادى والتي
تقدم خدمات متمددة المستويات والأسعار بما يتناسب مع مختلف الأذواق
والدخول .

والوحدة السياحية تصمم لكى تستوعب وتخدم عددا من الزائرين يتراوح بين مائة الف ومائة وعشرين الفا ، وهى تتكون من عدد من الشروعات السسياحية الصفيرة كاملة المرافق العامة ( الأسسامية لا والداخلية بحيث تستجيب لمطالب مستوى الخدمات وانواعها ومستوى البيئة التى تقسدم الزائرين الجديد في المظهر وفي التصميم وفي الراحة وهى الخصائص التى لا تتوفر دون هذا المشروع .

وقد حددت الطاقة الاستيمائية للوحدات السياحية الست نتيجة دراسسة علمية واعية للشواطىء واتساعها ومساحة الاراض المسعوح بينائها والمسساحات الترفيهية الطبيعية والمكن ايجادها مثل البحيات والانهار وغير ذلك .

وقد اعتمد كمعدل نهائى لهذه الطاقة الاستيعابية .٧٣ مستحما لكل هكتار ..... 1 متر مربع من الساحة الشـساطئية اى حوالى ١٣٠٧ متر مربع من الشاطىء لكل قرد ، مع الاعتبار ان عرض الشاطىء لا يزيد فى فرنسا عادة عن خمسين مترا وان استخدام الشواطىء قاصر على نسبة ثلثى الزائرين فى اى وقت خسلال النهار على مدار شهور الصيف .

وبقصد الحفاظ على المستوى العالى لهذه الراكز الصيفية والمربح لاستحمام الزائرين ، فقد اقتصر على كتافة بنائية قدرها مائة سرير لكل هكتار من الأرض .

### ٣ \_ الوصعات السمسياحية :

وهذه الوحدات السياحة الممتدة على الساحل البالغ طوله ١٨٠ كم هي : (١) جرائد موت / كارتون Grande Motte

وتتكون من المنتجمات السياحية القائمة جرائد دى روا ، كارنون ، وبالافاس والتي يتجمع فيها حوالى ٣٥ الف سربر بالاضافة الى المنتجع السمياحي الجسديد جرائد موت وتسمع لمسدد ٢٢ ألف سرير مع مركزين مكماين هما ميناء كمارج وبه ١٢ ألف سرير وامتداد كارتوكس وبه سسبعة آلاف سرير ٬ ( فيكون مجموع الطاقة الاستيمايية لهذه الوحدة ١٦ ألف سرير ) ٠

#### (ب) کاب داجــد Cap đi Agde

ويسمل المنتجعات السياحية الصغيرة القديمة شاطىء مارسيلان ، وجراو داجد روشياوج ، وتاماريسيي وبها تلاثون الف مربر بالاضافة الى المنتجع السياحي الجديد المخطط كاب داجد رطافته سيتون الف سربر ، ( فيكون مجموع الطافة الاستبعادة لهذه الوحدة تسمين الف سربر ) ،

## (ج) استواری دی اوب

وتضم ٢٠ الف سربر الكائنة بشاطئء فالراس بالاضافة الى ستين ألف سربر في المنتجع الجديد ، ( فيكون المجموع ثمانين ألف سربر ) .

#### (د) جرویسان Gruissard

وتضم المنتجعات القائمة سان بير وشاطىء ناربون وبهما حوالى عشرين الف صرير بالاضافة الى المنتجع السياحي الجديد جرويسان وطاقته الاستيعابية سنون الف مربر ٤ ( فيكون المجموع حوالى ثمانين الف صرير ) .

#### (هـ) ليكات باركاريس Leucate Baccares

وتتكون من المراكز السياحية القائمة فراتكوى وشاطئء ليكات وباكاريس وبها حوالى ١٥ الف سرير بالاضافة الى المنتجعات السياحية المخططة الجــديدة ميناء ليكات وميناء باكاريس واللنان تســـتوعبان عند الانتهاء منهما ٧٣ الف سرير ٤ ( قيكون المجموع حوالي ٨٨ الف سرير ) ٥

#### (و) كانية سانت سيران ارجيليس:

وتبلغ طاقتها الحالية سبعين الف سرير يمكن مدها الى ١٣٠ الف سرير . ولا تشمل الخطة ابة اضافات اليها ماعدا امتداد شاطىء سانت سسيران بانشساء ١٢ الف سرير يقوم بتنفيذها بنك الودائع دون مساعدة من الدولة .

وتتنظل هذه الوحدات السياحية امتدادات ارضية كبيرة غير مبنية يتم المحافظة على خصيائصها الطبيعية واطرها النباتية والحيوانية حتى تكون بعثابة عناصر جذب سياحي لزائري الاقليم ،

وعلى ذلك تكون الخطبة بمثابة اتجاه شبامل يسبتوعب كل اقليم الشريط الساحلي يحدد الإهداف البنائية ، والمناطق الزراعية والصناعية ويحمى الطبيعية كما هي بعدد القضاء على سلبياتها يردم المستنقبات والقضاء تماما على البعوض واعادة التشجير ، وبوجه عام تتفيا الخطة خدمة قضاء اوقات فراغ الانسان في بقعة طبيعية متميزة بطابع خاص .

وتلخيصا لما سبق فأن تنميه اقليم لانجدوك روسيليون تهدف الى رفع الطاقة الاستيمانية السياحية من مائتي الف سرير الى سبعمائة الف سرير تقريبا .

( اى تساوى تقريبا الطاقة الاستيمابية السياحية الكوت دازود ) بحيث يمكن لها أستقبال ٣ ملاين زائر في العبام .

#### ٤ ـ الجانب التطبيقي في الخطة :

ذكرنا فيما سبق ان خطة تنمية مشروع لانجدوك روسيليون كنعوذج للتخطيط السياحي الاقليمي قد تضمنت عدة عمليات متتابعة تمثل اطار عمل من حانب الدولة ، ومن شركات التنمية ذات الاقتصاد المختلط ، ومن القطاع الخاص ، وان كل طرف من هذه الاطراف الثلاثة كان له دوره المحدد وموارد تمويله .

وقد قامت الدولة \_ في شخص المهمة الوزارية \_ كسلطة مسئولة عن التخطيط الشامل والرقابة والاشراف بما يلي :

- \_ تقديم الارض سواء الماوكة لها أو للسلطات المحلية أو للقطاع الخاص ( عن طريق الشراء) .
  - بناء الطرق الرئيسية والطرق المتفرعة داخل الارض المخصصة المشروع.
    - تزويد المشروع بمياه الشرب . -- انشاء الواني الترفيهية ،

    - -- اعادة التشحير وردم الستنقعات .
      - .... القصاء على البعوض. ..

وقد أدرجت الاستثمارات اللازمة لكل ذلك في موازنة الدولة . وقد بلغت هذه الاستثمارات في الخمس سنوات الاولى ( ١٩٦٦ - ١٩٧٠ ) خمسمائة مليون فرنك فرنسي وفي الثلاث سنوات التالية ( ١٩٧١ ــ ١٩٧٣ ) تلاثمائة وخمسين مليون فرنك.

وقد تطاب بناء المنتجمات السياحية الجديدة شراء اربعة الاف هكتار من القطاع الخاص بمبلغ مائة ملبون فرنك أي بواقع ٢٥ الف فرنك للهكتار من الأرض. وكانت القاعدة في الحصول على هذه الاراضي المطلوبة للمشروع الشراء بالوسسائل الودية في حين كان استخدام حق الدولة في نزع الملكية هو الاستئناء . وكانت هــده الإرض بوجه عام لا تزرع .

ورغبة في تفادي المضاربة في أسعار الاراضي بعسد الاعلان من المشروع ، فقسد اتخذت الدولة الخطوات اللازمة للشراء في مرحلة سابقة على الإعلان عن اتجاه الدولة ألى تنفيذ خطة التنمية السياحية للاقليم ، وابة ذلك أنه تم شراء ١٢٥٠ هكتار قبل

انشاء جهاز الهمة الوزارية المشروع عن طريق طرف ثالث . وقد استخدم سمر الشراء لهذه الساحة كعيار .

وفي مرحله ثانية استخدمت الدولة طريقين فاتونيين :

 تقرير المنفعة العامة لباقى الأراضى الطلوبة للعشروع ، وقد سمج ذلك بشراء غالبية هذه الاراضى بالطرق الودية بالسعر السابق والمحصول على الباقى عن طريق نزع الملكية مقابل التعويض بنفس السلم .

اعلان حجز الاراضى المحيطة بالمشروع التنمية ؛ كاسلوب لاقامة حسزام عائل يحمى هذه الاراضى من تدخل المضاربين فى تنفيذ الخطة عن طريق الانشاهات العشوائية على مداخل المنتجعات السياحية الجديدة . وتطبيقا الملك ووققا للقانون الفرنسي فان اى تصرف بالبيع فى الارض يجب ان يبلغ للدولة أولا ويكون لها فى هذه الحمالة الشجار الاول فى الشراء . فاذا رفضسته المدولة عرض مالك الارض ، فانه يكون بالشجار بين أن يلنى فكرة البيع كلية وبين أن يقبل البيسع بالسعر الذى يحدده خبير مثمن حكومى كما هو الحال المتبع فى اجراهات نزع الملكية للمنافعة الممامة فى فرنسا . ولقد" الشيرت المدولة طبقا لهذه الاجراءات حوالى ٢٥ الف هكتار من الاراضى ،

وتشمل شبكة الطرق المتملقة بهذا الشروع عدة طرق سريعة تنصل بالطريق الاقليمي الرئيسي تحت الانشاء بين وادى نهر الرون وبين اسبانيا وبوردو . وهماه الطرق السريعة تصل بين الوحدات السياحية المختلفة دون الرود بعراكوها الداخلية الما الوصول الى داخل كل منتجع سياحي فيكون عن طريق طرق تحويلية فرعية الى مراكز تجمع السيارات ووسائل النقل حتى ينفف ضفط حركة المرود عن داخل كل منتجع سياحي . هذا ولم تمالج الطرق من وجهة نظر كونها سبيلا للمواصلات نحسب وأنما صمحت شبكنها لتجمع بين الجوانب الوظيفية والجمالية والبشرية عن طريق فرية تخيل موجد يضم المهندس المهندي والمهندس المعاري وخبير التنسسيق الجمالي ولذلك فقد خطلت الطرق بشكل يضعر السائحين منذ دخولهم فيها انهم في الطريق الى بيئة سياحية ترفيهية قضاء اجازة سعيدة في منطقة باتورامية بعيدة عن الثلوث ومحاطة بالناطق الخضراء .

وقد تكلفت شبكة الطرق والاتصالات لهذا المشروع حوالى ٢٥٠ مليون فرنك فرنسى شاملة كافة الاعمال المدنية والهندسية والتخطيطية والجمالية .

أما مياه الشرب وكانت مشكلة رئيسية من مشاكل اقليم الأنجدواد روسيليون ، فقد اشتمل التخطيط على مسكلة رئيسية من مشاكل اقليم الانجليدة في وادى دوسيليون مما ترتب عليه ايجاد مصادر مياه تضمن امداد السائح بمتوسط ٥٠٠ ساد، لتر مياه يوميا صيفا بالاضافة الى مائة وخمسين لتر مياه المرواعة ، وقد تكلفت مشروعات المياه ٢٤ مليون فرنك ،

اما بالنسبة للمرافىء الترفيهية ( المارينا ) فلم تكن موجودة فى الاقليم قبل وضع خطة التنهية السياحية لمشروع لانجدوك روسبليون بل كان الساحل كله من مرسيليا الى البرينيه خاليا منها الا تلاث موان مجلاية هى تبت به بورلا نوفيل به يرت فندريس ، وكانت التجهيزات الماونة لرياضة الشراع أو رياضية البخوت والرياضات المائية بوجه عام بدائية وكانت البخوت القليلة العدد الموجودة فى ذلك الوناس مرفا لها فى الانهار وكان بعضها صعب الوصول اليه .

ولذلك فقد اخذ تخطيط استخدامات الارض في اعتباره ابجاد مرافىء ترفيهية تتسع لعدد كبي من اليخوت والقوارب السريعة والتي اصبحت هواية منتشرة في فرنسا وفي غرب اوربا ، واعتمد كعمل قارب واحد لكل ٢٥٠ من مسكان الاقليم او السائمين وهو معدل اقل بكثير من المعدل السائد في الولايات المتحدة وهو ١: ٢٥٠ ، ولذلك فقد تضمن التخطيط أنشاء عشرين مرفأ ترفيهيا أو ماربنا سياحيا في اقليم لانجدوك روسيليون تتسميع عنه اكتمالها الى ١٥ الف يخت وقارب سريع ، وتفاصيلها كالابر :

- سيمة مرافىء ترفيهية يتسبع كل منها لمدد من البخوت يتراوح بين الف والفين
   من ذوى الغاطس الذى يزيد عن ثلاثة امتار وبها ورش كاملة للاصلاح والصيانة
   وكافة النجهيزات وقطع الفيار .
- ــ ثلاثة عشر مرفأ صغيرا يتسع كل منها لعدد من اليخوت من ٤٠٠ الى ٨٠٠ من دي الفاطس الذي يتراوح بين مترين ونصف وثلاثة امتار ويشسمل كاقة الخدمات والتسميلات المشار اليها فيما سبق .

وقد روعى الا تزيد المسافة بين كل موفاً وما يليه عن عشرة أميال بحرية لقسمان السلامة في حالة المناخ السيئ ، وفضلا عن ذلك يجب الا ينشسا المرفا الا في بقمة تسمح طبوغرا فيتما بسهولة التشييد بتكلفة معقولة " وان يخطط المرفا بشكل يعتبر به عنصر جذب سياحى ومحور تنمية اقتصادية للمنطقة التي يقع فيها ، وقد تكلف انشاء هذه المراقء حوالي مائة مليون فرنك .

وقد أنشئت وحدة أبحسات بحربة كجزء من برنامج تنفيذ الخطـة لاجراء الدراسات الدائمة للترسيب والنحر واتجاهات الربح والمد والجزر . . الخ .

#### يرنامج التنفيذ لشركات الاقتصاد المختلط:

وبعد أن وضمه بن بنامج تنفيذي يمشمل مراحل التنفيذ في مختلف المراكز أو المنتجعات السياحية السمت ، بدأت شركات الاقتصاد المختلط في الظهور في الصورة، وتركزت وظيفتها في تنمية وتحسين المواقع التي نقلت اليها من الدولة ثم ببع هده الواقع الى القطاع الخاص . ومثال ذلك تزويد المناطق المختلفة بمنافلة توزيع الطمام والشراب ، والمناطق الخضراء ، والمتاطق السياحية والترفيهية العامة والخسمات وقد تم تمويل كل هذه العملية عن طريق قروض قصيرة الاجل من بنك الودائع والبنك الودائع والبنك الودائع والبنك الودائع والبنك الودائع والبنك الودائع الودائع المداية والمقاربة بسعو فائدة في حدود ٣ ٪ سنويا فقط. وتلقت كل شركة ذات اقتصاد مختلط قرضا بلغ حوالي ٤٠ مليون فونك على مواحل تقدم العمل .

ورغم أن هذه الشركات لم تكن تهدف ألى الكسب ، فأنها كانت ملتزمة خلال مدة حياتها ( ١٢ سنة فقط ) ألى أن تعادل إبرادتها ومصروفاتها بصورة لا يتخلف عنها خسارة علما بأن تكليف هذه الشركات حملت على ثمن الأوض والتي تباع بعد ذلك للقطاع الخاص لاسستغلالها .

وقد بيعت المواقع التي تم تحسينها بواسطة هذه الشركات الى القطاع الخاص مع مواصفات استخدام كل موقع ، ففي بعض المواقع تبنى مساكن خاصة ( فيلات ) فقط وفي بعضها عمارات سكنية ، وفي مواقع اخرى مكاتب وفي مواقع اخرى نادق وفي مواقع احرى مراكز اجازات باختلاف انواعها ، وبالاضافة الى ذلك فيت هذه المواصفات مستثمري القطاع الخاص والقاولين بشكل البناء وارتفاعه والكثافة المواصفات ما البياض الخارجي ومساحة مواقف السيارات والجراجات بل ومواصفات الاساصات ، وقد قدرت اسساما البيع للقطاع الخاص على امساس المساحة البنائية الاستفلالية وليس المساحة الكلية للارض وكان سعر المتر المربع يتراوح بين ١٨٠ و ٢٠٠ فرنك .

#### خاتمسة:

هده هي الخطوات العامة لتخطيط مشروع لانجدوك روسيليون ، ويلاحظ أنه كان تخطيطا شاملا تفصيليا نجح فيه الفرنسيون نجاحا أصبح مضرب الأمثال في مجال التخطيط السياحي ، وذلك لضخامة حجم المشروع كأكبر مشروع تخطيط سياحي اقليمي في أوربا ، ولانستمال التخطيط على كافة التفاصيل التي اعتبرت مقومات اسساسية لنجاحه .

## الباب لواحد والعشرون

## تغطيط ساحل البحر الادرياتيكي بيوجوسلافيا

#### ١ ـ مقسيدمة :

لاسك أنه حدث الطور كبير في يوجوس الأنها بعد النهاء الحرب العالمة الثانية وجهته الدولة بوجه عام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية . الا ان هدة والمنتبئة الم تحدث بصورة آنية وبشكل متواذن في جميع انساء المدولة تنبجة اسمات عددية منها تباين الظروف الاجتماعية والأوضياع الاقتصادية في مختلف اقاليم الدولة ولان الهدف الأساس من خطة التنمية الشاملة هو استحداث انماط متناسقة من التنمية في اللدولة كمل ، فإن التدليم الملازمة لتحسين أوضاع الاقاليم الافل حظالمن التنمية في الدولة كل ، فإن التدليم اللازمة لتحسين أوضاع الاقاليم الافل حظالمن التنمية كانت تتخذ بصورة أمرع في هذه الاقاليم .

وهذه الظروف المتفاءرة والامكانات التعددة ومستويات التنمية المتفاوتة جعلت السواحل اليوجوسلافية على البحر الادرباتيكي مختلفة السنوي بشكل واضع فتشمل مناطق بلفت من التنمية والتقدم شبسانا كبيرا ومناطق لاتوال تنميتها في اطوارها البدائية ، فالسماحل الجنوبي ليوجوسسلافيا يعتبر بوجه عام أقل أقاليم الدولة حظا من التنمية ، كما أن الارض النَّطَفيَّة المُتاخَّمة الساحل الجنوبي أقل حظا من التنمية من المنطقة السلطية ذاتها ، ولذلك استهدفت بسياسة تنبية الشواطيء اليوجوسلافية رفع المستوى الاقتصادي للجمهوريات. إ الولايات ) إلاجنوبية المتاخمة للسعر الإدرباتيكي على أساس تعميم الاستفادة من حركة النقل البحري للاشسخامي والبضائم وما يقوم عليها من صناعات مساعدة وعدم تركيزها في مواقع محدودة على الساحل كما كان الحال ؛ خاصة وان يوجوسلافيا تقع على الطريق الرئيسي للحركة السياحية في البحر المتوسط . وقير خاف أن الدول الاوروبية الواقضمة على البحر الابيض المتوسط تستائر بنسبة تصل الى حوالي ٧٠ ٪ من خركة السياحة في هذه المنطقة وحوالي . ٦٪ من حركة الســـياحة في أوربا . وقد أصبح العمل على سرعة تنمية هذه الاقاليم الساطية اليوجوسلانية وأجيا يعد أتمام بناء الطريق الرئيسي الساطي وامرا ميسورا بانشاء انماط معمدة من الانشاءات والتسهيلات السياحية بما بتحاوب مع اتجاهات الطلب البسياجي السريع الخطي . .

ولا شك أن السلطات التحكومية اليوجوسلاقية ومخطفى مشروع تنيعة الاقاليم السلطية الجنوبية ليوجوسلافيا كانوة مشبهين إلى خطورة النمو المشسسوائي غير المخطف ، والى الخوابا الاقتصادية الكبيرة والتي يعكن أن تترتب على زيادة العركة السياحية الى هذه الاقائيم ، لذلك فقد لجات الحكومة اليوجوسلانية الى برنامج المعونة بالامم المتحدة لمساعدتها في اعداد وتعويل خطة طويلة الأمد المتنصبة السياحية لاقليم جنوب الادرياتيكي فوافق مجلس أدارة برنامج المسونة للامم المتحسدة على المشروع في يناير ١٩٦٧ وبدأ العمل بواصطة فريق مكون من خبراء ست دول أوروبية في تحضير وأعداد الخطة . واكتمل مشروع تنمية الاقاليم الجنوبية للادرياتيكي في سنة ١٩٦١ ، كما امتد المعل بعد ذلك الى القائيم شمال الادرياتيكي كاستمراء منطقي للمشروع الأول ، واكتمل هذا المشروع الاخير سنة ١٩٧١ وبذلك أصبح الساحل الموجوسلاني الادرياتيكي كالمن الشمال الموجوسلاني من حيال الالي .

#### ٢ ـ اهستاف الثروع:

استهدفت خطط التنمية السياحية لاقاليم البحر الادرباتيكي تنسيق امكانات التنمية للوصول الى تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة لجميع الاقاليم بغية افادة المواطنين اليوجوملافيين فيها والمجتمع بوجه عام .

ووضما لهذا الهدف في الاعتبار فإن المعل في وضع التخطيط المطلوب لهذه الاقاليم تأسس على أن مختلف التشاهلات فيها يجب أن تنسسق بشكل تتكامل به هذه الاقاليم الداخلسة في المشروع مع باقي اقاليم يوجوسسلافيا الاكثر حظا من التنبية . وكانت أهداف التخطيط الطبيعي كما بلي :

- تحديد المناطق كوحدات اقتصادية إجتماعية تعتبر بها محاور تنمية وتحديد الاكاد التي يمكن أن ترتبها التنمية على مناطق الارض الخلفية الاقل حظاً من التنمية .
- وضع هياكل النشاطات الاقتصادية والاجتماعية في الاقليم المخطط بكامله على خرائط وتحديد وتنسيق تفاعل هذه النشاطات طبيعيا اقليميا واقتصاديا في اطاد تنمية شاملة طويلة للدى للاقليم مع برمجة التنفيذ على مراحل .
- تحديد الدور الذي تقوم به الســــياحة بنوغيها الدولية والداخلية كعامل من عوامل التنمية ، ووضع الحار يحدد مداها كما وكيفا وهياكلها وخصائصها .
- ضمان توزيع وظيفى عادل التجهيزات والتسهيلات والانشساءات على اساس الخصائص الطبيعية للاقليم وما به من مواود متاحة مع الإخد في الاعتبار حماية البيئة الطبيعية بكاملها .

... انشاء مستوطنات بشربة بهياكلها الاقتصادية والاجتماعية والسياحية بصورة تتناسب مع الاهداف السابقة وتساعد على رفع مستوى معيشة السكان .

### ٣ \_ الخصائص المحدة لاقليم الشروع :

ان الخصيصة الرئيسية المعددة لقيمة اقليم او اقاليم المشروع هو انه متاخم البحر بواجهة تمتد لمات الكيلومترات ويتفافل في ذات الوقت الى الداخسل بحيث يربط بين البحر ووسط اوربا ، ولعل هذه الخصيصة الطبيعية هي السبب الرئيسي الزيادة السائمين ليوجوسسلافيا ، وتخلق في ذات الوقت ظرونا مواتيسة لتنمية الاقتصاد للاقليم الذي يتفاعل بلبوره مع السسياحة كمورد اقتصادي هام ليوجوسلافيا ،

وينقسم الاقليم موضوع التخطيط - جفرافيا - الى ثلاث مناطق : -

 الشريط الساحلي والذي يمتد بين البحر والعبال في الفاخل ويتسسع احيانا لمناطق زرامية كبيرة .

الجبال التي تتغلفل في الأرض الخلفية لمسافة ١٠٢ كيلو مترا أحيانا وتمسد بمحاذاة الساحل الادرباتيكي . ويبلغ ارتفاع بعض قمم هذه الجبال ٢٨٠٠ متر . وهذه الطبيعة المجفر الفية التباياتية الاقليم تتبلسور في ثلاثة أنواع من المتاخ (مناخ الربض ومناخ اوروبي ومناخ منطقة جبال الالب) .

اما الشريط الساحلى فهو بذاته يضم انواعا من الشواطى المختلفة الطبيعية والوانا من اللاندسكيب تنفى عنه صفة الرتابة وتضفى عليه جذبا طبيعيا وبخاصـة اذا أضيف اليه التراث المحضارى المتمثل فى المستوطئات والقرى القائمة والتقاليد والمادات الأوروبية الفربية والشرقية والاسلامية (فى المجنوب) فضلا عن الصناعات البيئية المتميزة .

#### خصائص الخطط وهياكلها:

ظهرت المحاجة الى اعداد خطة اقليمية شاملة للتنمية السياحية في اقليم البحر الادرباتيكي لتأكيد المعنى اللهي قاناه انصا من أن التخطيط الطبيعي هو الطويق الوحيد لضمان تحقيق تنمية متوازبة اقتصادية واجتماعية .

وحتى تكون الخطط فعللة ، كان لابد من تفطية مستويات ثلاثة تتطلب دراسات الخطط الاقليمية ، ودراسات الخطة الشاملة الرئيمسسية ، ودراسسات الخطط التفصيلية . م قدراسات الخطط الاقليفية الطبيعية تنطى مساحة خمسين الف كيلوم مربع ممتدة من الحدود التمساوية في الشمال وتشتمل على أجسراء تدخل في ار جمهوربات يوجوسلانيه ، وتسمعة ونمانين مجتمعا محليا Commune يعيش في حوالي مليونين وثلاثمائة الف مواطن .

هذه الدراسات التخطيطية الاقليمية تعطى مؤشرات عامة وخطوط ارشاد لاستراتيجية التنمية في الاقليم بالكامل شساملة مبادئ، اسستخدامات الارافي واتجاهات وحدود التنمية عن طريق النشاطات الاقتصادية ( الانتاجية ) وغالا تتصادية ، الانواع المختلفة للمواصلات والنقل وغير ذلك من المرافق الاساسية وأخيرا شبكة المستوطئات البشرية مع تحديد لحجم المد السسكاني الى الاقليم المستقبل ، اما دور السياحة وانعاطها وتراكيها الهيكيلة فيظهر في هذه الدراسا محددا حسب الكان والمنطقة داخل اقليم الدواسة ،

اما دراسات الخطة الشاملة الرئيسية فقد تمت بشان خمس مدن مختا وجزرتين مع تحديد تقطة ارتكار رئيسية تمثل محود الجلب الانمائي في الاقلب Zone of gravitation والفارق بين هذا المستوى من الدراسات والمستو الاقليمي السابق ان السياحة تظهر هنا كمحود رئيسي للتنمية في حين أنه في مستو الدراسات الاقليمية تمتبر السمسياحة مجمود قطاع من قطاعات التنمية الاقليم المتاحة .

فالسياحة في هذا المستوى الشمامل من الدراسات والخطط تعتبر هي نقط الارتكاز التي تتطلب الالتفات الى تحليل معطياتها الرئيسسية في الاكليم ومشساك ومعوقات تنميتها لوضع الحلول المختلفة لها ، وبالتالي فان أهداف الخطة التسام الرئيسية للاقليم تستعد من الخصائص السائدة في كل منطقة وفي ذات الوقت تستد الى ما تم من دراسسيات اقليمية باعتبارها الاطار المام لها ، وكنتيجة للتفاصل بو الظروف الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية فان هذه الخطة الرئيسسية المسسام تعتبر بدورها اطارا تستند اليه الخطط التفصيلية ،

مد دراسات الفطط التفصيلية وقد وضمت لعدد ٣٣ موقعا سياحيا تقر اقامتها في الاقليم موضوع التخطيط بالاضافة الى مدينتين ، وضملت هذه الدراساد الاسواق السياحية الخارجية المحتملة طبقاً لانماط السياحة التى وردت في خطما السياحة الشاملة الرئيسية مع التنبؤات الاحصائية للطلب السياحي المستقب على الواقع المختارة ، وكمرحة نهائية اعمت مخططات عامة وتصميمات كاملة للمواة مع دراسات جدوى مبدئية (ما قبل الاستثمار ) لكل موقع سياحي متضمئة مختلة المقومات والانواع من وسائل الاقامة والنشاطات الترفيهية والتجارية اللازمة هذا التتابع بين الراحل الثلاث المتداخلة من عملية التخطيط استخدمات كادوات مفيدة الحكم على مستقبل السياحة في الاقليم موضوع التخطيط بحيث يمكن للمستثمرين بعد ذلك الاستفادة من هذه الدراسات بانواعها لوضع دراسات الجدوى الكاملة لمروعاتهم بحيث تخرج هذه الدراسات اكثر دفة في بيان المستقبل الاقتصادى لكل مشروع ،

### ه ـ التصور الاقليمي للتنمية السياحية :

قامت خطف التنمية السياحية في اقليم البحر الادرباتيكي على اعتبار اساسي هو ضرورة استثمار كافة العناصر الايجابية التي تصلح للجلب السياحي لهذا الاقليم بدءا من تحليل دوافع السائحين اليه الى ما يجب أن يزود به الاقليم من عناصر جلب ومرغبات سياحية اضافية بتعبئة كافة الموادد والخدمات المتاحة أو الممكنة في الاقليم مع كثير من الخيال الخصب والتصور العلمي ،

السياحة هي القاسم المشترك وفي بعض الاحيان النشاط الاوحيد في مختلف الجزاء اقليم ساحل البحر الادرباديكي ، وتتأكد اهمية السياحة من واقع أن التوزيع الكاني لمسائر النشاطات الاقتصادية ( الصناعة وللزراعة والتجارة البحرية ) كان متنافرا وغير منظم ، ورغم أن السياحة كنشاط تستخدم ٢٠٠ من القوة العالمة في الاقليم من بينها نسبة ١٨ بر عماله دائمة ، فانها لا تزال تعتبر القوة الاقتصادية الوحيدة المتصامكة في هذا الاقليم ، ولهذا فان خطط التنمية الاقتصادية للاقليم بجب المنطط التنمية الاقتصادية للاقليم بجب المنطط التنمية الاقتصادي تفادت خطورة الاعتماد على المناطئ المناطئ المناطئ المناطئ المناطئ المناطئ المناطئ المناطئ المناطئ ومعدات وتجهيرائي نشاطات وفير ذلك كثير معا بستارمه النشاط البياحي في ذات الاقليم موضوع الخطة او في ولناطئ الاخرى المجاورة ، هذه الى جانب التشاطئ البحرية والزراعية ،

وهذا التنوع في النشاط الاقتصادي من شانه توسيع القاعدة وزيادة احتمالات رفع مستوى الميشة في الاقليم والقضاء على مشساكل موسسمية الممالة في صناعة المسسياحة .

### مدى وحجم التنمية السياحية على الدى الطويل:

بنيت الرحلة الاولى في تخطيط التنمية السياحية للاجل الطويل على الامكانات والوارد الطبيعية ، ولكن سرعان ما تبين عدم كفاية المعلومات المجمعة لوضع سياسة تنمية اقتصادية كافية ، ولذلك فقد اعيد النظر في النتائج على ضوء مؤشرات أخرى قد تؤدى الى تحديد مدى وحجم التنمية مثل مشاكلاً مياه الشرب ، والعمالة ، والنقل وغير ذلك والتي اعتبرت من المشسكلات الصعبة في بعض المناطق وفي بعض للجزر بوجه خاص .

ربنى تخطيط العرض السبياحى على عنصر أمساسى هو طاقة محال الاقامة والتى تعتير من الناحية الاقتصادية ( الدخيل بالمعلات الحسيرة : الامستثمان والمعالة ) المعود الفقرى التنمية السياحية ، أما غير ذلك من عناصر المعرض السياحية ، أما غير ذلك من عناصر المعرض السياحي فهي تتبع تخطيط طاقة الإقامة يتمين تقييم الخصائص الكمية والكيفية الطلب المعلوم انه قبل تخطيط طاقة الاقامة يتمين تقييم الخصائص الكمية والكيفية الطلب المباحى المبادئ من من المبادئ المبادئ المبادئ عناصرة التنمية المباحية في الاقليم محل التخطيط بشرط الا يتصادم النسياحي مع غير من من غير من النشاطات فيه ) وان يكون هناك استخطام أمثل للارض وحماية كافية المبيئة ،

وبهذا بمكن القول بانه اذا خضمت خمسائص وموارد الاقليم لاسستخدام مقلاني رشيد واذا وضمت اتجاهات السياحة العاليسة في الإمتبار ، نان التنمية السياحية في ساحل البحر الادرياتيكي لن تتأثر سلبيا بسبب نقص في الطلب

وتحديد الطاقة المثلى الساحل يبنى على مايلى :

- الساحة الشاطئية التى تخصص لكل مستحم وتقسد بحوالى ثمانية امتار مربعة - وقد تختلف زيادة او نقصا حسسب طبيعة الساحل والسساع الشاطىء .
- ... ان نسبة من يتواجدون على الشاطىء في اى وقت خلال موسم الفروة لا يزيد عن مائة من كل مائة واربعين فرشا اى نسبة هر٧١٪
  - ـــ الاخد بالتخطيط كعملية مستمرة لا تقف عند وقت أو حد ممين .

وخطة التنمية الطويلة الاجل (حتى سنة ٢٠٠٠) تعتبر وثيقة فنية تعطى مؤشرات تمثل الحد الامثل لاستخدام البيئة والولود المختلفة . واللك قائه يجب النظر البها كاطار عام يوجب مرونة التقيد بها في حدود انها تضمع المحدود القصوى لاستخدام المساحات الارضية حتى يمكن تفادى اخطار التنمية المشمولية التي تتوم عادة في غيبة من النخطيط العلمي وعلى اساس طاقات زائدة تؤدى الى تدهور كامل في الموارد والبيئة .

أما سرعة تنفيذ الخطة فتتوقف على مصلل الاستثمار وهياكله في مراحط! التنمية المختلفة ، وفي ذات الوقت فإن الراجعة الدورية للتنمية طويلة المدى (كمل ثلاث سنوات مثلاً كسمح بتصحيح العناصر المختلفة للخطة على ضموء الظروف. الاجتماعية والاقتصادية المتقرة .

### برنامج التنميسية:

تضمنت الخطعك التفصيلية امكان استخدام ها ير ١١١٦ كيلو مترا مربعا وهو حجم الاقليم الساحلي بالكامل للسيناحة دون ما تغيير فني أو اقتصادي في الرافق الاساسية . فاذا اخذنا في الاعتبار حماية البيئة وواقع أن حوالي ٥٥ ٪ من الطاقة المتاحة يجب حجزها للسائحين الواطنين والعابرين من السياحة الدولية ، فانه يمكن احتساب ان الحاجة تدعو الي ١٨٠٥٠٠٠ سائح على الشواطيء ، ولذلك كان لابد ان تشستمل الخطة على زيادة مسكاتية بنمسية ١٥٠ ير وعلى زيادة في الطاقة السياحية الى حوالي خمسة اضعاف الطاقة الحالية .

### الماومات الشساماة عن الطاقات والاستهلاء

الإسرة)	عدد	1 40031	4900	_	١

#### (1) طاقات الاستقبال الاساسية

			-immit Ommit and (1)
جنوب	السال	المجموع	
الادرياتيكي	الادرياتيكي		
19	٠٠٠٠٨٢٢	٠٠٠ن١٨	ـ المـــد
1117	WE	1	بدها
٠, ۲۷	7473	3c43	7
			(ب ) الطاقات التكميليسة
!\{\.	۷۰۲٫۰۰۰	۱۱۱۲۵۰۰۰	المسلد
11.13		7 1 · ·	1
775	ALTO	150	7
			(ج) الجمسوع
٠٠٠د ٨٨٢	٠٠٠د٠ ٢٣٠١	٠٠٠ بـ ١١٤ د ٢	۔ العباد
اد۲۷	1474	1	1
1	1	1	- a 7
			٢ متوسط الاشفال السنوى
			عدد الايام لكل سرير
			(1) طافات الاستقبال الاساسية
ەر331	مر٤٤٤	ا مر٤٤٤	عدد الإيام سنويا

چئو <i>پ</i>	شسمال :	المجمسوع	•
الادرياتيكى	الادرياتيكى		(ب) الطاقات التكميلية .
هر√ه	<b>ار</b> ٩ه	۲۰۷۵	عدد الايام سنويا
			(ج) المجمسوع
<b>-د۸</b> ۸	٤٠١١	1757	غدد الايام سننويا
		پية) ر	٣ ـ الحركة السياحية ( بالالف
		* *****	(١) الداخلية
۲۰٫۳۹۰	۱۳۰۰	٠٠٧د٧٧	العبيدد
٧٠.٢٣	۳۷۷۳	15 "	1
· ۳5:	هد١٠٩٠	3.47	7 7
		*	(ب) الدوليـة
۱۱)د)	77.71.	١٢٤٥٤٠٠	_ الم <u>ـ</u> ـد
۷۷۵۲	767	1	, Î' Y
דביין	۵۰۰	7137	'Y
1,31			(ج) الجمسوع
۰۰۸د۲	۰۰۳د۱۳۲	٠٠١٠٢	العسبدد
98.30	<b>مره</b> ۲	1	1
1	1	1	ے ج <i>ب</i> ۲
***			<ul> <li>٤ ــ نشوسينگ الانفسياق اليوني</li> </ul>
			للسمائح ( في الليلة ') ﴿ بِالعَولارِ '
			الامريكي )
۰۷۰	٠٥ر٩	٨۴٠	- السياحة الداخلية
٤٠ ا	٥٠ د١٣	-1858-	<ul> <li>النهياجة الدولية</li> </ul>
۰۷۰	۱۱٫۰۹۰	١٠٠١-	– المتوسط العام · · · ·
		•	<ul> <li>مجورع الاستهلاك السيباحي</li> <li>( بالالف دولار )</li> </ul>
			(١) الداخلية (بالعملة المطية)
18618.	- ۱۸ز۲۱	- 78YJ.T.	_ الدخيال
٥د٢٢	ەر7٧	1	1
٧٠,٣٢	4171	4454 .	Y- m -
			۲۸:

جنوب	شسمال	الجموع	,
الادرياتيكي	الادرياتيكي		**
			(ب) الدولية ( بالعملة الحرة )
. ۲۵۲۳۶	۰۳۶د۲۷۰د۱	٠١٤٤٢٥٥١	- الدخــل
10.7	7151	1	· 1 · a -
<b>ሃ</b> Ъ۳	ንሪሊያ	٧.	- e- 7
			( <b>ج</b> .) الجمسوع
٦٠٧,٧٠٠	۲۰۸۵۲۰د۱	۲۰ ۲۵ د ۱۸۴ د ۲	_ الدخــل
٨د٢٧	727.4	15.	1
1	1	1	هـ. ۲
	,	,	٣ - الناتج القومي
۰۸۸د۲۳۲	٠٢٢٠٢٦٨	۰۰اد۱۷۱۰	ـــ الدخـــــــل ( بالألف دولار امريكي )
-٩٠ر٣	۲۷۲۰	Y.oa.	ت على مستوى الغامل الواحد
13***	131 11	,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	( بالدولار الامريكي )
			٧ ــ الاستثمارات
Yo	771.	4	ـ بالوحدة ( بالدولار )
V11.	117.	AY1-	_ مجموع العمالة (. بالدولار )
۷۸۲	277.0	.}ره	_ نسبة الناتج القومي (بالدولار)
		4, 4	_ نسبة الى مجموع الاستهلاكات
577	٨٠٨	۲۵۹۰	بالمملة الحرة
		-	ــ مجموع الاستثمارات ( بالالف
۲۰۱۰۲۰۲	٠٠٠١٥٤٠	75°A	دولار) .
	ئى	داد الهيكلي الافة	حيث ها 😑 نسبة الامت
	سى	داد الهيكلي الرا	ه ۲ 🚊 تسبة الامت
شية السياحية	يمى التفصيلي للت	ا للتخطيط الطي	ولم تشكل الخطة تموذجا موحد
	and a Ba	أربا وغرائي ما	مأت مل من مالت ما أحتى السام

ولم تشكل الخطة تموذجا موحدا للتخطيط الطبيعى التفصيلي للتنمية السياحية يطبق على جميع الوحدات السياحية بل تختلف هذه الوحدات حجما وتصميما ومستوى تبعا لاختلاف الإهداف التفصيلية لمختلف المناطق والظروف الطبيعية لكل منطقة وتحليل العرض والطلب بالنسبة لها ومدى امكان تو فو الجيمات لمنصر الاقامة من مرافق اساسية ومواصلات ونقل وعمالة ، ولذلك يتراوح حجم الوحمدات السياحية بين ٨٠٠٠ مربر و ٢٠,٠٠٨ مربع ، وهم في حقيقتها وحدات يستقل كل منها عن الاخر ولكنها مكملة كل منها للاخرى مكونة ما يسمى بالعرض السياحى في اقليم البحر الارديائيكي اليوجوسلاف . وكل من هذه الوحدات السياحية ينقسم الى مجوعات مركزة من الخدمات والتسهيلات السياحية يتراوح حجها بين ٢٠٠٠ المرير وذلك لتسهيل الحفاظ على البيئة ولتركيز الادارة في مجوعات يمكن السيطرة عليها لفسمان مستوى النعاظ على البيئة ولتركيز الادارة في مجوعات يمكن السيطرة عليها لفسمان مستوى وقيع من الخدمات ، اما المساحات المتددة بين الوحدات السياحية فتترك حسرة طبيعية دون تنمية لامكان استيعاب الزوار اليوميين الذين يؤثرون الحرية وعدم التي بالتي بالتي يؤثرون الحرية وعدم التي بالتي بالتي المساحية .

اما التكامل الاقليمي والوظيفي الواسع وهو واحمد من الشروط الاسامسية للسياحة الترفيهية على الشواطىء بالمني الحديث فيعبر عنه بما يلي :

- ـــ أن البحر الادرباتيكي هو امتداد مائي مفلق بساحلين متكاملين وهما الســاحل اليوجوسلاق والساحل الإيطالي .
- تكامل البحر مع الجزر مع الأرض الخلفية عن طريق انشاء شبكة طرق كافية .
   أما شبكات المواصلات على الطرق البرية والسسكك الحديدية والبحرية والبحرية ليحكن تقسيمها الى ثلائة اقسسام :
  - \_ طرق تربط الاقليم طوليا فتستير متوازيه مع الساحل .
  - \_ طرق تربط الساحل مع الارض الخلفية ( طرق مستعرضة ) .
- ــ طرق تربط الساحل اليوجوسلاق مع الساحل الإيطالي وارضه الخلفيسة (بحدرية) .

وقد حرص مخطط التنمية السياحية للاقليم على ضمان مستوى مرتفع من خدمات التقل والواصلات مع تنوع الشبكات وخلق برامج ودورات سياحية دائرية تضمل بوجوسلانيا كل وتربط بين بوجوسلانيا وبطاليا . ويضاف الى ذلك الاهتمام الشديد بتنمية السياحة البحرية نظرا الملامة طبيعة الساحل اليوجوسلافي الهيئا النوع من السياحة بخصيصتين : الأولى تلارج البحر عمقا ، والثانية كثرة مدد الهور على الساحل ( ٢٥٧ جزيرة منها ٢٦ جزيرة بها سكان ) مما ترتب عليه وصول عدد القوارب البخارية والبخوت الى ٢٦ الفا ، بوعدد العاملين بهلا النوع من السياحة الى ٢٦ الفا ، بوعدد العاملين بهلا النوع من السياحة الى ٢٨ الف قرد في عشر سنوات ( حتى سنة ١٩٠٠ المولى المالين ١٩٠٤ وعدد العاملين ١٩٦٤ على المالين ١٩٠٤ وعدد وتحديث القديمة وقوسيع طاقاتها مما كان له اثر كبير: على اقتصاديات المجرئ الميشة .

# البالب الثاني والعشرون

## الخطة القومية لتنمية السياحة

## في مصر

حددت الخطة القومية السياحة في جمهورية مصر العربية التي قام بوضعها فريق الخبراء الالمان عام ١٩٧٨ ان مصر لديها من كنسوز الرية وامكانات طبيعية مختلفة يجب ان يتم تسويقها سياحيا على اساس مبدا اساسي يجب تبنيه وهو :

« منتج سياحي متميز لاسواق سياحية متميزة »

ومفاد ذلك ان مصر بوضعها الجنراق البعيد نوعا ما عن مصسادر العمركة السياحية في العالم واهمها اوربا الغربية وامريكا الشمالية وامريكا اللاتينية واليابان واستراليا وما يعنيه ذلك من ارتفاع تكلفة التقل البجرى الى مصر ، وزيادة الوقت اللازم لتنظية الرحلة الى مصر فضلا عن ضرورة زيادة معدل الاقامة في مصر عب معدلها الحالى مما يلزم معه التركيز على السياحة بتركيبها المتميز أي اجتلاب اعمداد من السائحين ذوى الدخول المرتفعة نسبيا تمثل الطبقة فوق المتوسطة والطبقة الأعلى وهي طبقة الموسرين والمثقفين ذوى الدخول المحدودة أو من الطبقات الشمبية ، وليس معنى ذلك اتنا تستطيع اجتذاب اصحاب الملاين لأن مصر ليستصعدة سياحيا لذلك.

وقد قامت تلك الخطة بوضع جدول التنبؤ العلمى بأعداد السائحين المحتملين المصر عقب دراسة ميدانية متعمقة المسادر السياحة اللمولية تبين منها ما يلى عن المدة من ١٩٧٦ حتى ١٩٩٠ .

التنبــــؤ بالطب السياحي من ١٩٧٦ ــ ١٩٩٠ ( الواثرون بالإلف )

	ĺ								
الواقع المتحقق	341		יייין		۸۱۵۰۱				- 1
مجموع عام للواثرين	3,4	71	31061	31001 1%	13.67	11.671%	YA3CA	у1	1
مجموع الزائرين المدييين السائحون المسرب السائحون الاخرون	15.7	157	3611	100	7.5	1574 1574	116	15. 45. 45. 45. 45. 45. 45. 45. 45. 45. 4	ī
السائمون الفريون دجال الإممال الفـــريون	٥٠٠٥١١	مر¥ا مر¥ا	414	10.7	, YEA	177	333	11271	
السائحون الأوربيون السائحون الأمريكيون السائحون اليابانيون	27.7	1.01	<45	۵۰٪ ۱ ۷۲۷ ۵۰۰	====	: T.	14.4	1500	- 1
	1917 1917 18	نسبب من المجموع الواثرين	۱۸۸۰	نسپ الوائرين من مجموع ۱۹۸۵	1940	ن الوائوين من مجموع	.111.	نسب الواقعين من مجموع	1

#### ما تراه الخطة من الصورة السياحية أمر في الأسواق الخارجية :

اجرى قريق التخطيط دراسة ميدانية في بعض الاسواق السياحية الرئيسية لمر وهي المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا ، وقد ظهر من تلك الدراسسة ان السياحة الى مصر مرتبطة ارتباطا وثيقا بالثقافة اذ اجاب المستجوبون بان مصر تتمتع بالناطق الآثرية الفريدة مثل الأهرامات بالجيزة ووداى الموك بالاقصر والمتحف المصرى ، وكان ثاني خصيصة اساسية من خصائص السياحة في مصر هو انفرادها بالغرابة المصطيفة بطريقة الحياة الشرقية وروح المفامرة غير المالوف ،

أما الشمس وزرقة السماء والجمال الطبيعى فقد جاءت تالية للثقافة كموغيب اساسى من موغبات زيارة مصر .

ومع اختلاف طبائع السائحين في مختلف تلك الاسواق فقد اجتمعت آراؤهم حول المناصر السلبية للسياحة في مصر بوان هناك بعض الاختلاف في ترتيب أولويات هذه المناصر التي تتلخص أهمها فيما يلي (۱) .

- ... الموقف السياسي فير المأمون .
  - ... مناخ غسير جيد .
  - ... ضعف النواحي الصحية .
- ــ طعام ردىء النوعية بوجه عام .
  - ـــ راخة غير كافيه .
- ... صموبه التفاهم مع المواطنين لحاجز اللغه .
  - ... مستوى منخفض من المدنية .
    - ... مقلبه مختلفة .

وتاكدت هذه الجوانب السلبية بدراسة مسحية أجريت في ثماني دول أوروبية.

ورغم كل ذلك فقد جاءت نتيجة دراسة للدول السياحية المتافسة لمعر ان البوانان هى المنافس الرئيسي لمعر كمقصد لقضاء الاجازات ، في حين جاءت تونس مثلا آخر اللدول المنافسة وهي اليونان ومصر واسهانيا والمنرب وتونس ، وبالتالي لم تدخل قبرص وتركيا واسرائيل مجال المنافسة في الدراسة .

<sup>(</sup>١) راجع العَلَة القسومية السياحة في مصر طبعة ١٩٧٨ جزء التلخيص ص ه .

واظهرت دراسـة ميدانية اجريت مع منظمى الرحـلات الشاملة وشركـان السياحة في احدى عشرة دولة اوروبية بالاضافة الى الولايات المتحدة ان لمعر جوانب سياحية ابجابية كثيرة منها ما يلى و

- \_ الصورة السياحية المتميزة كدولة بها تراث اثرى وحضارى ضخم .
- الطلب على مصر يتزايد تدريجيا باهتيارها من الاماكن الفريدة في العالم من
   حيث الناظر التباينة والا ماكن الحضارية المتعددة .
  - \_\_ تتمتع بمناخ معتدل خلال تسعة اشهر خلال السنه ..
    - ... كرم الشعب المرى وحسن وقادته للاجانب. . .
  - \_\_ النيل كمنصر جلب هام بالنسبة للرحلات النيلية بالبواخر السياحية .

وبينت هذه الدراسة الميدانية لضمان استمرار زيادة الطلب السياحي

- على مصر ضرورة اتجاه التنمية السياحية في مصر الى أمور مثل : \_\_ ـــ زيادة الطاقة الإيوائية بوجه عام في المتاطق الســــياحية .
  - ... رفع مستوى الخدمات السياحية ،
  - \_\_ زيادة عدد اليواخر السياحية التيلية وطاقتها .
    - \_ اسمعاد .

واضافت الدراسة ان معظم منظمى الرحلات الشاملة في الاسواق السياحية التي شملتها الدراسة يرون ان تنمية سسياحة الشواطئء في مصر أن يترتب عليها زيادة الحركة السياحية اليها زيادة كبيرة (۱) .

#### تقييم المناطق السياحية في مصر:

كان من أهم ما أوردته الدراسة تقييما كيفيا للمناطق السياحية المعرية بالنسبة للسياحة الدولية والسياحة الداخلية انتهى الى ما يلى:

مدى الجلب السياحي للمناطق السياحية في مصر بالنسبة الي

السائحين الدوليين من		السائمين الداخليين
أوروبا وأمريكا	الدول المربية	جمهورية مصر المربية والاجانب القيمين
وادى النيل xxxx القساهرة xxxx البحر الأحمر xxx	القـــاهرة xxxxx الاسكندرية xxxx الساحل الشمالي xxx	الاسكنفرية ××××× الساحل الشمالي ×××× ( المناطق الترويحية )
ر مندرية ××	وادی النیل x x	القاهرة xxxx الدلتا (الساحل) xxx
لساحل الشمالي xx لواحسات xx	منطقة القناة XX الدلتك X	وادى النيل x.xx منطقة القناة x.x ،
لدلتـــــا 🗴	ســـيناء ب الواحـــات ب	البحر الأحمر x
نطقة القناة × سسيناء ×	الواحثات × البحر الأحمر ×	الواحسات x

وبيين هذا التقييم أن الاسكندوية والساحل الشمالى قليلة المجلب بالنسية للسائحين من اوربا وامريكا في حين أن البحر الاحمر متوسط المجلب ، أما المائد ومنطقة القناة وسيناء فهى غير جذابة في نظر فريق التخطيط بالنسبة للسسائحين الاجانب .

وبالنسبة للسائحين العرب فان الساحل الشمالي متوسط الجلب في حين ان وادى النيل ومنطقة القناة غير جذابين بالرة .

وقد يكون هــف التقييم ــ المستند الى استمارات استقصاء ــ محل تقــد على الأقل بالنسبة الى اجزاء منه مثل الساحل الشمالى والواحات وسيناء بالنسبة للسائمين من دول لوربا وأمريكا . وقــد كان ذلك بالفمل مجل مناقشة بينى وبين واضعى الخطــة .

#### توقيت تنمية المنتج السمياحي :

اقتصرت الخطة القومية للسياحة على التنبؤ بالمستقبل السياحي لمعر على نحو ما ظهر في الجدول حتى عام 193، باعتبار أن امتداد الزمن الاكثر من ذلك لن يكون الاضربا من التصور غير المؤسس على قواعد علمية .

وقد قسمت الخطة إلى ثلاث مراحل رئيسية هي:

الاسد القصير من ١٩٧٧ - ١٩٨٠

الاحل المتوسط من ۱۹۸۱ - ۱۹۸۰ الاحل الطویل من ۱۹۸۱ - ۱۹۹۰

#### ١ \_ فيالنسبة للامد القصيع :

يتمين اعطاء الاولوية لتجسديد عناصر السياحة القسمائمة وإهداد المراحل التحضيرية لفتح مناطق جديدة ، ويجب توجيه الاهتمام الى الاعمال التالية :

(1) تخطيط تفصيلي للثدابير المقترحة على المستوى القومي من اجل: \_

- ... تنفيذ استراتيجية موجهة للسياحة لحماية وتنمية المواقع الحضارية .
- ... فتح منطقة المتحف الجديدة في الزمالك بالقاهرة وكدلك المتاحف الاقليمية .
- ـــ تقديم السيناحة المصرية بصورة موحدة واقامة مركز قومى للمعلومات السياحية
  - ... توسيع قاعدة السياحة الداخلية وأماكن الترويح المحلية .
- ... تحسين مستوى التنسيق في التخطيط السياحي مع قطاعات التاجية اخسوى وكذلك بين النشاطات داخل القطاع السياحي ذاته .

والى جانب ذلك فان التوسيع المركز في البنية التحتية على المستوى القومي يجب ان يبدأ وبوجه خاص فيما يتعلق بالمرف الصععي والاتصالات .

(ب) تحسين وتوسيع مناصر العرض السياحي تدريجيا من أجبل الانماط التقليدية السياحية وهي السياحة الثقافية وسياحة الاعمال وسياحة المسابف و وبحب توجيه الاهتمام نحو ازالة وتخفيف حدة النقص في قطاع الاقامة السياحية والنقل المداخلي والادارة الفعالة للسيسياحة حتى يعكن تلافي الآثار الضارة على العلورة السياحية لمصر ويعكن تحقيق ذلك كله عن طريق التدابي

- ... رقابة الحكومة على الأسمار والحجوزات في القطاع الفندقي ،
- زيادة طاقة وسائل النقل الجوى الداخلي عن طويق القاهرة الأقصر اسوان أبو سمبل وتحسين تنظيم هذا القطاع .
  - --- توسيع قاعدة الاقامة في القاهرة والاقصر والبواخر النيابية . ·

- عند رفع منحوى الشدمات وبوجه خاص فى فنادق الطّفلاع ألعام عن طريق التشديب المركز ورفع المرتباث -
- إ ح ) التعضير لتثنية تتاطق سياحية خديدة ويؤجه خاص ألئيا والمردقة وسيوة . ولذلك يجب اتخاذ النداير الآنية في الأمد القصير .
- يد أثامة مكتب للتنهية المسياحية في كل من المنيا والفردقة وكذلك تأسيس فويق الافرار لمده فتح منبوة للاغراض الستسياحية ،
- ــ امداد مشروغ تخطيط تفصيلي لفكرة « نيل اوتيل » في المنيا وفكرة « نادي النشاطات البحرية » ( Xautil a Club في النسزدقة » وفكرة « المخيم » Tent Camp لسيوة مؤسسة على الافكار الواردة في الخطة الجزء الثالث الخاص نفكة التنمية Devolopment Concept
- بعد اعمال الحفر والترميم في بنى حسن وتل العمارنة وهيرموبوليس ماجتا وفي
   مسيوة .
- سه اعمال حماية البيئة والمجارى المائية والمناظر الطبيعية في كافة مناطق التنميسة السمسياحية .
- تنفيذ برنامج متكامل لتشجيع السياحة الداخلية وقطاعات الترويح المحلى والبدء
   في وضع افكار وتصورات التنمية .

#### ٢ ــ الأجل الثوسط ( ١٨١١ ــ ١٨٨١ ):

وَدَأَتُ العَطَةُ القوميةُ السياحةُ أنه في هلته المرحلةُ النائيةُ بِجَبِ التُركيرُ طَلَي السياحيةُ الجديدةُ في المستقرار الانماط التقليدية السياحة ، وتعميق النمية المناطق السياحية الجديدةُ في المناطق الفرى مثل ابيدوس وادفو ورأس الحكمة ، ويجب تعاون القطاعين العام والخاص من أجل تحقيق التدابير ورأس الحكمة ، ويجب تعاون القطاعين العام والخاص من أجل تحقيق التدابير

- حد تنفيف التدابير التي بدا تحضيرها في الرحلة السابقة مثل فتح مواقع حضارية جديدة وانشاء المتاحف واستحداث نظم الملوحات ،
- حد تحسين وتوسيع المعمارات اللصيقة بالقاهرة ( كالللب النابض العسائم العربي ) فالاقصر ( مركز الفن الغرموني ) وباسوان ( الراحة الباسمة في مصر العلية مع الثروج واللياقة البدنية والترفيهية ) وبالاسكندرية ( مدينة المؤتمرات والاجازات ومركز القطاع الرابع ) .
- اتمام واقتتاح النيل اوتيل في الهنيا ونادى الرياضات البحرية في الفردقة وتنمية
   مناطق جدايدة مستقلة والتوسع في عرض المفامرات السياحية في الواحات .
- تخطيط وتنمية جزئية لمناطق جديدة في ابيدوس ( نيل اوتيل ) وراسي الحكمة ( مشروع سياحي دولي رائد ) .

- تجديد وتوسيع مناطق السياحة الداخلية ( مثل رأس البر وجمعة ورئسيد ومرسى مطروح وكذلك مناطق الترويح الداخلية في القاهرة )
  - \_\_ انشاء وفتح فندق تجارى في كل من بور سعيد والسويس .

#### ٣ \_ الأجل الطويل ١٩٨٦ - ١٩٩٠ :

قى هذه المرحلة الأخيرة من الخطة القومية للسسياحة يمكن توقع أن المناطق التقليدية الستهدنة وهى القاجرة والأقصر واسوان والاسكندرية تكون قد بلغت درجة التنسيع وان مناطق النيا والفردة تكون قد تم تنميتها ودخلت مرحلية الاستقرار ؛ وان منطقة راس المحكمة ستكون في مرحلة التنمية وتتم هذه الحقية الإمنية اذن بما بلي :

- \_ مجهودات تسويقية مكثفة على المستوى القومي والاقليمي .
- عناية واعية بالناطق التقليدية الستهدفة وننظيم سياحى فعال وادارة رشيدة
   مم صياتة دورية اكل القومات السمسياحية .
  - ... توسيع مناطق المتيا وإدفو والغردقة ...
- ... تنمية رأس الحكمة لتكون مصيفا متكاملا يضم خدمات وتسسميلات مبيفية ومسستوية .

#### ب تعاوير بور سعيد والسسويس كمراكز إعمال .

وقد تم توقيت خطة السياحة الشاملة بحيث تدخل المناطق الجديدة المستهدفة الى مجال التنمية والتطوير في نقس الوقت اللي تصل فيه المناطق التقليدية الى مرحلة الاستقرار . فاذا يلبت المناطق الاخيرة مرحلة التشبيع ، تكون المناطق الجديدية في ورحة تمام التنمية ، ومجموعة ثانية من المناطق الجديدة تدخل بعد ذلك

#### مرحلة التنفيذ وهكذا . الطاقة الفندقية الطاوية على ضدود ما تقدم :

وعلى ضوء ما تقدم فقد تخفلت الخطبة ببيان الطاقة المطلوبة من فنادق الأربع والخمس تموم على الوجه الأني:

-111-	1940	114.	11171
YA37	7-77	3801.	اجبالي عدد السائمين المتباين ١٨٤
1777	11-7	Yor	عدد نزلاء الفنادق فئة أربع وخمس نجوم ٢٦٦.
		- ' . '	عدد ليسالي الاقامة في منسادق الأربع
<b>١٠٢٥٤</b>	YSYY	۱۸٥٤	والخمس نجوم . المارا
١٠٠دالاً	"٥٥٥ره ١	2200	عدد القرف الطلوبة أ أ أ أ أ المحادة

	)  +	•		•	٧۴. +		154. +
معار الطالة	•	• •	160				. }
الطاقة المطاوبة ونتا لمجدول السابق لمجدول السابق	٤٨٠. ن	۳٧٥٠	٨٥٥٠	Y	1000.	000	111
نانه القرف الإجالية ٨٠٠	۲۸۰۰		٧١٠.	. 114.		.0.	1111.
1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1				9	۸۰۰		٠.٠
يرطقة القطار		· •	7		>		>
العالق العان		.		7	4	17	0
11 10 11	00.	111.	14.		. 4y.	<b>~€</b> :	177
		:	4 4	7		>	7
2	1 10.	. :	TAO	000.	·	14	1.4.
البواحل النيلية	4 -4 0 .	: -:	10.	## * * : :	170.	-A	>07
الله الله						. 00	۸٥.
المنيا/ابيدوس		1	.!	4		7:	- 10 m
المساوان	. 0	77		ا المرابع المرابع	-	-4	۲0.
وادی النیال	£	i.	:				
او الاقليم	JAN.	×./٧٦	14.	١٨١/٥٨	14.6 14.6	1./11/	الم ١٠٠
النطة			-				
		,	والمساحية إلى ال	ه الاربع والعمس	( 1994	٠.	:
		THE THE	I HARE HEST E E E				

- ونود أن نشير أنه بمقارنة هذه الأرقام بما تحقق بالفعل يبين ما يلى :
- 1 ــ عدد الفنادق في مصر قفز من ١٢٧ فندقا من مختلف الدرجات عام ١٩٧٥ نضم
   ٨٨٨ شرفة و١٧٣٩ سربرا الى ٣٠٥ فنادق من مختلف الدرجات عام ١٨٨٥ ختم ٢٨٠٥ شرفة وعدد ٢٣٢١ مربرا .
- 7 \_ اما ننادق الخمس نجوم فيبلغ عددها ٢١ فندقا عام ١٩٨٦/٨٥ بنسبة ١٩٨٨ من عدد الفنادق تضم ١٨٨١ غرفة بنسبة ١٩٣٣٪ من عدد الفرف.
- ويبلغ عدد قنادق الاويع نجوم ٢٨ قندقا بنسية ١٥/١. من هدد الفنادق تضم ٢٣٠، غرفة ١٩١٩٪ من عدد الغرف .
- اى ان الفنادق من الفنتين يصل عددها عام ۸٦/٨٥ حوالى ٥٩ فندتا بنسبة ١٩٠٤٪ من عدد الفنادق وتضم حوالى ١٤١٤ بنسبة ٨٢٥٥٪ من مدد الفرف الفندقية في مصر .
- ٣ \_ ان الطاقة الفندقية للفنادق العائمة ( البواخر النبلية ) بلغت سبمين فندتا تضم ٢٨.٦ غرف ( كابينة ) و٢٧٦ه سريرا عام ١٩٨١/١٩٨٥ وقد تم اضافة عدد ٢٥ فندتا عائما الى هذا الرقم تضم ١٣١٦ غرفة (كابينة) وخوالى ١٣٩٣ سريرا حتى آخر عام ١٩٨١ ،
- ٤ ... مفاد ما تقدم أن الطاقة الفندقية في مصر ... وفقا للخطة القومية التي وضعها الخيراء الألمان ... لا تتاج الى زيادة قدرها حوالي سبعة آلاف فرفة في مستوى الأربع والخمس تجوم بالإضافة الى ما هو مظلوب في الدرجات الادني موزعة على مناطق مصر السياحية المختلفة .
- ويجب أن يراكب هذه الزيادة الطوبة تمين وتركيو في المجهودات التسويقية حتى يمكن الإبقاء على نسبة اشغال فندقية عالية .

# متطلبات الممسالة:

وقد بينت الخطة القومية السياحة في مصر احتياجات القطاع من الممالة على النحو الأكلى

الدخل السنوى الاجمالي	۲۰۰۰،۳۰۰،	۰۰۰،۷۸۰۶۸	175716	٠٠٠ د ١٠٠ د ١٠ د ١٠٠ د ١٠ د ١٠٠ د ١٠ د ١٠٠ د ١٠ د ١٠٠ د ١٠٠ د ١٠٠ د ١٠ د
متوسط الدخل السنوي (بالبعنيه المصري) ١٠٨٠١	» ألمسرى ١٠٨٠١	141.	174.	418.
أجمالي الممالة	19.1.	1700.	۰۷۳۸۰	4401.
حجم الممالة غير المباشرة	1.44.	1884-	414	*31.3
عدد الماملين الفندقيين	.37%	14.4.	۲٦.٨.	4450.
طاقة الفرف الفندقية	£/A/-	· v1	175	****
	TABI	19%	19/0	111.

ولا شك ان هذه الفطة القومية للسياحة في مصر تحتاج إلى تحديث شامل بعدمرور حوالي عشر سنوات عليها .

# ملحق

## تخطيط المركز السياحي مأدينا العلمين (١)

## من الكيلو ٩٤ ـ ١٠٤ من الساحل الشيمالي الفربي لمصر

من أجل خلق سوق جديدة السياحة الترفيهية في مصر رات وزارة التعمير أن تقييم مشروعاً سسياحياً كبيراً هو مشروع مارينا الطعين الذي خصصت له الاراضي الواقعة شمال طريق الاسكندرية / مطروح ابتداء من العلامة الكيلو مترية ١٠٤ الى العلامة الكيلو مترية ١٠٤٠

ويجرى حالية تنفيذ الرحلة الاولى منه فيما بين الكيلو 16 الى الكيلو 1.. ؛ وقد قام بتخطيط الاستاذ الدكتور مهندس / عبد الله عبد الصرير عطيه استاذ العمارة والتخطيط العمراني بجامعة عين شمس .

والمستهدف ان يستقطب هذا المشروع ، الى جانب مقابلته الطلب المعلى على السياحة الثشاطئية ، سائمين من دول !وربا وامريكا للاقامة لمدة يومين ضمن برنامج زيارتهم لمصر ، ويتوقف ذلك على عناصر الترويج والتسموين السياحي .

— اما بالنسبة السائحين العرب ، فقد اكنت الاحصاءات والاستقصاءات التي تمت على عبنة من السائحين العرب ان ٢٠ ٪ من العرب القادمين إلى مصر على استعداد لشراء وحمات سكنية الاقامة الاصيفية او اسستنجارها لمدة طويلة في منطقة الاسكندوية أو ما يجاورها مر مناطق السائحل الشمالي سوملي ذلك فانه يمكن استقطاب نسبة كبيرة من هؤلاء السائحين للاقامة في مركز ماربنة العلمين السياحي .

سد وكان اختيار موقع المشروع في المتعلقة المشار اليها وليسه اعتسارات عسديدة

ومبورات كثيرة دعت جميعها الى اختيار همذا الوقع بالذات لاقامة الركو السياحي . ومن هذه الاعتبارات والمبورات ما نورده فيما يلي :

#### خصيائص النطقية

ذلك أنه يمكن عن طريق هذا المركز والميزة التي توافرت فيه بعث وتنمية لون متميز من الوان السياحة الترفيهية التي شقت طريقها بنجاح في معظم الدول المتقدمة خلال السينوات القليلة الماضية الا وهي سسياحة القوارب واليخوت والرياضات المائية الكبيرة المستفلال المسلطحات المائية الكبيرة المتداخلة في هذا الموقع او تلك التي يطل عليها وذلك لخالق مقوم جديد واغرام هاتل بنات المياحية القائمة في مصر .

- ـــ ما تنمتع به هذه المنطقة من عوامل طبيعية مثل صفاء مياه البحر وثقاء الرمال والهدوء ونظافة البيئة من أي نوع من أنواع التاوث .
- ــ وقوع منطقة المشروع على المحور الوئيسى الذى يربط بين مدينتى الاسكندرية ومطروح وقربها أيضا من خط السكة الحديد ، الأمر اللدى يجعل الوصول اليها سهلا ميسرا ، هذا بالإضافة الى قربه من مطار الاسكندرية الدولى الجديد المرمع انشاؤه بالهوارية بجوار مدينة الهامرية الجديدة .
- قرب منطقة المشروع من منطقة العلمين ؛ حيث مقابر حلفاء الحديب المسالية الثانية ذات الجلب لنوعية خاصة من السياحة التي يمكن أن ترتبط بالنشاط السياحي بمنطقة المشروع خاصة وأن منطقة القابر والمعاظم الابالية والإيطالية لا يوجد بها أية تسهيلات سياحية أو فندقية تشرى بالبقاء في هذه المنطقة الفريدة للمن اطول من المدة اللازمة لزبارة القابر والمنظم الشيار البها.
- ... توفير الانشطة التميزة والخدمات المتنوعة بمنطقة المشروع بالمسترى والحوافز المادية والمعزية والمعراف المادية والمعزية اللازمة لجلب الكثير من السياح المربن وغيرهم الى الإصطباف بهذا المركز ( بدلا من ا تجاه الى السياحة الخارجية التي تعاظمت نسسبتها في الاوزة الاخيرة ) مما يعود بالنفع الكبير على المتطقة بصفة خاصة وعلى الاقتصاد الوطنى على وجبه الهجوم «

- ب ايجاد منهلقة سياحية كبيرة يمكن أن تعتبر بعثابة النواة التن بستقطب الكثير من المشروعات الماثلة والمديد من الانسطة إلتي تخدم السياحة في هذا: إلركز ؟ وكذلك أيجاد فرص العمل الكثيرة سواء داخل المركز أو في الانشطة التي سوف تنوالد حوله ، وعلى الاخص بالنسبة للصناعات المحرفية التقليدية والصناعات البيدوية الصغيرة والصيناعات البيئية وغيرها من الصيناعات التي لا تتطلب الا دؤوس أموال سغيرة للنهوض بها .
- توقير المركز السياحي المناسب واللائم لراغبي السياحة والاصطياف من غير المضاء الجمعيات التماونية اللين يملكون الأراض الكائنة على السباحل من كم ؟ ؟ الى كم ٥٢٥ ، وذلك بتمكين هؤلاء من شراء وحدات الاسكان السبياحي التي سيتم اقامتها في المركز أو الاقامة في الفتابق والموتيلات والمخيمات التي سوف تنشأ فيه لخدمة الزوار اليوميين وفيرهم من السائحين الصربين أو الإجانب من غير أعضاء المجمعيات المتعاونية المشار اليهم .
- تحقيق ما اثبارت به المخططات المختلفة التي أجربت للساحل الشمالي إلغربي في خصوص توفير الوحدات السكنية التي يحتاجها قطاع السياحة على شاطيء المحر الموسط والتي تم تقديرها الهيكلي للمنطقة بعدد . . . وحدة سيكتية سيؤيا بالإضافة الى طاقة فندفية قدرها ١٥٠ حجرة سينويا وذلك اعتبارا منام . ١٨٨ ما . ١٨٨٠

وليس من شك في ان الوحدات التي مسوف يتم أنشاؤها في هما المركز تنفيلاً لرنامج التنمية منساعد الى حد بعيد في توفير الوحدات السكنية التي يعكن إن تساهم في توفير الاقامة المناسبة والملائمة لجموع المسائمين الراغبين في الإصطياف وقضاء المطلات على الساجل المذكور .

- ــ كلدك مقومات وامكانيات الشروع الفنى بالانشاطة السياحية والترفيهية والرباشية. وما ينفرد به من طابع معمارى وعمسرانى مميز يؤهله ليكون مركز الجلب الرئيسى للسياحة الشاطئية في مصر .
- و القد كانت الفكرة الإساسية من وراء انشاء هذا المشروع تستهدف بالتحرجة الإولى قيام تنمية سياحية متكاملة على اسس علمية وعملية عصرية تأخذ في حسابها النواجي التخطيطية والمعاربة وإنعاط الإدارة السياحية السليمة وأساليب التسويق السياحي التي يجب إن تعالج بكل موضوعية وبعسد نظر وأن يدعم ذلك بحمسلات ترويج صادقة وهادفة تؤكد للسسياح التقد والارتياح والإنسسجام عند ارتيادهم لهذا المركز وما يجلونه فيه من واقع مؤىء ومعاملة طيبة تحببالي نفرسهم البقاء اطول مدة ممكنة في هذا المركز وتني فيهم الحنين دائما الى الودة اليه .

وعلى ذلك فان هذا الشروع قصد به ان يكون مشروعا سمياحيا متكاملا ياخط مساره النسجيح الى الاستغلال والاستثمار من خلال رؤية واشمحة وتوجيه سمليم في مراحل التخطيط والتصميم والتنفيذ والادارة والتشغيل والصميانة والتسويق والترويح والتنشميط .

#### ه - الفكرة التخطيطية لمركز مارينا العلمين السياحي :

تفرض طبيعة الوقع الفنى بمسسطحاته المائية والكثبان الرملية المساطئية والمضبة الممتدة بطول حوالى ١٠ كم والمنحدرة ناحية البحر والبحرات فكرة تخطيط الموقع وتنميته ليكون مركزا سياحيا متنوع الانشطة الداخلية والانشطة الخارجية وخاصة الانشطة الرياضية البحرية وسياحة اليخوت الى جانب اسسسنطلال منطقة منه بانشاء مزرعة سمكية ذات طبيعة سسياحية وخلق مناطق تشجير واخسرى حداقية وترفيهية .

#### وتتلخص فكرة الخطب المام ( الرحلة الأولى ) فيما يلي :

- ا أنشاء منطقتين سكنيتين سسياحيتين أحداها حول البحيرة الكبيرة فيها بين التكيل و١٠٠ (مركز ٢) والأخرى حول البحيرة الصخيرة فيها بين الكيل و١٠ والكيل (١٠ وركز ١) بالاضافة الى منطقة شاطئية تطل مباشرة على البحر فيما بين كم ٩٤ وكم ٩٥ وهي منطقة تقسيم لفيلات خاصية . ويعتبر المركزان الأول والناني مرحاة أولى من مراحل تنمية المنطقة فيما بين كم ٩٤ والكيل (١٠٠ أي حتى العلمين ) وتضيم المرحلة الثانية المركز الثالث فيما بين المدين من مراحل الركز الثالث فيما بين المدين الكيل (١٠٠ كم ١٥٠ كم ١٥٠ من الكيل (١٠٠ كم ١٥٠ كم ١٥٠ كم ١٥٠ من الكيل (١٠٠ كم ١٥٠ كم ١٥٠ كم ١٥٠ كم ١٥٠ كم ١٠٠ كم ١٠ كم ١٠ كم ١٠٠ كم ١٠٠ كم ١٠ كم ١٠٠ كم ١٠٠ كم ١٠٠ كم ١٠٠ كم ١٠٠ كم
- ٣ أن يكون لكل منطقة طايع ونسسيج عمراني خاص فبينما تتميز المطقبة الأولى بتركيز الباني حول البحيرة وميناء البخوت بها وحول الانشسطة الفندقيسة في نسيج متكامل كوحدة واحدة فان المنطقة الأخرى تتميز بامتداد مبانيها على طول الهضبة على شكل خلابا صغيرة تضم كل خلية نوعيات مختلفة من الإسكان السياحي وتستوعب ٨٠ ١٠٠ وحدة سكنية سياحية .
- ٣ ـ فيما بين المنطقتين الاولى والثانية بمنطقة فاصلة متروكة على طبيعتها ولا تضم الا استعمالات محدودة هي مطار هليكوبتر بينما تربط شسبكات الطرق بي المنطقتين لسهولة الانتقال بينها وليتمتع السائحون بالانشطة المختلفة بالمنطقتين وبناصر الطبيعة المنزعة بالموقع كل .

#### ٤ ـــــــ الإستفادة من تنوع الطبيعة وتعدد عناصرها : .

المنطقة الشاطئية لمناحل البحر التي تعتد بها منطقة الكسيان الرملية وسل الناعها الى ١٦٨ مترا فوق سطح البحر عند الكيلو ٢٤ تنحدر ناحية

مناحل البحر شمالا كما تتحدر ناحية الغرب إلى أن يصل منسوبها إلى حوالى
 ١٠١ متر عند الكيلو ١٨ أمام إلينجرة الكبيرة .

ويتراوح عمق المتعلقة الشاطئية لساحل الليحو بين ٢٠٠٥ و ١٥٧٥ وقسمه استفلت المتاطق المتعدد والمعالمة على البحو الانساء الفيلات والكبائن الشاطئية مع ترك المتاطق المتسبطة والمتسعة منها كشاطيء رملي وعلى أن تتوك الكتبان الرملية شديدة الاضحار على طبيعتها مع تشيبتها بالشجيرات .

المنطقة خلف الكتبان الرملية الساطية: وهي منطقة منخفضة تبدا بعرض حوالي ٢٠٠ م عند الكيلو ١٤٠ وتتسع الى ان تصل الى حوالي ٢٠٠ م عند الكيلو ١٤٥ والشابة وتضم هذه المنطقة بحريين رئيسيتين الاولى عند الكيلو ١٤١ والثانية عند الكيلو ١٩٧ – اما البحيرة فتمند من الكيلو ١٩٧ الكيلو ١١١ - ان استخلال وتنمية المنطقة المخفضة فيما بين الهضبة الجنوبية للموقع وبين منطقة الكتبان الرملية المناطئية فيما بين البحيرين المعقيرين وهلى امتدادها يعيد اويسارا كمنطقة خضراء ومنتوحة تحتوى على عناصر ترويحية وملاعب رياضسية تجعل منها منطقة جلالة بصرة ووطيقيا .

وقد قسمت هذه المنطقة الى اربعة استعمالات رئيسية هي :

 المنطقة فيما بين كم ١٤ وكم ١٩ وتضم منطقة تشمجير حول المنخفض الذي يلزم ردمه واعداده كمنطقة مفتوحة للانشطة الترفيهية الرياضية .

٢ ... منطقة للخدمات الترنيهية والتجارية حول البحيرة عند الكيلو ٩٦ ( مركز ١١ ) الخدمة منطقة الاسكان السياحي الشرقية من جانب وخدمة المنطقة الشاطئية من الجانب الآخر على أن تكون المباني من دور واحد .

٣ -- منطقة المزارع السمكية ذات الطبيعة السسياحية فيما بين الكيلو ١٦ والكيلو
 ١٧ ومن المقترح أن تشمل أيضا البحيرة مند الكيلو ١٧ .

 ٢ ... منطقة الرياضات البحرية وميناء البخوث بالبحيرة الكبيرة والتى تضم حولها خدمات منطقة الإسكان السياحى الفربية والفندق والوتيلات ( مركز ٢ ) .

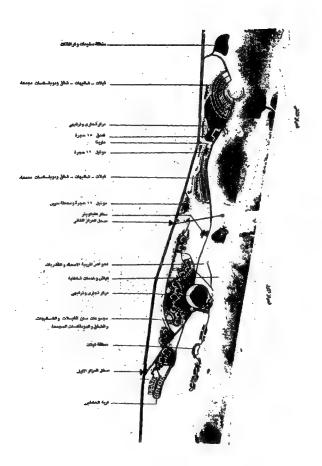
المنطقة الجنوبية الرئمسة جنوب الوقع: وهذه المنطقسة هي الهضبة الرئيسية المخصصة في التخطيط لاقامة الاسكان السياحي لل وتتحصر فيمايين طريق الاسكندرية مطروح وبين المنطقة المخفضة التي تضم البحيرات . وهذا الجزء للحصور بتسسع ويضيق مع تداخل البحيرات فتتنوع معه المساحات والانحدرات معاكان له تأثير على التخطيط وتصميم وتوزيع وطرق وتجميع الاسلكان السياحي وكذلك على فكرة النساء مناطق متميزة .

- . البرنامج المتكامل لركز مارينة العلمين السياحي فيما بين كم ٩٤ وكم ١٠٤:
  - ▼ تصنيف الوقع (الوضع القائم قبل التنمية)

بیلغ اجمالی مسطح الرکز السیاحی لمارینا الملهین الذی یعتد فیما بین کم ۹۴ وکم ۱۰۶ حوالی ۱۲۰۳۵ هکتار ای حوالی ۲۲٫۵۳۸۲ فدانا منها ۱۲۰٫۵ هکتار ای حوالی ۱۵۲/۵۰۱ فسندان (فیما بین کم ۹۴ وکم ۱۰۰) (وهی الرحلة الأولی الجاری تنفیلها حالیا) و ۹۳ه هکتار ای حسوالی ۱۲۹۲۸ فسدان (فیما بین کم ۱۰۰ دوم

عمنية، الموقع ( الوضع القائم قبل التنبية )

ſ	1,7	•	4.	4	4					
	×	۸۳ر٤	4474	₹ A, Tie	11,01	إجره	0	۲۲.	×	62
	. e(2-21 23'etV3	٨٢٥٢٢	17/-1	417,44	114,77	4064	116,711	476.11	ئان	کے ۱۰ کے ۱۰ لکلی
	18-870-	• ۲,7 •	.1/1.3	אנדוא דנדוי דנונן בנצאה ואאוי דרים.	747,747	٠مرا	14,14	11,00	مكسار	ž
	×1	463	TEJIA	76,716	۲۰٫٦۰	ı	1.5	٠٨ره	×	3.1
	1117 - 1717 BACTOR 1111	11/30	TESTA CELTS SAME TO TEST	******	TINT THEFT ANGELY TENT	1	۸۰۲۸	Y0,	مكار أنسنان	١٠٠ سي- ١٠٠ مي
	A17,-	+631 1500 Co.	. درمید	١ (ريلما	אגווו			الوا احرالا الرولا	ر آ	ጌ 
	×1	1,01	77,00	17/0-	11/11	٠٦٠.	7.14 T.A-	1,1.	×	-
	1077,01 117,00	13c1	013/41 E11/-	Fighter 1007.	TOTOTA 18AG	70.7	11.7.15	167340	المان	ا٠٠٠ح-١١٠ ٨
	111-50-	7.5.	1117-0	100,0	1245.	ت و ا	٠٠رو)	3	į,	~
	أيجالسه	مسسرم الطريسسيق	الإرفيالمالمة للتمسير ( الهفيسة )	التاطق التخففة ليلاء	البعسيرات الطيهميسة	متاطق عنديدة الانعدار	عطلة عاطئية مالمة للتسور ١٠٧٠١ الر١٠٧	النطقة الداطفةاللمسر (شاطئ)		



# استحمالا<u>ت الأرفريت التفطيعة</u> (كم ١٠٤ كم ١٠٠

اجالسي	17-70-	×1 107701 17.,0.		0 6 7	1195747	*1:	-07.4.11	- "230 AV11111 12 11.11 13'01V1	*1
مناطق تعمير وانفيا اسكان خدمات قيادي حداثق ملاهب ١٠٠٠	747	יינדאר יוזניאר יאנדיי	27,74	141500	١١ر١٥٥	16,41	. e (1 A )	1117J1. [11] TEM 161J1	21/19
ر مناطق ماست خفسسرا* وطنوحة (منخففيهستصلح)	10,00	167540 7-2-	101.	- 17/10	יונף. סונד - וזנאסו זדנדו סונדיו דינייד	17/11	036131	۲۰۱۶۰۱	1 0,-1
الشجسبير	. 0 % 0	180, 03,0	٠,٠	0 7	חונדון דענף יפנסיו חונוסף	٦٧٧١	1.0,8.	101,11	۲۷٫۸
موم طريق اسكندرية /	Your.	The " " Hist Try:	Ç	4 6 6 7 7	14.70	£11.4	00.130	المارة معربه الرماد	125
يسوك الاسمساك الراا الراا	17,11	11711	٠٠١٦ ١				17,14 11,11	11,1.1	
المسمراء	18.65	TOT,TA 184,000	, 12,17	100,000, 17560	מונצמד דונשו יינאוד דמנייץ	21,723	114	7-9,0T	٨٢ر٥٢
شواطئ الهمسسيرات ١٧٠٠ ١٤١٠٠	14	٠,٢٠٦٢	Y ac	₹.	13744 1000 183 14611	100	٠٠٠/٨٤	111741	. 16.4.
شاطيء البحسسر	1.00	דיניד מאנדור וונה יפנד	٠,٠	11,0.	Y0,	٠ ۴ره.	٠٨ر٥. ٠٥ر١١ •٨ر١١٧	44740	٠١٠٨
	مكار	مكسار نسسدار ×	. %	Ţ	مکسار انسسدان   ×	ж	الم	مكسار اقسمان	×
الاستميسالات	ا ا ا	الرحلسة الإولسي	١	الم المح	المرحل - الثاني الماني		15	اجمالسمي المرحلت	- 8

اچالسی	141,	14171.	*11.	140,00	101,119	× :	141,00	TATAT - ALIVE THE PRICES THE PRICES TATATE PRICES	*1
سرق وسعسار سياوات ١٠٠٠ ٥٠٠١ ١٤٤٨ ١٩٢٥	17.	046111	177.	17.82	17.17	1.5.	٠ ١٧٦٠	******	۸۸۲۰ ۱
1 7 1 1	1	17. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1. 1.	3	1,70	۲۷ر۲۶ ۰۰ره متر۱۹ ۲۰ره۶	<u>و</u> :	17,50		çj.
الما المارية المارية المركبة المارية المارية المارية المارية المارية المارية المارية المارية المارية	1		<u>;</u>	1771.	337.1	1.	۲۹٫۹۰	11.71	1396
	E	11/11		3,70	1500 TTOTA 1500 BEE 1511 021 1500 1500	٠	0.17.11	10,00	27.0
ن ا		12/21	. 1/4.	10.	11/11	in 1,000	101	יינים יינים דונדוד יינים יינוסד ואנאףם	43,540
					0		Ì	الر المائن	×
الاستميالات	Į.	المكار الماليان	x -	[~~	1.6 26 - 1.25		- ጌ እ	1:17-1:7	!
	· k	الرحاسية الا واللسوة	1	Ł	الرحلسة الطيسة	ľ	Ĭ.	الماليات الرطنييين	8

أسأج استعمالات الاراضي فيالغاطق المفصصة للتعميرالانشاء

و اجالی اکسان سامسی	الم							1171	
	ŀ	9 - 6	AITTO		1	. 1117		11.1	174500
₹.₹.		111	11731		: :	146.		141	
5.3		- 7.2	1441			100			
10.0		!=;	1447		:::				
اجمال	111	30.11	LIALAL	1	141	33771	110	1111	
r.	11.	Y-7	3 Y 1 . 1	_	171	11111	7.	18.	
Ç.		101	37776	٠.	1	377.	. 77	7.07	
	11	. 1 4	11.07	-	141	4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4 4	5.7	171	
	1	77.	T-74.	-	-	1 A	5		
الماليات ما	7.	٨	1.11.		-9	17	41	۸٠١	
اجال	:	1631	A-1VIA	13	114.	. Yetti YY	٧٧	4314	
à	17	111	94331	_	777	11.461	19	114	
المراجعة في المارات	_		4331Y	٧	70.	01303	ž	4 :	
ا ـ شقق را ريكسات	= :		441.4		117	16137	4 4		
	5,000	2	يا نصرا نمريم	20.00	0.0	S Part Part	7.000	داروندان	المتراص
الایکان الیام	į	į	=	۔ ا	ř	[		ماند	الساما
	24	11-5-16	-	7	ኒ '	1.1	٠,	م - ١١ ح	3.1 /
	Į.	Per : 16'T	٩	الرملتة اللاب	1 101	ľ	F	اجعالس البرحائ	S
المراسع وسطعنات الانكنان الساحسي	الاعمان ا	١							

أجمالتمس						1441.		44.	-1413
فيلات معارات		-	·	:			~ -	7 - 7	
اسكان الادان مين									
اجالىسى			****			7	-1	1.4	111
الله الله موتهل		17.0	41	, 1	-11	4		18.	11::
الإسكان اللندقسي									
اجالجا	·	4,4	19.Y		- 17			-	
£ 6	, (x , 1, , , , , , , , , , , , , , , , , ,	- >		) × × )	- ×				
16.6		. 7 >		3×1.				17,7	
	إنطائع	15	الساحة عسده المترالسج النائج	25.5	عدد ات الوحدات	الساحة مسدد بالشرالسج النباذج	2 July 1	الوطان	
·	2	الأوا	- 6	h <u>}</u>	ا ، د کے ، ، ا	- [	- X - E	المرادة مراد - مرادة	- S

#### الفنسيدمات

اما فى خصوص الخدمات فقد تبمت تفطية المشروع بكافة انواع الخــــدمات فى جميع مراكزه ، وذلك على النحو اللدى نوجزه فيما يلى :

### • الخدمات الركزية : :

الخدمات الادارية:

ادارة المركز السياحي

الأمن

الطاتىء

الاستعاف

خفر السواحلُّ البريد والبرق والهاتف

الخـــازن الخـــازن

ورش صباتة

الحدمات الترفيهية:

سینما مکشو نة مسرح مکشسو ف ملهی لیلی و کازنو

كافيتريات

ناد اجتماعی

الخدمات الديثية:

الخدمات الصحية : عيادة شاملة

جمانزيوم وسيسونا

الخدمات التجارية سوبرماركت

مخبز آلی طـــوانی منتجات البان

حسزارة

فرارجي خضر وقواكه استماكا مأكرلات شعسة مستبدلية خسردوات صالون حلاقة للرجال كوافير للسيدات بازار ( تحف وهدارا ) مكتبة وجرائد ومجلات سجائر وطويات أدوات ريامنسية معارض متنوعة ڙهـــور فسيل ومكوى وتنظيف ثلاجـــة

ثلاجية مكاتب سياحة وسفريات سموق حرة معلم شرق معلم غرية متعددة معلم أسحاك ومشروبات

> مطار هليكوبتر محطة خدمة سيارات

بنوك فرمية

وحدات خلع ملابس وحدات اسعاف وانقاذ وحدات تأجير شماسي وحدات مراقبة شواطيء بوفيهسسات الخسدمات السسياحية:

الخسيمات المرفيسة:

خدمات النقلّ والواصلات:

الخدمات الشساطنية:

خدمات منطقسة المخيمات: مبنى استقبال وادارة

وحدة خلع ملابس وادشاش

بازار وهدايا

سجائر وخردوات

كافيتيريا

الخسيمات الفرعيسة : (موزعة على المجموعات السكنية بالراور إ

خسدمات ادارية: ادارة

اس

اسبعاف

بريد وبرق وهانف

اخسدمات ترفيهية: كافيتريا

مطعم

سالة متعددة الاغراض

خسلمات صحيسة أ ميسادة

خسسدمات تجسارية:

ب*قسنالة* خضر وتواكه

حوارة

قرارجي

خردوات وسجائر

ماگولات شمبیة مکوجسی

• خدمات الماماين بالركز السياهي:

خسلمات مسحية: مسادة

خسامات اجتماعية: حضسانة

ناد اجتماعي

خسلمات تجسارية: جمعية استهلاكية

مستودع بوتاجاز

#### شبكات الطرق والرافق المامة :

وفى خصوص المرافق فقسد تم تزويد المشروع بجميع شسبكات المرافق طلى النحو الاتى بيانه:

#### برنامسنج الرافسىق :

وتشمل شبكة الطرق الرئيسسية والفرعيسة واماكن انتظار السسيارات ومتقاطعات مع طريق اسكندرية مطروح .

#### شبكة ميأه الشرب والإطفاء:

وتشمل مصدر التفذية بالياه والشبكة باقطارها المختلفة ومواقع الخزانات وكذلك مصدر مياه الاطفاء والشبكة باقطارها المختلفة .

#### شبكة الرى والعرف:

وتشمل مصدر مياه الرى وشمسبكة دى المسساحات الخضراء والتشمير باقطمارها المختلفية ،

شبكة الصرف الصحى : وتشمل شبكة : الصرف الصحى باتطارها المختلفة وميولها المطابق وطلمبات الرفع وشبكة مياه الأمطار .

شبكة الكهرباء : وتشمل الكابلات بأنواعها وخطوط نقل الضمط الممالي والمحمدولات .

شبكة الاتصالات: وتشمل شبكة التليفونات والنداء واريال التليفزيون . شبكة الفائر الطبيعي: وتشمل خطوط التوصيل والتوزيم والمصدر .

#### اجمالي عسدد المنتفعين بالركز السياحي ونصيب الغرد من الشواطيء

احمالي الزائر بن القيمين:

الاسكان السياحي x = x = x = x = x = x = x = x فردا

 $rac{YA - Y \times Y^{0}}{1}$  الاسكان الفندقي  $rac{YA}{1}$  به  $rac{YA}{1}$  فردا

اجمالى الزائرين غير المقيمين للتمتم بالانشطة التوفرة بالوقع

بواقع ١ لغرد/م طولي شواطئ = ١٥٠٠٠ فرد .

اجمالی کلی = ۱۲۹۰

ای حوالی ۵۰۰۰۰ سائع ومصطاف

وبذلك يكون نصيب الفرد على الشواطيء في حالة النروة القصوى عد الجمالي مسطح الشواطيء على الشواطيء و ١٣٨٥٠٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ ٢٠ وفي حيالة المستقدين المستودين المستقدين المستقدين المستقدين المستقدين المستقدين المستقدين

یکون نصیب الغرد = ۱۲۸۵۰۰۰ = ۱۲۶۳ م۲

وبهذه المدلات تكون قد حققنا المايي والضوابط السياحية المناسسية والتي تضمن الحفاظ على المستوى السياحي النشود في مركز مارينا العلمين الذي يعبسر بحق عن اهمية البعد العمراني في تحقيق اهداف التنمية السياحية .

٣11

#### الفهـــــ س

سفحة	•													
o	•••	•••			•			•••	•••	•••	•••	كتاب	دمة ال	٠.
					•	الأول	-	العسس	•					
				حی )	ـــيا	ا الس	نخطيه	عام الد	ر الم	гъл	)			
1	•••		•••	•••	***	,	فطيط	ة الت	بة عام	. تظر	: تحو	ول	باب الا	11/6
17					•••	فعليط	والت	ادی	لاقتص	مو اا	: الن	ئانى	باب الا	Ji 🍙
17	•••	***	سادية	لاقتصد	ية ١	والتن	سادي	الاقتص	ئمو	n :	لأول	سل ا	ع القم	1
77			***	•••		ادی	قنص	Al T	تخطي	J1 :	لثانى	نل ا	] الفه	3
48	•••	•••	•••	•••	•••	مام	بوجه	طيط	, التخ	سمون	: مة	ثالث	باب ال	سواا
٨X	•••	•••	***	***	•••	(	مياح	ال ال	تخطيا	س ال	: اب	رابح	باب ال	H .
4.8		***	***	***	بأحة		بالس	ومنالب	زایا ,	: م	لأول	سل ا	القه	]
	طمي	J1 -b	لتخطي	اس لا	کاس	سياحة	ية لل	البل	لنظرية	n :	لثاني	سل ا	الله	]
45	•••	•••	•••	***	•••	***	***	***	احية		الس	مية	للت	
44	***		***	ياحى		بط ال	لتخطي	بط ا	فسوا		الثالث	سل	🗖 القد	l
73		•	3	سامل	بة الد	سياحي	ALF IL	ه الخ	مكوتان	: ;	الرابع	سل	⊒ الغد	
10	***	***	4	جاهات	به وات	مراحا	ليط و	التخط	پکية	ميكان	ن :	لخاس	لباب اا	N .
10		•••	•••		خطيط	ﻪ ﺋﻠﺘﯩ	ختلف	11 1	لائمسا	1:	الأول	سل	🖸 الف	
٨٥	•••	لها	, يشما	التي	سلحة	ية الم	ر زوا	طامر	تخطيا	: 11	لثائى	سل ا	الفم	1
77	•••		•••	سبوڻ	ش الم	ڻ حيد	يط م	التخط	أنواع	1: 0	الشالث	سل ا	_ الفع	I
Ť.	•••		فتلفة	ته الم	ساها	واتح	فطيط	ة التما	مرحلي	. : ;	الرابع	سل	القد	I

منفحة

# ● القسيسم الثاني ●

	المعاليف السحياحي )
٧٧	• مئــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
¥ξ	<ul> <li>الباب السائدس: تطور السياحة في العلم المعاصر وفي مصر</li> </ul>
17	• الباب السمايع : مقومات التنمية السياحية في مصر واقتراحات علاجها
14	□ الفصل الأول : المصوفات
118	□ الفصل الثانى : اقتراحات لعلاج معوقات التنمية السياحية …
177	الباب الثامن: السياسة السياحية الشاملة لمصر ··· ··· ··· ···
177	□ معنى السياسة السمياحية القومية
170	🗖 الفصل الأول : الأهداف القومية للسمسياحة ··· ··· ··· بـــ
171	<ul> <li>الفصل الثانى : اساليب تحقيق الاهداف القومية</li> </ul>
	الباب التاسع : علاقة السياحة السياحية العامة باستراتيجية التنمية
177	والتخطيط ٠٠٠ ٠٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠ ١٠٠
ለያተ	• الباب العاشس ؛ التفاعل بين تخطيط التنمية السياحية وحماية البيئة
٨٥١	• الباب الحادى عشر: الخطط الخمسية لتنمية السياحة في مصر …
	🗇 الفصل الأول: انتصــور المبدئ للملامح الرئيسية ٨٣/٨٢ ــ
104	١٩٨٧/٨٦ لخطة التنمية السياحية ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
171	الفصل الثانى: الاطار العام للخطة الخمسية الثانية للسياحة
	• القسيسم الثيالث •
	الاطار التفصيلي التخطيط السبسياحي وتطبيقاته في مصر
1.41	💓 الباب الثاني عشر : الاهداف العامة للتخطيط السياحي
144	• الباب الثالث عشر: دور البحوث في التخطيط
147	🗖 معنى البنحوث ۱۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰ ۱۰۰ ۱۰
11.	□ الغصل األول : البحوث في العناصر الطبيعية ··· ··· ···
190	الفصل الثاني: البحوث في عناصر برنامج التنمية

#### الفهسسرس

مفحة	
	• الباب الرابع عشر : توليف شتات الملومات في خلاصة ذات معنى للتوفيق
3.7	بين مختلف الاتجاهات
117	• الباب الخامس عشر : الأفكار والتصورات التخطيطية
117	• البه السادس عشر : التوصيات التخطيطية أو القرار التخطيطي
170	• الباب السمايع عشر : التخطيط السياحي الطبيعي
***	• الباب الشاهن عشو: التخطيط السياحي الاقليمي
48.	• الباب التاسع عشر: تخطيط الراكز أو التجمعات السياحية
137	□ الفصل الاول : مراحل تخطيط المراكز السياحية ···
	□ الفصل الثانى : الاتجاهات التخطيطية فى استخدامات اراضى
F37	المراكز السياحية الشاطئية
189	🗖 الغصل الـ ثـ تخطيط الموقع · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
400	□ الفصل الرابع: قواعد تخطيط المصابف الساحلية ··· ···
	• الباب المشرون : تخطيط التنمية السياحية لاقليم لانجدوك روسيليون
777	بفرنست
	• الباب الواحد والعشرون: تخطيط سيحل البحسر الادرياتيكي
777	بيوجوســـــــــــــــــــــــــــــــــــ
۲۸۳	• الباب الثاني والعشرون : الخطة القومية لتنمية السسياحة في مصر ···
	€ ملحق ●
	🗖 تخطيط المركز الســـــياحي مارينا العلمين من الكيلو ١٠٤ – ١٠٤

٠ ٠٠٠ رقم الايداع ١٩٨٨/١٨٨١٠

الترقيم الدولي ٣ - ١٤٠٠ - ٩٠ - ٩٧٧ ISBN

1944/5744/0000

# المؤلف في سطور

#### دكتور صلاح الدين عبد الوهاب

- تخرج في كلية الحقوق جامعة القاهرة عام ١٩٥٠
  - عمل بالنيابة العامة والقضاء اثنى عشر عاما
- حصل على درجة الدكتوراه في القانون المقارن من جامعة كورنيل بالولايات المتحدة في فبرابر
   ١٩٦١
  - حصل على زمالة ما بعد الدكتوراه من نفس الجامعة
  - 🗈 عين مديرًا لمؤسسة السياحة والفنادق عام ١٩٦٣
  - عين رئيسا لمصلحة السياحة عام ١٩٦٤ وجمع بينها وبين مؤسسة السياحة
  - ت عمل استاذا للقانون وللسياحة بالجامعة الأردنية عامي ٦٧ / ٦٨ ٦٨ / ٦٩
    - عين رئيسا نجلس ادارة شركة فادق شيرد سنة ١٩٦٨
  - اختير خبيرا بالام المتحدة ( منظمة العمل الدولية ) بقبرص عام ١٩٧١ ( فبراير )
  - ال احتير حييرا بالاع المعدد ( معمد العمل الدولية ) بدر عن ١١١١ ( طرير )
- اختير مديرا لبرامج التنمية السياحية بمركز الامم المتحدة بتورينو بايطاليا عام ١٩٧١
  - ( سبتمبر )
- عين رئيسا نجلس ادارة الشركة المصرية لتمية السياحة عام ١٩٧٧ ومشرفا على وكالة
- الوزارة للتخطيط السياحي عين وكيل أول وزارة مستشارا لوزير التعمير ورئيسا لجهاز تنمية الساحل الشمالي عام
  - 1974
    - و عين رئيسا نجلس ادارة شركة مصر أسوان للسياحة عام ١٩٨٠ ١٩٨٤
    - يعمل الآن مستشارا قانونيا وسياحيا بمكتبه وعمل مستشارا لمنظمة السياحة العالمية
      - أستاذ غير متفرغ بكلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان وجامعة الاسكندرية
  - أستاذ زائر بجامعة جورج واشتطون بالولايات المتحدة
     استاذ زائر بجامعة جورج واشتطون بالولايات المتحدة
- شارك بأبحاثه في اكثر من مائة مؤتمر سياحي قومي ودولي كما شارك في وضع الحطط السياحية
   لأكثر من عشرين دولة
  - ا سافر إلى معظم بلاد العالم اكثر من مرة
- الد حوالى عشر مؤلفات فى القانون واكثر من ستين بحتا علميا ، وحوالى عشر مؤلفات فى السياحة واكثر من ( مائة وعشرين بحتا علميا منشورة فى مصر وبريطانيا وسويسرا وأسبانيا والد لايات المتحدة والو إذيا.



# المؤلف والكناب

🗆 د . صلاح الدين عبد الوهاب

🗆 يعتبر علم التخطيط السياحي من العلوم الحديثة التي تتكامل فيها علوم أخرى عديدة .

ويشمل هذا العلم تخطيط العرض السياحي بما فيه من موارد طبعية وحضارية وبيئية واجتماعية واقتصادية ، كما تشمل مقومات صاعة السياحة ذاتها من صناعة نقل وصناعة فنادق وصناعة المطاعم والملاهي ونشاطات شركات السياحة ، كما يشمل تخطيط الطلب السياحي وتتميز الدراسة بهاذج كالتخطيط السياحي الشامل والاقليمي في العالم المعاصر ومصر وفرنسا ويوغوسلافيا .

 وتعتز دار الشعب باصدار هذه الدراسة الهامة بقلم الدكتور صلاح الدين عبد الوهاب الذي شارك بأبحاثه في أكثر من مائة مؤتمر سياحي قومي دولي كما شارك في اعداد الخطط السياحية لاكثر من عشرين دولة وله اكثر من مائة وعشرين بحثا علميا منشهرة في مصر وبريطانيا وسويسرا وأسبانيا والولايات المتحدة ، والذي شغل العديد من المناصب السياحية الهامة وعمل خبيرا بالامم المتحدة ومديرا لبرامج التنمية السياحية بمركز الامم المتحدة نتورينو باير

بالأضافة إلى رئاسته للعديد من محالس ادارات الشرا والمؤسسات السياهية ومن هنا تكمن قيمة أبحاثه ودراساته